

جامعة الجزائر -02-

أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة
وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى
أبنائها المتدرسين

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم

تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

أ. د. فرشان لويزة

إعداد الطالبة:

زويينة لعروس

السنة الجامعية

2016 - 2015

ملخص:

تعالج هذه الدراسة الموسومة بـ "القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة

وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها المتدرسين ظاهرة اجتماعية

ونفسية مازالت تشغل العديد من الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والنفسية. ما

حرك فينا شغف البحث في الميدان لملامسة آثار القلق الاجتماعي عند المرأة

العاملة وفاعليته علي تقدير وتدعيم تفاعلها مع المجتمع والابتعاد قدر المستطاع

عن مثيرات القلق الاجتماعي، وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها

المتدرسين ومدى تأثير المستوي الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي علي

توجهاتها في تقديم الدعم والعطاء والحنان لأبنائها المتدرسين، متجهة الباحثة في

ذلك المنهج الوصفي التحليلي. هذا وبعد تطبيق مقياس القلق الاجتماعي على عينة

من الأمهات العاملات، والتي قدرت بـ 185 أم عاملة وبعد تطبيق مقياس التوافق

النفسي الاجتماعي على عينة من البناء المتدرسين والتي قدرت بـ 185 من كلا

الجنسين توصلنا إلى مايلي:

1- لا يوجد ارتباط ما بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق

الشخصي للأبناء المتدرسين .

- 2- يوجد ارتباط بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين
- 3- لا يوجد ارتباط بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.
- 4- لا يوجد ارتباط مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين .
- 5- يوجد ارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين
- 6- لا يوجد ارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.
- 7- يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين .
- 8- لا يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين
- 9- لا يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.
- 10- توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى للصف الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين.

11- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين

يعزى لمتغير السن لدى المرأة العاملة.

12- توجد هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى

لمتغير السن لدى الأبناء المتمدرسين.

13- توجد هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى

لمتغير الجنس لدى الأبناء المتمدرسين.

14- لا توجد هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين

يعزى لمتغير المنطقة لدى المرأة العاملة.

أين رجحت الكفة حسب النتائج المتوصل إليها إلى أنه لا يوجد ارتباط بين القلق

الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها المتمدرسين

كلمة شكر

في البداية الحمد والشكر لله تعالى على توفيقه إياي
وتسديده خطاي، فليس لي إلا أن أقول له: "ربي أوزعني أن
أشكر نعمتك التي أنعمت علي. وأن أعمل صالحا ترضاه، ربي لك
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك".

أتقدم بشكري الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة الكريمة "فرشان
لويزة" على صبرها معي طيلة فترة انجاز هذا البحث المتواضع،
جزاها الله عنا كل خير.

كما أتوجه بشكري إلى كل الذين سألتهم مرجعا فلم يتوانوا في
تزويدي به، ولكل الذين سألتهم مشورة فلم يبخلوا علي، وإلى كل
من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا المشروع.
كما أسأل الله عز وجل أجر هذا العمل المتواضع لأستاذي
رحمه الله "الدكتور أبركان محمد أرزقي". وأستاذتي رحمها الله
التي كانت بمثابة الرائد الداعم لطلبتي إلى التي بكت عليها كل
عين عرفتها أستاذتي التي لن أنساها "بوضياف/الوالي عبلة"

الطالبة/ لعروس زوبينة

الإهداء

إلى من ألهمتني القوة بفضل دعائها المتواصل...والدتي
حفظها الله

إلى والدي العزيز حفظه الله .

إلى من وقف بجانبني ولم يبخل على بشيء إلى زوجي الغالي
إلى ابني وابنتي إلى إخوتي وأخواتي وكل العائلة والكتاكيت
الصغار:

منيب وهارون.

إلى من ساعدتني في طريق البحث العلمي، وأعانتي على
تحمل مشاقه وبلوغ غاياته... الأستاذة الدكتورة
"فرشان لويزة"

إلى الإخوة الأفاضل و الأصدقاء المخلصين
إلى كل من أحبني في الله وأحبه في الله.
إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي.

فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	فهرس الجداول
	مقدمة
	<u>الفصل الأول:</u>
03	1- إشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
10	3- أهداف الدراسة
10	4- أهمية الدراسة
11	5- تحديد المفاهيم
21	6 - الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: القلق عند المرأة العاملة

36	تمهيد
37	1- المظهر الايجابي والسلبى للقلق عند المرأة العاملة
39	2- أنواع القلق عند المرأة العاملة
45	3- أسباب القلق عند المرأة العاملة
51	4- الأساس الفسيولوجي للقلق عند المرأة العاملة
53	5- أعراض القلق عند المرأة العاملة
54	6- القلق كحالة وسمة عند المرأة العاملة
56	7- النظريات المفسرة للقلق عند المرأة العاملة
69	خلاصة
	الفصل الثالث: عمل المرأة
73	تمهيد
73	1. نظرة عامة حول تطور عمل المرأة في الجزائر
75	2- دوافع خروج المرأة للعمل خارج المنزل.
79	3- بيئة المرأة العاملة الجزائرية

85	4- المرأة في القرآن و السنة
89	5- المرأة والأسرة
93	6- المرأة والمجتمع
95	7- الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيرها على المعاش النفسي للمرأة
97	8- المستوى الثقافي للوالدين و نمط التنشئة و تأثيرها على المعاش النفسي للمرأة
100	9- مفهوم الذات
101	10- تأكيد الذات و تقييمها
104	11- ارتباط تقدير الذات ببعض المتغيرات
107	12- الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في حياتها العملية والأسرية.
108	13- المرأة العاملة والتزاماتها الأسرية
109	14- علاقة المرأة العاملة بأطفالها
110	15- آثار عمل المرأة العاملة على تربية أبنائها
111	خلاصة.

	الفصل الرابع: سيكولوجية الطفولة المتأخرة
113	تمهيد
114	1.1. أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة
117	2.1. مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
120	3.1. العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
127	4.1. مراحل النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
128	1.4.1. النمو الجسمي الفزيولوجي في مرحلة الطفولة المتأخرة
129	2.4.1. النمو الحركي في مرحلة الطفولة المتأخرة
131	3.4.1. النمو الحسي في مرحلة الطفولة المتأخرة
132	4.4.1. النمو العقلي المعرفي في مرحلة الطفولة المتأخرة
133	5.4.1. النمو النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة
134	6.4.1. النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة
138	7.4.1. النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المتأخرة
142	8.4.1. النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة
144	9.4.1. النمو الجنسي في مرحلة الطفولة المتأخرة

145	خلاصة
	الفصل الخامس: التوافق النفسي الاجتماعي للأبناء المتمدرسين
143	تمهيد
146	1-1 المصطلحات المرتبطة بالتوافق
148	2-1 مؤشرات التوافق
150	3-1 أبعاد التوافق
154	4-1 سمات شخصية الطفل المتوافق
157	5-1 النظريات المفسرة للتوافق
160	2- التوافق النفسي
160	1-2 معايير التوافق النفسي
164	2-2 العوامل التي تعيق التوافق النفسي
165	3- التوافق الاجتماعي

166	3-1 معايير التوافق الاجتماعي
169	3-2 العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي
173	خلاصة
	<u>الفصل السادس: الجانب الميداني</u>
176	تمهيد
177	1- تذكير بفرضيات البحث.
179	2- منهج البحث.
179	3- الدراسة الاستطلاعية.
209	4- الملاحظة المباشرة
209	5- المقابلة
216	6- عينة البحث وكيفية اختيارها
220	7- أدوات تحليل البيانات.

221	8- كيفية جمع البيانات
	الفصل السابع : عرض ومناقشة النتائج
225	تمهيد
226	1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى
232	2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية
236	3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
240	4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة
243	5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة
247	6- عرض ومناقشة الفرضية السادسة
250	7- عرض ومناقشة الفرضية السابعة
255	8- عرض ومناقشة الفرضية الثامنة
259	9- عرض ومناقشة الفرضية التاسعة
262	10- عرض ومناقشة الفرضية العاشرة
266	11- عرض ومناقشة الفرضية الحادية عشر
269	12- عرض ومناقشة الفرضية الثانية عشر

273	13- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة عشر
280	14- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة عشر
306	15- الاستنتاج العام
	16- الخاتمة
323	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
183	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للمرأة العاملة حسب متغير العمل	01
184	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للمرأة العاملة حسب متغير السن	02
185	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للمرأة العاملة حسب متغير المنطقة	03
185	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للأبناء المتمدرسين حسب المدارس الابتدائية	04
186	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للأبناء المتمدرسين حسب متغير الجنس	05
187	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للأبناء المتمدرسين حسب متغير الصف	06
189	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للأبناء المتمدرسين حسب متغير السن	07

189	أبعاد وبنود مقياس القلق الاجتماعي	08
191	ثبات مقياس القلق الاجتماعي	09
192	معامل الثبات لمحور التفاعل الاجتماعي	10
193	صدق وثبات مثيرات القلق الاجتماعي	11
194	صدق وثبات محور القلق الاجتماعي	12
196	صدق و ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	13
196	صدق و ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	14
197	صدق و ثبات محور التوافق الشخصي	15
198	ثبات وصدق محور التوافق الدراسي	16
200	ثبات وصدق محور التوافق الاجتماعي	17
202	معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي	18
204	معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي	19
205	نسبة إتفاق المحكمين على بنود القلق الاجتماعي	20
206	نسبة إتفاق المحكمين على محور التوافق الشخصي	21

207	نسبة إتفاق المحكمين على محور التوافق الأسري	22
208	نسبة إتفاق المحكمين على محور التوافق الاجتماعي	23
215	المجتمع الأصلي المرأة العاملة في مختلف القطاعات	24
216	أفراد العينة المرأة العاملة في مختلف القطاعات	25
217	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس بالنسبة للأبناء المتمدرسين	26
218	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف بالنسبة للأبناء المتمدرسين	27
219	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن بالنسبة للمرأة العاملة	28
229	الارتباط بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين	29
234	الارتباط بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين	30
238	الارتباط بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين	31
241	الارتباط بين مثيرات القلق عند المرأة العاملة والتوافق	32

	الشخصي للأبناء المتمدرسين	
244	الارتباط بين مثيرات القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين	33
248	الارتباط بين مثيرات القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين	35
255	الارتباط بين القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين	36
261	الارتباط بين القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين	37
265	الارتباط بين القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين	38
268	دلالة الفروق بين التوافق النفسي الاجتماعي للأبناء المتمدرسين ومتغير سن المرأة العاملة	39
271	دلالة الفروق بين التوافق النفسي الاجتماعي للأبناء المتمدرسين ومتغير سن الأبناء	40
275	دلالة الفروق بين التوافق النفسي الاجتماعي للأبناء المتمدرسين ومتغير الصف الدراسي	41

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	مظاهر القلق	01
44	أنواع القلق	02
47	أسباب القلق	03
60	ترتيب أليات الدفاع حسب فيلان	04
150	مؤشرات القلق	05
154	أبعاد القلق	06
215	متغير الجنس	07
216	متغير الصف الدراسي	08
218	متغير السن	09

مقدمة:

أضحى عمل المرأة في عصرنا الحالي يكتسي أهمية بالغة، إذ لم يعد مقتصرًا دورها في الحياة على عملية حفظ وبقاء واستمرار النوع البشري، بل تعدى ذلك إلى مساهمتها في بناء وتطوير المجتمع من جميع الميادين. ليس لأنها أثبتت الجدارة والانضباط في مجال عملها بل لأن مردود عملها المادي أصبح بمثابة عامل آمن للأسرة، ولأنه يرفع من مستواها المعيشي ويضمن لها حياة عادية في حال ضعف مدخول الزوج أو وفاته أو بطالته. كما أن فرص تعليمها وحصولها على الشهادات التعليمية يجعلها تتدفع أكثر نحو ميدان العمل الخارجي، أين مارست ومازالت تمارس مختلف الوظائف وفي شتى الميادين.

ولا بد أن نعلم أن إنجاب المرأة العاملة للأطفال غير كاف، بل يجب عليها أن تقدم لهم العناية الكاملة منذ ميلادهم إن " الأم هي معهد التربية الذي يتعرع فيه الطفل ".
تعتبر الأم من أهم العناصر الفاعلة في تربية الطفل وإحاطته بالرعاية الكافية التي تبعده عن كل ما يزعزع شخصيته ، ويدخله في متاهة الأمراض النفسية التي من شأنها الإخلال بتوازنه الشخصي وصحته النفسية. وصحتها النفسية من المؤشرات على سلامة التوافق النفسي لأبنائها، إذ يقع عليها العبء الأكبر في إعداد الأجيال

الصاعدة وتربيتها ، وعليه فالأم مجبرة على بذل الجهد الكبير في سبيل العناية والاهتمام بأطفالها مهما كانت الظروف التي تعيشها سواء في العمل أو داخل المنزل.

تعد المرأة مجالاً ذا خصوصية عالية وأهمية بالغة بين المجالات التي يعيش فيها الطفل، فالطفل منذ ولادته يعيش في مجال الأم والأسرة، وفي مجال المدرسة، وفي مجالات مختلفة ينتمي إليها، غير أن مجال الأم يبقى المجال الأهم من حيث تأثيره على شخصية الطفل لأن التوافق فيه يضمن إلى حد كبير تحقيق التوافق في المجالات الأخرى، وأهم هذه المجالات والذي لا يقل أهمية هو التوافق النفسي الاجتماعي للطفل الذي يؤثر سلباً أو إيجاباً على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي الطفل جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، التربية والتعليم .

بينما إذا اعتلت الصحة النفسية للمرأة جراء الضغوطات والاضطرابات المختلفة فإنها تؤثر بصورة أو بأخرى على سلامة وصحة طفلها وكذا توافقه النفسي الاجتماعي ومن بين الضغوطات التي تشهدها المرأة العاملة هو القلق الاجتماعي الذي يصيب

شريحة كبيرة من النساء العاملات، إن لم نقل كلهن يتطلب استجابات تكيفيه مع المواقف الحياتية، التي يصعب مواجهة متطلباتها مع استمرار الضغوطات المختلفة .

إنّ تعرض المرأة العاملة لمختلف الضغوطات الحياتية، وما تنتجه هذه الأخيرة من انفعالات واضطرابات في علاقتها مع غيرها ،تدفع بها إلى حالة من الضيق والتوتر تخلق لديها وسائل وأساليب استيعاب الموقف والتفاعل معه ،تأخذ أسلوبا من التفاعل مع الموقف وفق إستراتيجية نفسية وعلاجية تختارها ووفق محددات ما يسمح به محيطها ومحدداتها النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية،تتخذها كمنهاج لتجنب القلق الاجتماعي أوالتقليل من شدته ، تهدف من ورائه إلى إحداث توازن نفسي وجسدي ،وأصبح القلق الاجتماعي الذي تعانيه المرأة العاملة في كثير من الأحيان بمثابة إعاقة في عدم أداء مختلف أنشطتها ومهامها .

ومن بين الأداءات المهمة المنوطة بها ،هي تربية الأبناء و مراعاة كل متطلباتهم لكي يتسنى لهم متابعة المشوار الدراسي .تكمن الأهمية العلمية لهذا البحث في الإهتمام بموضوع التوافق النفسي الإجتماعي عند الطفل المتمدرس وإذا ما كان للقلق الإجتماعي عند المرأة العاملة علاقة بهذا التوافق، ومن جهة أخرى التعرف على العلاقة الموجودة بين مختلف المتغيرات التي يتطرق اليها البحث.

وحتى يتسنى لنا الخوض في هذا البحث، والإجابة على تساؤلات معينة، والإلمام بالموضوع والعوامل المرتبطة بمتغيراته، قسم البحث إلى سبعة فصول، حيث تناول الفصل الأول الإطار النظري الذي يركز عليه من الإشكالية والفرضيات، أهداف البحث، أهمية البحث تحديد المصطلحات، الدراسات السابقة، و خلاصة الفصل، كما خصص الفصل الثاني للتطرق للقلق الإجتماعي عند الأم من حيث، المظهر الايجابي والسلبى للقلق عند المرأة العاملة، أنواع القلق عند المرأة العاملة، أسباب القلق عند المرأة العاملة، الأساس الفسيولوجي للقلق عند المرأة العاملة، أعراض القلق عند المرأة العاملة، القلق كحالة وسمة عند المرأة العاملة، النظريات المفسرة للقلق عند المرأة العاملة، خلاصة، بينما تناول الفصل الثالث المرأة العاملة من حيث، نظرة عامة حول تطور عمل المرأة في الجزائر، دوافع خروج المرأة للعمل خارج المنزل، الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في حياتها العملية والأسرية، المرأة العاملة والتزاماتها الأسرية، علاقة المرأة العاملة بأطفالها، آثار عمل المرأة العاملة على تربية أبنائها خلاصة، كما عالج الفصل الرابع مرحلة الطفولة المتأخرة من حيث، الطفولة، أهمية مرحلة الطفولة، مطالب النمو في مرحلة الطفولة، العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة، مراحل النمو في مرحلة الطفولة، خلاصة، وخصص الفصل

الخامس للحديث على التوافق النفسي الإجتماعي للطفل من حيث، مؤشرات التوافق، أبعاد التوافق، النظريات المفسرة للتوافق، التوافق النفسي معايير التوافق النفسي، العوامل التي تعيق التوافق النفسي التوافق الاجتماعي، معايير التوافق الاجتماعي، العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي الاجتماعي، عملية التوافق النفسي الاجتماعي، خلاصة، أما الجانب الميداني فقد تناوله الفصل السادس من البحث للجانب المنهجي ، بتقديم المنهج المستعمل ،الدراسة الإستطلاعية، عينة البحث، مقياس القلق الاجتماعي و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وأخيرا الوسائل والطرائق المستعملة لتحليل النتائج ومعالجتها، أما الفصل السابع والأخير، فقد خصص لعرض ومناقشة نتائج البحث المتحصل عليها ميدانيا وكذا تفسير للفرضيات ومدى تحققها.

كما قدمت خلاصة شاملة للبحث مع تقديم الاستنتاج العام والخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم
- 6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

يشكل الأفراد في جميع المجتمعات وعبر كل العصور الأداة الرئيسة والفاعلة في تطورها وتقدمها، والمرأة باعتبارها الجزء المهم في تلك الأداة فهي الكاشف الأول عن الوضع الإجتماعي وعن حقيقة مستوى التقدم في أي بلد من البلدان، وتعتبر الباحثة الحقيقية لتيار التواصل والتطور البشري، إذ أن الأم في التشكيلة الكلية للمجتمع المعيار النموذجي لنقله من وضعية إلى وضعية ترقى به، والأداة الفاعلة في نقل الخبرة من خلال أفرادها، باعتبارها مربية الأجيال حاملة مشعل بناء مقومات الشخصية وكل جوانبها.

يتعرض مختلف الأفراد إلى مشاكل وصعوبات يومية، ومن الفئات التي تواجه الضغوطات المختلفة والمتعددة، والقلق الاجتماعي المتراكم عند المرأة العاملة من خلال ازدواجية العمل داخل وخارج البيت، ما يجعلها تبذل مجهوداً وتفكيراً مضاعفين وما يصاحبهما عادة - وهذا حسب دراسات مختلفة- في دراسة أجرتها(أورفه لي Orva lée (2002) بينت وجود ضغوطات وتأثيراتها على نفسية المرأة، وأن ما تواجهه المرأة العاملة من مشكلات عائلية مرتبطة بعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات في الأسرة ورعاية الأطفال والاهتمام بشؤون المنزل) كما أن الاضطرابات في حياتها

اليومية تقود إلى زعزعة وتدنّ في تقدير ذاتها. هذا ما أكدته دراسة (وينفيلد وتيجمان (1991) Win Field & Tige man)، كما شهدت الحركة الاجتماعية في عصرنا غزو المرأة العديد من المناصب رغم المسؤولية الملقاة على عاتقها في منزلها من خلال الالتزامات المختلفة التي أجبرتها على الخروج والبحث عن عمل، والمرأة في عصرنا الحالي تعاني من القلق النفسي والتوتر وعدم القدرة على التوافق النفسي الاجتماعي، بسبب العمل والإجهاد الذي تتعرض له ناهيك عن أن الأمومة قبل كل شيء هي سلم سهل الصعود، صعب النزول، رغم ما تجده بعض الأمهات من مرارة في تقديم التربية لأبنائهن وصعوبة مواصلة المشوار نظرا للعقبات التي تصادفهن وتصادف مسيرة مشوارهن الطويل. "على المرأة أن تولي اهتمام ومتابعة وحرص كاف في رعاية وتربية أبنائها، لأن كل ذلك يحتاج إلى استمرارية على مدار الساعة، ونتائجه ليست فورية مثل التحصيل الذي تراه وتشعر به عند كل امتحان أو كل وظيفة بيته ينجزها طفلها، بل أن المتابعة تكون عادة بعيدة المدى وتحتاج إلى صبر وجهد واستمرارية من قبل المرأة في البيت" (منصور والشربيني، 2000، ص، 185) إذ يكون تطور الخبرة عند أبنائها وسلامتهم الصحية من سلامتها وتطورهم أو تأخرهم ومعاناتهم من معاناتها لأن الصحة النفسية للمرأة العاملة هي عبارة عن التوافق

النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدها ، وسلامتها النفسية تعني سلامة الجيل، وتقبلها لذاتها هو صمام توافق نفسي اجتماعي لأبنائها ينعكس بصورة إيجابية على حياتهم اليومية وتعاملاتهم المختلفة خاصة الدراسية، ومع المسؤولية الملقاة على عاتقها والمتمثلة في تربية أطفالها وازدواجية الوظيفة وتزامنها مع القلق الاجتماعي الذي تعانيه في المحيط الذي تتواجد به (العمل) وعلى هذا الأساس حاولت الباحثة معرفة مدى تأثير القلق الاجتماعي للمرأة العاملة على التوافق النفسي لأبنائها؟ وهل هناك علاقة بين القلق الاجتماعي الذي تعانيه الأم العاملة والتوافق النفسي لدي أبنائها ؟ باعتبار المرأة المعمل النفسي الذي ينال منه الإبن القسط الكبير من التربية، وينعم في ظله بالحب والطمأنينة. وتأثيرها في علاقتها مع ابنها على توافقه النفسي الاجتماعي باعتبارها مصدر العطف والطمأنينة، وملهمة ارتقائه النفسي، ما ينعكس على سلوكه طيلة مشواره الحياتي.

فالعناية النفسية التي تقدمها الأم كما أبرزتها (دراسة أجراها كل من "ريبيل" و"وول" Weill & Rebel سنة (1978) لا تقل أهمية عن النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، إذ أن الحاجة إلى الحب أساسية وتعتبر من العوامل المرتبطة بالمحافظة على حياة الطفل في السن المبكرة، وعلى ذلك، فإن دور الأم يغلب دور الأب في

تربية الأطفال خلال السنوات الأولى من عمرهم ،فهي (المرأة) أقرب لقلب ابنها خصوصا وأن نتائج الدراسات التي قام بها عديد الباحثين ومن بينها دراسة (عبود، 2000) أثبتت أن دافع الأمومة عند المرأة يأتي في المرتبة الأولى قبل الجوع والعطش..، للعلاقات التي يكونها الطفل في السنوات الأولى أثره الواضح في تحديد الشخصية ،أين يشير "إريكيس" أن الإبن في هذه الفترة إما أن ينمي الشعور بالثقة في نفسه، وفي ووالديه وفي بيئته من حوله، وإما أن يحدث العكس.

(الصراف ،1999،ص،182).

و في دراسة لمنظمة الصحة العالمية ، حول تأثير عناية المرأة على الصحة النفسية لأبنائها توصلت النتائج إلى ضرورة أن يأخذ الإبن في المراحل الأولى من عمره حظه من الحب من أمه باعتبارها أول من يكون له علاقة بالطفل، فهو يتعرف على رائحتها ثم صورتها ثانيا فالإبن بحاجة فطرية لأمه.

(حامد زهران،2004،ص،147).

وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن ارتفاع مستوى الخصائص النفسية عند الأبناء كارتفاع توافقهم النفسي وشعورهم بالثقة يرجع إلى استقرار العلاقة الأسرية وارتباط

الطفل بوالديه خاصة الأم يساعد على بناء شخصيته المستقلة باتجاهات وطموحات خاصة . (سلامة وعبد الغفار، 2000، ص، 340).

فهي بذلك المربي رقم واحد للجيل والخزان الرئيسي لتكوين شخصية قوية بعيدة عن الأمراض النفسية ، وتوافقها النفسي السليم البعيد عن الضغوطات والقلق الاجتماعي الناجم عن تفاعلها مع أوساط المجتمع المختلفة يساعدها على تدعيم وجودها بأكثر ثقة وإيجابية.وعليه.

هل هناك علاقة ارتباطيه بين القلق الاجتماعي للمرأة العاملة والتوافق النفسي الاجتماعي للأبنائها المتمدرسين؟

1- هل توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبنائها المتمدرسين؟

2- هل توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبنائها المتمدرسين؟

3- هل توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبنائها المتمدرسين؟

4- هل توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق

الشخصي للأبنائها المتدرسين؟

5- هل توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق

المدرسي للأبنائها المتدرسين؟

6- هل توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق

الاجتماعي للأبناء المتدرسين؟

7- هل توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي

للأبنائها المتدرسين؟

8- هل توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي

للأبنائها المتدرسين؟

9- هل توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي

للأبنائها المتدرسين؟

10- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى

للصف الدراسي لدى أبنائها المتدرسين؟

11- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى

لمتغير السن لدى المرأة العاملة.؟

12- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى

لمتغير السن لدى أبنائها المتدرسين.؟

13- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى

لمتغير الجنس لدى أبنائها المتدرسين.؟

14- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى

لمتغير المنطقة لدى المرأة العاملة.؟

2 - فرضيات البحث:

في ضوء إشكالية البحث والإطار النظري للبحث نسعى إلى التحقق من صحة

الفرضيات التي هي إجابات مؤقتة على التساؤلات، حيث تم اقتراح الفرضية التالية:

توجد علاقة ارتباطيه بين القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة والتوافق النفسي

الإجتماعي لأبنائها المتدرسين.

2-1- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي لأبنائها المتمدرسين.
- 2- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي لأبنائها المتمدرسين.
- 3- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي لأبنائها المتمدرسين.
- 4- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي لأبنائها المتمدرسين.
- 5- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي لأبنائها المتمدرسين.
- 6- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي لأبنائها المتمدرسين.
- 7- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي لأبنائها المتمدرسين.

- 8- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي لأبنائها المتدرسين.
- 9- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي لأبنائها المتدرسين.
- 10- هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى للصف الدراسي لدى أبنائها المتدرسين.
- 11- هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى لمتغير السن لدى المرأة العاملة.
- 12- هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى لمتغير السن لدى أبنائها المتدرسين.
- 13- هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى لمتغير الجنس لدى أبنائها المتدرسين.
- 14- هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند أبنائها المتدرسين يعزى لمتغير المنطقة لدى المرأة العاملة.

3 - أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى تأثير القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة وما تعانيه في وسطها وبيئتها التي تتعامل معها على التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها المتدرسين، الذي يعتبر بوابة الصحة النفسية وتكوين شخصيتهم وقياسه عند عينة من النساء العاملات، من خلال مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها المتدرسين في مرحلة الابتدائي ومرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة الكمون الممتدة بين 9 سنوات و 11 سنة.

4- أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي كونه من البحوث القليلة التي تدرس القلق عند المرأة العاملة وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة، وكذلك أهمية التوافق النفسي الاجتماعي عند أبنائها المتدرسين ومدى تأثير القلق الاجتماعي للمرأة العاملة على توافقهم، كما أن هذا البحث من البحوث العربية النادرة في هذا المجال أين لم تجد الباحثة بحوث أجريت على النساء العاملات والقلق الاجتماعي الذي تعاني منه من خلال تفاعلهم مع محيطهن الاجتماعي وبيئتهن بصفة عامة ، كما أن هذا البحث قد يفتح المجال لدراسات أخرى تحاول الاستفادة من تأثير القلق الاجتماعي على

المرأة بصفة عامة وتأثيره على محيطها الأسري و التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها المتدربين، كونها المدرسة الأولى التي ينهل منها الطفل أساسيات التربية وبناء الشخصية.

5- تحديد المصطلحات الأساسية في البحث (النظرية و الاجرائية)

5-1- تعريف القلق الاجتماعي:

5-1-1- التعريف اللغوي:

يعرف الرازي القلق بأنه الانزعاج وقد قلق من طرب فهو قلق يقال بات فلانا

قلقا وأقلقه غيره.(الرازي،1967، ص،549).

جاء في معجم النفائس قلق الشيء قلقا أي حركه قلق الرجل: انزعج واضطرب،نقول

"سيّرت الناقة حتى قلق وضيئها" أي اضطرب حزام رحلها،فهو قلق ويقال "بات قلقا"

أي مضطرب البال _ لم يستقر في مكان واحد. ولم تستقر على حال.

القلق حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث(أحمد أبو حاقه،2007ص،1624).

5-1-2- التعريف الاصطلاحي:

5-1-2-1- تعريف نوربار سيلامي(1994):

يعرف " نوربار سيلامي " القلق في معجمه أنه كل تهديد للتوازن النفسي أو الجسمي لفرد لأنه يحس به على انه خطر وضارة. الحياة هي قلق، وحدهم الشدائد والأوقات تنتوع، وتصغر أو تضمحل عند الفرد الذي يستريح بعد شدة ألمت به كثير من الأمراض الجسدية أو العقلية لا ترجع إلى سبب معروف لكن إلى رد فعل الجهاز العضوي، بمعنى "يعود إلى القلق". (نور بار سيلامي، السنة 1996، ص 651).

5-1-2-2- تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(1994):

و" الجمعية الأمريكية " للطب النفسي تعرف « القلق هو خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا إلى درجة كبيرة ، ويعد مصدره كذلك غير واضح، ويصاحب كلا من القلق والخوف عدد من التغيرات الفسيولوجية ». (الجمعية الأمريكية للطب النفسي، 1994، ص 435)

5-1-2-3- تعريف ماجدة بهاء الدين السيد(2007):

أما " مسرمان " يعرف القلق على انه « حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف، ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع. » (ماجدة بهاء الدين السيد، 2007، ص 184)

ب - التعاريف الاجرائية :**1 - التعريف الاجرائي للقلق الاجتماعي:**

يعرف مصطلح القلق على انه مجموعة الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الفرد من البيئة المحيطة به وانعكاساتها على صحته النفسية والجسمية والعقلية وكذا على معاشه النفسي وتعاملاته اليومية.

5-3-تعريف التوافق النفسي:**5-3-1-التعريف اللغوي للتوافق النفسي:**

توافق، توافقاً (وفق) القوم في الأمر: ضد تخالفوا بمعنى تقاربوا، تساعدوا.

(المنجد الأبجدي، 1967، ص، 297)

5-3-2-التعريف الاصطلاحي للتوافق النفسي:**5-3-2-1- تعريف داود (1988):**

عرّف داود التوافق: بأنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل

صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة

النفسية، أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل. (داود، 1988، ص:35).

5-3-2-2- تعريف الشمري (1997):

عرّف الشمري التوافق النفسي بأنه العملية التفاعلية بين الذات ومتغيرات البيئة من خلال استخدام أساليب توافقية عند التعامل مع الأحداث الخالية من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والشعور بالنقص (الشمري، 1997، ص:24).

5-3-2-3- تعريف عطية (2001):

عرّفت عطية التكيف والتوافق النفسي تعريفا واحدا وهو أن التكيف أو التوافق النفسي هو بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد، وتقبله لذاته، وتقبل الأفراد الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي، إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة، وتكوين ارتباطات وعلاقات توافق بينه وبين تلك المثيرات البيئية والمثيرات الاجتماعية المتنوعة (عطية، 2001، ص: 120).

وتستخلص الباحثة تعريفاً للتوافق النفسي يناسب أهداف الدراسة الحالية وهو أن: التوافق النفسي عبارة عن الشعور بالإرتياح والرضا والسعادة التي تؤثر إيجاباً على تعاملاته اليومية خاصة الخاصة بالجانب الدراسي.

5-3-3-التعريف الإجرائي للتوافق النفسي:

نقصد بالتوافق النفسي في دراستنا ،هو مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الأبناء وشعورهم بالأمن الشخصي وأهميته البالغة من حيث، تأثيره إلى حد كبير على تحقيق التوافق في المجالات الأخرى .

5-4-التوافق الإجماعي:

5-4-1-التعريف اللغوي للتوافق الاجتماعي:

توافق، توافقاً (وفق) القوم في الأمر: ضد تخالفوا بمعنى تقاربوا، تساعدوا(المنجد

الأبجدي،1967،ص،297)

5-4-2-التعريف الاصطلاحي للتوافق الاجتماعي:

5-4-2-1-تعريف زهران (1974):

عَرَّفَ زهران التوافق الاجتماعي بأنه يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (زهران، 1974، ص: 31).

5-4-2-2-تعريف الزبيدي و الشمري (1999):

عَرَّفَ الزبيدي والشمري التوافق الاجتماعي بأنه: القدرة على إقامة صلات اجتماعية ناجحة من خلال الالتزام بالقيم والعادات ومسايرة المعايير الاجتماعية والمشاركة بالأنشطة وعدم الشعور بالخجل أو الإحراج في التعامل مع الآخرين (الزبيدي والشمري، 1999، ص: 82)

5-4-2-3-تعريف بطرس (2008):

عَرَّفَ بطرس التوافق الاجتماعي بأنه: يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم والسلوك العادي

مع أفراد الجنس الآخر والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (بترس، 2008، ص:113).

وتتبنى الباحثة تعريف بترس للتوافق الاجتماعي لكونه الأنسب لأهداف هذه الدراسة.

5-4-3-التعريف الإجرائي للتوافق الاجتماعي:

التوافق هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

5-5-التوافق النفسي الاجتماعي:

5-5-1-التعريف الإصطلاحي للتوافق النفسي الاجتماعي:

5-5-1-1-تعريف السيد خير الله (1981).

يرى الباحث "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو: قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته واعتزازه وتقديره

لذاته، وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع" (السيد خير الله، 1981، ص، 75).

5-5-1-2- تعريف سهير كامل أحمد (1999).

أما سهير أحمد كامل "1999 ترى أن التوافق النفسي الإجتماعي للفرد هو تلك السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية.

5-5- التعريف الإجرائي للتوافق النفسي الإجتماعي:

نقصد بالتوافق النفسي الإجتماعي في دراستنا، هو مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الأبناء وشعورهم بالأمن، مع إشباعهم لحاجاتهم النفسية وتقبلهم لذاتهم واستمتاعهم بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، وقدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية منسجمة مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة الاجتماعية المختلفة، مع التزامهم وتجاوبهم وفق المعايير والقواعد التي تفرضها عليهم مجتمعاتهم.

5-4- التعريف الإجرائي للابن المتمدرس:

الإبن المتمدرس في دراستنا هو الإبن الذي يمر بفترة الطفولة المتأخرة والتي تمتد من الثامنة (8) إلى الحادية عشر (11) وهي فترة تعادل السنة الثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسات حول القلق الإجتماعي عند الأمهات العاملات:

دراسة نور الدين طوالي 1982: هدفت دراسة نور الدين طوالي في كتابه

"إشكالية المقدس" ومن خلال ممارسته الطب النفساني بين سنوات 1974

و1977 في أحد مراكز التأهيل النفسي الاجتماعي الواقع في ضواحي

الجزائر العاصمة نمط خاص في الباتولوجيا الاكتئابية غير المألوفة إلى حد

ما لدى المرأة تتراوح أعمارهن بين 35 و55 عاما، يتميز الجدول العيادي لهذه

الحالات الاكتئابية "الاكتئاب الانعكاسي" بالإضافة إلى الوهن والأرق والقلق

ومشاكل عدم التكيف مع الحياة الاجتماعية والمهنية، ميزتان أساسيتان أثارتا

اهتمام الباحث هما:

- أن أكثر من 25 مفعوسة من مجموعة ثلاثين كن من أصل ريفي لم يكن

انتقالهن إلى الجزائر العاصمة إلا بعد الاستقلال بفترة وجيزة.

- كان التماس العلاج النفسي ثانويا بالنسبة للممارسة العميقة للوسائل العلاجية التقليدية التي كانت في السابق كافية لمعالجة الأمراض الجسدية و النفسية بمعنى أن هذا الانتقال ترافق ليس فقط مع مشاكل عديدة جعلت التكيف مع الحياة العصرية أمراً عسيراً، بل رافق ذلك فقدان فعالية المعالجات التقليدية عند إخراجها من وسطها الأصلي وقد أكد نور الدين طوالي أن عملية النزوح الريفي كانت العامل البارز في إطلاق هذه الاضطرابات بحيث أن تمدين هؤلاء الريفيات القديمت الذي لا يشكل مجرد انتقال من إطار معيشي إلى آخر بل يتطلب في كل الحالات استنباطاً إرادياً متفاوتاً للمعايير الجديدة، التي تدريجياً ستحل محل المعايير القديمة، حصيلة هذا الموقف عند طوالي هي شعور قوي بالذنب ينشئ صراعاً لا واعياً بين القيم، يكون تأثيره على علاقات النساء بمحيطهن الاجتماعي هو الإطاحة بتوازنهن الداخلي والاجتماعي مما جعل الباحث يدعو إلى ضبط عملية النزوح الريفي ومساعدة النساء النازحات لتحقيق نوع من التوازن والتكيف النفسي والاجتماعي في ظل التخفيف من حدة صراع القيم.

(طوالي نور الدين ، 1988 ، ص، 73، وص، 173)

دراسة إيدي إيلين (1984):

وربطت دراسة إيدي إيلين تفشي ظاهرة الإجرام في المجتمع الأمريكي بخروج الزوجة وترك بيتها لغرض زيادة الدخل ما أدى إلى تدني مستوى الأخلاق حسب الدراسة ،تضيف الباحثة على أن عودة الأم والزوجة إلى بيتها هي الطريقة الوحيدة لإنقاذ الجيل من التدهور الذي يسير فيه .

دراسة عبد الخالق: 1994

وتناولت دراسة عبد الخالق وفي نفس السياقات مع الدراسة السابقة تطويرية القلق عند عينة من طلبة و طالبات بجامعة الكويت حيث، جاءت النتائج على أن متوسط القلق عند الإناث اكبر منه عند الذكور ، وأرجعه الباحث إلى أن المرأة في هذه المرحلة تتجاذبها مجموعة من الأدوار التي تسبب لها ضغوطا شديدة .

دراسة بدر محمد الانصاري 2000:

أكدت دراسة محمد بدر الأنصاري حول " السمات الانفعالية بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية" على عينة قوامها (278) طالبا و (354) طالبة من طلاب جامعة على أن هناك فروق بين الجنسين في القلق من خلال هذه الدراسة ، و أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط القلق

عند الإناث عن الذكور و هذا لكثرة الضغوط و الإحباطات التي تتعرض لها الفتاة في الأسرة و المجتمع مقارنة مع الشباب . (بدرالأنصاري ،2000).

دراسة منظمة فريدم هاوس 2005:

تهدف هذه الدراسة التي تعالج تحديات أمام المرأة في الشرق الأوسط و شمال إفريقيا .إلى دراسة تفصيلية حول وضع حقوق المرأة في 16 دولة عربية رغم التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في عدد من الدول إلا أن نتائجها الرئيسية تعكس فجوة واسعة بين الجنسين في الحقوق و الحريات و تستعرض الدراسة ظروف المرأة في جميع المجموعات الاجتماعية و النساء المقيمت بالناطق الحضرية و الريفية ،حيث حددت الدراسة سلسلة معقدة من العقبات التي تحول دون استمتاع المرأة بكامل حقوقها الاجتماعية و السياسية و القانونية من خلال:

✓ المنزلة الأدنى نتيجة التمييز القانوني

✓ التمييز في قوانين الجنسية و المواطنة

✓ العنف المنزلي الذي يعد من اخطر ممارسات العنف ضد المرأة داخل نطاق

الأسرة

✓ الافتقار إلى المعلومات .

غير انه في مجال التعلم عرف تحدي في الدول العربية التحاق الإناث عن

الذكور بالجامعات و المعاهد المتخصصة.

دراسة كليجر 2005:

وتناولت كليجر في دراستها القلق والذنب عند الأمهات العاملات اتجاه أبنائهن، حيث، توصلت في نتائجها إلى أن المفحوصات أظهرن قلقا وإحساسا بالذنب بالنسبة لأبنائهن، ويملن للتعويض عن غيابهن بالمحاولة الشديدة ليكن أمهات صالحات من خلال تحمل مسؤولية أي خلل يحدث في تربية الأبناء، أو أي ضعف في صحتهم ، أو نقص في رعايتهم، الأمر الذي يدفعها لإجهاد نفسها في سبيل تعويض غيابها على أبنائها.

مناقشة الدراسات الخاصة بالقلق الإجتماعي عند الأمهات العاملات:

- جاءت نتائج دراسة نور الدين طوالي -1982- مبينة أن التماس العلاج النفسي

ثانويا بالنسبة للممارسة العميقة للوسائل العلاجية التقليدية التي كانت في

السابق كافية لمعالجة الأمراض الجسدية و النفسية بالنسبة للمرأة النازحة إلى

العاصمة بعد الاستقلال بفترة وجيزة.

- جاءت نتائج دراسة عبد الخالق -1994- على أن متوسط القلق عند الإناث اكبر منه عند الذكور ، وأرجعه الباحث إلى أن المرأة في هذه المرحلة تتجاذبها مجموعة من الأدوار التي تسبب لها ضغوطا شديدة .

- جاءت نتائج دراسة محمد بدر الأنصاري -2000- على أن ارتفاع متوسط القلق عند الإناث عن الذكور و هذا لكثرة الضغوط و الإحباطات التي تتعرض لها الفتاة في الأسرة و المجتمع مقارنة مع الشباب .

- جاءت نتائج دراسة منظمة فريدم هاوس -2005- محددة لسلسلة معقدة من العقبات التي تحول دون استمتاع المرأة بكامل حقوقها الاجتماعية و السياسية و القانونية من خلال:

✓ المنزلة الأدنى نتيجة التميز القانوني

✓ التمييز في قوانين الجنسية و المواطنة

✓ العنف المنزلي الذي يعد من اخطر ممارسات العنف ضد المرأة داخل نطاق

الأسرة

✓ الافتقار إلى المعلومات .

غير انه في مجال التعلم عرف تحدي في الدول العربية التحاق الإناث عن الذكور بالجامعات و المعاهد المتخصصة .

- جاءت نتائج دراسة أيدي إيلين مبينة أنه كلما كانت الأم قريبة من أبنائها قلت الجرائم وارتفعت مستويات الأخلاق وكلما ابتعدت عن منزلها زادت الحوادث الغير مرغوب فيها والتي يتعرض لها الأطفال.

-جاءت نتائج دراسة كليجر موضحة أن القلق يصاحب الأمهات العاملات ويولد لديهن حالة من الذنب ما يجعلها في سعي دائم ومستمر في تغطية غيابها ببذل مجهود اكبر في رعاية أبنائهن.

6-2-دراسات حول التوافق النفسي الإجتماعي عند الأبناء المتدربين:

دراسة "جابر عبد الحميد"(1978):

قام جابر عبد الحميد بدراسة حول العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب من كلية الاداب بجامعة القاهرة وعين الشمس ، وقد قدرت العينة ب90 طالب وطالبة ، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التعرف على العلاقة التي تربط تقبل الذات بالتوافق النفسي الاجتماعي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة

موجبة بين تقبل الآخرين، وكذا علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي الاجتماعي بمعنى آخر كلما زاد تقبل الفرد لنفسه زاد توافقه النفسي الاجتماعي.

دراسة "مصطفى محمد الصطفي" (1983):

وموضوعها علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ببعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي، وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم وقد توصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة.
- لم تظهر هذه الفروق بين المجموعتين في التوافق الدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بأبعاده بين الطلاب الأكثر تحصيلًا والطلاب الأقل تحصيلًا لصالح الأكثر تحصيلًا (أمانى، 2006، ص، 34)

دراسة "جيفري و كوهن" (1984) "Cohen&Jeffrey :

قام كل من جيفري وكوهن بدراسة حول ضغوطات الحياة والتوافق : من خلال تأثير الأحداث اليومية التي يتعرض لها المراهقون وأسرهم والتي هدفت إلى دراسة الأحداث اليومية التي يمر بها الأبناء وأسرهم على الحالة النفسية للأبناء وتأثير ذلك على

تطور (الإكتئاب- القلق)، درجة الثقة بالنفس وبلغت عينة الدراسة 312 طالبا وطالبة (153 طالب و159 طالبة) في الصف السابع والثامن أين توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة دالة بين الأحداث السلبية التي يتعرض لها المراهقون والاكتئاب والقلق لديهم، وأن الأحداث الإيجابية التي يتعرض لها المراهقون تخفف من أثر الأحداث السلبية .

دراسة "عبد الغفار عبد السلام" (1995):

هدفت دراسة عبد الغفار عبد السلام معرفة مدى تأثير التوافق الشخصي الاجتماعي للأطفال المصابين بشلل الأطفال بدرجة تميزهم عن غيرهم من العاديين، ومدى التباين في توافقهم النفسي الاجتماعي، واشتملت العينة على 80 طفلا من الذكور والإناث المصابين بشلل الأطفال، و90 من الأطفال العاديين من ذكور وإناث وطبق عليهم مقياس التوافق الشخصي الاجتماعي للباحث (عطية مهنا) 1995 وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق الشخصي والاجتماعي بين الأطفال المصابين بالشلل والأطفال العاديين وكان لصالح العاديين ووجود فروق دالة إحصائيا في الخلو من الأمراض العصبية في العلاقات في المدرسة، والتوافق

الاجتماعي والتوافق العام، وتوجد فروقا دالة إحصائيا بين مجموعتي الرعاية المرتفعة والرعاية المنخفضة وكان لصالح الرعاية المرتفعة.

دراسة "كيبكيفا" KibikoVa (2000) :

تناولت دراسة كيبكيفا الدراسة الموسومة ب: "مستوى التوافق الشخصي الاجتماعي لدى تلامذة المدارس" حيث، تكونت الدراسة من 115 طفل معاق تتراوح أعمارهم بين (12-15 سنة)، وقد شملت الدراسة اختبار كاليفورنيا للشخصية كما اشتمل على إستبيان القلق كحالة وكسمة وإستبيان تقدير الذات أين أسفرت النتائج على أن التلاميذ المعاقين يظهرون قدرا عاليا من السلوكات المضادة للمجتمع، والعزلة عن باقي الأطفال العاديين، كما تبين من خلال النتائج أن الفتيات يواجهن صعوبة في التوافق الاجتماعي أكثر من الذكور ومستوى تقدير الذات وعدم الرضا موجود عند الإناث أكثر منه عند الذكور.

دراسة "وافي" (2006):

توصلت دراسة وافي حول الاضطرابات وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى أطفال الصم والمكفوفين في ضوء عدة متغيرات شملت الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية لهم ودرجة الإعاقة والتي شملت في العينة 135 تلميذ وتلميذة أين إستخدمت

الباحثة مقياس الاضطرابات السلوكية من إعداد "أمل عبد السميع وتعديل الباحثة ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة، إلى أن اللزمات العصبية والنشاط الزائد واضطراب المسلك هي من أبرز اضطرابات الصم، كما توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي وجميع أبعاده لذوي الإعاقة السمعية المضطربين سلوكيا وغير المضطربين هذا في الوقت الذي تكون فيه الفروق ذات دلالة إحصائية عند الأطفال المكفوفين، كما تبين أنه لا توجد فروق جوهرية عند الأطفال المكفوفين، كما تبين أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند الأطفال تعزى لنوع الإعاقة.

مناقشة الدراسات الخاصة التوافق النفسي الإجتماعي عند الأبناء المتدربين:

- جاءت نتائج دراسة جابر عبد الحميد-1978- مبينة أن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين.

- جاءت نتائج دراسة دراسة مصطفى محمد الصطفي -1983- على أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي يوجد فارقا في التحصيل كما ان هناك فرق بين الجنسين من حيث التحصيل والطموح.

- جاءت نتائج دراسة جيفري و كوهن -1984- على أن تعرض المراهقين

لأحداث سلبية يؤثر في ارتفاع القلق والاكتئاب لديهم، بينما تعرضهم لأحداث

مفرحة وإيجابية تخفف من القلق والاكتئاب عندهم .

- جاءت نتائج دراسة عبد الغفار عبد السلام -1995- مبيّنة أن درجة التوافق

الشخصي الاجتماعي جاءت لصالح الأطفال العاديين وليس للأطفال المصابين بشلل

الأطفال ،كما أن فئة الأطفال العاديين أظهرت نتائجها الخلو من الأمراض العصبية

وتوافق مع زملائهم.

- جاءت نتائج دراسة كيبكوفافا-2000- مثبتة لما ذهبت إليه دراسة عبد الغفار

كون فئة المعاقين أظهرت سلوكيات مضادة للمجتمع، كما لاحظت من خلال دراستها

على أن الأطفال المعاقين يعرفون عزلة عن باقي الأطفال العاديين خاصة الإناث

منهم.

-جاءت نتائج دراسة وافي-2006- موضحة أن التوافق النفسي يصاحب السلامة

الجسدية للطفل وكلما كانت هناك إعاقة معينة كان هناك عدم وجود توافق نفسي

مع وجود سلوك مضطربة.

تطرق الباحثون في دراستهم للقلق الاجتماعي عند الأمهات العاملات والتوافق النفسي الاجتماعي إلى الجانب الغير العادي (التربية الخاصة والمجال العيادي)
بنما إرتئت الباحثة دراسة الظاهرة في الجانب العادي مع التركيز على أوجه الاتفاق والاختلاف .

- إثراء الجانب النظري .

- اختيار العينة.

- اختبار المنهج.

الفصل الثاني:

تمهيد

- 1- المظهر الايجابي والسلبي للقلق عند المرأة العاملة
- 2- أنواع القلق عند المرأة العاملة
- 3- أسباب القلق عند المرأة العاملة
- 4- الأساس الفسيولوجي للقلق عند المرأة العاملة
- 5- أعراض القلق عند المرأة العاملة
- 6- القلق كحالة وسمة عند المرأة العاملة
- 7- النظريات المفسرة للقلق عند المرأة العاملة

خلاصة

تمهيد:

يعد القلق الاجتماعي ديناميكيا في بناء الشخصية ومتغيرا مهما من تغيرات السلوك البشري ويطراً تأثيره على العديد من الجوانب النفسية، حيث ترجع مصادر القلق الاجتماعي بالدرجة الأولى إلى العلاقات الاجتماعية وإلى الصراعات التي تتولد عن العلاقة بين الأشخاص والتي يفترض أن يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين ويكون معرضا نتيجة ذلك إلى نوع من أنواع التقييم. كما أن القلق حجرة الزاوية في كل أنواع السيكوباتولوجيا، يطال الجنسين ومختلف مراحل العمر وكما أن للقلق آثار سلبية مدمرة فقد تكون له آثار إيجابية بناءة ومن بين الفئات التي ينتشر في أوساطها القلق الاجتماعي فئة جد مهمة في الهرم المجتمعي متمثلة في المرأة العاملة نتيجة تأثير عوامل متعددة وهو ما من شأنه أن يؤثر على المرأة وتوافقها مع ذاتها والبيئة المحيطة بها، ويمكن أن يظهر ذلك في شكل اضطرابات نفسية يكون لها الأثر السلبي داخل محيطها الصغير المتمثل في الأسرة وخاصة أبنائها. القلق إذن في هذا السياق هو اضطراب انفعالي يؤثر على المرأة وينعكس على وسطها الأسري وفي معاملاتها اليومية.

1- المظهر الايجابي والسلبى للقلق عند المرأة العاملة:

القلق الكلمة السحرية التي أسالت الكثير من الحبر لكثير من العلماء إن لم نقل كلهم تحمل في طياتها متناقضات الذات ومؤثرات الوراثة والبيئة وانعكاسات العلاقات على تشكيل الشخصيات المختلفة للنساء ،فإذا انطلقنا من المرأة كفرد فاعل في المجتمع وله وزنه الثقيل داخل الهرم المجتمعي نجد أن القلق الاجتماعي يمثل وجهتين لعملة واحدة ندرجه في مايلي:

1-1- المظهر الايجابي للقلق عند المرأة العاملة:

يعتبر القلق الاجتماعي بمثابة الطاقة السحرية التي تدفع المرأة لمواجهة العالم وصعوبات العمل والمشكلات التي تصادفها ،بالإضافة لكونه الطاقة التي تحمي أطفالها من خلال هالة تحميهم وأخرى تشجعهم وهالة أخرى تساندهم وتقف بجانبهم وتأخذ بأيديهم في بحث دائم على مداومة أبنائها بطرق كثيرة تغرس من خلالها فيهم روح العمل والمثابرة للوصول إلى ما يطمحون إليه أو لتحقيق أحلام تراودهم .(حمزة مختار 1998،ص،65)

هنا فقط نستطيع القول أن للقلق جانب ايجابي محفز للمرأة خاصة العاملة التي تحمل على عاتقها مسؤوليات مزدوجة سواء في العمل أو داخل البيت من خلال

وجود دافعية زائدة للإنتاج وأكثر من ذلك إثبات الوجود والصعود بالذات إلى أسمى

درجات الرضا لمواصلة العمل، ناهيك عن ازدواجية العمل داخل البيت

(عباس محمود عوض، 2001، ص 203)

بين مراعاة البيت ورعاية الأبناء وبناء شخصيتهم بناء سليم كمهندس يراعي

اللمسة الجمالية في إنجازهِ، هذه اللمسة التي تضي على ذات الأبناء راحة وتوافق

نفسى هو بمثابة صمام الأمان أمام المواجهات المتتالية مع البيئة المحيطة بالطفل

وتفاعلاته مع محيطه المدرسى والمجتمعي بصفة عامة، هنا يكون القلق الجرعة

المشجعة لبذل مجهود أكثر ومتواصل لإتمام مسيرة الأداءات المختلفة للمرأة

العاملة.

1-2- المظهر السلبي للقلق عند المرأة العاملة:

ربما إذا نظرنا من حولنا، ونظرنا لهذا العصر الحديث الحامل لهاجس التعقد

الحضاري، وسرعة التغير الاجتماعي، واضطراب العلاقات التفاعلية بين الأفراد

بصفة عامة، وضعف القيم الدينية والخلقية وزيادة أعباء الحياة

ومتطلباتها، والظروف التي أوجدها المجتمع بين المرأة والرجل والنظرة المريبة

الموجودة في العقل الباطني للمجتمع تجاه المرأة التي تصارع من أجل إيجاد مكانة

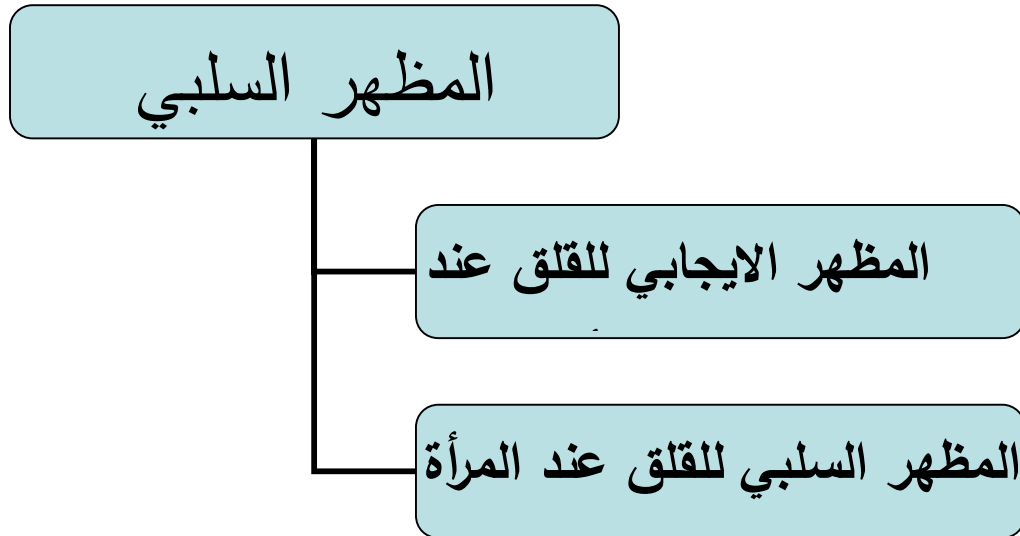
معلومة المعالم خالية من التصدعات الاهتزازية التي تؤثر على ذاتها سلبا تتعكس

في سلوكياتها ومعاملاتها اليومية، كل هذه العوامل وعوامل أخرى زادت من حدة القلق الاجتماعي وجعلته مظهر سلبي عند المرأة، ومثل هذه السلبيات فإنها لاشك تهيئ المؤثر الأكبر الذي يتسرب في سلوكيات المرأة تجاه تربية أبنائها سلوكيات التي تتخذ في بعض الأحيان لدى الأبناء صفة الدوام و الثبات يؤثر سلبا على توافقاتهم المستقبلية.

(ماري جوزي شومبار، Marie Jose chambard، 1971، ص، 169)

كما أن هناك عديد الدراسات التي بينت لنا أن الأمراض النفسية الخطيرة على الأبناء تكثر في الأسر أين تكون المرأة غائبة عن أسرتها فإن سلسلة من المراجع تنقص عند الطفل الذي لا يجد مرجعيته الكينونية في بناء شخصيته .

(أندري باس باك، Andrei Bass Back، 1991، ص، 56).



الشكل رقم (01) يبين مظاهر القلق

-2- أنواع القلق:

يقسم الباحثون القلق إلى أنواع أهمها:

2-1- القسم الأول: وهو ما جاء به فرويد والذي صنف القلق إلى 3 أنواع:

2-1-1 القلق الموضوعي:

ويسمى أيضا القلق الواقعي، وهو قلق شعوري أقرب إلى الخوف العادي، أن يدرك

الفرد مصدر خارجي من بيئته يهدده، وربما يكون هذا المصدر واقعا، فعليا أو

متوقعا محتملا، هنا يتصدى الفرد لهذا النوع من الخطر والتصدي له وتجنبه أو

بإتباع أساليب دفاعية إزائه كما يعتبره العلماء على انه بالغ الأهمية في حياة الفرد

والجماعة لما له من وظائف دفاعية وتوجيهية للسلوك، فهو يساعد على تحديد

المشكلات ومجابتها بما بلأئها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

(صبره محمد علي وآخرون، 2004، ص، 99-100).

فإذا جئنا لتطبيقه على حال المرأة العاملة فإن هذا النوع من القلق له بالغ الأهمية

في جعل المرأة العاملة تعمل على تجنبه، ففي هذه الحالة يصبح هذا النوع من

القلق ذا أهمية في حياتها اليومية واستمرار مجهوداتها سواء في وسط العمل أو

في البيت وتعاملها مع أبنائها فمثلا" القلق الذي يعتري المرأة العاملة نتيجة اقتراب

أيام الامتحانات الخاصة بأبنائها" وخاصة إذا كان لديها كل المستويات الدراسية

فهذا الخوف يمتلك المرأة العاملة جراء الخوف من الإخفاق في مهمة تربيتهم وتعليمهم ونظرة الآخر لها، ما يجعلها تتأهب للتصدي لهذه المشكلة من خلال إعداد العدة لها والتدابير المتخذة في مثل هذه المواقف. وبالتالي هذا النوع من القلق هو قلق معلوم مسبقا تتخذ من أجله كل التدابير اللازمة للتصدي له ومواجهته، تعمل المرأة على تجنب أسبابه للوصول إلى مراتب الراحة النفسية، وهو مشترك لدى كافة أفراد المجتمع الفرق يكمن فقط في الفروقات الفردية وتصديها لهذا النوع من القلق.

2-1-2- القلق العصابي:

يتميز القلق العصابي المرضي بأن مصدره داخلي وأسبابه لاشعورية مكبوتة، وغير معروفة ولا يتناسب الظروف التي تدعو إليه، كما أنه يعوق التوافق والإنتاج والتقدم فهو يستثار عند إدراك الفرد بان غرائزه قد تجد منفذا لها للخارج أي ينشا عندما يهدد "الهو" ومكبوتاته بالتغلب على دفاعات "الأنا" وإشباع النزوات الغريزية التي لا توافق متطلبات "الأنا" الذي يطلق العنان للحيل الدفاعية مثل الكبت، التبرير.... إلخ للتعامل مع الوضعية المولدة للتوتر والضيق، وعليه كلما كان القلق شديدا وموترا كلما كان مرضيا ومؤشرا للاضطراب

(عبد الرحمان سي موسى، 2002، ص103)

ومن هنا نلاحظ أن القلق العصابي هو قلق مرضي وذو مصدر داخلي ، الصراع

بين أجهزة الشخصية هو الذي يستثيره وأسبابه لا يمكن للفرد أن يدركها لأنها

لا شعورية كامنة وهو نوع من القلق ينشأ حين يريد "الهو" إشباع النزوات الغريزية

التي لا يوافق عليها "الأنا الأعلى" والتي تم كبتها من طرف "الأنا" وبالتالي القلق

يقوم بإنذار "الأنا" والذي يستعمل الحيل الدفاعية من أجل مواجهة الموقف المولد

للضيق . (فاروق السيد إسماعيل 2001، ص، 20-21)

2-1-3- القلق الخلقى:

حدوثه هو نتاج صراع داخل الشخص، وليس صراع بين الشخص والعالم

والخارجي، أي أنه نتاج الضمير الذي ينتابه الخوف عند قيامه بسلوكيات تنافي

العادات والتقاليد التابعة للمجتمع الذي ينتمي له الفرد والقلق الخلقى كامن داخل

تركيبية الشخص، وعادة يظهر عقب حالات الإحباط المرتبطة "بالأنا الأعلى" التي

ينسجم مع القيم الأخلاقية. (حسن منسي، 2001، ص، 43).

نستنتج أن القلق الخلقى نتاج صراع "الهو" و"الأنا" و"الأنا الأعلى" بمعنى هو نتاج

تأنيب الضمير وخوفه من ارتكاب سلوكيات تخالف القيم والمعايير الخاصة

بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وعادة ما يصاحب هذا النوع من القلق مشاعر

الإحساس بالذنب.

2-2- القسم الثاني:

أشار "كاتل" Cattell (1960): إلى تصنيف القلق إلى حالة وسمة، وتابع بعد

ذلك "سبينجر" Spelenger (1972): هذه التفرقة في الإطار النظري للقلق

2-2-1 قلق الحالة:

يشير إلى طارئ وقتي عند المرأة يحدث لها إذا تعرض لأحد الموضوعات

التي تثير هذا القلق، واختفاء هذه الموضوعات بالقضاء عليها والابتعاد عنها تنهي

حالة القلق، وتفاوت شدة هذه الحالة حسب درجة التهديد أو الخطر الذي تدركه

المرأة و الذي يحتويه الموقف المحدد.

(صبره محمد علي وآخرون، 2004، ص، 92)

ومن هنا نلاحظ أن قلق حالة هو استجابة انفعالية غير سارة تتخللها مشاعر

التوتر والارتياح والانزعاج الداخلي الذاتي، وهي تحدث حين تدرك المرأة أن هناك

موقف يؤذيها أو يحيطها ويحيط محيطها بالخطر، كما أن شدتها تختلف وتتغير

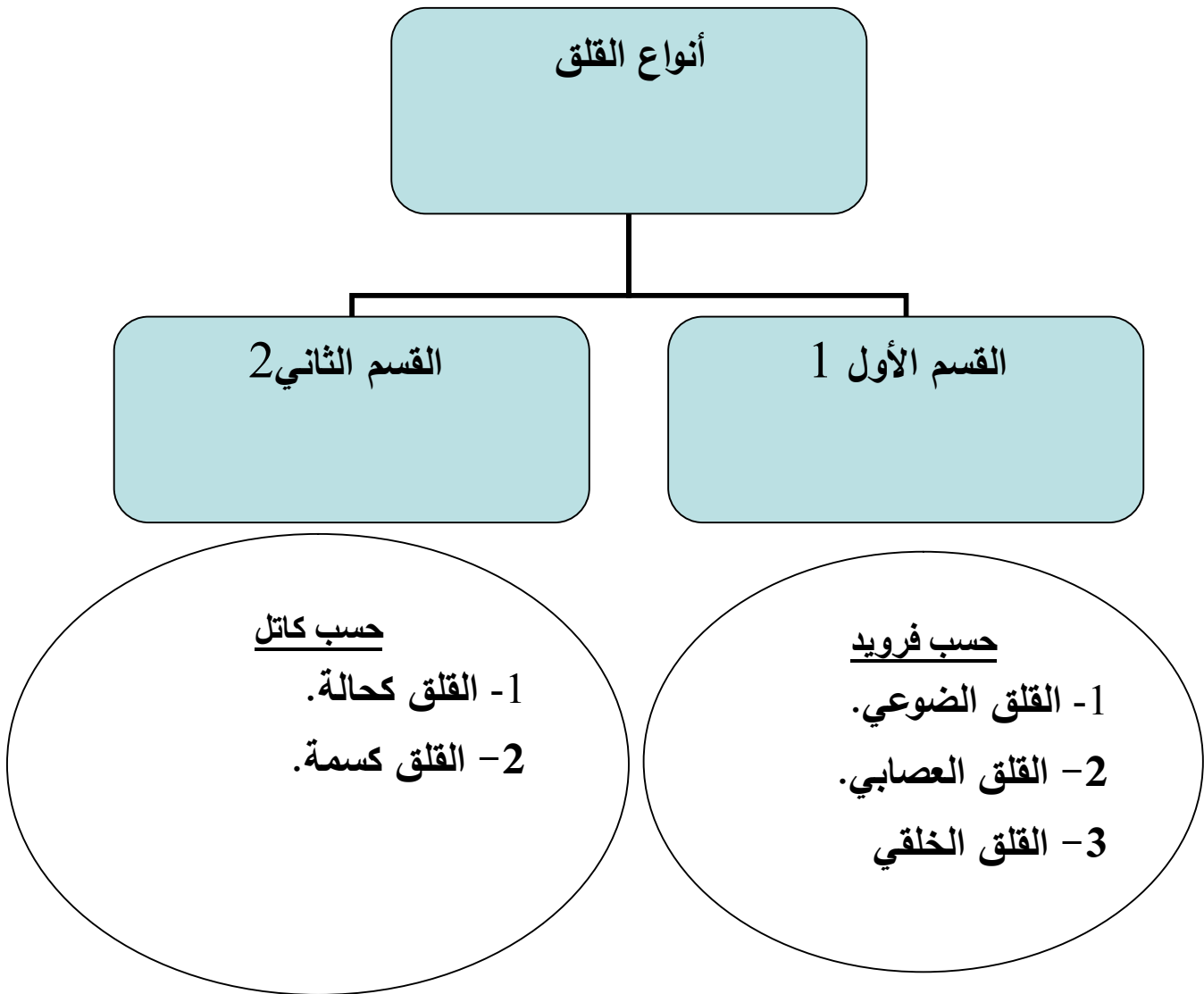
عبر الزمن تبعاً للمواقف التي تصادفها المرأة (حالة القلق مؤقتة وسريعة الزوال

عادة، غير أنها يمكن أن تتكرر مرة أخرى بنفس الموقف)

2-2-2- قلق السمة:

تشير إلى ثبوت الاستجابة نسبياً التي تميز شخصية المرأة (قلق مستثار مرتبط بشخصية المرأة) وهنا تتفاوت درجة قلق سمة أكثر بشخصيتها والفروق الفردية التي تميزها وهو مرتبط أكثر بالصحة النفسية للمرأة.

(فيصل خير الزراد 1984، ص، 22)



شكل 2- يوضح أنواع القلق.

-3- أسباب القلق عند المرأة العاملة:

أجمع العلماء على انه لا توجد أسباب موحدة تفسر ظهور وتطور القلق، بل هناك

تفاعل بين مجموعة من العوامل يمكن تصنيفها إلى:

-1-3- مهينة، معجلة، ومغذية.

-1-1-3- الأسباب المهينة للقلق:

تعرف الأسباب المهينة على أنها خصائص المرأة في حد ذاتها تجعل منها قابلة

لظهور القلق لديها، غير أنها لا تسبب القلق بشكل مباشر، فبعض النساء تتوفر

لديهن هذه العوامل من دون ظهور القلق، في حين بعض الأخريات يظهر عليهن

القلق مع عدم وجود تلك العوامل المهينة، وهكذا فإن وجود واحد أو مجموعة من

العوامل لا يؤدي بالضرورة إلى تطور القلق، لكنه يزيد في خطر الإصابة به،

ومن العناصر المهينة للقلق الاجتماعي عند المرأة العاملة.

- الإرهاق الذي يؤثر على الجانب البدني جراء مضاعفة العمل وازدواجية

المسؤولية (بيت - عمل)

- الضغوط المتراكمة و مكابرة المرأة (الخوف من الفشل يجعلها تكابر فقط

للممود أمام المجتمع وتثبت مكانتها).

-3-1-2- الأسباب المعجلة للقلق:

يذكر المختصين أن هناك الأسباب المعجلة تأخذ شكل الصدمة ،الضغط النفسي الاجتماعي أو الضغط المزمن وقد يتعلق الأمر بأسباب عضوية مثل انخفاض نسبة السكر في الدم - الحمل - الوضع-الاعتداء-تعقيدات في العمل -ضغط عمل-مع وجود ضغط داخل الأسرة (الزوج- الأبناء ومتطلباتهم مع وجود تفاوت في أعمارهم ما يزيد من معاناة المرأة في التعامل معهم) عادة ما يكون لهذه العوامل بالغ الأثر على حالتها النفسية وتوافقاتها المختلفة، التي من شأنها أن تعجل ظهور القلق

- مثل ارتقاء في المنصب وعبأ المسؤولية.

- مرض الأبناء (خاصة الفئة الصغيرة التي تزيد من توترات المرأة العاملة وقلقها وفي كثير من الأحيان تجد صعوبة في التوفيق بين العمل والصح على الإبن المريض.

- الخوف من فقدان منصب العمل الخاص بالزوج ،ما يزيد من قلقها وخوفها من جلوس الأب عاطل عن العمل.

-3-1-3- الأسباب المغذية للقلق:

هناك عوامل مغذية متمثلة في الضغوط المزمنة والتي لها حظ كبير في إثارة

القلق تجعل من معيشة المرأة العاملة كتلة من القلق يؤثر على وظائفها الحيوية

نظرا لاستمرارية هذا النوع من القلق.

-المشكلات التي تصادف أبنائها المتدرسين .

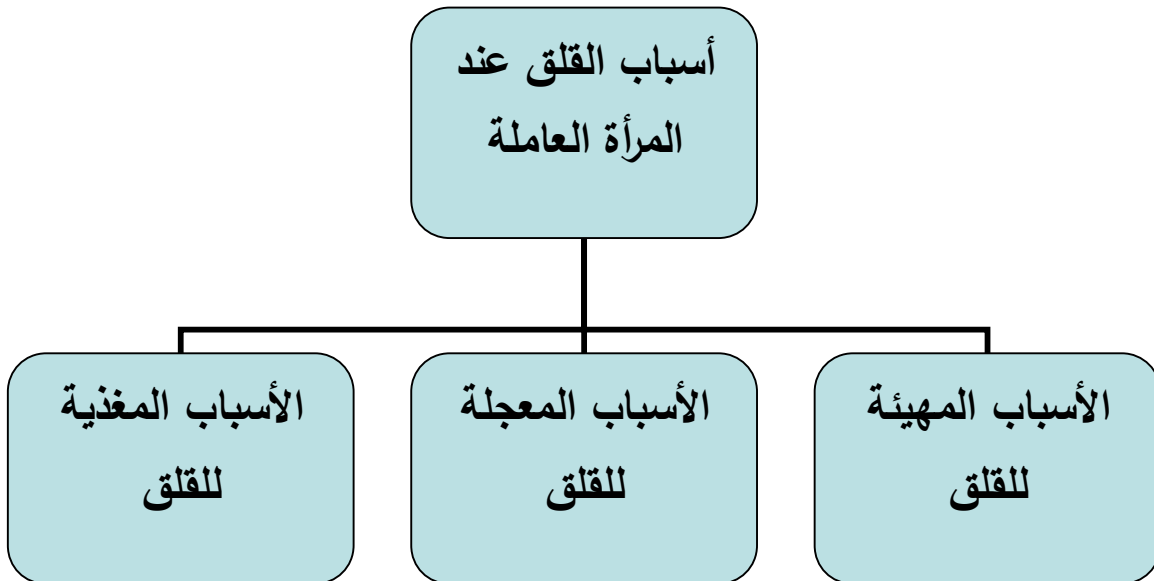
-المشاكل الزوجية والقلق من مجابقتها.

-الصراعات الموجودة في الوسط المهني المنتمية له المرأة يكون في كثير من

الأحيان مغذي للقلق وتلجأ المرأة في كثير من الأحيان إلى كتمان معاناتها في

الوسط المهني.

- تعاملاتها اليومية و المشاكل التي تصادفها .



شكل رقم (03) أسباب القلق

3-2- أسباب القلق حسب ما حدده "جيروم" و "أرنست":

كما حدد جيروم و أرنست 1986، Jérôme et Earnest خمسة مصادر

أساسية للقلق على النحو التالي:

3-2-1 الأذى أو الضرر الجسدي:

العديد من النساء يمتلكهن الشعور بالقلق، عندما تتهددهن مواقف تنذر بالأذى

تؤدي إلى الضرر الجسدي، كما أن بعض النساء في مواقف معينة، تسيطر

عليهن فكرة الإصابة ببعض الأمراض، و فقدان أحد الأعضاء. أو قد تتعرض

لمعاملة سيئة تضر في كثير من الأحيان بالجانب الجسدي، و يجعلها في حالة

من القلق الدائم و الخوف الشديد من تعرضها للأذى ، مما يدخلها في هاجس

الخوف من مرض نتيجة هذا الأذى الجسدي، و بالتالي هذا يزيد من شدة القلق

الاجتماعي الذي يؤثر سلبا علي تفاعلها مع المحيط و الآخرين ، و دخولها بوابة

الشك في أذى الآخر لها ، و في كثير من الأحيان يجعلها هذا القلق تنطوي علي

ذاتها و ترفض أي نوع من التفاعل، الذي ترى فيه تهديدا لذاتها ، و ضررا

لجسدها.

-3-2-2- الرفض و النبذ:

الخوف من المرض الآخر، يجعلنا نقول أنه لن يبادلنا مشاعر المودة والحب، ويجعلنا غير مطمئنين في المواقف الاجتماعية. كما أن الرفض من قبل الآخر هو من مسببات القلق الدائم، خاصة و أنه منبوذ فقط لجنسه، لا لشيء آخر ما ينجر عنه قلق مستمر لكونها أينما ولت وجهها تجد النبذ و الرفض لها، و التمييز في معاملتها.

-3- 2 - 3- عدم الثقة:

الأسباب السالفة الذكر تؤدي في كثير من الأحيان إلى نقص الثقة أو فقدانها في أنفسنا، أوفي غيرنا، تجعل المرأة دائمة القلق عند خوض التجارب والمواقف والخبرات الجديدة، والتي تعتبرها مصدرا للقلق، لا سيما إذا كان الطرف الآخر في هذه المواقف غير واضح فيما يتوقع منا أن نفعله.

-3-2-4- التنافر المعرفي:

يؤدي تناقض الجوانب المعرفية كالإدراكات والأفكار والمعلومات كل منها مع الآخر، أو عدم اتساقها مع المعايير الاجتماعية إلى القلق والشعور بعدم الإرتياح، حيث أن المعاملة الغير قائمة علي أسسها الصحيحة، والكم الهائل من المعلومات المتنافرة التي تتلقاها المرأة في المجتمع من مرتبة عالية مقدسة،

تتمحور في الأم إلى مرتبة دنيا يراها الرجل راحلة للمتعة، يرميها في أول محطة له، يجعل من هذا التنافر المعرفي دوامة قلق تشابكت خيوطه يصعب علي المرأة فك رموزه ، فهي تلجأ للعمل لتبحث عن مكانة تخرجها من دائرة هذا التنافر، الذي يحمل في طياته القلق، وهي بالتالي تهرب من القلق الإجتماعي إلى العمل لأنها ترى فيه الخلاص حسب منظور المجتمع.

-3-2-5- الإحباط و الصراع:

يعتبر القلق محصلة طبيعية لفشلنا سواء في إرضائنا لرغباتنا و دوافعنا و

طموحاتنا أم رفضها لمواقف الصراع التي نطرحها و نناقشها.

-3-3- أسباب القلق حسب حامد زهران:

إضافة إلى ما سبق أضاف حامد زهران (1997) بعض الأسباب للقلق من

بينها :

-الإستعداد الوراثي

-الاستعداد النفسي : (الضعف النفسي العام) و الإحباطات والصراعات بين الدوافع

و الاتجاهات، والتوتر النفسي الشديد، والخسائر والأزمات المفاجئة والصدمات

النفسية والمخاوف الشديدة في الطفولة المبكرة، ومشاعر الذنب والنقص والعجز

وتعود الكبت وفشله في مواجهة التهديدات والضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات الملحة.

-مواقف الحياة الضاغطة، والضغوط اليومية الناتجة عن التطور وال عمران، والتغيرات التي تتبعها في البيئة المتغيرة، و التي تبعت عوامل الخوف و الحرمان وعدم الأمن و الاضطراب في العلاقات الإجتماعية . بالرغم من تحديد الأسباب من قبل العديد من الباحثين تبقى أسباب عامة، تختلف من شخص لآخر وفي هذه الدراسة نحاول ربط القلق الاجتماعي عند الأم العاملة وتأثيره على علاقتها بأبنائها المتمدرسين وتوافقاتهم النفس اجتماعية وما يترتب من مشكلات بيئية أسرية مدرسية جراء هذا القلق.

-4- الأساس الفزيولوجي للقلق عند المرأة:

يذكر عكاشة (1992) أن أعراض القلق تنشأ من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه "السمبتاوي" و "الباراسمبتاوي"،ومن ثم تزيد نسبة "الأدرينالين" و "النورادرينالين" في الدم من تنبيه الجهاز السمبتاوي فيرتفع ضغط الدم، وتزيد ضربات القلب، وتجحظ العينان ويتحرك السكر في الكبد وتزيد نسبته في الدم، مع شحوب في الجلد وزيادة إفراز العرق، وجفاف الحلق وأحيانا الأطراف .

يرى العلماء أن ارتباط القلق ببعض العوامل البنائية والفيولوجية ما يتبعه ذلك من خلل في الوظائف الفيزيولوجية والنفسية كما يمثل القلق واحد من أهم الاضطرابات الوظيفية.

يتبين لنا من خلال التغيرات الفيزيولوجية التي تتاب الفرد لتعرضه لضغوطات خارجية بيئية تأثيرا سلبيا على البيئة النفسية للفرد، فكيف يكون التأثير على فرد متعدد المهام المنوطة به وتحتضنه المسؤوليات حيثما ولى وجهه ألا وهو المرأة العاملة الحاملة للقب "أم" أضخم مسؤولية.

كما أورد "جنجر" خصائص المرأة الفسيولوجية وانعكاساتها على الناحية النفسية والسلوكية في النقاط التالية:

- سيادة العمل بنصف الكرة المخي الأيسر وهذا ما يعطيها بعض الخصائص السلوكية منها الميل للتبادلات اللفظية والتواصل فإن وجدت مشاكل علائقية فهي تجد صعوبات جمة في التركيز على العمل وبذلك فهي لاتستطيع أن تخرج ما بداخلها، في هذه الحالة فقدان بالأمن والحماية ما ينعكس سلبا على علاقاتها مع كل المحيط الذي تتعامل معه بما في ذلك الأبناء.

- ومن تبعات السيطرة المخية أن توجه المرأة يكون أكثر في الزمان، مع إعتماها في التفكير على المعطيات الملموسة. ما يجعلها دائمة القلق على إنجاز أعمالها.

-من الناحية الهرمونية أكثر الهرمونات إفرازاً عند المرأة هي الأستروجين والبروجيستيرون و الأسيطوسين، والبرولاكتين تساعد على تخزين الشحوم في الجسم ما يجعلها عرضة لعدد الأمراض خاصة الأمراض المرتبطة بالحالات النفسية "السكري-ضغط الدم" وهي حالات تزيد من حدة القلق وتأثيراتها على عالمها العلائقي.

5- أعراض القلق:

تظهر أعراض القلق دائماً عندما تتم المواجهة مع المواقف الاجتماعية يخشاها الفرد، كما أن للقلق أعراض كثيرة ومتعددة منها ما يظهر على الجانب النفسي ومنها ما يظهر على الجانب الجسمي البدني، وفي مايلي سنحاول إبراز ما جاء من تصنيف أعراض القلق باختصار حسب «دافيد شيهان» كالتالي :

5-1- الأعراض البدنية :

- سرعة في ضربات القلب .
- نوبات من الإغماء.
- تتميل اليدين أو الذراعين أو القدمين.
- اضطرابات المعدة.
- الشعور بألم في الصدر.

- فقدان السيطرة على الذات .
- نوبات القلق.
- سرعة النبض أثناء الراحة.
- الأحلام المزعجة.
- التوتر العالي.

5-2- الأعراض النفسية:

- نوبة من الهلع التلقائي.
- الاكتئاب و ضعف الأعصاب.
- الانفعال العالي.
- عدم القدرة على الإدراك و التمييز.
- اختلاط التفكير والميل إلى العدوان (دافيد شاهين ، 1998،ص،196)

6- القلق كحالة وسمة عند المرأة العاملة:

إن الشخصية تعبر بوجه عام عن تيار حياة المرأة، وأن الحالة الانفعالية توجد في لحظة محددة من الزمن وعند مستوى معين من الشدة وتتميز حالات القلق بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي الذاتي وزيادة التنبيه.

وتتشابه حالة القلق وسمة القلق في جوانب معنية مع الطاقة الحركية إلى رجع "ردة الفعل" واضح وملحوس أو إلى عملية تحدث في زمن معين ومستوى محدد من الشدة، في حين تشير سمة القلق التي تشبه الطاقة الكامنة إلى الفروق الفردية في الأراجاع.

وتعزى إلى طاقة الحركية المرتبطة بشيء مادي محدد والذي يمكن ان ينطلق إذا فجرته قوة كافية، وتتضمن سمة القلق فروقا بين النساء في الميل إلى الاستجابة لمواقف عصبية ذات درجات مختلفة في حال القلق، ولكن هل ستكشف النساء اللاتي يختلفن في سمة القلق عن فروق مماثلة في الحالة القلق أي ذلك يعتمد على مدى إدراك كل منهم لموقف معين على أنه خطر أو مهدد من الناحية النفسية ويتأخر إلى حد بعيد بالخبرة الماضية لكل امرأة منهن.

وتظهر النساء العاملات ذوات الدرجة المرتفعة في سمة القلق إرتقاعا في حالة القلق لديهن بتكرار أعلى مقارنة بالنساء ذوات الدرجة المنخفضة في سمة القلق، ذلك أنهن تأولن مدى واسع من المواقف على أنها خطيرة ومهددة، كما تتجه النساء ذوات الدرجة المرتفعة في سمة القلق والاستجابة بدرجة مرتفعة في الشدة المتعلقة بحالة القلق في المواقف التي تتضمن علاقاته بين الأشخاص والتي تحتوي على تهديد لاحترام الذات.

ومن الممكن أن تتغير حالة القلق في الشدة وتنقلب عبر الزمن ويعد هذا التغيير وذلك التذبذب دالة لمقدار المشقة أو الصعوبة التي تواجه المرأة أو تتعرض لها. ولكن إدراك المرأة للتهديد قد يكون له تأثير على مستوى حالة القلق أكثر من الخطر الواقعي المرتبط بالموقف.

-7- نظريات القلق:

7-1- نظرية فرويد للقلق: فسر أصحاب النظريات النفسية القلق تفسيرات

مختلفة أرجعوها إلي عدة عوامل مرتبطة بالجهاز النفسي، أرجع "فرويد Freud" القلق إلى اللاشعور والتهديدات التي تنذر بالخطر من الهو والمواد المكبوتة ، وكلما تزايدت هذه التهديدات تزايد شعور المرأة بالخطر، ومن ثمة القلق الذي يعمل حينئذ بمثابة إنذار بالنسبة لئلا بأن الخطر سيقع . و حاول «فرويد» أن يفهم معنى القلق العصبي حيث لاحظ فرويد وجود علاقة وثيقة بين القلق والحرمان الجنسي ، حسب رأيه أنه حينما تمنع الرغبة الجنسية من إتخاذ طريقها الطبيعي على التفريغ والإشباع، فان الطاقة النفسية المرتبطة بالدافع الجنسي وهي "الليبيدو" تتحول إلى قلق . وأنهى «فرويد» كل ملاحظاته والدراسات المختلفة إلى أن القلق ينشا في كبت الرغبة الجنسية أو إحباطها و منعها من الإشباع .

(عن علاء كفاني، 2007، ص، 99)

7-1-1-1- القلق وآليات الدفاع:

يرى فرويد أن الميكانيزمات الدفاعية هي سلوك دفاعي غير شعوري تتعدد مظاهره ، ولا يستهدف حل الأزمات النفسية بقدر ما يستهدف تخليص المرأة و لو بصورة مؤقتة عن حالات القلق، للحفاظ على التوازن الشخصي. أما في نظر "كارينتري" Carin Terrie "فالتوافق يستلزم من المرأة المرونة في مقابلة و مواجهة أعباء الحياة المختلفة، و عليه إيجاد ميكانيزم معين و المناسب لمواجهة كل موقف جديد .

عندما تفشل الطرق المباشرة في التخفيف من حدة التوتر ،الناجمة عن مواقف تواجهها المرأة ،فان هذه الأخيرة تلجأ إلى إستعمال آليات و ميكانيزمات لحماية الذات من التهديدات الداخلية و الخارجية ، وهي إجراء لا إرادي أو لا شعوري تلجأ إليه المرأة لحماية أناها من التهديدات الموجهة إليها من اللاشعور و الأنا الأعلى و العالم الخارجي، للتخفيف من حدة حالات القلق الشديدة، و بالتالي هو هروب من الوضعية التي تكره المرأة مواجهتها .

7-1-1-1- الإغلاء:

هي مرحلة تحويل الطاقة المرتبطة بدوافع يضع المجتمع قيودا على إشباعها، إلى أهداف وإنجازات أخرى يقبلها المجتمع،يعتبره البعض ميكانيزما ناجحا لأن

تكرار السلوك المعلى واستمراريته لا يمثل عبئا على تكامل الشخصية. والإعلاء لا يصرف الطاقة النفسية إلى سلوك مقبول اجتماعيا فقط، بل إلى سلوك إبداعي أحيانا. (مصطفى عشوى، 2003، ص، 179) .

ويعتبر هذا الميكانيزم من أكثر الميكانيزمات استعمالا من قبل المرأة، التي ترى فيه المنفذ لشاطئ التحرر من العبودية والتحقير لذاتها، لأنها اقتنعت أن التحرر أولى خطواته هو التحرر الاقتصادي والثقافي من خلال السعي للوصول إلى أعلى درجات العلم، وهذا ما تؤكد الإحصاءات الرسمية للنجاح في الشهادات الدراسية من شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا والدراسات العليا التي تعرف نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور .

و كأنها بذلك تعلن عن حرب شعارها التخلص من عبودية الجهل والتهميش لذاتها ، ورفضها لواقع التمييز من خلال التفقه في الجانب العلمي والدراسي، وبذلك حولت طاقة القلق والتمييز إلى إبداع ونجاح في مجالات تشرف مكانتها وتدعم كيانها ،وتقدم لذاتها مكانة انتزعتها من المجتمع بقوة العلم. وبذلك تعلن عن انتزاعها المكانة بالقوة التي تخضع المجتمع لاحترام المرأة.

7-1-1-2 الكبت:

هو الميكانيزم الأساسي الذي يتضمن إستبعاد ما يقلق وما يثير مشاعر الدونية والإثم من وعي المرأة، وعلى أساسه تقوم كثير من الصور الأخرى من الدفاعات، والكبت يتم عن طريق استبعاد الأفكار والمشاعر غير المقبولة اجتماعيا، والتي تتعارض مع المعايير التي تلتزم بها المرأة.

وإذا كان الدفاع في الإغلاء عن طريق تجريد الأفكار من طاقتها أو من الوجدانات المحيطة بها وربط هذه الطاقة بأهداف أخرى، بمعنى أن الفكرة تبقى والوجدان يتحول إلى موضوع آخر. فان الدفاع في الكبت يتم عن طريق إستبعاد الفكرة بوجداناتها معا وليس باستبعاد الوجدان فقط. (أديب محمد الخالدي، 2009، ص، 232)

هذا الميكانيزم أيضا هو سلاح تتخذه المرأة للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي الذي سلب كل طاقتها، حيث تستطيع المرأة أن تكبت معاناتها إلي درجة قسوة من أجل حماية الذات المهددة بالانهيار و الانكسار، وهو استراحة تجلس عندها المرأة لتمتص كمية من القلق الذي قد يهدد كل كيانها في بعض الأحيان، وتظهر كالقوة الصامدة أمام كل تفاعل يحمل في طياته قلق، وكأنها توصي ذاتها بالتجمل والتصنع أمام التميز والتحقير لتستطيع التعايش معه.

7-1-1-3 التبرير:

التبرير هو استخدام المنطق العقلي في إيجاد أسباب أو مسوغات تبدو منطقية أو تكون مقبولة اجتماعيا، أو على الأقل لا تصطدم بمفهوم المرأة عن ذاتها وعن دوافعها وأفكارها ومشاعرها ، أي أن التبرير عمل منطقي ، لكن المنطق فيه يساء استخدامه بهدف خداع الذات والتمويه عليها، والتبرير عملية سيكولوجية شائعة جدا ،و تكاد تتشابه مع الكبت في أن معظم النساء تقريبا يمارسنها في حياتهن اليومية .

وتمارس المرأة التبرير لأنه يظهر في وعيها وشعورها أسبابا غير إنسانية أو غير اجتماعية لسلوكها ،فهي حريصة على أن تبدو أمام نفسها كشخص خلاق وشريف كما يجب أن يراها الآخرون على هذا النحو .ومن العوامل التي تدفع المرأة أحيانا إلى التبرير، أنها تكون في كثير من الحالات مدفوعة بدوافع لا شعورية، أي دوافع لا تعرف كنهها بدقة، وقد يسيء إليها أو يقلقها ألا تعرف أسباب سلوكها ودوافعها، لذا نجده في هذه الحالة مضطرة إلى الإتيان بأسباب ودوافع لسلوكها.

وبالطبع فإن الأسباب والمسوغات التي تعلنها دوافع لسلوكها تكون أكثرها إجتماعية راقية، من الناحية الخلقية والتبرير يختلف عن الكذب ، فالكذب تسويغ

شعوري متعمد بتحريف الواقع وتشويهه لكي تخدع الآخرين ، والتبرير حيلة

دفاعية . (أديب محمد الخالدي، 2009، ص، 243)

وهو أيضا ميكانيزم دفاعي تجعله سلاحها مواجهة المجتمع والأخر، حيث تستطيع تبرير مواقفها وسلوكياتها من خلال تبريرات تتماشى وقبول المجتمع لهذه السلوكيات.

7-1-1-4- التكوين الضدي:

هي حيلة أو عملية تهدف إلى حماية الذات من الضيق والتوتر الناشئ عن الحرمان وإشباع دافع غريزي، كما تهدف إلى حماية الذات من القلق المرتبط بهذا الدافع، و جوهر هذا الميكانيزم هو أن المرأة لا تكتفي بكبت النزاعات الغير مقبولة بل تتبنى اتجاهات ونزعات مضادة للنزعات المكبوتة .

تظهر بوضوح فعالية ميكانيزم التكوين الضدي في المواقف التي تتحرر فيها المرأة من ضغوط معينة كانت تجعلها يلجأ إلى تبني اتجاهات مناقضة لما تشعر به وترغب فيه حينئذ نجد المرأة تسلك على نحو معاكس لما كانت تفعل لأنها يعبر عن نفسها و عن دوافعها الحقيقية بحرية .

(أديب محمد الخالدي، 2009، ص 143)

وهو أيضا ميكانيزم تلجأ له المرأة لمحاولة التصدي لكل ما تظن أنه يهدد ذاتها ومكانتها ، و هو حيلة تلجأ لها كي تحمي ذاتها من المجتمع فهي في كثير من الأحيان تكون اتجاه ضدي لمواقف قد تراها عامل خطر على ذاتها ، وبالتالي تنهياً من خلال التكوينات الضدية لكل ما ترى فيه خطر على مكانتها في وسطها الاجتماعي حتى ولو كان هذا في كثير من الأحيان يقتل روح المبادرة بداخلها لا لشيء سوى للقلق الدائم الذي تحاول أن تتهرب منه من خلال هذا الميكانيزم.

7-1-1-5- الإنكار :

إذا كان الكبت هو نوع من رفض جوانب الواقع الداخلي للمرأة أو للذات الواقعية، فإن الإنكار نوع من رفض جوانب الواقع الخارجي ، فالمرأة تتخذ من الإنكار وسيلة تتحاشى بها الجوانب المؤلمة المهددة للذات، عن الواقع المحيط بهت، وتعتبر من الميكانيزمات البسيطة في الدفاع عن الذات ، وهي شائعة عند

الكبار والصغار على السواء. (مصطفى عشوى، 2003، ص، 180)

وهو شائع عند النساء كثيرات تتخذنه كدفاع عن واقع ترفضنه وعن الأم تهدد ذاتهن، وعن معاملة ألزمتهن مكانة ترفضنها بداخلهن ، فهن تلجأن إلى الإنكار معبرات بذلك على عدم تقبلهن لموقف تراها مؤلمة و مهدد لذاتهن.

7-1-1-6- النقل أو الإزاحة :

هذه الحيلة يتم التعبير فيها عن المشاعر والإنفعالات، و لكن ليس نحو المصدر الأصلي الذي ينبغي أن يتجه نحوه التعبير، بل إلى مصدر آخر بديل، ويتم هذا النقل لقوة المصدر الأصلي، وعدم تمكن المرأة من التعامل معها مباشرة. و هذا مثل السيدة التي تحبط في علاقتها مع زوجها، تسقط الأخطاء على لأبناء وللآخرين ويعتبر هذا الميكانيزم وظيفة التنفيس المحدود، والمحسوب عن المشاعر الحبيسة، وبالتالي جعل مستوى التوتر دون مستوى الخطر الذي يهدد بالسلوك غير المسيطر عليه أو المرضي، ويحفظ على الشخصية القدر اللازم من التماسك والاتزان . (حسين جيد، 95، ص 19).

7-1-1-7- التوحد:

التوحد إحدى العمليات المهمة جدا في سياق النمو النفسي للمرأة، وإنجاب المتوحد بالمتوحد به، وإدراكها له باعتباره نموذجا يحتذى به، وهي تتوحد به لأنه يحوز صفات القوة والكفاءة كما أنه يوفر الرعاية والأمن.

(مصطفى عشوى، 2003، ص، 180)

7-1-1-8- النكوص:

النكوص هو أن تعود المرأة إلى احد الأساليب السلوكية التي تنتمي أو تناسب مرحلة عمرية سابقة على المرحلة التي تمر بها الآن ، وتستجيب المرأة بهذه الاستجابة عادة عندما تفشل محاولاتها لمواجهة موقف ما، وعندما تواجه الإحباط بآثاره المؤلمة والمثيرة للقلق، فالراشدة التي تبكي عندما تواجه فشلا ما تسلك سلوكا نكوصيا. الجانب الدفاعي في النكوص يتمثل في أنه قد يستدرج اهتمام وعطف الآخرين مما قد يجعلهم يعفونها من المسؤولية، وأحيانا ما يكون السلوك النكوصي تعبيراً عن قلة الحيلة، وأحيانا ما يعكس سلوك سابق تعززه في فترات سابقة ولكنه لم يعد يناسب المرحلة الجديدة . (علاء الكفاني، 2007، ص 102).

7-1-1-9- أحلام اليقظة :

أحلام اليقظة ضرب من التخيل تلجأ إليها المرأة أحيانا، والوظيفة الأساسية لأحلام اليقظة كوسيلة دفاعية هي أن المرأة من خلال هذه الأحلام تحقق في الخيال ما عز عليها في الواقع ، وهي ترتبط ارتباطا مباشرا وإيجابيا بكمية الإحباط التي تصادفها المرأة. (علاء الكفاني، 2007، ص 103)

وهو أيضا ميكانيزم تحاول المرأة الاحتما به، من القلق الاجتماعي الذي يلاحقها وتحاول في عالم من الأحلام الوردية ترسمه في مخيلتها الهروب به ومعه إلي عالم لا توجد به الآلام، وإنما عالم ترجع إليه وقت الضيق ووقت نقسو عليها الظروف ولا تجد حيلة من الهروب غير الاختباء في عالمها التخيلي.

1- دفاعات ذهنية	2- دفاعات عصبية
1-1- إسقاطات انفعالية	1-2- كبت
2-1- إنكار ذهاني	2-2- إزاحة
3-1- توتر	3-2- معلومة انعكاسية
	4-2- عقلنه
3- دفاعات غير مكتملة	4- دفاعات مكتملة
1-3- اسقاطية	1-4- الغيرة
2-3- Hypochondrie	2-4- دعاية
3-3- نزعة فصامية	3-4- حذف
4-3- تصرف ذو أصل عدواني	4-4- تقديم
5-3- الانتقال للفعل	5-4- إعلاء
6-3- انفصام	

الشكل رقم (04) يمثل «ترتيب آليات الدفاع حسب فيلان»

2- تفسير القلق من خلال النظرية السلوكية :

يرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن تحليل السلوك يتم بين وحدات من المثير والاستجابة، والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق، في خبرة سارة وينظر إليه باعتباره يثير ميكانيزمات متعددة للتوافق، فالتعلم الشرطي الكلاسيكي يمدنا بتصوير عن القلق من خلال العصاب التجريبي، إذن السلوكيون ينظرون إلى القلق على أنه سلوك متعلم أو استجابة خوف اشتراطيه من حيث

تكوينها ونشأتها ، ويرون أن هذه الاستجابة تنشأ بمثير محايد فهو في طبيعته لا يثير الشعور بالخوف ، إلا أن هذا المثير المحايد يكسب القدرة على استدعاء الخوف نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي للخوف وفقا لعملية الاشتراط ولقوانين التعلم التي أكد عليها الاشتراطيون .

ويرى "السلوكيون" أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من جهة يمثل حافز ومن جهة أخرى يعد مصدر تعزيز، عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير مرغوب فيه، وينشأ القلق الذي يعد صفة تعزيزيه سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، وأهم ما أكده أصحاب هذا الاتجاه أن القلق استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد . (عسكر، 1988، ص، 47)

3-7 - النظرية البيولوجية في تفسير القلق:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأساس البيولوجي والعصبي بين الخوف والقلق متشابهة ومشاركة في كلا الحالتين، وقد بينت الدراسات اشتراك مستويين عصبيين على الأقل في كل من الخوف والقلق المرضي بأنواعه المختلفة، ويتضمن آلية الهلع وأعراضها المكونات الأساسية التالية: خلل في إفراز النورابينفين Norepinphine، وكذلك في إفراز الجهاز اللمبي وتظهر أهمية هذا الجهاز في إعداد العضوية لمواجهة الخطر من هنا فإن الجهازين السمبثاوي والبراسمبثاوي

هما أساس العصبي البيولوجي في هذه الحالات، وما يرافقها من تغيرات في إفراز

لغدد وخاصة النخامية. (فاروق السيد ، 2001 ، ص، 23)

7-4- النظرية المعرفية في تفسير القلق:

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن المصاب بالقلق كاضطراب تسيطر عليه تصورات ذهنية مفادها أن هناك حادثة خطيرة ستقع ،وتؤدي هذه التطورات إلى اضطراب التفكير ويصبح في موقف ينذر بالخطر ،فيعمل الدماغ بتهييج شديد في مواجهة التهديد ،الفترات الحادة من القلق تؤدي إشارة تنبيه للخطر ،كما أن خبرة القلق تكون مصحوبة في الغالب بتشويش ذهني، أي عدم القدرة على التفكير بشكل مباشر لأن الفكر يكون منشغلا بالحالة الداخلية التي تتعلق بحالته الجسمية والخطر.الذي يتهدد حياته (علاءالدين كفاني،2007،ص،116)

7-5- نظرية سيبيلجر للقلق Spielbeiger :

تعتبر نظرية سيبيلجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنده، فقد أقام نظريته على أساس التمييز بين القلق كسمة Anxiety trait، والقلق كحالة State anxiety ويقول "أن للقلق شقين: سمة القلق أوالقلق العصبي أو المزمّن وهو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية،و قلق الحالة وهو قلق موضوعي أو مرفقي يعتمد على الظروف

الضاغطة (سبيلبيرجر 1972) و يعتقد سبيلبيرجر أن سمة القلق تشير إلى الفروق الثابتة نسبيا في القابلية للقلق وسمة القلق تشير إلى الاختلافات بين الناس، في ميلهم إلى الاستجابة اتجاه المواقف، التي يدركها كمواقف مهددة، و ذلك بارتفاع شدة القلق، وسمة القلق تتأثر بالمواقف بدرجات متفاوتة، حيث تنشط بواسطة الضغوط الخارجية التي تكون مصحوبة بمواقف خطيرة.

ويرى العلاقة بين حالة القلق وسمة القلق في الاستعداد والتهيؤ للقلق الذي يظل كامنا، ويستثار بمثيرات مهددة كحالة قلق وتأخذ هذه العلاقة شكل منحني. كما يرى كذلك أن الأشخاص الذين يتصفون بارتفاع في قلق السمات يميلون إلى العلاقات الإجتماعية كمهددات، وغالبا ما يتحدثون في شكاوهم عن الأوضاع الاجتماعية أكثر من الأخطار الجسدية، فلو رسمنا منحنيين يمثلان أشخاصا يتصفون بقلق السمة المرتفع وآخرين بقلق السمة المنخفض لوجدنا أعلى درجات كل واحد منهما تمثل فترات منفصلة وطارئة من قلق الحالة، بمعنى أن كلا النوعين من الأشخاص الذين يعانون من قلق السمة، يمرون بهذه الخبرات الطارئة، ولكنهم يكونون في الغالب أكثر توترا واستمرارا في حالة القلق السمة الأعلى أو المرتفع، كما بينت الدراسات أن الشخص الذي يعاني من قلق مزمن لا

يكون فقط أكثر شدة في الاستجابة للخطر الذي يدركه، وإنما يحتاج أيضا إلى وقت أطول ليعود إلى وضعه قبل الاستجابة .

وقد ميز "سبيلبيرجر" بين مفهوم الضغط ومفهوم القلق ، فالقلق عملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات السلوكية التي تحدث كردة فعل لشكل ما من الضغوط. كما يميز بين مفهوم الضغط و مفهوم التهديد، حيث أن الضغط يشير إلى الاختلافات في الظروف البيئية التي لها درجة من الخطر الموضوعي، أما كلمة تهديد فتشير إلى التقدير و التفسير الذاتي لموقف خاص على أنه خطر.

المرأة هي الكائن الذي تؤثر فيه كل المتغيرات التي جاءت بها النظريات المختلفة وأن تأثيراتها من كل ناحية من النواحي قد أرهقتها و تركتها تركض وراء إثبات الذات التي ضاعت بين البيت من تمييز و تهميش لصالح الذكر، إلى مجتمع يرى فيها مصلحة ومطية لقضاء حاجة. وهي تصارع من أجل استرداد ذات حكم عليها العرف والتقاليد أن تكون منزلتها دنيا، ويصيبها من الضغط والقلق ما يصيبها، عيبها في ذلك أنها أنثى في مجتمع يقدر الذكر، ويخول له أن يكون الوصي على المرأة، وهي ضمن ممتلكاته، ولا يحق لها سوي أن تمشي وهي خانعة مطأطئة الرأس، في عالم تقدم بفضل المساواة بين الجنسين وإعطاء الفرصة لكليهما والمنزلة والمكانة لصاحب المبادرة والإبداع، وقد

تجاوز هذه المعتقدات منذ زمن فنراهم وصلوا إلي امتلاك العالم بتكنولوجيا، وعالم مازال يذل الطرف الآخر ويحقر قدراته وينزل مكانته، وفي نفس الوقت يريد التقدم والرقى. (علاء الدين كفاني، 2007، ص، 225)

خلاصة:

القلق الاجتماعي من المواضيع التي تطرق لها عديد الباحثين من جوانب مختلفة، باعتباره العنصر الذي يؤثر بالسلب أو الإيجاب على حياة المرأة، من خلال ما تطرقنا له نلاحظ أن كل نظرية اهتمت بجزء من القلق وأغفلت جزءا آخر، وحكمت على نسبة القلق دون أخرى، والأجدر أن نأخذ بكل النظريات تخلص في الأخير إلى أن القلق تؤثر فيه كل العوامل المذكورة بحكم أن شخصية المرأة كتلة واحدة لا نستطيع تجزئتها إلى أجزاء.

تركز كل نظرية على ناحية أو بعض من المؤثرات وتهمل أخرى، أي أن لكل نظرية وجهة خاصة بها، في العقل والنفس والجسد والسلوك، وعلاجها النفسي مستمد من تلك النظرة. وهي جوانب للمرأة تمثل جانبا واحدا وهو كيان مكون من [جسد، عقل، نفس]. وأي تأثير في جانب من هذه الجوانب هو مساس بالكيان واستقراره ككل، وبالتالي هو إدخال المرأة في دوامة الأمراض النفسية وابتعادها عن

الصحة النفسية الشاملة لكل الجوانب المذكورة سابقا، ما يعني التأثير السلبي على

معاملتها.

تمهيد

1. نظرة عامة حول تطور عمل المرأة في الجزائر
 2. دوافع خروج المرأة للعمل خارج المنزل.
 - 3- بيئة المرأة الجزائرية
 - 4- المرأة في القرآن والسنة
 - 5- المرأة والأسرة
 - 6- المرأة والمجتمع
 - 7- الوضعية الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على المعاش النفسي للمرأة.
 - 8- المستوى الثقافي للوالدين و نمط التنشئة و تأثيرها على المعاش النفسي للمرأة.
 - 9- مفهوم الذات
 - 10- تأكيد الذات و تقييمها
 - 11- ارتباط تقدير الذات ببعض المتغيرات
 - 12- الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في حياتها العملية والأسرية.
 14. المرأة العاملة والتزاماتها الأسرية
 15. علاقة المرأة العاملة بأطفالها
 16. آثار عمل المرأة العاملة على تربية أبنائها
- خلاصة.

تمهيد:

دخلت المرأة الجزائرية معركة العمل من خلال مرورها بعدة محطات سجلها لها التاريخ وكانت بصمتها واضحة أعلنت فيها ثورة على وضعية لم تتقبلها من خلال مسارات علمية ونضالية أثبتت فيها صمودها ووقوفها جنبا إلى جنب إلى أخيها الرجل مساندة ومرافقة لأبنائها من خلال العمل على تلبية حاجياتهم والصهر على تربيتهم وتزويدهم بآليات التعامل مع الوسط الاجتماعي من خلال تنمية شخصيتهم نتطرق لكل هذا من خلال هذا الفصل.

1. نظرة عامة حول تطور عمل المرأة في الجزائر

1-1 المرأة الجزائرية قبل الاستقلال:

مرت المرأة الجزائرية بمراحل تاريخية عديدة في نضالها والبحث عن مكانتها داخل نسق مجتمعي يقدر الرجل ففي المرحلة الاستعمارية اضطرت للخروج للعمل في ظل صعود أبنائها وزوجها للجهاد فكانت طريق البحث عن العمل مضنية وشاقة لسد رمق أسرته وتوفير لقمة العيش لهم، وكانت وجهتها العمل في بيوت المستعمر كخادمة وطباخة ومنظفة....، كما شاركت أخيها الرجل القتال في الحرب التحريرية من خلال مساندته ووقوفها لجانبه، فهي كانت الداعم والجبهة الأمامية من خلال توفير احتياجات المجاهدين المختلفة، كما تحملت مسؤوليات صعبة ومتنوعة في صفوف جبهة التحرير الوطني فهي كانت الممرضة والطبيبة والمجاهدة من خلال تنفيذ عديد العمليات خاصة في المدن الكبرى.

كما أنها كانت الأم التي ربت صناديد الوطن وحماته من خلال تشجيع الرجل على النضال والكفاح وكانت شخصيات لم تربي لا في مدارس ولا في جامعات بل تربي في أسر أعدتهم للصعاب والأهوال فكان النصر حليف الرجل والمرأة. كما أكدت ذلك "جوليت مينلس" في دراستها حول المرأة في العالم العربي ومنها الجزائر في قولها "إن وضعية النساء عرفت تغييرات وتحولات ثورية، وكان لها الحدث بسبب رفع السلاح وإشتراك المرأة في عمليات شتى جعلها عارفة وواعية بإغترابها، وكان للوضع أن ينهى، ويكون له حد يوم خرجت المرأة إلى ميدان الحرب ."

(ع/القادر جغلول، 1983، ص، 226)

1-2 المرأة الجزائرية بعد الاستقلال:

اعتمدت السياسة الجزائرية بعد الاستقلال على أولوية التعليم للجنسين، للتقليل من نسبة الأمية والنهوض بالتنمية الشاملة للبلاد، ما ثمنته أمرية (76) ومجانية التعليم وإلزاميته للجنسين ما قدم فرصة لانطلاقة المرأة نحو العلم وتمكين مكانتها الدونية في السلم المجتمعي. دخلت من خلالها جميع جوانب الحياة العملية لبناء مجتمع متطور، إلا أننا لا نستطيع الجزم أن المرأة الجزائرية تحررت من القيود الاجتماعية. حيث ، جاء في الميثاق الوطني لعام (1986) أنه " وبما أن عمل المرأة أصبح اليوم حقيقة ملموسة، فيجب أن يقترن بقواعد صارمة تخصص لضمان حماية الأمومة ، وضبط التكيف اللازم للأعمال التي تمارسها المرأة وإيجاد الظروف الضرورية لتوسيع مجال أعمالها" . (عبد العزيز وطبان، 1992، ص، 331).

2- دوافع خروج المرأة للعمل:

عمل المرأة خارج المنزل ولید عوامل عديدة متداخلة ولم يظهر عشوائيا، وله مدلولات سياسية اجتماعية، اقتصادية وهي كلها عوامل متشابكة بعضها البعض وتركيزنا هنا على العوامل التالية:

2-1 - الدافع الاجتماعي :

مرت الجزائر بفترة جد عصبية وهي العشرية السوداء التي قلبت موازين الأدوار داخل الأسرة الجزائرية هذا يفتح مجال الخروج لعمل المرأة من خلال الحصار الذي وقع على الرجل "نو المنصب الحساس والمنصب العادي" والخوف الذي اعترى الامهات والزوجات على أبنائهن و أزواجهن وأجبرتهن الظروف إلى تكبد عناء البحث عن مصادر رزق وأضحت المرأة مرة أخرى <الفترة الاستعمارية> تكابد مرارة الخوف والنزوح إلى المناطق المأهولة وإعالة أسرته التي أصبحت تحت وطأة التهديد والاغتراب والخوف من الغد ، وأكثر من ذلك رهاب الهلع من الأفراد سواء كانوا من قريب أو من بعيد .

كل الظروف المحيطة بالمرأة وأسرتها جعلت من العمل والبحث عن مصدر دخل للأسرة بمثابة صمام الأمان والراحة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في آن واحد. ظروف أجبرت المجتمع بصفة عامة على اعتبار وجهة نظره حول عمل المرأة

والنظرة التقليدية ازاء عملها وبذلك فتحت فرص العمل على مصراعيه للمرأة ، كما أن هناك أعمالاً كثيرة كانت في وقت قريب حكرا على الرجل وهي بمثابة "طابو" تعجز المرأة على تجاوزه (العمل في المتاجر (بائعة) ،سياقة السيارةالخ) بيد أن هذه الفكرة تلاشت وأصبحت المرأة تمارسها كباقي المهن، كما أن التغير السريع الذي عرفته الجزائر بعد العشرية السوداء عزز مكانة المرأة داخل النسق المجتمعي وفتح أمامها كل المجالات وسمح لها بالخوض فيها ،كما أن المستوى الثقافي و التعليمي للأسرة ساعد على دفع المرأة لتبوأ مكانة مرموقة داخل المجتمع وساعد على توسيع دائرة أدوارها وغير ملامح حياتها الاجتماعية من خلال تأثيرها على أسرتها ومشاركتها في انجاز القرارات وتسيير ميزانية الاسرة وتحسين ظروفها الاجتماعية ومساندة أسرتها بالرقى بها إلى مصاف الأسر المتوافقة من جميع النواحي خاصة النفسية والاجتماعية .

2-2- الدافع السياسي :

لعبت الإرادة السياسية في اعلي مستوياتها دورا هاما في دافع المرأة إلى خوض غمار السياسة وقدمت لها امتيازات عديدة بفضل آليات تشريعية وتدابير متنوعة تم إقرارها لصالح المرأة ساعية من وراء ذلك إلى تحسين أوضاعها و الناطق الرسمي عنها وممثلتها في السياسية من خلال تولي مناصب عديدة أمام زميلها الرجل

لتدعيم و معالجة قضاياها معالجة جوهرية شجعتها في إقبالها على العمل ، واهتمام

الإرادة السياسية بالمرأة، والعالم شهد انعقاد مؤتمرات دولية عديدة من بينها

"المكسيك"³ مصر " لمعالجة أوضاع المرأة و الأسرة بصفة عامة، فالعمل بالنسبة

للمرأة هو حق سياسي تسعى من خلاله لدخول اورقة السلطة و السياسة هي إحدى

القنوات الموصلة لهاته الأروقة .

كما شجع عديد الباحثين فكرة خروج المرأة للعمل واقتحام عديد الوظائف ، لكي لا

تبقى في مكانة و وضعية هامشية، تستطيع من خلال العمل المشاركة في القرار

السياسي لدولتها.

2-3- الدافع التعليمي :

أولت الأسرة إهتماما كبيرا لتعليم أبنائها ،وبناتها ، وهذا بموجب أمرية (1976)

وإلزامية التعليم على كل طفل بلغ السن القانوني للتمدرس ، ما فتح المجال أمام

انتشار التعليم على نطاق واسع أثر مباشرة في قلب المعايير التي كانت سائدة من

قبل من خلال حكر التعليم على الذكور فقط وحرمان المرأة من التعليم خاصة في

المناطق النائية ، ما دفع وحفز المرأة على المشاركة في مختلف الميادين جنب الى

جنب الرجل . (م/ صفوح الأخرس ، (1981) ، ص، 250 .).

وبذلك فان الدافع التعليمي فتح أبواب الوظائف المختلفة للمرأة التي لم تتوان في تولي منصب عمل ، وارتفعت مساهماتها في النشاطات المختلفة التي تمارسها بواسطة التحصيل و المؤهلات العلمية ، كما أن الملاحظ لحركة المجتمع الجزائري فانه يرى تغيير في بنية العمل إذ غزت المرأة عالم الشغل ، ففي وقت قريب كان عمل المرأة داخل المحلات غير مرغوب فيه اجتماعيا ، السياقة لوقت قريب كانت حكرا على الرجل بينما الملاحظ حاليا فان المرأة اقتحمت عالم التجارة و الحرف بصفة ملحوظة خاصة بعد العشرية السوداء .

2-4- الدافع الإقتصادي:

شاركت المرأة منذ العصور القديمة الرجل عديد الأعمال وفي مختلف المجالات ، ضرورة ألزمتها الحاجة المتزايدة في مجتمع إنتقل من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي رافقه أعباء معيشية وغلاء من جهة أخرى بالإضافة إلى تطلع الأسرة لمستوى أفضل للحياة كما أن الظروف الاقتصادية التي تعيشها الأسر الحديثة هي التي أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها وتلبية رغبات أفراد أسرتها وهذا ما بينته بعض الدراسات المختلفة على أن خروج المرأة للعمل كان نتيجة الحاجة الاقتصادية ، والمقصود بالحاجة الاقتصادية هو حاجة الأم الملحة لكسب قوتها بنفسها وحاجة الأسرة لمدخلها. (كميليا عبد الفتاح، 1984، ص، 85).

2-5- الدافع النفسي:

يعتبر الدافع للعمل عند المرأة، الشعور بالإنسانية التي تخلها من المكانة الهامشية التي تحتلها مقارنة مع الرجل، كما أن رغبتها بالاتصال بباقي أفراد المجتمع من أبرز الدوافع النفسية لخروج المرأة للعمل وتحقيق أهدافها. (كميليا عبد الفتاح، 1984، ص 23)

كما أن تأكيد الذات والمكانة الاجتماعية هي أيضا من الدوافع التي تخرج المرأة لعالم الشغل، إذ تبين في إحدى الدراسات أن دافع خروج المرأة للعمل تحت ضغط إلحاح الانفعالي وشعورها بالوحدة أكثر من خروجها بدافع الحاجة الاقتصادية .

(حسين ع/ الحميد، أ/ رشوان، 1988، ص، 19)

أما دراسة (فرديناند زنيج) خلصت إلى أن خروج المرأة للعمل هو وسيلة لتأكيد وإبراز شخصيتها كفرد في المجتمع ، له حقوق وواجبات ، مع إكتساب مكانة مرموقة في المجتمع الذكوري، تسعى جاهدة لإنتزاع مكانة من خلال العمل.

كما خلصت دراسة "لانكشير" إلى أن خروج بعض الأمهات للعمل يرجع لأسباب أخرى ، كالرغبة في الخروج، والشعور بالرضا من خلال العمل واتفاقه مع ميولهن.

3- بيئة المرأة الجزائرية :

إذا تصفحنا تاريخ المرأة الجزائرية والوضعية الحالية نجد أنفسنا مرغمين على الكلام عن اللواتي ولدن في وسط مفعم بالضغوطات والمشاكل وعن اللواتي غيرن

الكثير من قدر الرجال ، أو عن اللواتي وجدن أنفسهن وهن صغيرات مهملات إلى ميلادهن حسب جنسهن ،حيث كانت لسنوات قريبة تتعت "بالعار" بمناطق من البلاد وفي أخرى ينعت الأب أبو البنات يمشي وهو مطأطئ رأسه.أما مناطق جبلية فولادة الفتاة هو « بمثابة الظلمات تعم البيت، وكل شيء يبرد» حيث أكد الباحث «فراتر فانون (Fanon،1968) أن ميلاد الطفل الذكر يستقبل بالزغاريد وبطلقات البارود، كدليل على فرحة عائلة المولود الجديد، وعلى رغبتها (الأسرة) في أن يشيع الخبر، بينما ميلاد البنت يتم في صمت تام».حيث يذكر الأستاذ زردومي (1979) «تذكر أنه ليس هناك زغاريد تعلن ميلاد البنت، بل أن القابلة تكفي فقط بكلمة واحدة تعلن بها المولودة الأنثى وهي "فتة" كرمز للضحك على مولودة». وأن المرأة التي تلد البنات من حق الزوج اتخاذ زوجة عليها، كما أن هذه المولودة أقل حظا من الطفل بل يكاد يعدم خاصة في التعليم .وحقها كإنسانة ولها ما للرجل من حقوق حيث يؤكد رجال الدين على أن المرأة جنسا قائما بذاته لان الجنس «لفظ عام» ينقسم إلى مدلولين « الرجل والمرأة وان الله لم يخلق الرجل من جوهر خاص»،«و يخلق المرأة من جوهر خاص» بل من جوهر واحد هو الطين و الصلصال كما ذكره الله تعالى: " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجلا كثيرا و نساء " (سورة النساء ،آية، (1)).

«لا بد أن تمتلك المرأة الإمكانيات الشخصية اللازمة كالعادات السلوكية

والسمات التي تهيئها وتمكنها لكي تعمل لتحقيق هذه الأهداف التي رسمتها لنفسها».

(محمد احمد عبد الله، 2006، ص، 58).

وعرفت مكانة المرأة تدهورا ووضعية مزرية في العشرية الأخيرة التي عاشتها

الجزائر كانت ضحيتها بالدرجة الأولى، وتجرت من ويلاتها المرأة علي اختلاف

مستوياتها وانتماءاتها المعيشية، خاصة تلك التي تعيش في القرى إذ لم يفهم

معاناتها الاجتماعية والاقتصادية بحكم الظروف المزرية. أضيف إلي معاناتها رعب

سكن خلجاتها وساعد في تهмиشها والمساس بكرامتها والتكيل بمشاعرها ، وإدخالها

دوامة القلق النفسي و إجبارها عن البحث عن الخروج للعمل وكان لها النصيب

الأكبر في التعذيب والتكيل والتدنيس لها، هذا ما جعلها تبحث عن هذا الاستقرار.

حيث يمكن تقسيمها إلي 3 فئات رئيسية للمرأة تبعا لتأثرها بأدوات العولمة والكل من

المستوي الثقافي، الاجتماعي، الاقتصادي.

3-1- الفئة الأولى:

تشمل المرأة التي حصلت على فرص تعليم جيدة وتمتلك مهارات متعددة وتنتمي

اقتصاديا إلى طبقة ثرية، قادرة على شراء خدمات تعليمية أرقى من المتاح، وفرص

تكوين وتطور معرفي أفضل، غير أن كل هذا لم يمنع من التفكير السائد على أنها

تبقى إمراة .ومع الزخم التقدمي في كل المجالات إلا فكرة تقليل الضغوطات على

المرأة ، والمرونة تظهر في تسهيلات وتختفي في مواقف .غير أنها تبقى فئة

محظوظة من النساء في نظر بعض الأخريات التي لا يملكن هذا الحق الاقتصادي
إن صح التعبير .

هذا يبين أن المرأة لا تعاني في هذه الطبقة التي تحظى بامتيازات الثروة والمكانة

فهي تعزز، وتحتل مكانة رفيعة الشأن، تحظى بكل التسهيلات الحياتية ولكنها إذا

أفلتت من القهر، فهي لا تفلت مطلقا من الاستلاب ، أنها أداة رغم كل شيء .

تسلب في عالم الأسرة أو الزوج الذي يحتمي وراء حقوقه التاريخية ، وما تعطيه له

من سلطة على شخصيتها لقاء تقديرات مادية تحظى بها .

تحدد لها وظيفية معينة ذات أبعاد عدة ، تدور كلها حول خدمة حياة الأسرة و

التعبير عنها ، وهي في بعض الأسر أداة زيادة سطو اسر وبسط نفوذها، من خلال

المصاهرة ، إذ تضم ثروة الأب إلى ثروة الزوج، أو جاه الأول إلى جاه الثاني، فهي

من ناحية أداة احتكار الامتيازات والاحتفاظ بها ضمن اسر متفاوتة في عرضها

،والويل لها إذا أرادت أن تشذ عن هذا الدور، فتحاصر من كل صوب بالترغيب

والترهيب، وإذا قاومت فستوصم بالعقوق هذا يؤثر على عطاءاتها كأم لأبنائها .

3-2-الفئة الثانية:

وهي الفئة التي لم تحرم من حق التعلم وأتيحت لها الفرصة في مزاوله الدراسة، غير أنها اصطدمت بواقع البحث عن العمل لأنه بالنسبة لها هو المنفذ الوحيد في ظل تسارع الزمن والضغوطات، وفي ظل عيشها تحت مظلة المستوى المتوسط، فهي في سعي دائم للوصول إلى حالة التوازن بين التسارع التكنولوجي الوافد وبين الثقافة المحلية المغلقة، بالكثير من القيود فهي فئة يسكنها القلق الاجتماعي وتعاني من ضغوطات نتيجة عدم تحقيق خطوات ترضيها نفسياً .

(أبو زيد جيهان، 2007، ص، 11/10)

في خضم كل هذه الضغوطات لجأت هذه الفئة إلى عقود ما قبل التشغيل غير أنها وجدت نفسها على الهامش مع التزاماتها الأسرية وتربية أبنائها ما صعب عليها هذه الأدوار غير أنها مقابل ذلك أكدت هذه الفئة أنها عزائها في ذلك قضاء أطول قدر ممكن من الوقت مع أبنائها ومن ثم تقديم تضحيات لأبنائها وتكريس بقائها في البيت هو مساعدتهم على التمدرس فهي بذلك تلعب دور المعلمة المنزلية كما أشارت إليه إحدى المبحوثات. "أصبحنا ندرس مع أبنائنا كل المواد".تظهر هذه الطبقة (الطبقة المتوسطة) وضعية المرأة الفعلية، وأهمية مشاركتها وضرورة نمو شخصيتها و بناء كيانها الذاتي كشرط لارتقاء هذه الطبقة بدورها، إذ لا يمكن أبدا أن يرتقي الرجل بمفرده دون المرأة، مهما دلت الظواهر الخارجية على عكس ذلك، إن رقيه

بمفرده سيظل سطحيا أو جزئيا لا محالة، فالرقي ليس شيئا يكتسب من خلال الدراسة والممارسة فقط، بل قبل ذلك غرس أسسه من خلال تربية الطفل (نكرا كان أم أنثى) وإعداده للحياة، حيث أننا يمكن أن نحدد مدى ارتقاء مجتمع ما، انطلاقا من وضعية المرأة فيه، ومدى ما بلغته من تحرر.

3-2- الفئة الثالثة:

وهي فئة النساء الأميات اللاتي لم يسعفهن الحظ أن يتعلمن ، أو الحاصلات على مؤهلات علمية دنيا، وينتمين إلى مستوى اقتصادي منخفض، حيث تعاني هذه الفئة من التهميش الكلي والضغوطات الجامحة لكل متطلباتها كامرأة، حيث أنها تعيش في دوامة القلق الاجتماعي إضافة إلى ذلك تقييد حريتها بحكم أمية، حيث أن توجهات هذه الفئة نحو العمل أخذت منحنيات عديدة ترجع لفقدان المعالم العامة، والمكانة التي فقدتها بفقدان حقها في المعرفة والتعلم، وبالتالي انعدام التواجد لديها ما زاد من حدة القلق الاجتماعي عندها، تبحث جاهدة عن هويتها وذاتها المنكسرة الهشة تحت مظلة المجتمع الذكوري التي يفرضها المجتمع رغم عصر العولمة الذي شهده مجتمعنا في العشرية الأخيرة. وهي بذلك تطلب عالم الشغل من خلال الأعمال البسيطة تارة واليدوية تارة أخرى من خلال وظائف دنيا في سلم التوظيف والأجر، بالإضافة إلى دورها كأم وكمربية داخل الأسرة تجدها منهكة وهي تحاول جاهدة بين

الموازنة بين العمل خارج البيت وتربية أبنائها فهي تسعى جاهدة ليس لتوفير لقمة العيش فقط بل لتكون المرافق لأبنائها في مسيرتهم ومساندتهم من خلال جرعات الحنان التي تقدمها حتى ولو كان ذلك على حساب راحتها النفسية والجسدية كما أكدته إحدى المبحوثات. (أبو زيد جيهان، 2007، ص، 11/10)

نشر «ابيل وموترانو» Abella & motranau إلى أن اضطرابات القلق الاجتماعي و الإضطرابات السلوكية والعلائقية تمثل الأسباب السائدة لطلب المساعدة العلاجية عند المرأة. (Abella et Mans, 2006 ,p, 32).

4- المرأة في القرآن والسنة:

ومع إشراقه الإسلام، على دنيا الواقع التاريخي المحسوس، وجدنا أن المرأة تحتل صفات مشرقة، في سجل الحضارة التي انبثقت عن هذا الدين، مما يجعلنا نؤكد على أن المرأة كانت في الحقيقة بمثابة الوعاء الحاوي لهذه الحضارة . حيث احتلت المرأة المسلمة ، مكانة مرموقة في الحضارة الإسلامية من خلال تعاليم الحضارة الإسلامية المنفردة في هذا الإطار، ولعل إلقاء نظرة فاحصة على معطيات القرآن الكريم – الرافد الأول لهذه الحضارة -نرى كيف أن هذا الكتاب المعجز، قد نوه بمواقف العظمة لنساء كثيرات في مواضع عدة ليكون ذلك اعتبارا للنساء وأحيانا للناس عموما: فحينما ذكر بلقيس ملكة سبأ أشاد بحكمتها في تدبير الأمور واستعمالها

للشورى، فقال تعالى على لسانها "قالت يا أيها الملاء أفتوني في أمري، ما كنت

قاطعة أمرا حتى تشهدون" (سورة النمل، آية، (32)).

ثم نوه بحنكتها وألمعيتها حين اقترحت أن تبعث هدية إلى سليمان عليه السلام فقال

تعالى على لسانها: "واني مرسله إليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون "

(سورة النمل، آية، (35)).

وأثبت قولها في قوله سبحانه وتعالى: " قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها و

جعلوا أعزة أهلها أذلة و كذلك يفعلون ". (سورة النمل، آية، (34)).

ونوه بصفاء فكرها وحكمتها حيث إنها اتبعت الحق لما عرفته، فقال تعالى: " قيل لها

ادخلي الصرح فلما رآته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها. قال إنه صرح ممرد من

قوارير. قالت رب إنني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين "

(سورة النمل ، آية، (44)).

وفي هذا الإطار التكريمي للمرأة قدم القرآن المجيد أسيا امرأة فرعون نموذجا صالحا

صابرا ، في موقفها الرشيد حيث عزم فرعون على قتل موسى و هو صبي ، أو

موقفها العقيدي من فرعون وأتباعه ، حيث أخبر عنها الحق سبحانه و تعالى فقال "

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين". (سورة التحريم ، آية ، (11)).

لقد أظهر لنا القرآن الكريم المكانة العالية التي يجب أن توضع فيها المرأة، وفي كثير من الآيات كرم المرأة الأم وأنزلها منزلة عالية وجعل الجنة تحت أقدامها تكريماً لها.

ويعتبر فهم منزلة المرأة، في الفكر الإسلامي سلماً وإيجاباً، إذ لم تنتهين موقعها في النصوص الدينية التأسيسية بدءاً بالقرآن و السنة ، وما أضافه الفقهاء في مختلف العصور إلى ما جاء بهذه النصوص من فكر فقهي ملتبس بضغوط ثقافة الفقيه وملايسات عصره. فنشأ ما يمكن أن نصلح عليه بالنص الموازي ، وما يحمله من اختلاف بين أصحابه . وتأثرت بوادر الفكر الاجتماعي للمسلمين بالنظم السياسية والاقتصادية الموازية لنشأتها فاخذ الانزياح التدريجي عن النص الأصلي يفعل فعله بسبب هيمنة العرف والتقليد . (محمد عابد الجابري ، 1985، ص، 26)

لقد عرض القرآن الكثير من شؤون المرأة في 59 سورة ، 40 مكية ، 19 مدنية منها سورتان عرفت إحداهما بسورة النساء وعرفت الأخرى بسورة النساء الصغرى و هي الطلاق . و هذه العناية دلت على المكانة التي ينبغي أن توضع المرأة فيها في نظر الإسلام . وهي كما اتفق عديد الدارسين قدامى ومحدثين ، مكانة لم يحققها شرع سماوي سابق ولم تحققها القوانين والأحكام .

وبالجمله فان القرآن أحاط المرأة الإنسان مطلقا وذاتا بشرية، لها ما لسائر البشر من حقوق و واجبات، ونزلها في النظام الاجتماعي في نطاق الأسرة . وحدد علاقتها بالرجل وعلاقة الرجل بها فاعترف اعترافا كاملا بإنسانيتها، وقيم إمكاناتها تقييما صحيحا ، فأنصفها من قسوة التقاليد وظلم الموضوعات السائدة في الجاهلية، ورفع عنها كابوس الظلم والقهر والوآد وبوأها مكانة اجتماعية مغايرة لما كانت عليه في الجاهلية، أو عند الأمم الأخرى، وقد ألح كل من درس مسألة المرأة في الإسلام وما كانت عليه من ازدياء واستغلال عند الأمم السابقة وما خضعت له من سلطة الذكور وغطرسة التقاليد في الجاهلية. (احمد الحمداني المطوي 'دون سنة' ص، 279)

وقد دعمت السنة النبوية ما جاء في القرآن في هذا الغرض، وتوسعت فيه بتحليله وتوضيحه في أحاديث مختلفة ومتعددة، أو في خطبة حجة الوداع، فقد تصدى الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان سائدا في الجاهلية من مظالم شتى بشأن المرأة، فحدث في الفكر إجمالا نقلة نوعية من وضع الجاهلية إلى وضع الإسلام، بمحاولة جريئة لزعة الثوابت وتحطيم أسس التقاليد الواهية . والجدير بالتقدير إن في السنة بابا يتعلق بالمرأة حظي بمزيد من العناية والبحث العلمي الدقيق، لما لها من تأثير في العلاقات الاجتماعية و توازنها .

(نفس المرجع السابق ص، 335).

هذا الاحتواء لكيان المرأة وتبجيلها وتقدير ذاتها ينعكس لا محال على تربية أبنائها وعلى توافقهم النفسي الاجتماعي وبذلك تكون بمثابة الجسر الواقي الأخذ بيد الجيل الصاعد إلى مسارات سليمة وتوجهات صائبة خالية من كل العراقيل النفسية والاجتماعية التي تقف في طريق الأبناء ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي وتوافقتهم المختلفة.

5- المرأة والأسرة :

تعتبر الأسرة المعمل النفسي الذي ينال فيه الفرد القسط الأكبر من التربية، ونعم فيه بالحب والطمأنينة. ففي البيت تنبت بذور الشخصية ، يتجلى ذلك في تأثير الوالدين معاً على النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي فالجو الانفعالي في البيت له أثره في تكوين الاتجاه الانفعالي، وكذا دور العلاقات الوالدية في تطوير الارتقاء النفسي للفرد وتأثير ذلك على سلوكه طيلة حياته . أكدت دراسات على أطفال الريف والمدن الكبرى أن الأطفال الذين نشؤوا في أسرة تسودها الثقة والمحبة والإخاء يبدون أحسن توافقا وأكثر تماسكا وفهما لدور الأسرة في تكوين شخصياتهم من الأطفال الذين نشؤوا في أسر يسودها الخلاف العائلي .

(حامد ع/ السلام زهران، 2004، ص، 136)

فالمشاحنات العائلية الدائمة حسب Ernest Wood لها تأثير بالغ في تكوين

ميلول الطفل، تصل في بعض الحالات إلى تكوين شخصية تنفر من الحياة.

(صالح عبد العزيز، 1996، ص، 181)

ويؤكد Avanzini Guy على الاستقرار العائلي بقوله: "إن الأطفال الذين

يحظرون التشاجر بين الوالدين يعيشون في جو ينقصه الأمن و الراحة والاطمئنان

ويكثر فيه الخوف والقلق " (Orghia ,1980 P 81)

قال "ليو تولوستوي" في بداية قصته "اناكربينا" أن كل الأسر السعيدة ،يتشابه كل

منها مع الأخرى ، أما الأسر غير السعيدة فان كل منها يشقى بطريقته الخاصة،

غير أن معالجي الأسر يؤمنون بعكس ما ذهب إليه "تولستوي" فهم يرون أن الأسر

السعيدة تؤدي وظائفها على نحو جيد ،لان هذا الأداء على أساس التنوع والتباين ،

بينما الأسر التي تؤدي وظائفها على نحو سيئ تفعل ذلك بسبب الجمود والتضييق

الذي يسمم أدائها وسلوكها . يرى بعض العلماء انه من الصعب انتزاع الفرد من

سياقه الأسري، و إرشاده أو علاجه بعيدا عن أسرته، وعودته مرة أخرى إلى الأسرة

التي كانت احد العوامل الفاعلة والأساسية في انحراف صحته واضطرابها. فالعناية

النفسية كما أبرزت ذلك Ribble لا تقل أهمية عن النمو العقلي والانفعالي

والاجتماعي، إذ أن الحاجة إلى الحب أساسية ، و تعتبر من العوامل المرتبطة

بالمحافظة على حياة الفرد في السن المبكرة، واستنتجت Ribble أقوالها انطلاقاً من

نتائج ملاحظاتها لـ 600 طفل ركزت فيها إهتمامها على علاقتهم بوالديهم، فالنمو

حسبها يتوقف على الأمومة الرشيدة والعناية المناسبة المؤدية إلى التكامل العضوي

، والموفرة للطاقة اللازمة للنمو العقلي والمفضية إلى الاستقرار الانفعالي.

وعلى ذكر دور الأمومة، فدور الأم يغلب دور الأب في تربية الأطفال خلال

السنوات الأولى من عمرهم. (شنتوت، 1994، ص، 201)

ذلك أن المرأة أكثر تواجداً بالبيت وأكثر قرباً من الطفل فهي أقرب من قلب الطفل.

هذا ويبيد الفرد حاجة إلى اكتشاف قدراته وإمكاناته العقلية، والتعبير عنها في

فاعلياته وسلوكياته المختلفة . (الطويبي ، 1992، ص، 156)

فبالرغم من أن محاكاة القدرة على الأداء تكون عادة داخلية، إلا أن الفرد يحتاج

أيضاً إلى سماع رأي أفراد أسرته عن قدراته ، مما يسهم في تكوين صورة الذات لديه

، والتي تتضمن بدورها النجاح في الحياة المستقبلية .(Erikson ; 1963)

فالمرأة كما يقول محمود حسن : "تؤثر على نمو الفرد ذاتياً ... إذ توفر بناءاً محددًا

للذات، و من ثمة تسمح لنا بادراك الواقع وتنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة، كما

تقوم الأسرة بتزويد الفرد بمصدر دائم للشعور بالأمن، وتوفر الخبرات التي يمر بها

باعتباره جزءاً من هذه الوحدة " (محمود حسن ، 1979، ص، 21)

أما من الناحية الاجتماعية فالأسرة باعتبارها الممثلة للوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضري، يتم على مستواها نقل هذا التراث من جيل إلى آخر، وإليها يعود الفضل في عملية التنشئة الاجتماعية، التي من خلالها يتم تشكيل شخصية الفرد الاجتماعية. إنها عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن تكون له القدرة على التوافق مع الوسط الذي يعيش فيه مستقبلاً. والأم هي الركيزة الأولى في هذا النسق الاجتماعي. ونقل كل هذا التراث يكون جسر قاعدته الأم وتفاعلها مع أبنائها وأسرتهما والتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها ما يساعد على صحتهم النفسية.

(إقبال محمد بشير، 1985، ص، 233)

إن عملية التنشئة الاجتماعية التي تمارسها الأم ليست عملية حشو لذهن الفرد بعدد من المعايير والقيم والعادات الاجتماعية، ولكنها تهيئة للظروف اللازمة حتى يتفاعل هذا الأخير ويتكيف مع ما يعرض عليه داخل المجتمع من قيم ومعايير اجتماعية وسلوكية. وفي هذا الصدد يقول هانت Hante: "إن مواقف المرأة وسلوكها يطرح النموذج الذي يحتذي به الابن في علاقاته الاجتماعية، فإن كانت العلاقات الودية هي السائدة في البيت فإنه من المحتمل أن يتوقع الفرد من الآخرين أن يكونوا ودودين معه في تصرفاتهم خارج بيته، ولا شك أن هذا سيتحدد بدور الأسلوب الذي سيعامله به الآخرون من أقران وكبار وبالتالي اندماجه معهم، فيما أنه إذا كان جو

الأسرة متسما بالشك والعداء والتمييز فان ذلك سيبلور المعيار الذي تركز عليه

مواقف الابن " . (هانت ،1977،ص، 136)

6- المرأة والمجتمع :

المجتمع صورة مكبرة عن الأسرة واحتكاك المرأة بالمجتمع هو تنشئة اجتماعية ،

وهو يلعب دورا بارزا و يؤثر تأثيرا كبيرا في هذه التنشئة، ومواقف نفسية اجتماعية

شاملة وتفاعل اجتماعي، والمجتمع يمد المرأة بمجموعة من الوسائل والتقنيات و

التعاملات المرتبطة بالممارسات اليومية ،والمسهلة للاندماج الاجتماعي، وكل

تعاملاتها في المجتمع هي آليات لاكتسابها أنماط سلوكية منشودة، في الوسط

الاجتماعي والثقافي. والمرأة تسير وفق تنشئة قائمة على مجموعة من القيم، وبعض

أشكال السلوك التي عليها تجسيدها، ومن خلالها ترسم أهداف حياتها المستقبلية

والمرأة في هذا العالم الكبير، الذي يسمى المجتمع ما هي إلا أداة مجبرة أن تكون

طبيعة كي تتمكن من مواصلة مشوارها الحياتي، في ظل قيم كرسست ولمدة طويلة

وقديمة مبدأ التحقير لهذا العنصر، ومدى انعكاساته المباشرة والغير مباشرة، والتي

في العادة غير مرئية على المعاش النفسي للمرأة والمجتمع بصفة عامة. هذا التحقير

المتعلق أساسا بجملة من القيم والعادات والتقاليد المتوارثة والتي ولدت تفاعل سلبي

داخل النسق العام للمجتمع .

إن ظاهرة التمييز بين الذكر والأنثى، في التربية وما ينجر عنها من مضاعفات سلبية طويلة المدى على النشء، تبرز ارتباط المخيال الجمعي للأنثى في مجتمعنا بفكر الأسرة الراض لقدم الأنثى كمولود جديد ، من جهة، و هيمنة بنى تقليدية كرسست لوقت قريب هيمنة الذكر و قدمت له تسهيلات ، ذلك بأن المرأة لم ينظر إليها باعتبارها عنصرا أساسيا و محوريا في عملية النهوض بالمجتمع، مهما كانت ميادينه، تمس تغيير الفرد وتغيير نظرتة إلى الأمور في المقام الأول .

لا بد إذا من وضع الأمور في إطارها البشري الصحيح، و أن المرأة لها قوى تحركها داخليا وعقلانيا ، والمقاومات التي تظهرها ما هي إلا آليات دفاع ترفض هذا الظلم والإجحاف، وسوء المعاملة والمساس بتوازنها، لا بد من شمول النظرة من خلال الاهتمام بالبعد الذاتي للمرأة إضافة إلى البعد الموضوعي (المجتمع) وما يحتاجه من قوى تدفع إلى العيش الهانئ والبعيد عن الضغوطات النفسية، التي تدخل الفرد في دوامة البحث عن الاستقرار والراحة النفسية وتنعكس سلبا على من هم حولهم خاصة إذا كانت فئة الأطفال الذين هم بأمس الحاجة إلى مكتسبات وترسبات خالية من المشاحنات وخالية من الضغوطات لتكون جرعات نمائية لمختلف جوانب شخصيتهم. من خلال احترام ذات المرأة ، التي تبدو مشتتة تذهب في كل اتجاه، وأن تصرفاتها ونظرتها ومواقفها واستجاباتها التي يبدو عليها التفكك، هي في الحقيقة كل

متماسك يجاهد من أجل إثبات المكانة التي أنتزعتها منها المجتمع وحاول أن يجعل منها دمية يضعها أين شاء ويستغلها كيف ما شاء، فهي تسعى لرد الاعتبار لذات محقورة ، فحياة المرأة في المجتمع وحدة قابلة للفهم، وحدة لها تاريخها، ومسيرتها رغم ما تبدو عليها من سكون ظاهري، مسبوغة بحكم التقليد وما يفرضه من جمود في المجتمع.

7- الوضعية الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على المعاش النفسي للمرأة:

للمشكلات الاجتماعية تأثير كبير على التوافق النفسي للمرأة، انفصال الوالدين يسبب الكثير من متاعب التوافق لديها، التمييز في المعاملة داخل الأسرة والمجتمع، يولد تعقيدات ينجر عليها مشكلات نفسية كثيرة منها القلق، وكثرة الضغوط داخل الأسرة وخارجها يساهم في عدم التوافق الشخصي الاجتماعي يتسبب في ظهور عدة مشاكل نفسية، وعدم تكيف شخصي واجتماعي، ناهيك عن المرأة المنحدرة من أصل اجتماعي متواضع يزيد من تأثير انفعالاتها الخوف والقلق والتوتر وهذا يؤثر على معاشها النفسي.

هذا ويرى محمود حسن (1981) إن الظروف الاجتماعية التي تحول دون الاستقرار الجيد تسبب الإرهاق والتوتر، وتؤدي بالتالي إلى تعرض المرأة لاضطرابات انفعالية لا تستطيع معه الاحتفاظ بالراحة والهدوء النفسي، كما أن الاكتظاظ الذي

يتميز الأسر الجزائرية يؤثر على المعاش النفسي لأفرادها، مع وجود التمييز في المعاملة داخل الأسرة يزيد من تداخل الأوضاع، مما يزيد من ارتفاع القلق لديها، و بالتالي تدهور الأوضاع الاقتصادية للأسرة وهذه الأخيرة لها تأثير أكيد على المعاش النفسي للمرأة، حيث أكد الدكتور "لعوج" في لقاء معه أن الوسط الاجتماعي والاقتصادي، يلعب دورا كبيرا في استقرار المعاش النفسي للمرأة، فتدني المستوى الاقتصادي يجعل حظوظ المرأة ضئيلة في التعليم مع تزامن هذا بظاهرة الزواج المتأخر، إلى تعقيد حياة المرأة، وينعكس سلبا على معاشها النفسي. هذا ما جعلها تبحث عن استقلال مادي يغنيها عن التبعية ويحررها من التمييز من خلال إثبات الذات، وهو ما تجلي كمعطى لدى المرأة حيث استغلت فرصة التعليم لتحقيق ذاتها، وأدركت المرأة، مسألة في غاية الأهمية، فعوض محاربة الذكر (المسيطر) راحت تحارب آليات السيطرة (الجهل). إذ أن التعلم، حررها من الملكية والتزويج المبكر ليدخلها عالم المناصب في العمل والهروب الشرعي من هيمنة الأسرة. وهي تحارب تارة في صمت وأخرى في خفاء من أجل تغيير النظرة نحوها.

8- المستوى الثقافي للوالدين ونمط التنشئة وتأثيرها على المعاش النفسي للمرأة :

يتحدد العامل الثقافي في الأسرة على المستوى الإجرائي بمستوى تحصيل الأبوين المدرسي، ومستوى الاستهلاك الثقافي، وبالتالي الاستقرار النفسي للأبناء يتأثر بدرجة

الوعي لدى الوالدين والأسرة بصفة عامة، وتأثيرها على تقدير الذات لدى أبنائها، وهذا ما لا يكون واضحاً عند الأسر التي لم تتح لهم فرصة إمطة ستار الجهل عن عقولهم، مما يتمسكون به من أعراف بالية من التمييز بين الذكر والأنثى، وإعطاء حظوظ للذكور وسيطرة على الإناث مما يزيد في دفن الإناث داخل هذه الأسر، والإنقاص من قيمتهن وتحقير ذاتهن و تمييزها.

فالأسرة المتعلمة تثري ذات الفرد وتدعم ركائزها وتقوي تقديرها وبالتالي توفر لأفرادها حماية وتعطي للفتاة والمرأة بصفة عامة مكانة تساعد على مواجهة المجتمع بالإضافة إلى ما سبق تأكد تأثير الجو الأسري على النمو النفسي السليم لأفرادها .

ففي الجو الأسري الذي يكون فيه العلاقات بين أفراد الأسرة قائمة على التسلط والاستبداد والتمييز والنقد والتجريح للفتاة عكس الفتى ،تشعر فيه بنوع من الاغتراب النفسي والانفعالي ،مما يطبع شخصيتها بمركبات وعقد النقص والضعف والإحساس بالقصور وتنمي روح الانهزامية والسلبية لديها(الطويبي 1992) وهذا ما يؤثر على حياتها المستقبلية .

فإذا كانت العلاقة تنسم بالترمت والصرامة والرقابة الشديدة، فان من شأن ذلك خلق فرد شديد الطاعة وخوف السلطة ،أو تزداد لديها مشاعر الذنب والقلق وفقدان

الثقة بالنفس، يؤدي هذا الأسلوب في التربية إلى تعلق صطنع بالأسرة و إلى غرس

أنماط تسلطية في سلوك الأبناء فيما بعد . (الصراف 1991، ص، 205)

09- مفهوم الذات :

يعرف عماد الدين إسماعيل الذات بأنها " المفهوم الذي تكونه المرأة عن نفسها

باعتبارها مصدرا للتأثير في البيئة المحيطة ، و يتحدد هذا المفهوم بناء على إدراكها

لصفة أوعدد من الصفات العامة يمكن أن تسند إليها باعتبارها قوة متفاعلة مع القوة

الأخرى في البيئة المحيطة بها "ويرى عماد الدين إسماعيل أنه لا يوجد مفهوم للذات

لا يتضمن تقديرا أو تقييما لها بدرجة أو بأخرى، فنحن لا نتصور أن المرأة ما يمكنها

أن تصف نفسها دون أن تضيف إلى الوصف حكما من أحكام القيم بشكل أو بآخر

. (عماد الدين إسماعيل، 1982، ص، 147)

وقد عرف كل من "كيت و ميغس " Keith 1997-Muigs2002 مفهوم الذات

على انه نظرة المرأة لنفسها، وتشكل هذه النظرة من خلال تفاعل مجموعة من

العوامل أبرزها الخبرة مع البيئة المحيطة وعلاقتها مع الآخرين . ولقد أشارت هيرلوك

Hallock إلى أن نوعية العلاقة بين أفراد الأسرة لها صلة قوية بالفروق في تقويمهم

لأنفسهم " ويتضح من خلال التعاريف أنه عندما تلبي البيئة متطلبات النمو السليمة

لدى المرأة تكون المرأة متزنة الشخصية، أما عندما تعجز البيئة المحيطة عن تلبية

حاجاتها وتواجهها بالقمع فإن تكيفها الاجتماعي يكون فقيرا و يؤثر هذا في مفهومها عن ذاتها وتقديرها لها، حيث يشير روجرز Carle Rogers (1980) إلى أن سوء التوافق مع البيئة المحيطة يمكن أن يستمر إذا ما حاولت المرأة الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي مما يؤدي إلى استحالة تنظيم هذه الخبرات . هذا من شأنه أن يولد مزيدا من القلق وتحقير الذات والمشاعر الدونية التي تستولي على المرأة، مما يغيبها عن الإدراك الفعال للواقع، وعدم قبول الذات، والعجز عن حل المشكلات ما يؤهلها للتشبث بأي منفذ للتخفيف من هذه التبعية والدونية، والسعي لحماية ما تبقى من ذاتها.

11- تأكيد الذات وتقييمها :

تميل المرأة إلى تأكيد ذاتها بدافع من الحاجة إلى التقدير والاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس، وإظهار السلطة على الغير والسلطة على الأشياء وكذا الرغبة في التزعم والقيادة. (عبد الفتاح دويدار، 1993، ص، 260)

كل الحاجات تتبع من الداخل، إلا نزع الاعتراف -تحقيق الذات- نطلبه من الآخرين دون وازع داخلي و دون تركيبة داخلية و هذا ما يبين أن تحقيق الذات ليس مطلب داخلي و لا أصل بيولوجي أو موجود في الأساس الوظيفي للذات بل هو سلوك اجتماعي لتحقيق الذات ."

وقد أكدت الدراسات على أن الآخر هو مرآتك، وأن التشجيع والتحقير والوصمة الإيجابية أو العلامة الايجابية تعمل على تشجيع المدركات لذات المرأة، بينما العكس يثبط العزيمة، ويدخلها في دوامة الشك في قدراتها مما لا يعزز تقديرها لذاتها " لتجارب السلبية المؤلمة في ذواتنا " . (حامد زهران ،1997،ص، 215).

11-1 - صفات المرأة مرتفعة تقدير الذات :

تظهر الحاجة إلى تقدير الذات عند المرأة بظهور الكلام، وتتموا بناء على ما يرافقها من اعتراف من طرف الوالدين ،كإنسانة مختلفة لها رأيها وكلمتها، و بدخول المدرسة تظهر لديها البنيات العقلية التي تمكنها من التفكير وإصدار أحكام عملية ، و فهم قواعد الألعاب وتستطيع التعاون مع رفيقاتها، ولديها رغبة في تعلم أشياء جديدة، فهي تصف الذات العقلية إلى الذات الجسدية والانفعالية، وغياب التحفيز يؤثر على تقدير المرأة والكلام السيئ يجرحها و يضعف داخلها، والتميز في المعاملة خاصة بين الذكر والأنثى في الوسط العائلي وفي المحيط يؤديان إلى قتل تقدير الذات .ويؤكد "سيلفرمان Selver man " (1979) (إن المرأة ذات التقدير العالي لذاتها لها القدرة على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين،وتحدوها الثقة في نفسها وفي الآخرين، وهي بذلك تختلف عن نظيراتها ممن يقل تقديرا لذات لديهن " (فيوليت فؤاد وسيد سليمان ،1998،ص، 192)

11-2- صفات المرأة منخفضة تقدير الذات :

تتميز المرأة التي لديها تقدير ذات منخفض أو لديها فكرة سالبة عن ذاتها فتعتقد أنها فاشلة وغير جديرة بالاهتمام، ومشاعر الدونية التي تلازمها فهي بهذه النظرة تدمر ذاتها، وتقضي على ما لديها من قدرات وطاقات وقد يؤدي بها ذلك إلى القلق والاكتئاب، وقد ثبت أن كثيرا من حالات القلق والأمراض لها علاقة بالازدراء الذاتي، وكان "جيمس بانيل" (1980) من الأوائل الذين قرروا قوة الترابط بين الاكتئاب والازدراء الذاتي، فلقد اكتشف انه عند ازدياد الاكتئاب فان تقدير الذات يقل، والعكس صحيح .

كما أكدت دراسة على أن تبني الوالدين أساليب تقوم على استخدام العقاب لمعالجة أخطاء أولادهم السلوكية يؤدي إلى تقدير منخفض للذات وإلى الرفض لها.

(نفس المرجع السابق ،ص، 194)

ومن خلال ما ذكر فان الذات مزيج من الجوانب الاجتماعية والانفعالية والمعرفية حيث اجمع الباحثون على أهمية الفكرة التي تحملها المرأة عن نفسها، ومدى تأثيرها في جميع مناحي حياتها. وعليه فانها إذا كان مفهوم المرأة عن ذاتها مستمدا من سلوك الأشخاص الهامين في حياتها ، فلا بديل أفضل من أن يبدي الوالدين تقبلا ثابتا واضحا للأبناء، فالأبناء الذين يشعرون بالحب والتقبل يحملون شعورا ايجابيا

نحو الذات، ويستمر شعورهم بالجدارة حتى لو تعرضوا لضغوط خارج البيت، أما الأبناء الذين لا يشعرون بتقبل أبويهم لهم فيكونون أكثر عرضة للتأثير بوسائل الآخرين السلبية أو التي تثير القلق .

وعليه نجد أن للوالدين تأثيرا هاما في بناء شخصية الأبناء وتكوين مفهوم الذات لديهم، حيث تشير نتائج دراسات عديدة منها دراسة سيرز " إلى أن دفء الأبوين ومحبتهم لأبنائهم وعلاقتهم الايجابية تزيد في توافقهم النفسي والاجتماعي "

(حامد زهران ،2004، ص، 180)

12- ارتباط تقدير الذات ببعض المتغيرات :

1-12- تقدير الذات والجنس :

يعد متغير الجنس من المتغيرات المهمة التي تؤثر في تقدير الذات، فهو يحدد إلى حد ما أساليب التعامل الوالدية، فقد ترى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهما، حيث يعطى الولد الرعاية والعناية والاهتمام بقدر يفوق البنت، كما انه يمنح حرية الحركة والتعبير عن ميوله وأرائه وتطلعاته أكثر منها، إذ يعد الممثل الحقيقي الأول لتطلعات وآمال الوالدين وخاصة الأب، ويفرض محيط الأسرة قيوده على البنت، بينما لا يطبقها على الولد، ويزداد الأمر سوءا عندما يصبح الولد وصيا على البنت، حيث لا تملك

المرأة حتى الأدنى من القول على تصرفات وسلوك أخيها، وهذا الإلغاء ما يزال معمولاً به حتى في أكثر الأسر حداثة.

(بلفيس حميد حسن ،2005،ص، 123)

12-2- تقدير الذات والناحية الجسمية :

تعد الناحية الجسمية من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم تقدير الذات، والتي تتضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه ، فتتسق الجسم وملامحه الجميلة لها تأثير ايجابي في رؤية المرأة لنفسها، لان ذلك غالبا يدعو إلى استجابات القبول و الرضا والتقدير والحب والاستحسان، ويعد ذلك تعزيزا ذاتيا، وقوة ذاتية تدفعها إلى التجاوب مع قدراتها الذاتية، والمناخ الاجتماعي بشكل مثمر يظهر تقدير الذات الجسدي بشكل جلي في مرحلة المراهقة . ومن الدراسات التي تطرقت لهذا الجانب :دراسة "موسن وجونز" (1957) والتي توصلت إلى أن المتأخرين في النمو الجسدي كان تقديرهم لذواتهم أكثر سلبية في معظم الأحيان، ولديهم شعور بعدم الكفاية، ودراسة "ستوبز وكوف وريردن"1991 التي أسفرت على أن المراهقات كن أكثر انتباها لأجسادهن من الذكور، في حين اظهر الذكور تقديرا أفضل لأجسامهم من الإناث .

(قحطان احمد الطاهر، 2004، ص، 150)

12-3- تقدير الذات والعمر :

أشارت الكثير من الدراسات أن تقدير الذات يتطور تبعاً للعمر، لكنه يتطور بدرجات متفاوتة لعوامل متعددة، كالجنس والصف الاجتماعي والتعلم والقدرات العقلية وغيرها. وأن عملية التطور عملية حتمية، وأن تقدير الذات يتبع ما دام هناك زيادة في المعارف التي تمر بها المرأة أثناء محاولة التكيف مع البيئة التي تعيش فيها، ومن هذه الدراسات : دراسة "الاراندو مولر " (1979) والتي توصلت إلى أن هناك تطوراً قد حدث في تقدير الذات تبعاً للانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى . ودراسة "نوب" 1981 حيث دلت نتائجها على وجود أثر للعمر والتطور المعرفي في تطور تقدير الذات. وفي نفس النتائج التي توصلت إليها "ستيبك" وآخرون 1990، ودراسة "مارش و كرافين و ديبس" 1991 .

(قحطان احمد الظاهر، 2004، ص 150)

12-4- تقدير الذات والسلوك :

إن السلوك الإنساني هو نتاج لعوامل داخلية وخارجية تتعلق بالجانب البيولوجي والاجتماعي، إذ أن البيئة الأولى التي تعيش فيها المرأة تشكل سلوكها بشكل أساسي وفق متغيراتها الكثيرة، ويمكن القول أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين السلوك وتقدير الذات . ومن الدراسات في هذا الصدد دراسة "ايو" 1981 التي أظهرت فروقاً دالة بين

الذات الجسمية ونقد الذات . ودراسة "استراوس" وآخرون 1988 توصلت إلى أن المجموعة المتطرفة أقل تقديرا للذات وأكثر قلقا وأقل توكيدا وأكثر انسحابا اجتماعيا وأقل تحصيلا أكاديميا وأكثر معاناة بالمشكلات النفسية .

13- الصعوبات التي تواجهها المرأة في حياتها العلمية والأسرية :

عمل المرأة محفوف بالضغوطات والصعوبات اليومية التي تواجهها في محاولة منها للتوازن بين متطلبات العمل من جهة وبين متطلبات أبنائها وأسرتها من جهة أخرى ، أين تجد المرأة العاملة وفي كثير من الأوقات نفسها مرهقة وتعاني قلق اجتماعي لكثرة المسؤوليات وتعددتها و تشابكها ، فترية الأولاد مشكلة تقابل المرأة خاصة التي لا تجد مساندة أسرتها أو أسرة الزوج، ما يصعب تأدية مهامها بشكل مرضي، حيث تؤكد " ميشال اندريه " " على أن دور المرأة المعاصرة دور معقد جدا إذ عليها أن تعمل بكل قواها من اجل التوفيق بين اشغال البيت و العمل خارجه.

(حسين عبد الحميد، احمد رشوان ، ص 130)

ومع وجود الأطفال والحاجة الملحة لتربيتهم والإشراف عليهم ليس بالأمر الهين في أسرة نووية أين تقل أو تنعدم مساعدة الأهل ، ما يصعب المهمة على المرأة العاملة، وتجعلها تسعى جاهدة لبذل مزيد الجهد خارج البيت وداخله الغرض منه هو السعي وراء التوفيق بين المهتمين الصعبتين ما ينعكس على حالتها النفسية والتعب

،وقدرتها وتحملها للعمل، وانقسام ذاتها بين ثلاث مواقع كل موقع أصعب من الآخر (مشاعر الأم، مشاعر الزوجة، مشاعر المرأة العاملة المسؤولة على التزامها بعملها) يولد هذا الإطناب بين موقع آخر حالة من الإرهاق وتشتت الجهد والقلق الدائم الذي تعاني منه، أكدت دراسات عديدة على أن التركيبة الجسمانية للمرأة لا تتحمل كل هذه الضغوطات، والقلق الاجتماعي الذي ينعكس سلبا على راحتها الصحية. خاصة إذا كان مصاحبا لتذبذب في التواصل النفسي، ومنعكساته على قدراتها، وتحملها لمشاق العمل ما يؤدي إلى فقدان القدرة على التركيز والإرهاق الدائم المصاحب والملازم للمرأة العاملة، ما ينعكس، على أدائها مع أطفالها ويضعف درجة تواصلها معهم، ما يصعب مهمتها كأمراة عاملة وتميرير مقومات هامة تلعب دورا هاما في تكوين شخصيتهم. (حسين عبد الحميد، احمد رشوان، ص، 58)

14- المرأة العاملة والتزاماتها الأسرية:

لم يعد عمل المرأة خارج البيت قضية مزاجية أو عاطفية أو اختيارية إنما أصبح عملية إلزامية لا مجال للتردد في قبولها، بيد أن هذه الإلزامية تصطدم بواقع الالتزامات وتعددها أين تجد المرأة نفسها بين تحدي انجاز عدة أعمال تتفاوت في درجة الإتقان في آن واحد، فهي المرأة العاملة الموظفة خارج منزلها والتزامات العمل والواجبات التي يفرضها منصب عملها، هي ربة البيت والتزامات أسرتها ومحيطها،

كما هي الأم التي تكابد مشقة تربية أبنائها ومع الظروف الغير مهئية نسبيا والمناسبة للعمل وعدم توفر جميع الوسائل والسبل التي تسمح للمرأة الجمع بين عملها داخل وخارج البيت ، ظهرت الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة.

15. علاقة المرأة العاملة بأبنائها:

تبذل المرأة العاملة جهد مضاعف في علاقتها مع أبنائها إذ لا تدخر من الحب والحنان شيئا بل بالعكس تجدها تكتم آلام جهدها وتعبها حينما يكون اللقاء مع أبنائها متناسية شقاء وتعب اليوم المضني في العمل ومشاقه، بأذلة بذلك جهد التعويض على غيابها عن أبنائها، إذ أثبتت الدراسات على أن الطفل يصاب بمرض نفسي حين تبتعد عنه أمه، لأنه في حاجة للرعاية تلبية كافة متطلباته سواء كانت عاطفية ، نفسية ، إجتماعية أو حاجات مادية ، لهذا تعتبر الم المعلم الوحيد للطفل، وهذا منوط بالوظيفة العميقة الثر بالنسبة لأبنائها باعتبارها أول من يمارس مستلزمات التربية الحقة والتعليم. لذلك كانت مسؤولية الأم العاملة صعبة في تقديم الحنان وما تحتاجه بنية وشخصية الطفل رجل المستقبل، لأنها الوسيط الأول بين الطفل وهذا العالم الخارجي. (مدحت رفعت، 1986، ص، 252)

إن دور المرأة العاملة الحاسم في تربية أبنائها وإعدادهم لكي يكونوا مهيين ومستعدين وبطاقة اجابية قوية تنقل شخصيتهم من محطة إلى محطة متمتعة بحيز

من الحرية قادرة على المساهمة في بناء المجتمع والسير في ركاب التقدم، الخالية من كل الضغوط والمشاكل التي تعيق سير نمو شخصيتهم، باعتبار المرأة العاملة مرجعية أساسية في تبلور شخصية ابنها ونمائها ضمن إطارها السليم، وذلك بفضل التبادلات العلائقية الفطرية بين المرأة العاملة وأبنائها مساعدة بذلك على توافقه النفسي الاجتماعي مكونة بذلك جدار الحماية ضد أي صدمات مستقبلية.

(عالية الرفاعي، 1997، ص، 136)

16- آثار عمل المرأة العاملة على تربية أبنائها:

إن الضغوطات التي تتعرض لها المرأة العاملة، من تعدد الأدوار وخروجها للعمل تحتم عليها تقديم تربية لأبنائها ذات نوعية، وعلاقة مميزة مع أبنائها تعوض بها نسبة الغياب التي تأخذ على حساب رعايتها لهم. وفي هذا الصدد، أكدت دراسات أن عمل الأم يقدم فرصة التعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس، ما يجعل الأبناء يحملون أعباء الاعتناء بأنفسهم، والاستقلالية أكثر، عكس الأبناء الذين منحوا فرصة وجود المرأة بالبيت وعدم عملها. هنا تجد المرأة العاملة نفسها في صراع مع الوقت وفي صراع مع عديد التوافقات خاصة تجاه أبنائها، ما يجعلها تتنازل على راحتها لحساب قضاء أكبر وقت ممكن من العطاء لأبنائها تعوض به فترة غيابها. وهذا ما أكدته دراسات، على أن عمل المرأة خارج المنزل لا تؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها، ومن هنا نستطيع القول أن حتمية خروج الأم إلى ميدان العمل أصبح في عصرنا أمرا واقعا لا يتنافى والتواصل العلائقي بين المرأة العاملة وأبنائها.

(كامليا عبد الفتاح، (1984)، ص 98-99 بتصرف)

خلاصة:

من خلال ما تم جمعه من مادة علمية نظرية هناك مجموعة من الظروف التي دفعت بالمرأة للخروج للعمل من أبرزها الحاجة الاقتصادية وتحقيق الذات بالإضافة إلى عوامل أخرى، والمرأة هي الكاشف الحقيقي عن الوضع الاجتماعي لمجتمع ما، وعن حقيقة مستوى التقدم في بلد ما، باعتبارها الملعب الحقيقي لتيار التواصل والتطور البشري، لأننا لا نستطيع بناء امرأة بوسائل تسلطية... ولأنها تخلق في نفسها الخوف الذي يقتل بدوره الثقة بالنفس وحب المغامرة ، والجرأة والإقدام والمبادرة وتخنق في ذهنها التفتح والوضوح في الرؤية، فينطفئ مصدر الإبداع، ويمحي شعلة الإلهام وتتحول المرأة إلى متمثل خنوع أو إلى متمرده هدامة.

الفصل الرابع:

تمهيد

1. الطفولة المتأخرة

1.1. أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة

2.1. مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

3..1. العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

4..1. مراحل النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

1.4.1. النمو الجسمي الفزيولوجي في مرحلة الطفولة المتأخرة

2.4.1. النمو الحركي في مرحلة الطفولة المتأخرة

3.4.1. النمو الحسي في مرحلة الطفولة المتأخرة

4.4.1. النمو العقلي المعرفي في مرحلة الطفولة المتأخرة

5.4.1. النمو النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة

6.4.1. النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة

7.4.1. النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المتأخرة

8.4.1. النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة

9.4.1. النمو الجنسي في مرحلة الطفولة المتأخرة

خلاصة

تمهيد:

تشير عديد النتائج من الدراسات على أن الأبناء الذين يعيشون في أوساط أسرية تفتقر للتواصل العاطفي المستمر والمتذبذب تؤدي إلى سوء التوافق عندهم مما يوتر على حياتهم اليومية بما في ذلك الجانب المدرسي التعليمي.

فالمراة وحدة اجتماعية بمفردها تعد من أهم العوامل المكونة لشخصية أبنائها والتي لها تأثير مباشر فيها، وعالمه الأول الذي يعيش فيه ، لذا المناخ التواصلية والعلاقات التي تربط بين - المرأة وابنها - من أهم العلاقات التي تأثر في عمليات النمو النفسي الاجتماعي للطفل ،كون المرأة تمثل وعاء كبير من العطاء والمحبة والمودة يغرف منه الأبناء الاستقرار النفسي الذي يعد ضروري لتوفير مشاعر الأمن لأبنائها ،وتوفر عوامل النمو الانفعالي السوي لهم.

(رشوان ، 1992 ، ص، 81)

لأن معظم تفاعلات الأبناء وعلاقاتهم الاجتماعية المستقبلية، ونموهم في جميع الأصعدة يتشكل ويتأثر بناء على أنماط التفاعل بين المرأة وأبنائها الشريحة التي تمثل جسر المستقبل وأعمدته فإن إتباع أساليب معاملة سليمة معهم تجعلهم أعمدة صلبة سليمة غير هشة ولا تنهار أمام أي تيار.

1-1 أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة:

تعد مرحلة الطفولة بمثابة الصورة المصغرة للمرأة المستقبلية وبوابة لبنة المجتمع والخطوة المهمة في تكوين شخصية طفل اليوم شاب الغد رجل المستقبل ،وهي مرحلة عمرية حاسمة ومهمة تحتاج إلى عناية خاصة واهتمام بالغ ،لتحقيق الاستقرار والتوافق والاستمتاع بحياته والمساهمة في تنمية مجتمعه وبناء وطنه، وهي مرحلة نمائية متسارعة تمس عديد النماءات وتشكل العادات وتنمي الميول والاستعدادات وتفتح القدرات وتكتسب المهارات ،وتمثل التقاليد والأنماط السلوكية طبقا لما توفره البيئة المحيطة بالطفل وعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية في الإطار الذي رسمت حدوده ومداه وما منحه الوراثة من قدرات واستعدادات.

وأكد "هوفر وآخرون " Hoover et autre (1992) على ضرورة التدخل المبكر والرعاية المستمرة لمكافحة السلوك التي تهدم الشخصية وبناءاتها الطبيعية وتعيق عملية النمو والتطور السليم ، مما يترك الطفل عرضة لتيارات كثيرة تحفز أساليبها في شخصية الطفل تؤدي إلى سوء التوافق.

(هشام عبد الرحمان الخولي 2007، ص، 113)

وتلعب المرأة دور مهم في كل التركيبات النهائية المذكورة سابقا لشخصية أبنائها من خلال دورها في بناء الجانب النفسي الاجتماعي ليستطيع فهم داخله ومكوناته الجسمية والمجتمع الذي يعيش فيه، وان كل جزء من هذا الجسم الصغير يحتاج لرعاية خاصة لينمو نموا سليما يساعده على توافقاته المستقبلية مع ذاته وبيئته، والحديث هنا عن توافقاته نقصد بها تطوير تكوينهم النفسي وبنية شخصيتهم لأجل تنشئة سليمة خالية من كل الانحرافات النفسية متحصنة بسلامة صحية نفسية، قادرة على تحمل المسؤولية اتجاه ذاتها وما يحيط بها من خلال رعاية المرأة لأبنائها ورعاية احتياجاتهم النفسية والمعنوية والجسمية والانفعالية والعاطفية التي تكون ما يسمى "بالذات" والتي بدورها تتشأ وتتكتل من خلال إستجابة الإبن لبيئته و التفاعل مع وسطه، هنا تلعب المرأة دور النحات الذي ينحت أجزاء هذه الكتلة الغير متمايزة الأجزاء من خلال إشباع حاجاته وفق ما يقتضيه الموقف ومتطلباته المستقبلية في إنماء هذه الكتلة أو ما يعرف بالذات.

(مي محمد موسى محمود 2008، ص، 13، بتصرف)

وخاصة انه ثبت أن الطريقة التي ينظم بها الأهل وخاصة المرأة حياة الإبن منذ شهوره الأولى تحدد سلوكه المستقبلي. (هداية الله أحمد شاوش 2008، ص، 29).

1-2 مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

- لا تبنى شخصية الإبن إلا على دعائم ترسخ في السنوات الأولى من عمره ،
- ولأهمية إكمال هذا الصرح البشري لا بد من التأكيد على مطالب نمائية المختلفة
- تعمل على أساس موجه رئيسي لسلوك الفرد المستقبلي.نذكرها في مايلي:
- **تعلم المهارات الأساسية:** في النواحي المعرفية والحركية والفنية .
- **التعاون الاجتماعي:** التعاون مع الرفاق من نفس الجنس، والتعاون في اللعب (اكتساب روح الفريق) .
- **تقدير الذات:** القدرة علي الحكم بنفسه علي إنجازاته الالتزام بما يُلقى عليه من
- سؤليات، وما يكلف به من واجبات وللمدرسة دور مهم في هذه المرحلة لا يقل
- عن دور الأسرة، ويتلخص هذا الدور في:
- إيجاد فرص للنجاح أمام كل إبن في المدرسة بناء علي قدراته الذاتية وخصائصه
- المعرفية اتخاذ موقف إيجابي من التحصيل المدرسي سواء من ناحية الوالدين أو
- من ناحية المدرسة، وذلك عن طريق التشجيع والمتابعة والإيحاء .
- مساعدة الإبن علي تنمية الضمير الخلقى لديهم وضع حدود واضحة لسلوكهم
- تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفاء العاطفي مع الحزم .

- الترويح (اللعب) في هذه المرحلة: اللعب : يتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب و إفساح مكن للعب و اختيار الألعاب المتنوعة المشوقة و أوجه النشاط البناء و توجيه الأطفال نفسيا و تربويا أثناء اللعب .
- الرعاية الوالدية: خاصة من جانب المرأة - إبن هي التي تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول الى افضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي .
- إرضاء الكبار: يحرص الإبن السوي في كل أوجه نشاطه على إرضاء الكبار رغبة منه في الحصول على الثواب , وهذه الحاجة تساعده في تحسين سلوكه وفي عملية التوافق النفسي والاجتماعي حيث يلاحظ في سلوكه استجابات الكبار ويحرص على إرضائهم .
- إرضاء الأقران: يحرص الإبن في سلوكه على إرضاء أقرانه بما يجلب له السرور و يكسبه حبهم و تقديرهم و ترحيبهم به كعضو في جماعتهم .
- التقدير الاجتماعي: يحتاج الإبن إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتبار من الآخرين , وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دور هام هنا .
- الحرية و الاستقلال: يصبو الإبن في نموه الى الاستقلال والاعتماد على النفس, وهو يحتاج الى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة .

- **تعلم المعايير السلوكية** : يحتاج الابن إلى مساعدة في تعلم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء , ويحدد كل مجتمع هذه المعايير السلوكية وتقوم المؤسسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة و المدرسة و وسائل الإعلام و غيرها بتعليم هذه المعايير السلوكية للابن مما يساعد في توافقه الاجتماعي , فالابن يحتاج الى مساعد في تعلم حقوقه ما له وما عليه وما يفعله و ما لا يفعله ... الخ .

- **تقبل السلطة**: الابن يحتاج إلى تقبل السلطة لأنه يحتاج إليها , فسلوكه مازال غير ناضج و خبراته فجة , إلا أن هذه السلطة لابد أن تراعي مستوى نمو الطفل و أن تكون حنونة و هي حازمة .

- **التحصيل والنجاح** : يحتاج الابن إلى التحصيل والإنجاز وهو يسعى دائما عن طريق الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله, وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل و تنمية شخصيته, وهو لهذا يحتاج تشجيع الكبار و غرس روح الشجاعة فيه .

- **مكانة و احترام الذات** : يحتاج الابن إلى أن يتشبع باحترام ذاته وأن يكون كفاء يحقق ذاته ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته, وهذا يصاحبه

عادة احترامه للآخرين, وهو يسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميتها .

- **الأمن** : يحتاج الابن إلى الشعور بالأمن والطمأنينة بالانتماء إلى الجماعة في الأسرة والمدرسة والرفاق في المجتمع , إن الطفل يحتاج الى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة . ويشعر بالأمن في حاضره ومستقبله .

وفي هذا السياق إعترف الإسلام بكل ما تتطلبه الفطرة البشرية من سرور وفرح، ولعب، ومرح، وتدليل شرعه الله، وفي نطاق أدب الإسلام. وأهم الحاجات الفسيولوجية للطفل الحاجة للهواء، والغذاء، والماء، ودرجة الحرارة المناسبة، والوقاية من الجروح والأمراض والسموم، والتوازن بين الراحة و النشاط

- **الحب والمحبة** : وهي من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الابن إلى إشباعها , فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محب محبوب, والحب المتبادل المعتدل بينه وبين والديه و إخوته وأقرانه وجميع من لهم علاقة مباشرة معه حاجة لازمة لصحته النفسية .

1-3 العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

لم تكن مرحلة الطفولة المتأخرة، وهي التي تقابل من ناحية السلم التعليمي مرحلة المدرسة الابتدائية (9-12 سنة) تلقى اهتماما كافيا لوقت قريب، حيث اشتهرت عند العلماء بكونها مرحلة الهدوء، أين يتخطى الطفل توابع المرحلة الانتقالية من المنزل للمدرسة و يبدأ يدرك حتمية المدرسة و أنها أمر واقع ، أين تتفتح ميوله الاجتماعية ، ويستقل تدريجيا من الالتصاق الأسري الذي كان في بدايات التحاقه بالمدرسة. كما أن هذه المرحلة سميت في أدبيات التحليل النفسي بمرحلة الكمون لأن الطاقة الجنسية تكمن فيها.

غير أن كتابات بعض العلماء اهتمت بهذه المرحلة بشدة ، وعلى أساس أن هذه الفترة ليست كامنة و لا هادئة و لا عاطلة عن التغيرات النمائية والارتقائية المهمة وفي مختلف شخصية الفرد، ومن بين العلماء "بياجيه" و"إيركسن" فقد أوضح "بياجيه" في دراسته للارتقاء المعرفي عند الإبن في هذه المرحلة مدى التقدم الهائل الذي يحرزه في سنوات المدرسة.

كما أوضح "إيركسن" Erikson في نظريته عن النمو النفسي الاجتماعي أن هذه المرحلة هي مهمة يستطيع فيها الإبن أن يقدم شيئا للأخريين لأول مرة ، أين يتجه في هذه المرحلة إلى الانجاز العقلي والحقيقي بعد أن اجتياز أزمات الثقة

والاستقلال والمبادأة، فالإبن في هذه المرحلة حسب "إيركسن" يريد أن ينجز أعمالا حقيقية لتحقيق ذاته في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت مؤخرا أن الأطفال في هذه المرحلة، يحولون طاقاتهم إلى أنشطة إبداعية، إذا توفرت البيئة المناسبة التي تخلو من القمع والقيود.

(صالح علي أبو جادو، (2004)، ص 341)

شخصية الإبن في هذه المرحلة (مرحلة المدرسة الابتدائية) تتطور تحت تأثير عدد كبير من العوامل الرئيسية والفرعية وهي:

1-3-1-العوامل الاجتماعية:

وهي خبرات عادة ما يشرف عنها الآباء والمعلمين، إلا أنها غالبا ما تحدث في مواقف تلقائية في محيط العائلة و المحيط الخارجي بصفة عامة ، حيث أن لكل طفل تاريخه الاجتماعي الخاص به، أين يسعى الطفل لإثبات وجوده وذاته بين أقرانه والوسط الذي يعيش فيه بصفة عامة. يحقق من خلاله نموا اجتماعيا وخلقيا ،مميزا بتبلور الضمير وإستدخاله للقيم الاجتماعية و الخلقية ومعايير السلوك المقبول (علاء الدين كفاي، 2009، ص، 249).

1-3-2 العوامل الثقافية:

وهي ما تعرف عند الباحثين بالشخصية النموذجية أو المثالية، وهي تتضمن كل شيء يتعرض له الطفل كالموسيقى ، التلفزيون، كل ما هو تكنولوجي ثقافي في محتواه، بالإضافة إلى أعمال النمذجة و التدريبات المختلفة التي يتلقاها الطفل في وسطه الأسري و المدرسي خاصة من خلال برامج و مناهج تراعي هذا الجانب من شخصية الطفل من خلال المشاريع التي يقدمها المعلمين للتلاميذ، كلها عبارة عن أرصدة يتسلح بها الطفل لتنمية شخصيته وينمي من خلالها قدراته المختلفة.

1-3-3 العوامل البيولوجية:

تثبت التجارب العلمية العديدة على أن أثر العوامل البيولوجية الجينية تحدد الملامح الإجمالية لكل و طفل و تفرق كل طفل عن الآخر.

1-3-4 العوامل الانفعالية و النفسية:

لقد أجريت عدة دراسات لبحث العلاقة بين العوامل الانفعالية وسير المسار الدراسي للتلميذ ، أكدت أكثرها أن اللذين يعانون اضطرابات و أزومات انفعالية يفشلون دراسيا. يقول chanel : " أن عدم استقرار الطفل من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز و العمل المدرسي بالرغم من أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء... ". (مصطفى فهمي، (1998)، ص، 244).

1-3-5-العوامل المدرسية:

المدرسة هي المحطة الثانية بعد الأسرة التي يحظ فيها الطفل بالرحال، لإكساب المزيد وفي جميع النواحي من أجل تغذية الجوانب المختلفة للشخصية وتكوين الذات، وهناك عدة عوامل تؤثر على المسار الدراسي للتلميذ نذكر على سبيل الحصر :

- هناك دوافع أساسية تسيطر على الطفل في هذه المرحلة، وهي الدافع للاستقلالية والمبادأة وإظهار الذاتية والشعور بالكفاءة.

- أهمية الممارسة المتبعة من قبل الوالدة "الأم" في أثناء التنشئة الاجتماعية للطفل قد تؤدي به غالباً إلى الوقوع في صراع وتناقض بين الدوافع من ناحية، وبين الخوف من العقاب على سلوكه، إن نمو الطفل في جميع مظاهره المعرفية والحركية والانفعالية والاجتماعية يتأثر بمدى قدرتنا على إشباع تلك الدوافع لديه، وتجنبنا إياه الوقوع في تلك الصراعات.

تتمية الاستقلالية والمبادأة:

-ميل الطفل في هذه المرحلة إلى الاستقلالية و المبادأة، وتحقيق غاياته وأهدافه في هذه المرحلة.

-رغبة المرأة العاملة الطبيعية و رغبة إبنها التلقائية تلتيان بسهولة عند ذلك الهدف، وهو تنمية الاستقلالية عند هؤلاء الآخريين، على أن هناك متغيرات هامة لابد من أخذها بعين الاعتبار عند الكلام عن رغبة الأم في تنمية الاستقلالية عندها طفلها المتمدرس، أحد هذه المتغيرات هو التوقيت الذي تتوقع فيه الأمهات أبنائها إنجاز واجبات معينة، ومتغير آخر، هو الأسلوب الذي يعامل به الطفل إذا فشل في إنجاز تلك المهام و الواجبات. إن هذه المتغيرات لها تأثير كبير في نمو الاستقلالية المنشودة، وإن لم يكن هناك وعى بذلك من جانب المرأة العاملة في كثير من الأحيان .فقد تتوقع المرأة العاملة أن يبرهن أبنائها على أنهم قد أصبحوا قادرين على الاستقلالية، والضبط في مرحلة متقدمة أكثر من اللازم، وإذا فشلوا في ذلك كان العقاب من نصيبهم ،و البعض الآخر من النساء العاملات قد لا يطلبن من أبنائهن سوى القليل من السلوك الاستقلالي، ويظل مستمرا في مساعدتهم لمدة طويلة،حتى بعد أن يصبحوا قادرين على أداء تلك الواجبات بأنفسهم.

على أن هناك فريقا ثالثا من النساء العاملات، لا يطلبن من أطفالهن القيام بسلوك استقلالي إلا في الوقت المناسب "أي يظهرون رغبة في ذلك" وتكافئهم على نجاح في أداء تلك الواجبات، بدلا من عقابهم على الفشل فيها،وقد أثبتت الدراسات

(winlerbottom 1985) أن هذا الأخير هو الأسلوب الناجح في التدريب على

الاستقلال، ذلك أنه يؤدي إلى رفع مستوى الدافع إلى الحصول على النجاح

وبالتالي يؤدي على توسيع حدود قدرات الطفل وإنجازاته.

ومهما كان من أمر الأداء الذي يقوم به الإبن، فإن تجنب العقاب أي كانت

صورته، أمر يجب أن يلتزم به الآباء بدون استثناء، مكتفين فقط بتشجيع

النجاح. أكدت "بومريد" أن علاقة الاتجاهات الوالدية من ناحية، ونمو الشخصية

وخصائص السلوك الاجتماعي من ناحية أخرى، وقد أجرت الباحثة بحثها على

مجموعة من أطفال مدارس الحضانة ووجدت مايلي:

1- أن الأبناء الذين يتميزون أكثر عن غيرهم بالاعتماد على النفس والضبط

الاستقلالية، هم الذين يقوم آباؤهم بممارسة الضبط عليهم، ويطلبون منهم أداء

واجباتهم دون أن يغفلوا عن إشعارهم دائما بحرارة العاطفة نحوهم، وتقبلهم كما هم،

وتشجيعهم في كل مرة ينجحون في أداء الواجبات المطلوبة منهم، وسمته

الباحثة "باتجاه الحزم" حيث لا تكتفي هذه الفئة بتشجيع أبنائها بل تتابع تنفيذ

أبنائها لواجباتهم، وما عليهم أن ينجزوه.

ويقوم بهذا العمل في جو عائلي يتميز بحرارة العائلة والعلاقة تقوم على أساس من التقبل لا الرفض و النبذ أو الإهمال والتعالي. جو يسوده استعداد الوالدين، لتقديم حاجات أطفالهم على حاجاتهم الشخصية إذا ما حدث تعارض بين هذه وتلك.

2- أما الأبناء الذين تميزوا نسبيا بعدم الثقة في أنفسهم وبالانعزالية، كانوا أقل من غيرهم من حيث إمكانية الاعتماد عليهم، ومن حيث القدرة على الضبط فكان آبائهم .

إما من النوع الذي يمارس ضبطا متشددا على أبنائهم ، مع كونهم في نفس الوقت على درجة أقل من حيث حرارة العاطفة ، وعلى درجة أكبر من حيث الاغتراب و التباعد بالنسبة لأطفالهم، وهؤلاء دعتهم الباحثة ، " بالمتسلطين".

وأما النوع الذي يتميز بحرارة العاطفة، إلا أنهم لا يطلبون من أبنائهم أن يقوموا بأي ضبط أو أداء للواجب، وقد يقومون عنهم بذلك، وهؤلاء دعتهم الباحثة "بالمتساهلين".

1-4 مراحل النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

وتمثل هذه المرحلة الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية. والتي يطلق عليها مرحلة قبيل المراهقة ، وهنا تصبح سلوكيات الطفل بصفة عامة أكثر جدية حيث تعتبر مرحلة الإعداد للمراهقة، كما تمثل خروجاً من محوريات الذات ، بتفكيرها الممرکز الغارق في الخيال ، منه إلي المنطقية و الموضوعية، وبانفعالاتها الحادة

اللا متوازنة والمتقلبة إلي أفاق الرحبة بالتواصل والتفاعل , ومن خلال هذا التفاعل تتشكل شخصية الطفل وسلوكياته وتنمو في مختلف المظاهر . وتكتسب المعايير السلوكية والخلقية, والاتجاهات النفسية والقيم الجديدة, وينحو الإبن إلي ضبط انفعالاته, و يتجه صوب الاستقلالية والاعتماد علي الذات ويبدأ التفكير المنطقي ويصبح موضوعياً في تفكيره, كما تتسع العلاقات الاجتماعية للإبن وتتسع دوائرها وصولاً به إلي تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال عمليات التطبيع والتفاعل الدينامي .

وفي هذه المرحلة يكتسب الإبن المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب , المهارات الجسمية اللازمة للألعاب الرياضية , ويطلق علي هذه الفترة مرحلة الطفولة الهادئة و سوف نتعرض لمظاهر النمو المختلفة أين تتميز هذه المرحلة بما يلي :

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .
- تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة ، وتعلم المعايير الخلقية والقيم ، وتكوين الاتجاهات ، والاستعداد لتحمل المسؤولية ، وضبط الانفعالات.

1-4-1 النمو الجسمي والفزيولوجي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يبدأ النمو الجسمي في هذه المرحلة بالتباطؤ بعد أن كان سريعاً في مرحلة الطفولة المبكرة , ولكننا نلاحظ تشابه النسب الجسمية للطفل لما هو عند الراشد إلي حد كبير , وحتى سن العاشرة يكون البنين أطول قليلاً من البنات إلا أنه بعد العاشرة يتفوق البنات علي البنين في الطول والوزن , كذلك تتساقط الأسنان اللبنية وتنمو بدلاً منها الأسنان الثابتة, ولكن القوى العضلية تكون ضعيفة مقارنة بالمرهق, هذا بالإضافة إلي نمو العضلات الدقيقة التي يتبعها القدرة علي التحكم والتآزر الحركي بين اليدين والعينين في بداية المرحلة . (فؤاد البهي السيد، 2001، ص، 69) و يتأثر النمو الجسمي بالظروف الصحية و مدي الرعاية و نوعية الغذاء, وكذلك المستوي الاقتصادي والاجتماعي ...إلخ .

أما عن النمو الفسيولوجي فيزداد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض و تقل ساعات لنوم وفي نهاية هذه المرحلة يزداد نمو الغدد التناسلية استعداداً للدخول في مرحلة البلوغ و المراهقة . (كريماني بدير، 2007، ص، 158)

1-4-2 النمو الحركي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح , وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة, فالإبن لا يستطيع أن يضل ساكناً بلا حركة مستمرة, وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة, ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل. ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي , فيبدو وكأن (الأطفال عمال صغار) ممثلون نشاطاً وحيوية ومثابرة. ويميل الإبن إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئاً لنفسه وينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية وتتم السيطرة التامة على الكتابة.

ويحتاج الإبن أن يعرف النشاط الحركي الذي يقوم به ,و هو يريد أن يؤديه مستقلاً بقدر الإمكان, ويستطيع ذلك و يستمتع به, ولكنه يحتاج الى الإرشاد في حالة الإخفاق حتى يتحسن أدائه . ويلاحظ أن الإبن في هذه المرحلة لا يكل و لا يمل .يتميز الأداء الحركي لطفل هذه المرحلة بالضبط والتحكم فيه مع الرشاقة والسرعة والقوة وهذا يتضح جليا فيما يقوم به الطفل من أنشطة أو ألعاب مثل لعب الكرة وركوب الدراجة والعموم والسباحة وسرعته في أداء هذه المهارات الحركية وغيرها, ويميل الأطفال هنا إلي المنافسات وعقد المقارنة بينهم , وتوجد اختلافات بين الجنسين في مظاهر النمو الحركي إذ يفضل الذكور الأداءات التي تتطلب القوة والشجاعة والمشقة بينما تميل أداءات الإناث

إلى العكس و ذلك في نهاية المرحلة , أما في بداية المرحلة فنلاحظ أن الطفل يعمل الكثير من الأعمال بنفسه فيلبس ملابسه و يستطيع أن يقوم برسم رجل أو شجرة , و يقوم بقص و لصق الورق .

و خلاصة القول أن زمن الرجوع (الوقت المستغرق بين صدور الأمر واستجابة الإبن) يكون أسرع في هذه المرحلة.

1-4-3 النمو الحسي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يكاد يكتمل نمو الحواس في هذه المرحلة فيزول طول البصر ويستطيع الإبن ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملا يدويا) بدقة أكثر ولمدة أطول من ذي قبل . وتزداد دقة السمع . ويميز الإبن الأنغام الموسيقية بدقة , ويتطور ذلك من اللحن البسيط الى المعقد .وتتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن 12 وهذا مهم للمهارة اليدوية .

تعتبر الحواس بمثابة المرصد الخارجية للجهاز العصبي , وكلما تعددت وتركزت حول مثير واحد كان إدراكه أكثر وضوحا , فرؤية مثير وسماع صوته وتذوق طعمه وشم رائحته ولمسه يعطي صورة أوضح وأدق من مجرد الرؤية وحدها . يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :

يعتبر المدرس كفيلم متحرك ناطق أمام الإبن، ولذلك يجب أن يراعى فيما يقدم للإبن أن يكون واقعياً يسهل تصوره بصرياً. أهمية الوسائل السمعية والبصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية. أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للإبن فرصة الإدراك البصري واللمسي ... الخ .

رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة والعناية بالمهارات اليدوية أيضاً .

1-4-4 النمو العقلي المعرفي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يزداد نمو الذكاء حتى سن الثانية عشرة ، و في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل الى نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل . وتتميز القدرات الخاصة عن الذكاء و القدرة العقلية العامة .

وتتمو مهارة القراءة ويحب الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة ويستطيع قراءة الجرائد ذات الخط الصغير ، ويستطيع أن يقرأ لنفسه ما يجذب اهتمامه للقراءة، ويستثمر البحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظواهر الطبيعية .

(عباس محمود عوض، 1999، ص، 69)

ويستمر التفكير المجرد في النمو، ويقوم على استخدام المفاهيم والمدرجات الكلية. ويستطيع التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية. ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته، وحبذا لو كان

موضوعات الانتباه منظمة تنظيمياً خاصاً والعلاقة بينهما بسيطة وتزداد القدرة على التركيز بانتظام، وتتمو الذاكرة نموا مطردا ويكون التذكر عن طريق الفهم يري العلماء أن طفل هذه المرحلة تتبدي لديه كل القوي العقلية من تذكر وتفكير وإنتباه خاصة بعد سن التاسعة ، و يزداد لدي الطفل ميله إلي حب الاستطلاع واستكشاف كل ما حوله ، ومن ثم يتسم تفكيره بالمنطقية والموضوعية ، والبعد عن المحورية الذاتية في التفكير ، وهو ما يقصد به بياجيه مرحلة العمليات العيانية - (تعتمد علي العين) - الحسية (الحواس الأخرى)، و بعبارة أخرى كل ما تقع عليه عين الطفل وحواسه في مجال خبرته المباشرة في حياته كل يوم، أي يفكر فيما هو عيني ومحسوس وغير مجرد، وبذلك يتعامل الطفل مع الظواهر الطبيعية بدرجة واضحة من ثباتها وموضوعيتها، ولديه إمكانية التعامل مع هذه الظواهر كميأ أي يقيسها ويعدها فهو قادر علي التصنيف للأشياء وتسلسها وبذلك يصل الطفل إلي مفهوم العدد، وهذا ما يصل إليه الطفل في بداية هذه المرحلة حتي يتدرج إلي التفكير المجرد في نهايتها و الذي يظهر جلياً في مرحلة المراهقة .

(محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي، 2005، ص، 24)

1-4-5 النمو النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يحتاج الأبناء من الناحية النفسية أول ما يحتاجون إليه هو الشعور بالأمان العاطفي وإلى تعزيز الجانب النفسي الذي يعتبره علماء النفس لبنة مهمة في بناء الشخصية ومن المدعمات الهامة في تركيباتها العامة. حيث تظهر هذه الحاجة في وقت مبكر وهي أساس انتظام حياة الطفل النفسية واستقرار مشاعره الاجتماعية، وتركزها حول هذه النواة الأولى التي تكونت في محيط الأسرة وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى معوقات تعوق عملية النمو العقلي والنفسي السليم .

لذلك من الضرورة على المرأة العاملة أن تعمل على إشباع هذه الحاجة عند أبنائها بكل ما لديها من قوة واستطاعه لأن هذا الحب الأول للمرأة العاملة لإبنها هو بمثابة الجسر الواصل بين الإبن وعلاقته بالآخرين وهو معمل الراحة النفسية فسيتعامل بحب وحسن نية لا بشك ولا كراهية ولن يكون عدوانياً أو متهيّباً الاجتماع بالآخرين أو متخوفاً منه.

1-4-6 النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يزداد احتكاك الإبن بجماعات الكبار، واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم، فالذكر يتابع ما يجري في وسط الشباب والرجال، والأنثى تتابع في لهفة ما يدور في وسط الفتيات والنساء، ونجد أن الطفل يحب صحبة والديه ويفخر

بوالده ويعجب بالأبطال ويزداد تأثير جماعة الرفاق، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، يشوبه التعاون و التنافس والولاء والتماسك، ويستغرق العمل الجماعي و النشاط الاجتماعي معظم وقت الإبن . ويتوحد الطفل مع الدور الجنسي المناسب له (اكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين و صفات الأنوثة بالنسبة للبنات) (مصطفى عشوي 2003،ص،49)

يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :

- أن تكون الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم وتربيتهم موجبة بحيث يتجنب التسلط والحماية الزائدة، والإهمال والرفض والتدليل والقسوة، وإثارة الألم النفسي، والتذبذب، والتفرقة. ويجب أن يفحص الكبار ما لديهم من اتجاهات ويعدلونها، وأن يكون ذلك من وجهة نظر الطفل لأن هذه الاتجاهات هي التي سيعتقها الطفل ويسترشد بها في حياته .

- أهمية الرحلات والمعسكرات والتدريب على القيادة وتحمل بعض المسؤولية الاجتماعية

- تعليم التفاعل والتعاون الاجتماعي السليم ، واتساع دائرة المعارف وإعطاء الطفل فرصة ممارسة مسؤولية اختيار أصدقائه .

- تعليم الإبن مراعاة الفروق الفردية بين الناس واحترام هذه الفروق الجسمية والعقلية والفروق في القيم والعقائد ... الخ .
- أهمية مشاركة الإبن في الخبرات الاجتماعية مع كل الأطفال والكبار وتنمية حساسيته لحاجات ورغبات الآخرين واستعداده للتوافق معهم وتنمية المهارات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة للتوافق الاجتماعي .
- إتاحة الفرصة أمام الإبن للمشاركة في إعداد قواعد السلوك ومعاييره وفي مناقشة ما ينبغي اتخاذه من خطوات لتحسين سلوك الفرد والجماعة تقدير فردية الطفل ، وتنمية شخصيته الاجتماعية تشجيع الاستقلال عند الطفل والتخفيف من سلطة الضبط والربط كلما أبدى استعداده لضبط نفسه .
- حماية الإبن - في حالة خروجه إلى العمل - من الإهمال والقسوة والاستغلال فلا يعمل في مهنة تعوق تعليمه أو تؤذى صحته أو تعوق نموه .
- أهمية التوافق الاجتماعي والحرص من انضمام الطفل إلى جماعة جانحة وعلاج أي انحراف أو شذوذ في النمو الاجتماعي .
- يدخل الطفل المدرسة الابتدائية ، وهنا يخرج من محورية ذاتيته الضيقة، ومن محيط الأسرة المحدود بعلاقاته الاجتماعية ، إلى حدود الآخر الرحب وهذا هو

الخروج الأول ثم يأتي الخروج الثاني محطما شرنقة الطفولة إلي عالم المراهقة الأوسع .

وهو في خروجه الأول خارج نطاق الأسرة يكون العلاقات الاجتماعية مع زملائه ومدرسيه في المدرسة وفي أثناء عملية التفاعل الاجتماعي يتدرب الطفل علي الأخذ والعطاء, ويتعاون ويتنافس, ويتصارع, وكلها مواقف وتفاعلات اجتماعية تسهم في تشكيل وبناء شخصية الطفل .

ويلاحظ أن الاتجاهات الوالدية السائدة تؤثر علي النمو الاجتماعي وعلي

شخصية الإبن ككل , فالاتجاهات الموجبة (التقبل , الديمقراطية , السواء في

المعاملة , الاستقلالية) والمناخ الأسري الذي يتميز بالدفء و الأمن والطمأنينة

يدفع بالنمو الاجتماعي قدما, والعكس فإننا نجد أن الاتجاهات السالبة في

الأسرة (التسلط , الحماية الزائدة , الإهمال, التذليل , القسوة الرفض , التذبذب ,

التفرقة) إلي جانب البيئة الأسرية اللاسوية اجتماعيا تؤدي بالنمو الاجتماعي

إلي دروب سالبة في شخصية الإبن, مما تجله ينخرط في أنشطة غير مقبولة

اجتماعيا و هذا يؤثر علي التوافق الاجتماعي لدي طفل هذه المرحلة .

(عباس محمود العوض، 1999، ص، 76)

و من أهم مظاهر النمو الاجتماعي :

1- الاندماج في عالم الكبار الأرحب و الأوسع اجتماعيا عن محيط الأسرة

الضيق .

2- وضوح التتميط الجنسي و أداء الأدوار الجنسية و اكتساب معايير السلوك

و الميول و الاهتمامات كل بدوره .

3- الصداقة : و يلاحظ أن الصداقة تكون بين كل جنس علي حده الذكور مع

الذكور والإناث مع الإناث , بمعنى أن الأقران يفضلون الصداقة مع نفس

جنسهم .

4- القيادة : تظهر سمات القيادة و خصائصها في أطفال المرحلة الابتدائية

منذ بداية دخول المدرسة , وذلك إذا توفرت في الطفل سمات أو خصائص

كالثقة بالنفس والذكاء والصحة والحيوية والنشاط والتحصيل الجيد والقدرة علي

التعبير اللغوي واللباقة, هذا بالإضافة إلي التعاون مع زملائه لأن المنطوي

يبتعد عنه أعضاء جماعته .

1-4-7 النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يعتبر الانفعال ركن هام في عجلة النمو المتكاملة والشاملة ، وترسخ بشكل كبير

في الوسط الأسري أين تلعب المرأة العاملة دور هام في تفعيل هذا الركن وتدعيم

ركائزه ودعائمه، ونقصد هما بالنمو الانفعالي كل ما هو وجداني بصوره المختلفة وما يحمله هذا الانفعال من متناقضات تعمل على صقل شخصية الطفل بما يؤثر في جوانبه النفسية والجسمية (يآثر فيه ككل) (سلوكا وشعورا) وبما يصاحب من تغيرات فزيولوجية.

ورغم أن الإبن في هذه المرحلة تتسع مجالات حياته الانفعالية وتنتقل من الأسرة إلى الأتراب ، وتتأثر بالنضج والتعلم ، إلا أن ركائز ودعائم نموه الوجداني الانفعالي يتشرب معالمه الأولى من الأسرة أين يكون للمرأة العاملة النصيب الأوفر في ذلك إبتداء من مرحلة الرحم إلى مرافقة أبنائها في مختلف نماءاتهم فالأم تعتبر الحاوية لكل ما من شأنه أن يضر بصحتها العامة وينعكس ذلك سلبا على تربية أبنائها وأي خطأ و تقاعس أو إغفال عن جانب معين معناه إخفاق في إيصال أبنائها إلى سلم الشخصية السوية التي تواجه الحياة بثبات.

يحاول الإبن التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة أسم (مرحلة الطفولة الهادئة) .

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلاً إذا غضب الإبن فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداء

ويتضح الميل للمرح, .ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة ويفهم الإبن النكتة و يطرب لها .

وتؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي, وتعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم و تمثل الخبرات الانفعالية السابقة, و يلاحظ بعض الأعراض العصبية , والعادات والالزمات والكذب, وقد يؤدي الخوف والشعور بعد الأمن وعدم الكفاية الى القلق الذي يؤثر تأثيرا سيئا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للإبن .

يطلق بعض العلماء علي هذه المرحلة مرحلة الطفولة الهادئة , و ذلك قياسا بالمرحلة السابقة عليها (الطفولة المبكرة) و اللاحقة لها (المراهقة).

إذ يلاحظ أن الإبن في المرحلة السابقة حاد عنيف في انفعالاته اللامتوازنة و تقلباته و هياجه مع عدم إخفاء الانفعالات , و لكن طفل المرحلة الابتدائية يلاحظ لديه أن النمو الانفعالي يتجه صوب نوع من الثبات و الاستقرار

الانفعالي فتخف لديه حدة الانفعالات و تقل الاندفاعية و نجده يتحكم و يضبط انفعالاته , و يكون هادئا و متزنا إلي حد كبير , مما يجعله يتغلب نوعا ما علي الصراعات النفسية و هذا يتيح للقدرات العقلية فرصة للنمو و يهييء

للإبن الاستزادة علما بالبيئة الخارجية بما يتجه به إلي التوافق و التطبع اجتماعيا و ثقافة مجتمع بما تحمله من عادات و تقاليد و قيم و مبادئ .
وقد وجد أن المظاهر الانفعالية كالفرح والغضب والخوف ترجع في صورتها الأولية إلي مستويات النضج المختلفة عند الفرد, وعموما يتأثر التعبير عن الانفعال بالثقافة التي ينمو فيها الطفل و نوع التنشئة والتربية التي تلقاها (في الأسرة - المدرسةإلخ) ونمو الإدراك والنضج العقلي وفهم طبيعة المواقف الاجتماعية التي تثير كوامن النفس.

و من عوامل الاستقرار الانفعالي في هذه المرحلة :

1) الخروج من محورية الذات إلي الآخر :

فبعد أن كان الإبن متمركز حول ذاته في تفكيره و انفعالاته , ويركز انفعالاته في دائرة محدودة هي الأسرة, تتسع الدائرة الاجتماعية ويخرج من عالم الذات الضيق إلي الآخرين في المدرسة ويتصل ويقيم العلاقات مع المدرسين والأقران , وتزداد اهتماماته , وبالتالي تتوزع الانفعالات حول موضوعات متعددة, ولهذا تخف حدتها ويؤدي هذا إلي نوع من الاستقرار والاتزان الانفعالي .

2) تزايد مستوى التعلم و تنوع الأنشطة:

فنجذ الإبن مع تعدد علاقاته الاجتماعية يكون اتجاهاته إيجابية نحو أقرانه و مدرسيه , مما يؤدي إلي قدر من الهدوء و الاستقرار الانفعالي , بالإضافة إلي انخراطه في أنشطة تنافسية موجهة ومخططة مما يجعل لانفعالاته كالعنوان مخرجاً, مثلا (في الألعاب الرياضية) ينفس عن طاقته وعدوانيته .

3) زيادة عوامل الضبط الاجتماعي :

فيلاحظ أن الإبن في المدرسة يدخل في سلسلة من الانضباط من الانضباط الاجتماعي و المدرسي اليومي مما ينظم سلوكه , بالإضافة إلي دور التطبيع الاجتماعي في ذلك , مما يعلمه الاستجابة الانفعالية التي تتفق مع ما هو مقبول اجتماعيا مما يزيد هذا من فرص اتزانه و توافقه اجتماعيا و السيطرة علي انفعالاته .

1-4-8 النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

تزداد المفردات و يزداد فهمها , و يدرك الإبن التباين والاختلاف القائم بين الكلمات و يدرك التماثل و التشابه اللغوي . ويزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية , ويتضح إدراك معاني المجردات (الصدق, الكذب , الأمانة , الحياة , الموت) ويلاحظ طاقة التعبير والجدل المنطقي .

يجب على الوالدين والمربين مراعاة أهمية القصص وفهمها وتلخيصها،

والتدريب اللغوي السليم . والعناية باللغة الفصحى .

ويزداد استعداد الإبن لدراسة المناهج الأكثر تقدماً وتعقيداً، ويمكنه استيعاب

الدراسات الاجتماعية، ويزداد اهتمامه في أوجه النشاطات الخارجة عن المنهج

ويتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة وعن بلده وعن البلاد

الأخرى وعن العالم من حوله

و يتضمن النمو اللغوي حدثين هامين هما :

نمو مهارة القراءة .

العوامل المؤثرة في نمو القراءة :

1- نمو مهارة القراءة :

تعتبر القراءة هي محور تقدم الإبن بمعنى إذا كان الطفل /التلميذ عاجز عن تعلم

مهارة القراءة فإن هذا سوف يؤدي إلي ضعف مستواه التعليمي و التحصيلي في

بقية المواد الدراسية . بل أن احساسه بالعجز و نقص الكفاءة في هذا الجانب

التربوي قد يؤثر علي شخصيته ككل , إلي جانب عدم تدراك هذا العجز أو

القصور في القراءة يزيد من صعوبات التعلم و ينمي هذه الصعوبات .

و إذا تتبعنا نمو عملية القراءة لدى طفل هذه المرحلة نجد أنها تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة قبل دخول المدرسة , و هذا ما يسميه رجال التربية الاستعداد للقراءة و يتبدي هذا في اهتمامات الإبن بالصور والرسوم و يزداد شغفه بالكتب المصورة و المجلات , ثم تبدأ مرحلة القراءة الفعلية في المرحلة الابتدائية فيتعلم الطفل الجملة أولاً ثم الكلمة ثم يقوم بتحليل الكلمة إلي حروف وهذه (نظرة كلية جشنتوية) منبثقة من نظرية الجشطات في علم النفس , في سنواته الأولى يحاول اتقان المهارات التي تساعد علي القراءة الجهرية ثم ينتقل إلي القراءة الصامتة .

2- العوامل المؤثرة في نمو القراءة :

هناك عوامل كثيرة تؤثر في القراءة , ذلك لأن هذه العملية معقدة و مركبة , و تعتمد القراءة علي العوامل الحسية و الجسمية مثل السمع و البصر و التآزر العضلي العصبي و الخلو من اضطرابات الغدد , و مدي سلامة هذه العوامل من عدمه يؤثر في عملية القراءة و أيضا إلي جانب العوامل الحسية هناك العوامل العقلية (الذكاء , القدرة اللغوية) و كذلك العوامل الانفعالية و الدافعية إلي جانب العوامل البيئية و الاجتماعية (مثل مدي الحرمان الثقافي من عدمه في البيئة التي يعيش فيها الإبن , الأسرة , المدرسة , طرق تعلم القراءة).

1-4-9 النمو الجنسي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

هذه مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي، إنها مرحلة ما قبل المراهقة . مازال الاهتمام الجنسي كامنا ، ولكن قد تتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة والجنس ، ولكن في مستوى أرقى عن المرحلة السابقة .

ويلاحظ اللعب الجنسي وممارسة العادة السرية (كمحاولة لتخفيف أي نوع من التوتر) وقد يحدث التجريب الجنسي ولكنه في هذه المرحلة يكون غالبا بين أفراد نفس الجنس، إذ قد نجد الأطفال يعرضون أعضائهم التناسلية بعضهم على بعض لعلهم يدركون مدى تشابههم أو اختلافهم .

خلاصة:

إن مهمة المرأة العاملة اليوم مهمة عسيرة بالغة الصعوبة لم تعد وظيفتها في تربية أبنائها مجرد تقديم مطالبهم الأولية بل تتعدى إلى جوانب تركيبة شخصيتهم ونمائها المختلفة، إمدادها بالأساليب الناجحة للمواجهة ومجابهة الحياة بصفة عامة وهو ليس بالشيء الهين ولا السهل.

فمن المشاهد اليوم أن الأطفال قد أصبحوا أكثر جرأة وتحررا منهم بالأمس، وكان هذا بفعل تأثرهم بأساليب الحضارة الحديثة، مما جعل أبناء هذا العصر أمس الحاجة لسعة صبر من الأم وثبات في المعاملة والمساندة لأبنائها، فغياب هذا

التواصل بين المرأة والأبناء معناه اللا أمن واللا استقرار. خاصة إن كانت تلك المعاملات والأساليب وتأثيراتها ممزوجة بضغطات كامنة في ذات الأم تصدر إن صح التعبير في معاملاتها مع أبنائها هنا فقط فإنها تساعد أكثر على تعقيد تعاملاتهم مع وسطهم الخارجي وتوافقاتهم النفسية الاجتماعية التي تمثل جسر التواصل والتفاعل والعطاء والتشرب مع البيئة المحيطة له والممول الحقيقي لنماءات الشخصية المتشعبة.

بناء على ما سبق ذكره يمكن القول ان الإبن في بداية حياته يكون داخل أسرة تحت رعايتها أين يكون للمرأة العاملة الجانب الأوفر في هذه الرعاية لوجود الرابطة القوية بينها وبين أبنائها نشأت في رحمها وامتدت خارجه، فإذا كانت هذه الرابطة والعلاقة مبنية على الحب والعطاء فإنها تسمح للإبن بالنمو بشكل سليم، خاصة أن النماءات المختلفة التي ذكرت تعتمد أساسا وبشكل كبير على البيئة التي ينتمي إليها، وعليه فإن سلامة الصحة النفسية للمرأة العاملة (الخالية من كل الضغوطات الخارجية والداخلية) تعني بدرجة كبيرة سلامة مختلف النماءات لأبنائها ما تساعده على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وتنميتها وتطورها.

الفصل الخامس:

تمهيد

1-1 المصطلحات المرتبطة بالتوافق

2-1 مؤشرات التوافق

3-1 أبعاد التوافق

4-1 سمات شخصية الطفل المتوافق

5-1 النظريات المفسرة للتوافق

2- التوافق النفسي

1-2 معايير التوافق النفسي

2-2 العوامل التي تعيق التوافق النفسي

3- التوافق الاجتماعي

1-3 معايير التوافق الاجتماعي

2-3 العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

تلعب المرأة العاملة دور كبير ومهم في توثيق الصلة بين التواصل الخارجي والتناغم الداخلي لأبنها من خلال مساعدته على التوافق الذاتي من خلال توثيق الرضا بذاته والوثوق فيها باعتبارها خلفيته الاجتماعية والثقافية وارتباطه بأمه يمثل له الأمان ومجري من التعلّات والتوافقات مع بيئته و بالنسبة لها أولى اهتماماتها هي الرعاية المتكاملة المتواصلة ليحقق إبنها أقصى حدود النمو والتعلم والتوافق مع بيئته من خلال العلاقة القائمة على الحب الذي تتشبعه شخصية الطفل فيدعم ركائزها، لأن التوافق فن من فنون التواصل مع المحيط والتناغم الداخلي عند الطفل يعكسه سلوكه تواصله مع الآخرين.

فالتوافق نتاج المعاملة والتنشئة المقدمة للإبن في بيئته الأسرية والتنشئة نتاج التقنيات المستعملة من قبل المرأة العاملة في التعامل مع الوضعيات التربوية المختلفة لأبنائها ، فإذا كانت المرأة العاملة بمثابة المدرسة الأولى في بناء شخصية أبنائها وأسرار التعامل مع هذه الشخصية حينها تصبح المعاملة عبارة عن نبض شرايين بالنسبة للإبن في تكوين شخصيته وتوافقها مع محيطها ، وتدريبها على التواصل التوافقي من خلال سلوكياته اليومية المختلفة.

فالسلك حسب " دانييل لاجاش " هو جماع الأفعال الفزيولوجية و النفسية واللفظية والحركية التي يقوم بها الابن متصلة ببيئته لمحاولة تخفيف التوترات، ويضيف أن الخاصية الأساسية للسلك هي أن له معنى هو للأفعال التي يتضمنها السلك من قدرة على خفض توترات الكائن الحي و كذلك يتضمن التفكير اللاشعوري وهو ضرب رمزي من السلك يحل محل الفعل المادي أو يمهد له وهو يتضمن الاتصال ويعني ذلك المظهر الأساسي لتفاهم الإنسان مع بيئته. هذا التفاهم ينجم عنه التوافق. ومما لا شك فيه أن المرأة العاملة تسعى جاهدة لبذل أقصى ما لديها من جهد لتتنشئة أبنائها في أجواء ايجابية تجنبهم المعاناة. لأن مسؤولية تربية الأبناء تقع على الوالدين في التربية الأولى و التربية معناها الشامل ولا تعني لطعام , والشراء , والكساء, ودور المرأة في التربية يستحوذ على النصيب الأكبر لما توجد من رابطة مع أبنائها نبدأ في الأحشاء لتوصل هذه الرابطة مدى جسورها إلى ما بعد ذلك من حياة الفرد, ولما لهذه الرابطة التأثير على حياة الفرد خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر جسر عبور لمراحل حياته هامة، لما لها من خصائص نفسية و جسدية واجتماعية تجعلها أكثر مواجهة لاحتضان هذه المرحلة العمرية المهمة في مرحلة الفرد مدى تلبية حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية وتربيتهم بأساليب تتماشى مع قيم مجتمعهم و تتوافق ومن مسلمات القول بأن الفرد جزء من الأسرة والأسرة هي نواة المجتمع الكبير والابن هو

نواة الأسرة، فإن تحقيق الرفاهية للإبن معناه تحقيق السعادة. خاصة أن شخصية الإبن تتشكل وتتكون حسب الجو المحيط به، خاصة وأن مرحلة الطفولة تشكل الأساس في بناء هيكل الشخصية و نموها في الحالات السوية أو المرضية.

(مختار، 2001، ص، 50)

1- المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

1-1 التكيف: إن الكثير من العلماء والباحثين يستخدمون كلمة التوافق والتكيف على حد سواء، ويرجع ذلك للتشابه بين المفهومين وفي كل مرة يقصدون به نفس الشيء مع أن الفرق واضح بين المفهومين حسب نظر العلماء والباحثين والاستخدام مازال إلى يومنا .

فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا و علم الحياة" هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته و المحافظة على جنسه.(عبد الرحمان العيسوي ، 1992 ص 19).

كما يشير العديد من العلماء في هذا المجال إلى ان التكيف هو التغيير التدريجي الذي يحدث في عضو حسي بعد الإثارة يطول أمدها ، وأن التكيف هو التغيرات التي تحدث في عضو في اتساق العين نتيجة التغير في شدة الإضاءة مثلا.

(أديب محمد الخالدي ، 2009، ص 102)

واستفاد علماء النفس من مفهوم البيولوجي للتكيف، واستخدموه في المجال النفسي

واستبدلوه بمصطلح التوافق إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفه توافقات مع مطالب

الحياة وضغوطها وتوافق الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته

مع نفسه و مع الآخرين. (مصطفى حسين باهي وآخرون، 2002، ص، 87)

تشمل كلمة التكيف على السلوك الحسي و الحركي و يقصد به النواحي العضوية

للكائن البشري و لذي يخص كذلك الحيوانات، فتعلم التكيف للحيوان في بيئته يجعله

يحافظ على بقاءه ، أي ملائمة نفسه للموقف و تغيير خصائص سلوكه بما بلأئم و

تغير البيئة غير أن التوافق يتميز به الإنسان وبالتالي فهو ليس مجرد تكيف نفسه

مع التغيرات البيئية إنما يعمل لذلك على تغيير البيئة لتلاءم توافقاته المختلفة.

(رياش، 2009 ، ص، 99)

مما سبق نستنتج أن التوافق يخص علم النفس ، بحيث يرتبط بالخصائص

التي يتميز بها الإنسان فقط ، والتي يسعى من خلالها الاتزان والاستقرار والتفاعل مع

المحيط الذي يعيش فيه وذلك من أجل تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي عن

طريق التوافق بين ذاته وبين محيطه ، أما التكيف يخص أكثر الكائنات الحية بما

فيها الإنسان ، فهو يشترك بين الإنسان والحيوان.

(صبره محمد علي، 2004، ص، 123)

1-2- الصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق يتمتع بالصحة النفسية وهو توافقا جيدا لمواقف حياتية مختلفة، وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإتباع الحاجات هو التوافق ، في حين أكد العلماء أن لا توافق بدون تمتع بصحة نفسية ولا صحة نفسية بدون توافق جيد وبالتالي هدف الصحة النفسية تحقيق توافق سليم . (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990 ص 83)

مما سبق أن للصحة النفسية أهمية كبيرة للفرد والمجتمع ويمكن اعتبارها الحالة التي يكون فيها لفرد متوافقا مع نفسه ومع محيطه. مفهوم الصحة النفسية هو حد ذاته يحمل مصطلح التوافق النفسي و لاجتماعي أي قدرة الفرد على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته.

وترى الباحثة أن التوافق هو دليل الصحة النفسية وليس مرادفا لها وبالرغم من التداخل الكبير بين هذين المصطلحين فلا يمكن أن يتمتع الفرد بصحة نفسية دون وجود حالة من الرضا على نفسه وتلبية حاجاته بما لا يتعارض مع ما هو متاح ومقبول إجتماعيا ومن غير أن يدخل هذا الفرد في صراعات وتوترات.

1-2- مؤشرات التوافق:

يمكن حصر مؤشرات التوافق فيما يلي:

1-2-1- النظرة الواقعية للحياة:

تسعى المرأة جاهدة على جعل أبنائها متميزين من خلال المجهود الذي تبذله في تربيتهم والإحاطة العاطفية والنفسية التي تقدمها ، ما يجعل الأبناء مقبلين على الحياة بكل واقعية منطلقين من قدراتهم وما فيها من أفراح واقعيين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين من خلال الشحنة المقدمة من قبل الأم.و هذا يشير إلى توافق هؤلاء الأبناء في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه بصفة عامة.

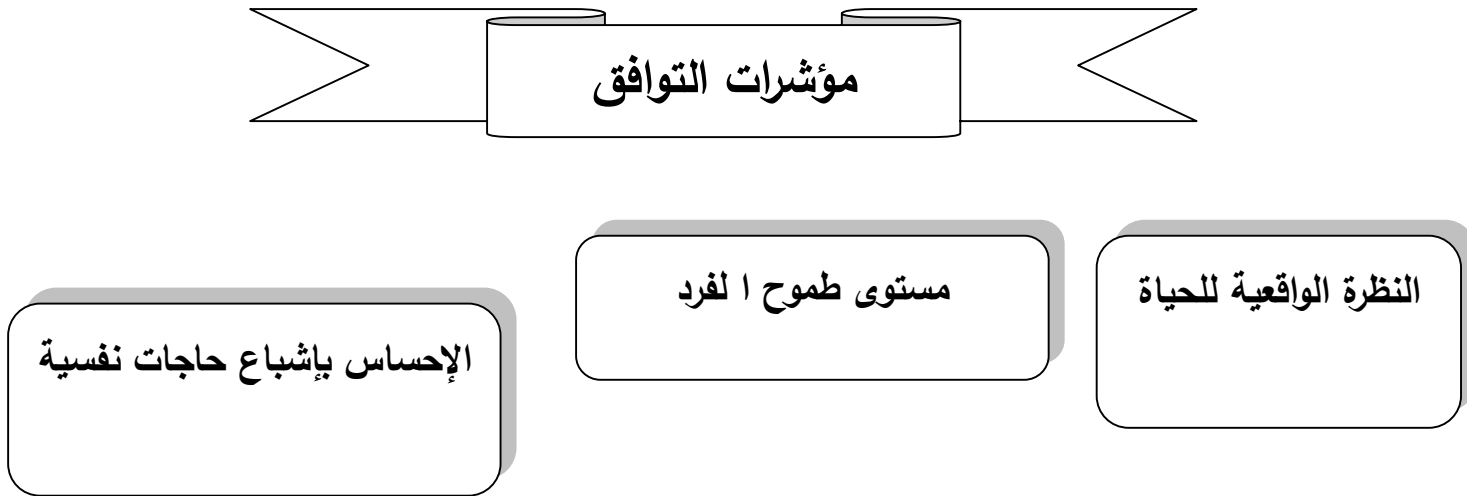
1-2-2- مستوى طموح الفرد:

إن كل ما يتلقاه الابن من رعاية وعناية داخل البيت وفي حضن والدته تدعم طموح ابنها ما يمدّه بطاقة من الطموح واكتشاف بيئته وتجنيد إمكانياته لتتوافق وتحقيق طموحاته وفق قدراته العقلية والنفسية والجسمية المتاحة له.

إن كل المجهود المبذولة من طرف المرأة العاملة وعناء التربية ومشقة المواصلة في مسار ترافقي لأبنائها تجعل من طموحات طفلها طموحات مشروعة عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز.

1-2-3 الإحساس بإشباع حاجات نفسية:

كي يتوافق الابن مع نفسه ومع الآخرين فان احد مؤشرات ذلك الإحساس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية المكتسبة مشبعة (الطعام, الشراب, الجنس) وهنا تلعب المرأة العاملة دورا كبيرا في رعاية الابن وإشباع حاجاته الأولية والضرورية وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية و الفيزيولوجية, كالأمن وإحساسه بأنه محبوب من قبلها والمحيطين به حتى تكون هاته العطاءات بمثابة تأشيرة النجاح في الولوج إلى البيئة الأكبر والمتمثلة في المجتمع ومؤسساته المختلفة .



الشكل رقم (05) مؤشرات التوافق.

3- أبعاد التوافق:

1-3-1 البعد الشخصي (الذاتي):

يقصد به رضا الإبن عن نفسه وأن يكون غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثقا فيها. كما يشير العلماء هنا أن التوافق الذاتي هو التوازن بين الوظائف المختلفة للإبن وبالتالي تقوم الأجهزة النفسية المختلفة بعملها دون صراع .

إذن التوافق الشخصي هو مجموعة من الاستجابات التي تدل على تمتع الإبن برضا عن ذاته وشعوره بالأمن الذاتي وإتباع الدوافع الداخلية الأولية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المراحل المتتابعة .

ومن ذلك نرى أن التوافق الشخصي هو قدرة الإبن على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا ارضاءات متزنة.

(مصطفى حسن باهي وآخرون 2008، ص، 49)

1-3-2 البعد الاجتماعي:

يقصد به التوافق مع البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الإبن، فالإبن المتوافق اجتماعيا هو الذي يستطيع أن يشكل اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة .

نرى "وولمان" ان البعد الاجتماعي هو تغيرات الضرورية لمقابلة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية . (صبري محمد علي، 2004، ص، 127)

وبالتالي نصل إلى أن التوافق الاجتماعي هو تلك العملية التي تحقق بها حالة من الانسجام والالتزان في علاقاته بأصدقائه وأفراد أسرته وبيئته المحلية ومجتمعه الكبير ، يستطيع الإبن من خلالها مسايرة حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليها من مطالب والتزامات وما يرضاه له من معايير وقيم.

1-3-3 البعد التكاملي:

التوافق عملية ديناميكية مستمرة مدى الحياة فهي عملية لا تتم لمرة واحدة وبصفة نهائية بل هي مستمرة ما استمرت حياة الإبن ومتغيرة ومتطورة تطور المرحلة النهائية للفرد. (حامد زهران ، 1998، ص29).

التوافق النفسي الاجتماعي للإبن ضرورة حتمية تفرضها مواجهة البيئة وبيعاز من المجتمع وبيئة المحيطة به ، فالبيئة تحتوي كل مواد الإشباع لحاجات الإبن من " طعام وشراب وملبس ومأوى وعمل.... الخ" ، المجتمع ينظم استخدام تلك المواد البيئية ، فله قواعده وعاداته وأعرافه ومبادئه وقوانينه التي لا بد من الامتثال لها من توافق اجتماعي. (دسوفي ، 1974، ص33).

يجمع هذا البعد بين البعد النفسي والبعد الاجتماعي يحكم أن التوافق يحدث عن طريق تفاعل حاجات الفرد والظروف الخارجية للبيئة .

كما أن هذا البعد ينسق بين ما هو نفسي خاص بالفرد وبين ما هو اجتماعي في إطار المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الذاتية والمتمثلة في العلاقات الاجتماعية التي نشأ بين الأفراد واتجاهاتهم المختلفة وإمكاناتهم النفسية .

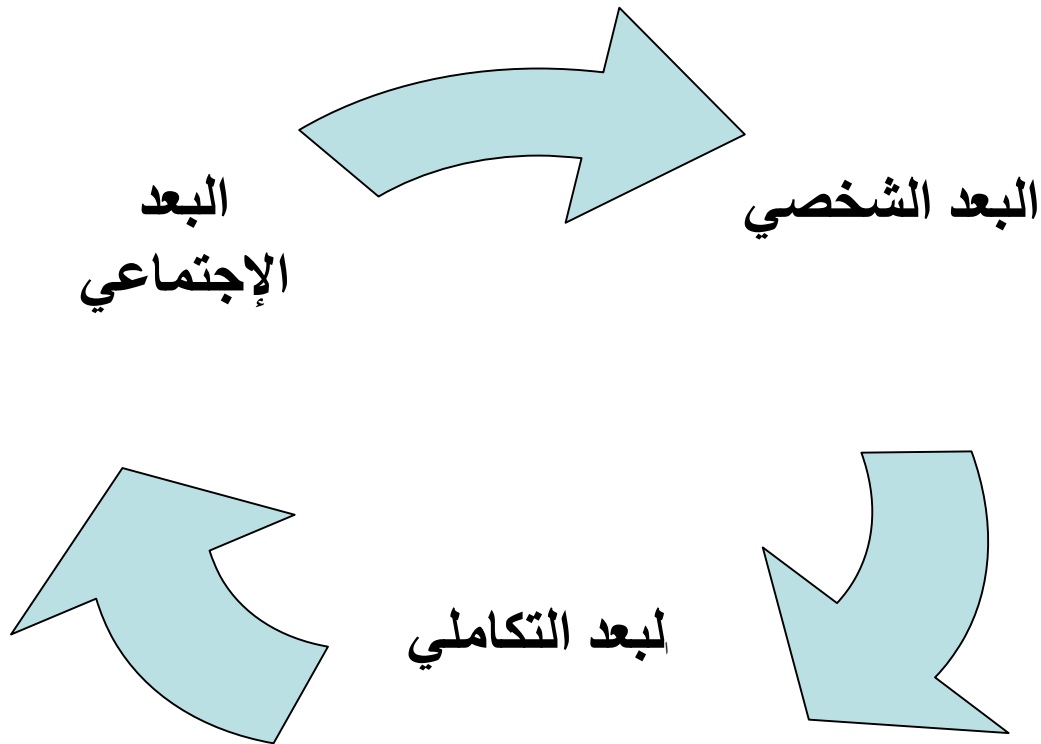
يرى هورني أن القوة الاجتماعية وليست البيولوجية هي التي تؤثر في الشخصية، إذ أن شعور الإبن بالأمن النفسي وغياب الخوف هو الذي يحدد مدى سوية الشخصية مستقبلاً. (اديب محمد الخالدي 2009، ص، 105)

عندما تكون الصورة مثبتة على أساس تقويم واقعي لدى الإبن لقدراته وإمكانياته وأهدافه وعلاقاته مع الآخرين، والاقتراب من الآخر هو في حد ذاته تحقيق للذات، وبالتالي التوافق عند الإبن هو تفاعله مع البيئة المحيطة به وفقاً لقدراته وإمكانياته الغرض منها هو لإشباع حاجاته ورغباته وفقاً للظروف الخارجية التي تملئها عليه تلك البيئة.

وهذا ما ذهب إليه "روجرز" مفسراً التوافق السليم على أنه تطابق بين الذات والخبرة، والذي يقود إلى ترميز دقيق للخبرات يؤدي بدوره إلى نمو إيجابي يجعله يفكر بواقعية، ويستقبل خبراته كلها من دون تهديداً وخوف. كما أكد "بياجي" أن التوافق من خلال عمليتي الموائمة (تغير في الفرد) والتمثيل (معالجة البيئة) والعمليات

المعرفية التي ينميها الإبن من خلال تفاعله مع الآخر أساس كل شيء في حياته بما في ذلك الخبرات الانفعالية والدافعية والاجتماعية.

(أديب محمد خالدي، 2009، ص،107)



الشكل رقم (06) أبعاد التوافق

من خلال ما سبق ذكره، تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة بوابة المستقبل ومفتاحه لما تحتويه من قفزات نمائية (جسمي، عصبية، حسية) يعتمد في كثير منها إلى محيطه الخارجي لتميتها لتصل به إلى نضوج واكتمال، ولهذا بالغ الأثر في التوافق المستقبلي للإبن مع ذاته وبيئته المحيطة به.

1-4-4- سمات شخصية الطفل المتوافق:

من أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

1-4-4-1- الثبوت الانفعالي:

أهم السمات التي تميز الابن المتوافق , تتمثل في قدرته على تناول الأمور

بالصبر و تحكم في انفعالاته (الغضب, الخوف, الغيرة, الكراهية) وهي سمة مكتسبة

من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعلى المرأة العاملة تقديم مزيد من العناية لابنها

وملاحظة انفعالاته وتوجيهها أكثر كي يستطيع التحكم فيها أكثر مستقبلاً.

1-4-4-2- اتساع الأفق:

لا يستطيع الابن أن يصل إلى تحليل الأمور وفرز الايجابيات من السلبيات إلا

بمساعدة المحيطين به ، خاصة المرأة العاملة التي إن استطاعت بصبرها إتاحة

الفرصة لابنها معرفة ما هو صحيح وما هو خطأ وإعداده إعداداً يتسم بالمرونة

والتفكير السليم قادر على تفسير ما يدور حوله وفهم أسبابه وقوانينه هنا فقط

تستطيع أن تصنع منه ابناً قادراً على الفرز والتصنيف لما هو نافع له وما يتماشى

وقواعد المجتمع وما يضر به كعضو داخل التركيبة الاجتماعية.

1-4-3- مفهوم الذات:

تشير إلى توافق الإبن من عدم توافقه, فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعته كما يدركه الآخرون يكون متوافق ، أما إذا كان مفهوم الذات عنده مبهم غير واضح من حيث المعالم العامة للذات فإن الإبن غير متوافق ،لذا على المرأة العاملة أن تدرك وتعني أن ذات إبنائها كمشكاة جوهرية إن لم يعرفوا التواصل مع ذاتهم وعجزت عن التحكم في مقاليد الحكم لذات أبنائها فإنها في هذه الحالة تهيء أبنائها تهيئاً غير متوافقاً وعلّة في جانب صحتهم النفسية تؤثر عليهم مستقبلاً.

1-4-4- المسؤولية الاجتماعية:

المقصود بهذه التسمية أن يحس الإبن بالمسؤولية إزاء الآخرون و إزاء المجتمع بقيمه وعاداته ومفاهيمه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال ترويض المرأة العاملة لأبنائها في المواقف الإجتماعية المختلفة ليتشرب من خلالها ما يمكنه من تحمل نوع من المسؤولية على مستوى محيطه وعلى مستوى قدراته.

1-4-5- المرونة:

أن يكون الأبناء متوازنون في تصرفاتهم أي بعيدين عن التطرف في اتخاذ القرارات وفي الحكم على الأمور يجعل الإبن مسايراً و مغايراً، حيث يساير الآخرين في بعض المواقف التي تطلب ذلك وأن يغايرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن

ما يسبب له العقاب من الأسرة والمدرسة خاصة مع مجموعة الرفاق حيث يسايرهم في مواقف ويغايرهم في مواقف "لعب كرة القدم ويغايرهم في لعبها أمام الدراسة أو تأخره عنها".

1-4-6- الاتجاهات الاجتماعية الايجابية:

تساعد تربية المرأة العاملة لأبنائها في امتلاك مجموعة من الاتجاهات التي تسيّر حياتهم، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل الاحترام" مثلا احترام من يكبره سنا"، تقدير لمسؤولية "عدم البقاء خارج البيت عند الخروج من المدرسة" أداء الواجب "حل الوظائف المنزلية في وقتها"، الولاء للقيم و التقاليد السائدة في المجتمع "عدم رمي القادورات في غير مكانها"، كل هذه الاتجاهات تشير إلى الأبناء المتوافقين وهي عملية تتطلب مجهود مضاعف من قبل المرأة العاملة.

1-4-7- مجموعة من القيم (نسق قيمي):

من خلال ما سبق نستنتج أن تمتع الأبناء بهذه السمات يدل على توافقهم الايجابي سواء مع ذاتهم عن طريق الإحساس بالمسؤولية و قدرتهم لمواجهة مختلف المواقف، أو مع المجتمع الذي يعيشون فيه عن طريق احترامهم للعادات والتقاليد والقوانين السائدة.

1-5- نظريات التوافق:

1-5-1 نظرية التحليل النفسي:

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات، كما تفترض هذه النظرية أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية وهي: "الهو"، "الأنا"، و"الأنا الأعلى"، وبالرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية له دينامياته وخصائصه وميكانزماته ومبادئه التي تعمل وفقها، فإنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا، بحيث يصعب فصل تأثير كل منهما، وأن السلوك في الغالب هو محصلة التفاعل بين هذه النظم الثلاثة، ونادراً ما يعمل أحد هذه النظم بمفرده دون النظامين الآخرين (بترس، 2008، ص، 99). ويرى أتواتر (1990) إن هذه النظرية أشارت إلى أن التوافق السوي يحدث من خلال إشباع الغرائز، وتقليل العقاب والشعور بالذنب، ومن ثم تعلم كيفية التعامل مع الصراعات الداخلية (المجالي، 2006، ص، 45).

1-5-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية التوافق على أنه اكتساب الأبناء لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلموها وأدت إلى خفض التوتر عندهم أو أشبعت دوافعهم وحاجاتهم وبذلك دعمت وأصبحت سلوكاً

يستدعيه الإبن كلما وقف في ذات الموقف مرة أخرى، وهكذا يرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن إلاح الدوافع، والإبن بتعلمه يميل إلى تكراره في المواقف التالية، ويكون ثباته حسب عدد مرات التدعيم وقدرة الآتابة التي وفرها (بطرس، 2008، ص، 99-100).

1-5-3- النظرية الإنسانية:

يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني على خصوصية الإبن بين الكائنات الحية، وعلى أن التحدي الرئيسي أمام الإبن هو أن يحقق ذاته كإنسان، وكان أبرزهم "ماسلو" حيث وضع الدوافع على شكل سلسلة أو هرم متدرج من الحاجات تبدأ بالحاجات الفسيولوجية مثل الجوع والعطش ثم تأخذ في الارتقاء نحو حاجات نفسية أعلى كالحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والتقدير الإيجابي وتحقيق الذات وأن التوافق يرتبط بتحقيق الذات، وأن سلوك الإبن في الحياة ليس محكوماً بالدوافع على الإطلاق، بل محكوماً بالدوافع غير المشبعة لأنها دوافع تظل تعمل وتوجه سلوك الفرد (Maslow, 1970).

أما "كارل روجرز" فيرى أن التوافق والانسجام يتحقق للإبن عندما تكون الذات المثالية للإبن والذات الحقيقية على استقامة واحدة، وإذا كانتا خارجة من نفس الاستقامة فيحدث عدم التوافق والانسجام وتظهر هذه الحالة غالباً عند التعرض

للضغط النفسي (Rogers,1989,p: 223)، وأيضاً يحدث التوافق عندما تتسق معظم الطرق التي يختارها الابن لسلوكه مع مفهومه عن ذاته، فمفهوم الذات يقصد به فكرة الشخص عن نفسه ويتكون نتيجة احتكاك الابن مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها ويمثل عاملاً هاماً في إدراك المواقف التي يتعرض لها في حياته، وإذا كان مفهوم الذات ايجابياً يكون أكثر قدرة على التعامل مع مصادر الضغوط ، أما إذا كان مفهوم الذات سلبياً فإن الطفل يدرك الموقف على أنه يمثل تهديداً وخطراً على مستوى التوافق لديه،ومن ثم يكون عرضة للضغوط والضيق والقلق، وتدافع الذات عن نفسها من خلال الحيل الدفاعية المختلفة، وإن استجابة المواجهة تجاه المواقف في البيئة تتأثر بمفهوم الذات، بمعنى أن مفهوم الذات عامل هام في تحديد سلوك المواجهة (Rogers, 1959, p:184-256) .

-2- التوافق النفسي:

1-2- معايير التوافق النفسي

1-1-2- الراحة النفسية :

تلعب الراحة النفسية لدى الابن اللبنة الأساسية في توافقاته الأخرى ولبنة في بناء شخصية متوازنة تتسم بصحة نفسية سليمة ،غير أن هذه الراحة لا تكون بدون رعاية نفسية يتلقاها من محيطه وخاصة المرأة العاملة التي تلعب الدور الأساسي في

توفير الراحة النفسية أساس وغذاء مرجعي للشخصية المتوافقة لأن الراحة النفسية هي الجدار الواقي للعقبات وحل المشكلات بطريقة يرضاها أبنائها، ويتعلمون كيف يوافقون بين حل مشكلاتهم وما يقره المجتمع .

(مصطفى حسن باهي وآخرون ، 2002، ص، 96)

2-1-2- الكفاية في العمل :

على المرأة العاملة تعويد أبنائها على الإجهاد والعمل وفق قدراتهم وإمكاناتهم العقلية والجسمية ووفق ما يلبي رغباتهم الغير جانحة عن المعتاد، ويعد من أهم الدلائل للصحة النفسية من خلال توافق عملهم وسلوكهم المنجز في إطار المبادئ الأخلاقية والقواعد السلوكية التي تقرها ثقافة المجتمع، وهذا الجانب من معايير التوافق يركز على الجانب الاجتماعي من التوافق (شانلي، 1999، ص، 66)

2-1-3 مدى إستمتاع الفرد بعلاقات إجتماعية :

من بين المهام المنوطة للمرأة العاملة مساعدة أبنائها على مجابهة العالم الخارجي "المجتمع " من خلال مساعدتهم على تكوين صداقة وعلاقات مع الآخرين خاصة في المدرسة وهذا للتوافق أكثر إجتماعيا والتواصل مع ما يحيط بهم ليكونوا أبناء متوافقون اجتماعيا . (سهير كامل، 2001، ص، 11).

2-1-4 الاعراض الجسمية :

تعريف المنظمة الصحية العالمية لمفهوم الصحة النفسية بأنها حالة من التمكن الكامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض وبالتالي الأعراض الجسمية عبارة عن نافذة تكشف توافق الأبناء أو عدم توافقهم ،ويؤكد لنا على الأقل إذا كان هؤلاء الأبناء يعانون من اضطرابات فربولوجية تكون ناتجة أساسا من اضطرابات في الوظائف النفسية ،وبالتالي على المرأة العاملة ألا تستهين بلغة جسد أبنائها وجسمهم لأن دلالاته عميقة في فهم شخصيتهم ومساعدتهم على التوافق وتربيتهم على تقبل جسدهم أيًا كان ولا تقارنه بأقرانهم أبدا ،بل عليها تدريبهم الرضا عن ذاتهم من خلال الرضا عن جسمهم وهي خطوة معيار مهمة في توافقهم النفسي الاجتماعي.

2-1-5 الشعور بالسعادة :

توفير جو السعادة داخل الأسرة معناه نمو شخصية سليمة خالية في الصراع والمشاكل العديدة التي تواجه الأبناء في تفاعلهم مع بيئتهم بصفة عامة .

(مصطفى حسن باهي واخرون، 2002، ص،97)

2-6-1 القدرة على ضغط الذات وتحمل المسؤولية :على المرأة العاملة ألا تفرط

في تلبية رغبات أبنائهاها، وعليها تتشنتهم على التحكم فيها ليكونوا قادرين على

إرجاء إشباع بعض حاجاتهم وينشئوا على فعل التنازل في بعض الأحيان عن رغبات أخرى لا تتماشى وقدرات الآخرين .

وبالتالي هذا يؤهل أبنائها على قدرة ضبط ذاتهم والتعود على تحمل المسؤولية وهي عنوان الشخصية السوية المتوافقة مع ذاتها ومع الآخرين.

(شاذلي، 2001، ص، 68-69)

2-1-7 ثبات اتجاهات الفرد:

على المرأة العاملة العمل على استقرار انفعالات أبنائها إلى أبعد حد لفرض ثبات اتجاهاتهم التي تعتمد على تكامل في شخصيتهم واستقرار انفعالاتهم.

2-1-8 اتخاذ أهداف واقعية :الأبناء هم مستقبل الأمة وواقعه ومسؤوليته تلقي

على عاتق كل الأفراد لكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المرأة العاملة التي تعرف كيف توجه طاقة ابنائها وفق واقع يعيشون فيه وهدف مسطر يتعبون لتحقيقه يتمشى مع كل قدراتهم الجسمية، العقلية، الانفعالية .وبالتالي الأخذ بيد أبنائها على بناء مشروع مستقبلي يتعبوا في تحقيقه على أن لا يكون ضرب من الخيال يبعد عن التحقيق في ارض الواقع وهذا هو لب كمال الشخصية والعمل والتعب لتحقيق الأهداف وفق واقعية تتماشى وبناء المجتمع والبيئة المحيطة بهم وتوافق مع ما يطمحون له.

2-2 العوامل التي تعيق التوافق النفسي :

يصادف الإبن عوائق كثيرة قد تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بعضها يرجع الإبن بذاته والبعض الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد اجمع "حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي على أهم العوائق في النقاط التالية"

1-2-2 النقص الجسماني:

تؤثر الحالة الجسمية العاملة للإبن على مدى توافقه ،فالشخص العليل "المريض" الذي تنتابه العلل تقلل كفاءته ، ويكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الفرد السليم.

2-2-2 عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الإبن في حاجاته الجسمانية وحاجاته الإجتماعية على أنها مكتسبة ،وإذا استثيرت الحاجة ولم تلبى ووجدت عراقيل فان الإبن يصبح في حالة توتر واختلال توازنه ولا بد لحاجات الإبن سواء كانت داخلية أو خارجية بحاجة لنوع من الإشباع لإزاحة التوتر وإعادة التوازن وتحدد الثقافة لطرق الذي يتم إشباع هذه الحاجات.

3-2-2 عدم تناسب الانفعالات والمواقف :

على المرأة العاملة أن تعلم أن الانفعالات والمواقف المستمرة لدى طفلها تؤدي إلى الإخلال في توازنه ،ولها أضرار جسمانيا واجتماعيا .

2-2-4 الصراع بين ادوار الذات :

ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق ممثلة في :

-على المرأة العاملة تعويد أبنائها ومساعدتهم على تسطير الأهداف والأخذ بيدهم

على الاختيار ما يناسب دائما قدراتهم وإمكاناتهم .لأن التردد في تحقيق الأهداف

والدخول في صراع اختيار ما يريدوه وصراع نفسي يعكر صفو حياتهم المستقبلية .

-على المرأة العاملة أن تربي أبنائها على العيش والتعامل مع مستواهم المادي

الاقتصادي وأهدافهم ورغباتهم يتماشى مع هذا المستوى ليحقق الشعور بالرضا وعدم

الإحباط.

-على المرأة العاملة أن لا تترك الحواجز والعوائق لتكون سببا في عدم تحقيق

حاجات أبنائها وعليها تقوم سلوكهم وتساعدهم على تنظيم علاقاتهم. حتى يكون

أبنائها قادرين على مواجهة التحديات التي تصادفهم بنجاح من اجل مستقبل أفضل

ولعل اقدر شخص يقدم له تربية الاستعداد للمستقبل هي المرأة العاملة التي تضني

حياتها ولا تبخل في بذل الجهد من اجل التربية القادرة على مواجهة تحديات

المستقبل.

-3- التوافق الاجتماعي:

3-1- معايير التوافق الاجتماعي: يعرف التوافق الاجتماعي بأنه الشعور بالسعادة

مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع مع مسايرة المعايير الاجتماعية والضبط

الاجتماعي وتقبل الآخرين في المجتمع كما أنه يتأثر بعدة اعتبارات منها

3-1-1- إدراك الأبناء لحقوق الآخرين:

مسؤولية المرأة العاملة في تربية أبنائها لا تتركز فقط على الجانب النفسي أو الداخلي

لأبنائها بقدر ما تهتم بالجانب العلائقي بمحيطهم الخارجي في خطوة منها لتعويد هم

على ممارسة عملية تحقيق ذاتهم في الحيز الذي يتفاعلون معه على أن يدركون

حيز الآخر، حقوقهم تتقاطع مع حقوق الآخرين، ما يولد لديهم المقدرة على وضع

الحيز الذي تتحرك فيه ذاتهم لتحقيق رغباتها دون جهل متطلبات ذات الآخر

يرى "كامبل" 1984 أن تقدير الذات هو وعي الأبناء بمزاياهم ونواحي قدرتهم بما يكفل

لآخر نفس مزاياهم في حدود ما يتيح المجتمع في تناغم وانسجام بينما لهم وما

عليهم من معرفة لحق الآخر، ما يولد لديهم تقبل الآخرين والإيمان بالتعاون معهم بما

يساعدهم على إدراك أن تحقيق متطلبات ذاتهم تدخل حيز احترام تحقيق متطلبات

الآخر (تحقيق الأهداف الذاتية الخاصة وفق مبدأ تحقيق الهدف العام) ما يعرف

بمبدأ تعايش الذات مع وفي وسط تحقيق احترام الآخر.

3-1-2- تسامح الأبناء مع الآخرين:

إن أية معاملة بين المرأة العاملة وأبنائها قائمة على التسامح المعقول والمضبوط ضمن قواعد سليمة خالية من الإفراط والتفريط، تمكن أبنائها من تحقيق التوافق الاجتماعي بطريقة أسهل تدخل بهم بوابة التسامح مع الآخرين في تناغم منسجم ومهيء لراحة نفسية بينهم وبين الآخرين، لأن هذا النوع من المعاملة ينمي عندهم الشعور بالأمن الحقيقي .

3-1-3- سلوكيات الأبناء مع الجماعة:

يؤكد فريق من السيكولوجيين أمثال "بريس" 1987 أن التفاعل الموجود بين الأبناء وأسرهم لا سيما منها علاقة المرأة العاملة بأبنائها تكون سببا في تشكيل القابلية للتأثر من جهة، كما أنها تحدد أساليب وسلوكيات تعاملاتهم مع الآخرين والمجتمع بصفة عامة كما تهيئهم من خلال تنمية لديهم مجموعة من السلوكيات التي من خلالها يتفاعلون مع الجماعة دون إلغاء ذاتهم.

إن تربية المرأة العاملة لأبنائها يجب ألا تخرج في طابعها العام عن الطبيعة العامة لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأبناء والتي تحدد شخصيتهم وتنمو إلى حد بعيد، حيث ركز "شافير" في دراساته جل اهتمامه على العوامل الاجتماعية والسلوكيات الثقافية التي لا تتسلخ عن كيان المجتمع العام الذي يعتبر كيان يجسد وظائفه عن

طريق ما يطلق عليها وكالات التطبيع الإجتماعي، فالمرأة العاملة مدرسة أولية تساهم بقدر كبير في عملية تهيئة أبنائها ليكونوا أعضاء مع الجماعة، أي التهيئة التي تدخل بها المرأة العاملة أبنائها إلى نظام اتصال وتبادل معقد تبرز وتحدد معامل شخصيتهم.

3-1-4- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية:

أكدت مجموعة من الدراسات مثل دراسة "بولدوين" 1980 أن هناك نساء عاملات يمتزرن بحمايتهن المفرطة لأبنائهن ما يؤدي إلى إخلال نظام النمو عند أبنائهن وخلق نظام من اللاإستقرار في شخصيتهم، مما يؤثر سلبا على التوافق الإجتماعي هم.

(توما جورج خوري، 2000، ص، 132)

أكدت مجموعة من الدراسات مثل دراسة "بولدوين" 1980 أن هناك نوعا من النساء العاملات، أين تكون الأم عاملا قوي ومساعدة على عملية التوافق الاجتماعي بالنسبة لأبنائها المتدرسين تقوم على أساس ترك حيز من الحرية لأبنائها ونوع من التعامل التفاهمي بينها وبينهم يعمل على تنمية روح المسؤولية لديهم تأهلهم لعملية التواصل الكبيرة داخل النسق الاجتماعي يدعمون من خلاله توافقهم الاجتماعي مانحة بذلك إياهم حرية التعبير عن أفكارهم ومبادئهم ضمن الإطار العام للمجتمع ما يعطي ويزود أبنائها بقدرة على تحمل مسؤوليتهم وتحقيق استقلاليتهم.

3-1-5- القبول الإجتماعي والتكيف مع الآخرين:

يرى الباحثون أن القبول الاجتماعي يتأتى من خلال السلوك الذي يسلكه الأبناء وتقره الجماعة التي ينتمون إليها ويعيشون معها ويرضى عنهم المجتمع الذي ينتمون إليه. (حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي، 2006، ص، 59)

3-2- العوامل التي تعيق التوافق الإجتماعي :

هناك عديد من العوامل التي تقف في وجه التوافق الاجتماعي بعضها داخلي والأخرى خارجية ندرجها فيمايلي:

3-2-1- عوامل وراثية جسمية:

للوراثة أثرها في السلوك الأبناء، فإذا كانت الوراثة السليمة توافق البيئة التربوية والبنية التي يمشی عليها المجتمع فإننا في هذه الحالة نتوقع أن يُكوّن الأبناء حسن التوافق، إلا أن بعض الاضطرابات الوراثية والتي تكون عادة ترتبط ببعض الإعاقات الجسمية أو العقلية تكون عاملا من العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي، تحول بين الأبناء وأهدافهم، من خلال نبذهم لذاتهم ولجسمهم غير قادر على تحقيق وجودهم.

(صبري محمد علي ، أشرف محمد عبد الغني شريت(2006)، ص، 136).

3-2-2- عوامل بيئية اجتماعية:

ونقصد بالعوامل البيئية الاجتماعية تلك القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات والتي تعوق الأبناء عن تحقيق أهدافهم ومن هذه العوامل وقوف الوالدين أمام إشباع بعض رغبات أبنائهم.

(نفس الرجوع السابق، ص، 137).

3-2-3- عوامل نفسية:

ويقصد بها الاضطرابات النفسية التي تحول دون توافق اجتماعي منها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس حركية أو الخلل في نمو الشخصية والذي قد يعوق الأبناء عن تحقيق أهدافهم، إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في الفراغ النفسي الذي ينشأ من تناقض أو تعارض أهدافهم وعدم قدرتهم على المفاضلة بينها واختيار أي منها في الوقت المناسب.

3-2-4- عوامل مادية اقتصادية:

يعتبر نقص المادة وعدم توفر الإمكانيات، عائقاً يمنع كثيراً من النساء العاملات من تحقيق أهداف أبنائهن في الحياة ما قد يسبب لهم شعوراً بالإحباط، إضافة إلى منع تقديم الحياة الرغيدة لهم وضروريات الحياة الكريمة يمنع أبنائهم من إشباع رغباتهم المادية.

خلاصة:

نستطيع القول أن التوافق هو محاولة مواجهة متطلبات الذات، ومتطلبات البيئة في محاولة لبناء شخصية متكاملة الصفات تميز الأبناء عن غيرهم ، وهذه الصفات تشمل صفات اجتماعية وخلقية وفكرية وعقلية . ما دعمته دراسات وأراء العلماء على أن الشخصية والتوافق وجهاً لعملة واحدة لان البحث عن التوافق في السلوك مع الآخر يقوم على مسلمات رئيسية أهمها تكوين الشخصية ونظام العادات الذي يعد نتيجة ثانوية للسلوك لاسيما أن السلوك هو تكوين فرضي نستدل به عما يدور في حنايا النفس من تفاعلات أو صراعات أو توافقات مع ذاتها والبيئة.

إن تعليم المرأة العاملة لأبنائها التعامل مع الواقع في تعاملاتهم يعني الاتزان الشخصي ، وتوافقات متعددة في بناء شخصيتهم ، تعكس استقراراً ورضاً في علاقاتهم وتوازناً في تعاملاتهم ما يساعدهم على القدرة على التطبع الاجتماعي وضبط النفس وتحمل المسؤولية والقدرة على الاعتراف بحاجاتهم وتكوين علاقات وثيقة. أما الإخفاق في تعليم أبنائها التعامل مع الواقع يدخلهم في مشاكل عويصة تعرقل مسار تعاملاتهم اليومية مع بيئتهم.

الفصل السادس:

تمهيد

1- تذكير بفرضيات البحث.

2- منهج البحث.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- الملاحظة المباشرة

5- المقابلة

6- عينة البحث وكيفية اختيارها

7- أدوات تحليل البيانات.

8- كيفية جمع البيانات

تمهيد:

يعتبر الجانب النظري مرجعا أساسيا يعتمد عليه الباحث كخلفية هامة لجمع المعلومات والأطر المتبناة في الدراسات الأجنبية والمحلية بهدف حصر موضوع دراسته وتحديدها، والجانب المنهجي التطبيقي لا يقل أهمية عنه، فهو المحك الفعلي الذي يستعين به الباحث للتقرب من ميدان البحث وتفحص الظاهرة موضوع البحث، وسنقدم في هذا الفصل الطرق والأساليب المتخذة لمعالجة البحث، حيث نُذكرُ بالفرضيات المصاغة لذلك، مع المتغيرات المعتمدة بالتحديد الإجرائي لها. كما نقدم المنهج المتبع، ثم ننتقل إلى الأدوات المختارة لقياس المتغيرات بالتعرف عليها وعلى أهدافها ومراحل إعدادها. ونتعرف أيضا على عينة البحث وطريقة المعاينة لاختيار هذه العينة، كما نشير في آخر الفصل إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج.

1 - تذكير بفرضيات البحث:

في ضوء إشكالية البحث والإطار النظري للبحث نسعى إلى التحقق من صحة الفرضيات التي هي إجابات مؤقتة على التساؤلات، حيث تم اقتراح الفرضية

التالية:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه بين القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة والتوافق النفسي الإجتماعي للأبناء المتدرسين.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين

2- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين

3- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتدرسين.

4- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين .

5- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين

6- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

7- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين.

8- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين.

9- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

10- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لمهنة الممارسة لدى المرأة العاملة.؟

11- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لمتغير الإقامة لدى المرأة العاملة ؟

12- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لمتغير الصف الدراسي؟

13- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لسن الأمهات العاملات ؟

14- هل هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى

لسن الأبناء المتمدرسين ؟

2- منهج البحث:

يشير مفهوم المنهج إلى مجموعة الإجراءات أو الخطوات التي يتبعها الباحث في

مجال دراسته. إن مصطلح المنهج بهذا المفهوم هو الوسيلة التي نتوصل بها إلى

مظهر من مظاهر الحقيقة الذي يرتبط بمشكلة تفسير الحقائق المتصلة بالظاهرة

المدرسة. كما تعني كلمة منهج من منظور البحث العلمي الطريقة أو

الأسلوب أو الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل

التوصل إلى الحقيقة (بشير صالح الرشيد، 2000، ص21).

وبناء على ذلك، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة القلق

الاجتماعي عند المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها

المتمدرسين، فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي .

3- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية كمرحلة إجرائية في البحث لضبط العديد من

العوامل والنقاط التي قد تؤثر بالسلب على بقية مراحل البحث الميداني، وهي

أولى الخطوات التي يمر بها الباحث في الإطار الميداني التطبيقي. ويتمثل

الهدف في هذه الدراسة الاستطلاعية في ما يلي:

1- جمع معلومات أكثر عن إشكالية البحث والتعمق فيها.

1-1- استكشاف ميدان الدراسة بصفة عامة.

1-2- التعرف على مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في البحث على العينة

المختارة وقدرتها على قياس متغيرات البحث من خلال كشف صدقها وثباتها.

1-3- إجراء مقابلات مع عينة من النساء العاملات للتأكد من مدى صلاحية

الأداة وإجراء التعديلات اللازمة عليها تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

1-4- الوقوف على الصعوبات التي قد نتعرض لها لتفاديها في الدراسة

3-1- المرحلة الأولى من الدراسة:

أجريت الدراسة بولاية برج بو عريريج وتمت في القطاعات التي تعمل بها

المرأة التالية:

قطاع التربية

قطاع التعليم العالي

قطاع التأمين

قطاع الصحة .

قطاع البنوك.

قطاع خاص.

أما بالنسبة لأبنائها المتمدرسين كان في الابتدائيات التالية:

-المدرسة الابتدائية: ريحة لعياضي

-المدرسة الابتدائية: شنوف رمضان

-المدرسة الابتدائية: المسعود بلخيري

-المدرسة الابتدائية: بن عاشور الصالح

-المدرسة الابتدائية: عراس الطاهر

كان الهدف منها :

-اختبار مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس القلق الاجتماعي المطبق

على المرأة العاملة.

-ملاحظة سلوك التلاميذ في الأقسام .

-القيام بالمقابلات مع المدراء والمعلمين .

-القيام بالمقابلات مع مجموعة من النساء .

3-2- نتائج المرحلة الأولى:

تبين أنه ليس هناك غموض فيما يتعلق ببنود مقياس القلق الاجتماعي وكذا بنود مقياس التوافق النفسي الاجتماعي. والاستفادة الكبيرة من هذه المرحلة هي جمع معلومات أكثر دقة حول النساء اللاتي يعانين من القلق الاجتماعي حيث، لم أجد صعوبة في التعرف على النساء اللاتي يتشاركن في نفس الحالة من خلال إرسالي إلى مفحوصات وكانت (عاملات من مختلف المستويات والوظائف- قلق اجتماعي-أبناء في نفس المرحلة العمرية) رغم المدة الطويلة التي استغرقتها الباحثة في هذه المرحلة قاربت 19 شهر.

3-3- المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية:

تم في هذه المرحلة تطبيق كل من مقياس القلق الاجتماعي على عينة تتكون من 24 امرأة عاملة ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي على عينة تتكون من 24 تلميذ شملت العينة المدارس الابتدائية المتواجدة ببرج بو عريريج .
كان الهدف من هذه المرحلة التعرف المسبق على الميدان وأخذ فكرة عن الإجراءات التطبيقية الميدانية للمقاييس .

توزيع العينة الاستطلاعية حسب القطاعات التي تعمل بها المرأة

النسبة	العدد	القطاع
--------	-------	--------

قطاع التربية	5	20.83%
قطاع التعليم العالي	4	16.66%
قطاع التأمين	3	12.5%
قطاع الصحة .	5	20.83%
قطاع البنوك.	4	16.66%
قطاع خاص.	3	12.5%
المجموع	24	100%

جدول رقم (01) توزيع المرأة العاملة حسب القطاع العمل

يظهر من خلال الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بالنسبة للنساء العاملات في 06 قطاعات حيث قدرت نسبة عدد النساء العاملات في كل من قطاع التربية وقطاع الصحة ب(20.83%)، أما كل من قطاع التعليم العالي وقطاع البنوك فقدرت نسبة (16.66%)، غير أن كل من قطاع التأمين والقطاع الخاص قدرب(12.5%)

توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير السن بالنسبة للمرأة العاملة

النسبة	العدد	السن
--------	-------	------

29	02	%08.33
31	02	%08.33
34	03	%12.25
35	04	%16.16
37	03	%12.25
39	04	%16.16
40	05	%20.83
42	01	%04.16
المجموع	24	%100

جدول رقم(02)توزيع المرأة العاملة حسب متغير السن

يوضح الجدول رقم(02)توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث كان عدد النساء من سن (29) ومن سن (31) 02 بنسبة(08.33%) أما عدد النساء العاملات في سن (34) و(37) 03 بنسبة (12.25%) و عدد النساء العاملات في سن (35) و(39) 04 بنسبة (16.16%) كما أن عدد النساء

العاملات في سن (40) 05 بنسبة (20.83%) بينما عدد النساء العاملات في سن (42) 01 بنسبة (4.16%).

توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير المنطقة

النسبة	العدد	المنطقة
54.16%	13	حضري
45.83%	11	شبه حضري
100%	24	المجموع

جدول رقم (03) توزيع حسب متغير المنطقة

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المنطقة أين بلغت منطقة الحضري (13) بنسبة (54.16%)، كما بلغت منطقة شبه الحضري (11) بنسبة (45.83%)،

توزيع العينة الاستطلاعية حسب المدارس الإبتدائية التي يدرس فيها الأبناء

النسبة	العدد	المدرسة الإبتدائية
29.16%	7	ريحة لعياضي
16.66%	4	شئوف رمضان

المسعود بلخيري	5	%20.83
بن عاشور الصالح	3	%12.5
عراس الطاهر	5	%20.83
المجموع	24	%100

جدول رقم (04) توزيع الأبناء حسب المدارس الابتدائية.

يظهر من خلال الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بالنسبة

للأبناء المتدرسين في 05 مدارس ابتدائية حيث قدرت نسبة عدد الأبناء

المتدرسين في المدرسة الابتدائية ربيحة لعياضي ب(29.16%)، أما المدرسة

الابتدائية الطاهر عراس و المدرسة الابتدائية المسعود بلخيري فقدت النسبة

ب(20.83%)، بينما المدرسة الابتدائية شنوف رمضان فقدت نسبتها

ب(16.66%)، و المدرسة الابتدائية بن عاشور الصالح فقدت نسبتها

ب(21.5%).

توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

النسبة	العدد	الجنس
%62.5	15	ذكور

إناث	09	%37.5
المجموع	24	%100

جدول رقم(05)توزيع الأبناء المتدرسين حسب الجنس

يوضح الجدول رقم(05)توزيع أفراد العينة من الذكور يبلغ (15) تلميذ بنسبة(62.5%)، وعدد العينة من الإناث(09) تلميذة بنسبة (37.5%)

توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الصف

الصف	العدد	النسبة
السنة الثالثة	06	%25
السنة الرابعة	09	%37.5
السنة الخامسة	09	%37.5
المجموع	24	%100

جدول رقم(06)توزيع الأبناء المتدرسين حسب الصف

يوضح الجدول رقم(06)توزيع أفراد العينة حسب متغير الصف حيث كان عدد التلاميذ في الصف الثالث (06) بنسبة(25%) أما الصف الرابع و الخامس بلغ عدد التلاميذ فيه (09) بنسبة(37.5%) .

توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير السن بالنسبة للأبناء المتمدرسين

النسبة	العدد	السن
%29.16	07	10-9
%33.33	08	11-10
%37.5	09	12-11
%100	24	المجموع

جدول رقم(07)توزيع الأبناء المتمدرسين حسب متغير السن بالنسبة للأبناء

المتمدرسين

يوضح الجدول رقم(07)توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث كان عدد التلاميذ بين سن التاسعة - العاشرة(07) تلاميذ بنسبة(29.16%) أما بين سن العاشرة - الحادية عشر بلغ عدد التلاميذ فيه (08)تلاميذ بنسبة(33.33%) . أما بين سن الحادية عشر -الثانية عشر بلغ عدد التلاميذ فيه (09) تلاميذ بنسبة(37.5%)

3-4- التحقق من صلاحية أدوات البحث:

اعتمد في هذا البحث مقياسين ، وهي كمايلي:

أولاً: مقياس القلق الاجتماعي:

* تقديم المقياس: تم إعداد مقياس القلق الاجتماعي من طرف

الباحثين: Beidel, Stanley, Turner و الهدف من بنائه هو قياس شدة

الأعراض المرتبطة بالقلق الاجتماعي و الخوف الاجتماعي لدى المراهقين و

البالغين.

بنود مثيرا القلق الاجتماعي	بنود التفاعل الاجتماعي
17.16.15.14.13.12.11.10.9	9.8.7.6.5.4.3.2.1
25.24.23.22.21.20.19.18	
بنود الخوف الاجتماعي	بنود القلق الاجتماعي
39.38.37.36.35.34 .33	32.31.30.29.28.27.26
45.44.43.42.41.40	

جدول رقم(08) يمثل توزيع أبعاد وبنود مقياس القلق الاجتماعي

* وصف المقياس:

يتكون مقياس القلق الاجتماعي من 45 بنودا للتقرير الذاتي، يجاب عن كل بند

منها وفق مقياس للشدة سباعي البدائل يتراوح بين، أبدا يمثله (الصفرة) إلى

دائماً (و يمثله الدرجة 6) حيث فسمت البنود إلى 4 مجالات -غير أننا لم نطبق بنود الخوف الاجتماعي- لأننا لم نتطرق إلى الخوف الاجتماعي، و يقسم المقياس باتساق داخلي مرتفع باستعمال معامل "كرونباخ الفا"، حيث تتراوح بيت (0.94،0.96) في حين بلغ معامل الثبات إعادة الاختبار للمقياس (0.85) بفواصل أسبوعين على عينة من العملاء القلقون غير القلقين اجتماعياً.

* صدق مقياس القلق الاجتماعي في صورته المترجمة إلى العربية :

تمت ترجمة مقياس القلق الاجتماعي إلى اللغة العربية من طرف أماني عبد المقصود بمساعدة مختص اللغة الانجليزية في (2007)، وقد صيغ المقياس باللغة العربية الفصحى المبسطة، ولم يجر أي تعديل لعدد البنود أو مضمونها، وأسفرت النتائج على تحقيق درجة جيدة من التطابق .

* صدق مقياس القلق الاجتماعي في صورته المترجمة إلى العربية:

تمت ترجمة مقياس القلق الاجتماعي إلى اللغة العربية من طرف احد المختصين بمساعدة مختص في اللغة الانجليزية ، و قد صيغ المقياس باللغة

العربية الفصحى المبسطة ، ولم يجر أي تعديل لعدد البنود أو مضمونها، وأسفرت النتائج على تحقيق درجة جيدة من التطابق .

* الصدق:

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحكين ، وقد قدرت قيمة معامل الصدق ب 0.70.

* **الثبات:** تم حساب ثبات مقياس القلق الاجتماعي بالاعتماد على معامل ثبات ألفا على عينة مكونة من 81 طالب و قدر معامل ألفا للثبات ب 0.89 و هي درجة ثبات عالية.

يمكن تطبيق مقياس القلق الاجتماعي سواء في المواقف الفردي أو الجماعي ويستغرق معظم المفحوصين في الإجابة حوالي خمسة عشر دقيقة، يقدم فيه الهدف العام من المقياس بأسلوب مبسط و عام .

* صدق و ثبات مقياس القلق الإجتماعي في الدراسة الميدانية الحالية .

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,977	,976	214,59	10908,004	96

جدول رقم : (09) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمقياس القلق، إذن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.97% هذا معناه أن

الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيين هما:

(1) استقرار النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناء على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

*** صدق و ثبات محور التفاعل الاجتماعي**

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,887	,884	24,28	241,921	12

جدول رقم : (10) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمحور التفاعل الاجتماعي، إذن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.88 هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين.

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيينهما:

(1) استقرار النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناء على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

* صدق و ثبات محور مثيرات القلق الاجتماعي.

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,976	,976	151,46	6603,141	64

جدول رقم : (11) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمحور مثيرات القلق الاجتماعي، إذن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.97

هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين.

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيين هما:

(1) استقراء النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناء على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

* **صدق و ثبات محور القلق الاجتماعي.**

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,891	,892	38,84	393,676	20

جدول رقم : (12) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمحور القلق الاجتماعي، إذن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.89 هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين.

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيين هما:

(1) استقرار النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناء على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

ثانيا: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

*** تقديم المقياس:**

بعد الاطلاع على الباب التربوي والنفسي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة

الدراسة، ومقاييسه التي إختصرت في مجملها على قياس للعادين وذوي

الاحتياجات الخاصة ، واستطلاع رأى مجموعة من المدراء، العاملين بالمدارس عبر المقابلات الشخصية ذات الطابع الغير رسمي ، واعتبرت الباحثة ان خروج الأم للعمل وعدم بقائها مع أبنائها سبب من أسباب سوء التوافق لدى ابنائها المتمدرسين ، جاء مقياس التوافق النفسي الإجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين للباحث محمد النوبي محمد علي(2010)، والذي قام بإعداد هذا المقياس وفق الخطوات التالية:

* تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد إختبار التوافق النفسي الاجتماعي بناء على التراث السيكولوجي للأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية) وعادي السمع في المرحلة الإبتدائية، وكذلك الاطلاع على مقاييس أخرى والتي تناولت التوافق بصفة عامة وهي (التوافق الشخصي، والتوافق الدراسي، والتوافق الإجتماعي).

* تحديد عبارات المقياس:

ويتكون المقياس من (36) عبارة للصورة الأسرية، و(36) عبارة للصورة المدرسية، و(27) صورة لصورة الطفل المصورة، والهدف من ذلك تحديد مدى انتماء كل عبارة أو صورة إلى البعد الخاص بها، وكذلك تحديد اتجاه العبارة أو

الصورة موجب أو سالب، ومدى مناسبة العبارة أو الصورة مع الفئة العمرية لعينة الدراسة.

كما اختصرت البدائل في نوع استجابات المقياس تبعا لطريقة ليكرت من خمسة بدائل إلى ثلاث بدائل في كل من الصورة الأسرية والمدرسية والصورة المصورة للطفل، لكي تكون طريقة الإجابة عليها سهلة الفهم والإدراك لدى الأطفال .

* صدق وثبات المقياس:

التوافق الشخصي (الصورة الأسرية 0.68-0.75)

(الصورة المدرسية 0.77-0.86)

(الصورة المصورة 0.73-0.88)

التوافق المدرسي (الصورة الأسرية 0.68-0.75)

(الصورة المدرسية 0.76-0.64)

(الصورة المصورة 0.61-0.86)

التوافق الإجتماعي (الصورة الأسرية 0.74-0.84)

(الصورة المدرسية 0.86-0.79)

(الصورة المصورة 0.73-0.52).

* صدق و ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في الدراسة الميدانية الحالية.

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,696	,714	232,89	120,090	98

جدول رقم : (13) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي، إذن بما قيمة α " Cronbach " = 0.69

هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيين هما:

(1) استقرء النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناء على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

*** صدق و ثبات التوافق الشخصي**

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,747	,735	69,17	26,285	27

جدول رقم : (14) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمحور التوافق الشخصي، إذن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.74 هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين.

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيينهما:

(1) استقرء النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناءا على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

*** صدق و ثبات التوافق الدراسي**

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,551	,565	81,68	37,490	36

جدول رقم : (14) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

المحور الصورة المدرسية، إذن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.55 هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين .

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيينهما:

(1) استقرار النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناءا على معلمتين هما: المتوسط

والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين

وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على

موضوعية عملية القياس.

* صدق و ثبات التوافق الإجتماعي

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Moyenne	Variance	Nombred'éléments
,605	,551	82,03	30,619	35

جدول رقم : (15) يوضح قيمة معامل الثبات α " Cronbach " Global

لمحور الصورة الاسرية، إن بما أن قيمة α " Cronbach " = 0.60 هذا معناه أن الاختبار يتميز بصدق وثبات قويين .

القرار: بما أن موضوعية الأداة تتوقف على عاملين أساسيين هما:

(1) استقرار النتائج

(2) درجة التباين (المعتمد في الدراسة)

وقد تم تقدير معامل الثبات في هذه الدراسة بناء على معلمتين هما: المتوسط والتباين، وكما هو مبين في الجدول يوجد مدى واسع ما بين المتوسط والتباين وهذا دليل على ارتفاع معامل الثبات، وكلما كان التباين أوسع كلما دل ذلك على موضوعية عملية القياس.

* صدق المحكمين: مقياس القلق الاجتماعي

عرض المقياس على (07) محكمين من أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع (أنظر ملحق رقم (05))، وقد تم تقديم إقتراحاتهم حول المقياسين

وأجمعوا على بساطة اللغة وفهمها من طرف العينة وذلك بنسبة 95 بالمئة وهي نسبة كافية للأخذ بها. حيث غيروا في بنود كما أضافوا لبنود أخرى (بنود مقياس التوافق النفسي الاجتماعي).

وعلى العموم فإن الباحثة ركزت على أن تكون لغة المقياس لغة ذات طابع بسيط تستطيع من خلالها مخاطبة التلميذ ويخدم البيئة الجزائرية ، حيث إستحسن الأساتذة صياغة المقياسين، كل من مقياس القلق الاجتماعي .

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وبعد تعديل وصياغة بعض الفقرات في مقياس القلق الاجتماعي، ولقد أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج (أبدا، نادرا جدا، نادرا، أحيانا، بصورة متكررة، بصورة متكررة جدا، دائما)، وقد أعطيت الأوزان التالية (0-1-2-3-4-5-6) (أنظر الملحق رقم 01) .

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
1	70	17	80
2	80	18	90
3	90	19	70

70	20	80	4
90	21	90	5
80	22	70	6
70	23	80	7
90	24	100	8
100	25	70	9
90	26	80	10
70	27	100	11
100	28	90	12
70	29	100	13
80	30	70	14
90	31	80	15
70	32	90	16

جدول رقم (16) نسبة إتفاق المحكمين على بنود مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البعد	درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البعد
0.52**	10		مثيرات	0.50**	1		التفاعل
0.69**	11			0.62**	2		
0.48**	12			0.58**	3		
0.49**	13			0.49**	4		
0.59**	14						

0.48**	15	0.69**	القلق	0.54**	5	0.57**	الاجتماعي
0.51**	16			0.69**	6		
0.58**	17			0.59**	7		
0.60**	18			0.65**	8		
0.58**	19			0.53**	9		
0.57**	20			0.69.**	26	0.72**	القلق
0.59**	21			0.68**	27		
0.63**	22			0.76**	28		
0.58**	23			0.53**	29		
0.49**	24			0.49**	30		
0.65**	25	0.59**	31				
		0.76**	32				
		0.74**		الاجتماعي			

الجدول رقم (17) يوضح معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (17) أن جميع معاملات الارتباط بين

درجة كل بند والدرجة الكلية لهذا المقياس دالة إحصائياً.

* صدق المحكمين: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

عرض المقياس على (07) محكمين من أساتذة علم النفس وعلم

الاجتماع (أنظر ملحق رقم (05))، وقد تم تقديم إقتراحاتهم حول المقياس وأجمعوا

على بساطة اللغة وفهمها من طرف العينة وذلك بنسبة 80 بالمائة وهي نسبة كافية للأخذ بها. حيث غيروا في بنود كما أضافوا لبنود أخرى (بنود مقياس التوافق النفسي الاجتماعي).

وعلى العموم فإن الباحثة ركزت على أن تكون لغة المقياس لغة ذات طابع بسيط تستطيع من خلالها مخاطبة التلميذ وتخدم البيئة الجزائرية ، حيث إستحسن الأساتذة صياغة المقياس مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وبعد تعديل وصياغة بعض الفقرات في المقياس ، ولقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة، أفعل هذا السلوك أحيانا ، لا أفعل هذا السلوك أبدا)، وقد أعطيت الأوزان التالية (أ، ب، ج) (أنظر الملاحق رقم 2، 3، 4) .

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
1	70	17	80
2	80	18	70
3	70	19	70
4	90	20	90
5	100	21	70

100	22	80	6
90	23	70	7
80	24	90	8
90	25	100	9
90	26	80	10
100	27	80	11

جدول رقم (18) نسبة إتفاق المحكمين على محور التوافق الشخصي

نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند
80	17	100	1
90	18	80	2
80	19	80	3
70	20	90	4
100	21	70	5
90	22	100	6
100	23	90	7
100	24	80	8
100	25	90	9
90	26	90	10
70	27	90	11
80	28	100	12
90	29	90	13
80	30	90	14

80	31	70	15
80	32	80	16
90	35	80	33
100	36	90	34

جدول رقم (19) نسبة إتفاق المحكمين على محور التوافق المدرسي

نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند
80	17	70	1
70	18	80	2
70	19	90	3
90	20	70	4
80	21	70	5
80	22	70	6
70	23	90	7
70	24	80	8
80	25	70	9
90	26	70	10
70	27	90	11
70	28	100	12
70	29	80	13
90	30	80	14
80	31	80	15
80	32	70	16

90	35	70	33
90	36	90	34

جدول رقم (20) نسبة إتفاق المحكمين على محور التوافق الأسري

درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البعد	درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البعد التوافق
0.61**	1		التوافق	0.49**	1		
0.65**	2			0.68**	2		
0.49**	3			0.54**	3		
0.48**	4			0.48**	4		
0.65**	5			0.65**	5		
0.54**	6			0.51**	6		
0.59**	7			0.49**	7		
0.57**	8			0.63**	8		
0.52**	9			0.58**	9		
0.47**	10			0.59**	10		
0.63**	11			0.65**	11		

0.63**	12	0.60**	0.63**	12	0.72**
0.59**	13		0.61**	13	
0.57**	14		0.62**	14	
0.43**	15		0.68**	15	
0.67**	16		0.62**	16	
0.62**	17		0.69**	17	
0.68**	18		0.68**	18	
0.52**	19		0.56**	19	
0.56**	20		0.57**	20	
0.58**	21		0.64**	21	
0.56**	22		0.49**	22	
0.42**	23		0.57**	23	
0.49**	24		0.49**	24	
0.59**	25	0.57**	25		
0.53**	26	0.49**	26		

0.59**	27			0.47**	27		
0.51**	28			0.46**	28		
0.62**	29			0.41**	29		
0.59**	30			0.68**	30		
0.68**	31			0.52**	31		
0.67**	32			0.54**	32		
0.62**	35		الأسري	0.43**	35		المدرسي
0.62**	36			0.56**	36		

الجدول رقم (21) يوضح معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (21) أن جميع معاملات الارتباط بين

درجة كل بند والدرجة الكلية لهذا المقياس دالة إحصائياً.

4- الملاحظة المباشرة:

و تعرف على أنها عبارة عن توجيه الحواس، لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو

ظاهرة معينة، وتسجيل جوانب السلوك و خصائصه، حيث ساعدتنا هذه التقنية

كثيرا في تحديد الجوانب الأساسية للبحث الميداني.

استخدمت الملاحظة في الدراسة لمعرفة مجتمع الدراسة والاحتكاك به ولقد أفادت

هذه الأداة في التعرف عن قرب على استراتيجيات المرأة نحو العلاج كما سمحت

لنا بالوقوف على بعض الممارسات (المبحوثات) أثناء الحراك الاجتماعي، حيث

عكست أحيانا بين أقوالهن وسلوكياتهن.

5- المقابلة:

تعتبر المقابلة من الوسائل التي يستخدمها الباحث في مجال علم النفس لاجتماعي

وذلك قصد جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، ويتم ذلك عن طريق توجيه

أسئلة مباشرة للمبحوثات .وقد تم إجراء العديد من المقابلات الحرة مع النساء

العاملات، بغرض التعرف على آرائهن و مواقفهن حول الموضوع و شرح الهدف

من الدراسة وهذا بفعل تواجدنا المستمر مع النساء العاملات، وقد تم الحصول

على معلومات متفرعة ساعدت على فهم الموضوع، وتحديدته والإمام بجوانبه

الأساسية وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة النصف الموجهة، والتي تدعى

كذلك بالمقابلة ذات الإجابات المفتوحة، بحيث تسمح بضبط بعض الأسئلة،

وتطبيقها على كل الحالات، وتسمح بالتعبير بكل ارتياح وطلاقة، والباحثة تقوم في المقابلة النصف موجهة، بالتحديد المسبق للمحاور التي ستتضمنها المقابلة، من حيث المضمون خاصة ، وتترك للمبحوثة حرية الإجابة في إطار المحاور .

(Chiland ,1983,P121)

و التي يمكن تمثيلها في:

5-1- المحور الأول:بيانات شخصية

تدور الأسئلة حول البيانات الشخصية للمبحوثات ، الشهادة المتحصل عليها، طبيعة العمل ، القطاع الذي تعمل به ، توقيت العمل. سن الإبن المتدرس، المدرسة التي يدرس بها أبنائها، الصف الدراسي

5-2- المحور الثاني: المعاش الاجتماعي الأسري

تدور الأسئلة حول الحياة العملية والعلاقات مع المحيطين بها كما طرحت عليها أسئلة حول الحياة الأسرية والعلاقات داخل الأسرة.

5-3- المحور الثالث: المعاش الاقتصادي .

تدور الأسئلة حول الدخل بالنسبة للمرأة ، والعلاقات في وسط العمل، وتأثير الجانب الاقتصادي على حياتها بصفة عامة .

5-4- المحور الرابع:علاقة المرأة العاملة بأبنائها .

تدور الأسئلة حول العلاقة الموجودة بين المرأة العاملة وأبنائها المتدرسين، في ظل غيابها عن المنزل بسبب العمل، وتأثير ذلك على علاقتها بأبنائها بصفة عامة .

5-5- التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها المتدرسين.

تدور الأسئلة حول التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها المتدرسين، طرق تعويضها ساعات الفراغ ، وتأثير ذلك على علاقتهم بالبيئة المحيطة بهم بصفة عامة ، بالإضافة إلى علاقة المرأة بأبنائها المتدرسين والطرق المتبعة في تربية أبنائها المتدرسين.

ملخص نتائج المقابلة:

أكدت المرأة العاملة أن خروجها للعمل واحتكاكها بالمحيطين بها عمليا، دائما ومستمر لإنجاز عملها ولد لديها عديد الضغوطات والقلق الاجتماعي خاصة المرأة العاملة المسؤولة أين يكون دورها مضاعف داخل العمل (عاملة + مسؤولة) وفي ظل عدم تقبل المجتمع لفكرة إمراة عاملة ومسؤولة فإنها تبذل مجهود مضاعف تسعى من خلاله جاهدة لإثبات وجودها ومكانتها داخل منظومة العمل، الغرض منه هو إنجاز مهامها وتسهيل عملها في الوسط المتواجدة به وهذا كله على حساب راحتها النفسية، والقلق الملازم لها وتخوفها

من الفشل يعطيها طاقة زائدة لمضاعفة جهدها (حسب رأي المبحوثة) ويبقى هاجس القلق ملازماً لها في يومياتها، ما يكون على حساب راحتها النفسية، كما أنها مجبرة على لعب دور الزوجة والتقيد بواجباتها الزوجية والمسؤولية المتعددة داخل البيت (مدبرة منزل-منظفة- طبخة- راعية لشؤون البيت.....)كلها مسؤوليات تتطلب جهد حسب رأي المبحوثات ما يولد لها قلق اجتماعي مستمر مع استمرار التنقل من دور إلى دور.

كل أنها تلعب دور بالغ الأهمية تعتبره رهان نجاحها لأن كل أعين المجتمع متجهة نحوها (حسب رأي المبحوثات) (والخطأ والفشل فيه غير مسموح) لأن المجتمع والمحيطين بها دائمي التذكير لها على أنها جامعية، خاصة المقربين منها ما يولد لديها هاجس القلق من الفشل في تربية أبنائها، وهو دور ليس بالهين لأنها حلقة وصل بين التواصل الخارجي والتناغم الداخلي لشخصية أبنائها خاصة المتمدرسين منهم أين يكون احتكاكهم بالعالم الخارجي مستمر، والتقنيات المستعملة في هذا الوصل والتعامل مع الوضعيات التربوية المختلفة التي تزود بها أبنائها، وعلاقة القلق الاجتماعي المعاش من قبل المرأة العاملة بالتوافق النفسي الاجتماعي ، حيث أكدت المرأة العاملة (المبحوثة) على أن تعاملها مع أبنائها له إستراتيجية خاصة بدءاً بكم قلقها الاجتماعي وظغوطاتها

اليومية عندما تلاقي أبنائها بعد غياب لساعات عنهم، فإنها تعوض ذلك (من خلال غريزة الأمومة أين تقدم ما لديها من حنان وتعامل إيجابي، تجنبهم بذلك قلقها الإجماعي المعاش، تسعى جاهدة لبذل أقصى ما لديها من جهد لتنشئة أبنائها في أجواء إيجابية تجنبهم المعاناة، والسعي لبناء شخصية توافقية مع ذاتها ومع محيطها، وتدريبهم على التواصل التوافقي من خلال سلوكاته اليومية المختلفة، باذلة بذلك مجهود معنوي، ومجهود مادي)) (حسب رأي المبحوثة العاملة) فإنها لا تبخل على أبنائها في تدعيمهم بدروس خصوصية في بعض الأحيان تكون فردية، أين يكون المبلغ فيها مضاعف من قبل المدرس، (أبنائي تجارتي، ولا يجب أن تكون بأي حال من الأحوال تجارة خاسرة، أنا أعمل من أجلهم، وأتحمل هذا الضغط والقلق كله من أجلهم، حينما أرجع في المساء وأقابلهم بابتسامة في كثير من الأحيان أصطنعها لشدة تعبي، وأخفي ضغوطات اليوم المتعب، وأسألهم عن يومهم وأراجع لهم دروسهم، هو الدنيا وما فيها، أنسى من خلاله كل ما مر في ذلك اليوم من قلق ومسؤولية). وهي طريقتها المتبعة في تربية أبنائها ومراعاة جميع جوانبهم النمائية، والاهتمام بتوافقهم النفسي الاجتماعي، لأنه معمل الشخصية بالنسبة للأبناء، كما أكدت

المرأة العاملة أن غريزة الأمومة هي التي تدعم التواصل مع أبنائها وتفصل بين قلقها وتعاملها مع أبنائها.

6- عينة البحث وكيفية اختبارها:

6-1- طريقة المعاينة:

اختيرت العينة بطريقة مقصودة، تتقيد بخصائص معينة ومحددة بالتدقيق .

6-2- العينة وخصائصها:

تتكون العينة من نساء بلغ عددها 185 امرأة عاملة ، ومن 185 تلميذ ممتدرس

مرحلة الابتدائي خصائصها كمايلي:

- امرأة عاملة التي تعاني من قلق إجتماعي.

- مستواها جامعي.

- لديها أبناء يزاولون الدراسة بالمرحلة الابتدائية (من 9 سنوات إلى 12 سنة)

- من منطقة ولاية برج بوعريريج.على النحو التالي.

6-3- المجتمع الأصلي:

يشمل المجتمع الأصلي للدراسة النساء العاملات بالقطاعات المختلفة منتمين

للعاملات ذوات المستوى الجامعي بولاية برج بوعريريج والمقدرات ب813 امرأة

عاملة لها أبناء يدرسون بالمرحلة الابتدائية وهي كانشو التالي

النسبة	العدد	
44.71	813	المرأة العاملة في مختلف القطاعات

جدول رقم (22) يمثل المجتمع الأصلي للمرأة العاملة في مختلف القطاعات

يبين الجدول رقم (22) المجتمع الأصلي للدراسة المتكون من 813 امرأة عاملة بمختلف القطاعات بنسبة 44.71.

النسبة	العدد	
10.18	185	المرأة العاملة في مختلف القطاعات

جدول رقم (23) يمثل أفراد العينة للمرأة العاملة في مختلف القطاعات .

يبين الجدول رقم (23) مجتمع الدراسة المتكون من 185 امرأة عاملة بمختلف القطاعات بنسبة 44.71.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55.13	102	ذكور
44.86	83	إناث

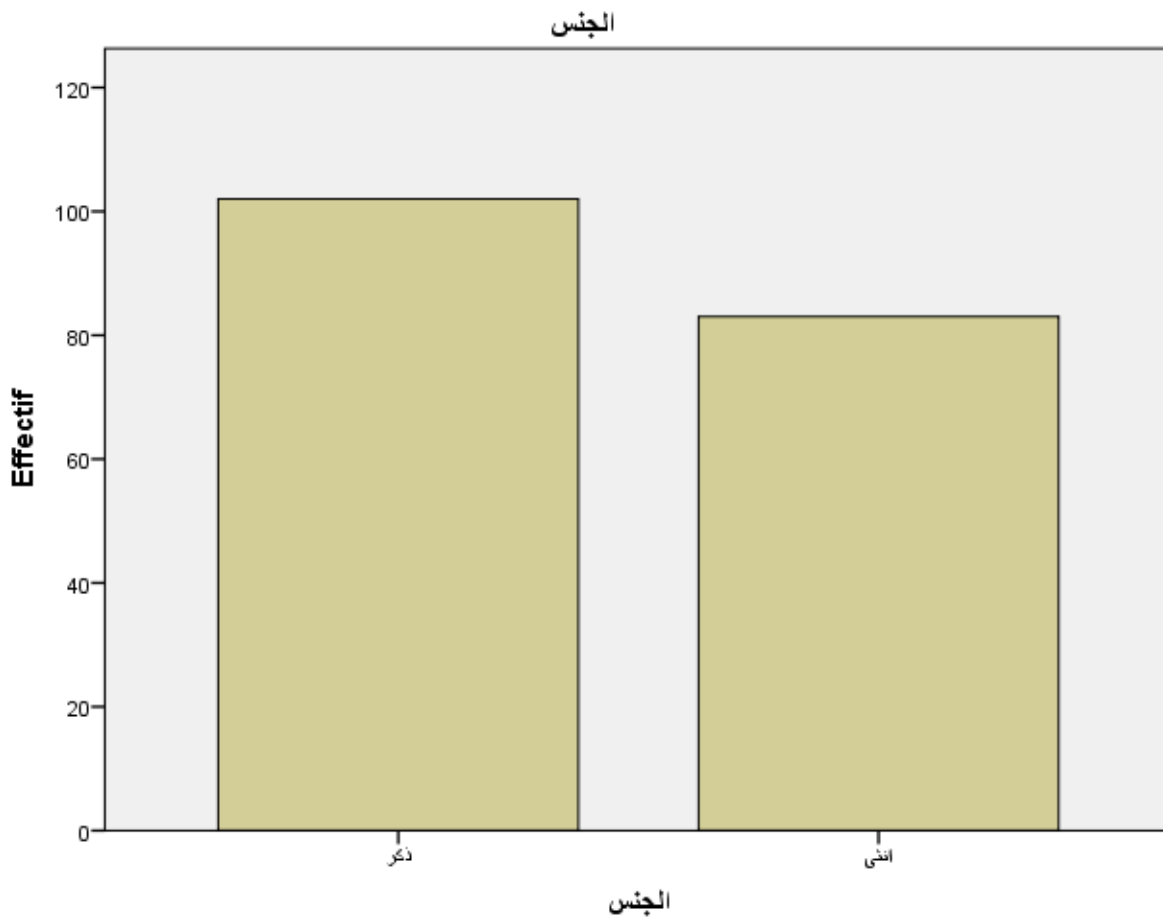
المجموع	185	100
---------	-----	-----

جدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس بالنسبة للأبناء

المتدرسين.

يبين الجدول رقم (24) توزيع مجتمع الدراسة المتكون من 185 ابن متدرس

منهم (102) ذكور بنسبة 55.13% و (83) إناث بنسبة (44.86%).



شكل رقم (07) حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الصف الدراسي
----------------	---------	--------------

24.86	46	الثالثة إبتدائي
51.35	95	الرابعة إبتدائي
23.78	44	الخامسة إبتدائي
100	185	المجموع

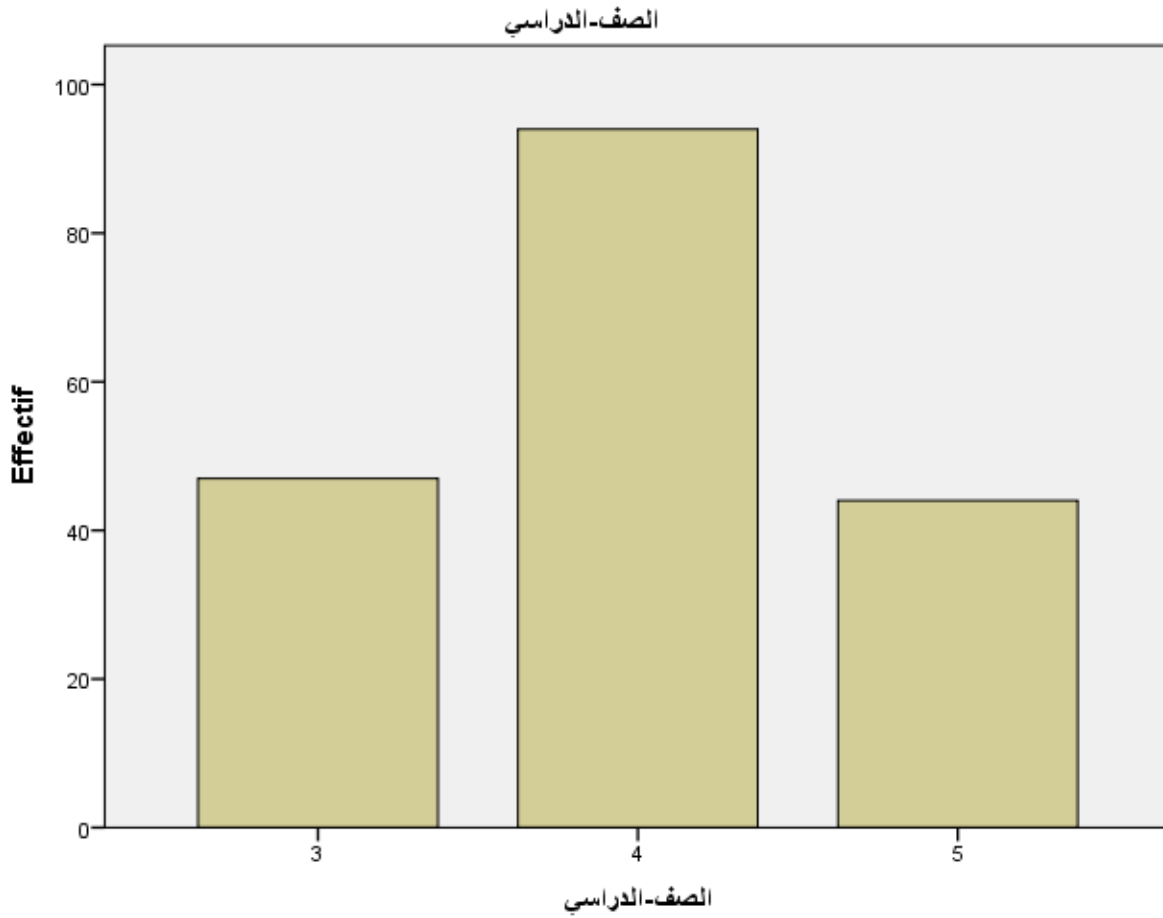
جدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصف الدراسي

يوضح الجدول رقم (25) توزيع أفراد العينة حسب متغير الصف حيث كان عدد

التلاميذ في السنة الثالثة إبتدائي (46) بنسبة (24.86%) أما السنة الرابعة

إبتدائي (95) بنسبة (51.35%) و الخامسة إبتدائي بلغ عدد التلاميذ فيه

(44) بنسبة (23.78%) .



شكل رقم (08) حسب متغير الصف الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
17.29	32	30-26 سنة
21.62	40	35-30 سنة
24.32	45	40-35 سنة

16.21	30	45-40 سنة
15.13	28	50-45 سنة
5.4	10	50 فما فوق
100	185	المجموع

جدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المرأة العاملة

يوضح الجدول رقم (26) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث كان عدد

النساء من سن (26-30) (32) امرأة عاملة بنسبة (17.29%) أما عدد النساء

العاملات في سن (30-35) (40) امرأة عاملة بنسبة (21.62%) و عدد

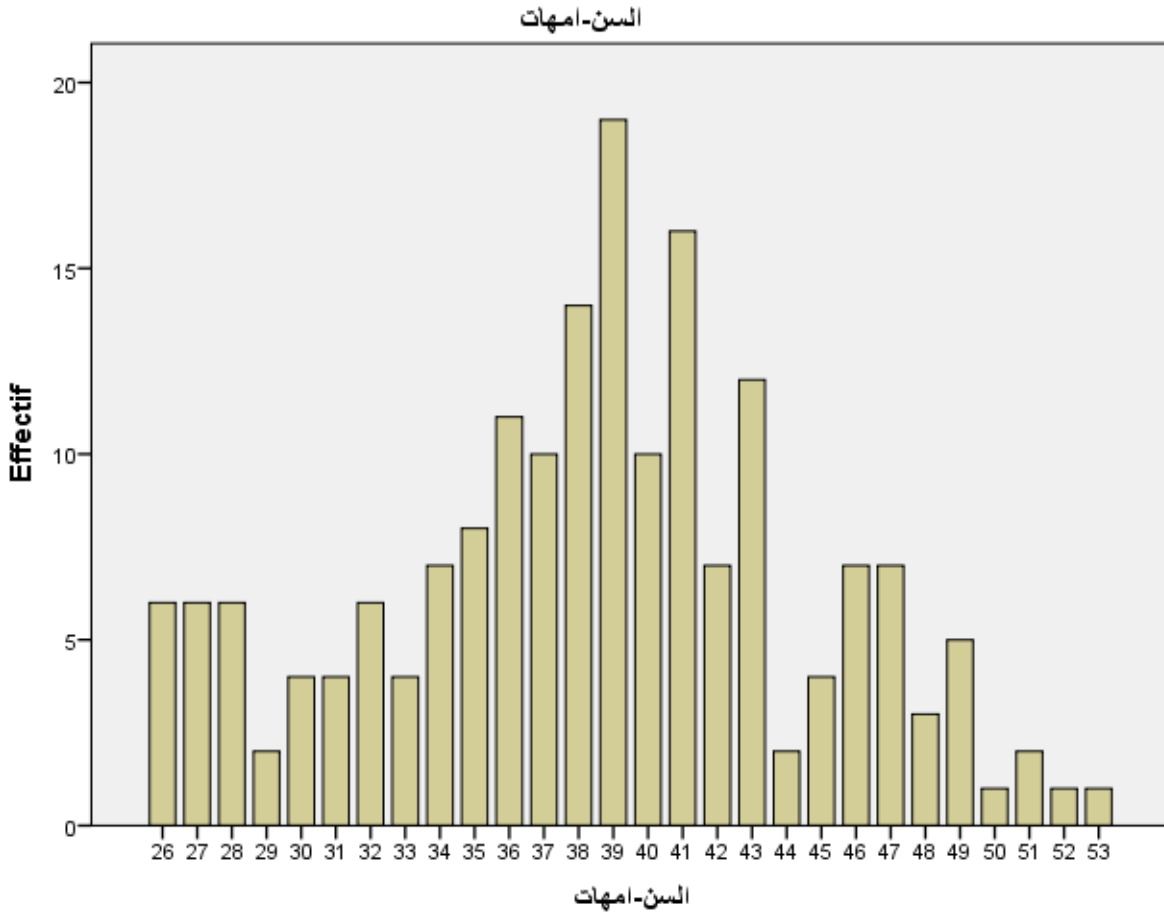
النساء العاملات في سن (35-40) (45) امرأة عاملة بنسبة (24.32%) كما

أن عدد النساء العاملات في سن (40-45) (30) امرأة عاملة بنسبة

(16.21%) بينما عدد النساء العاملات في سن (45-50) (30) امرأة عاملة

بنسبة (15.13%) و عدد النساء العاملات في سن 50 فما فوق (10) نساء

عاملات بنسبة (5.4%)



شكل رقم (09) يمثل التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير سن الأمهات.

7- كيفية جمع المعطيات

أستهدف البحث مجتمع المرأة العاملة في مختلف القطاعات ، وعليه جمعت البيانات المتعلقة بالدراسة سابقة الذكر ، وتم ذلك بتطبيق المقاييس على كل من المرأة العاملة والأبناء المتمدرسين . طبقت الباحثة المقاييس أثناء وقت الراحة المخصص للمبحوثات وجمعت الاستمارة فور الإنهاء بينما طبق مقياس على الأبناء المتمدرسين في الوقت الممنوح من قبل الإدارة وجمعت الاستمارات المجاب

عليها بعد إعطاء وقت للأبناء والأستاذ المدرس وهذا لفترة يوم بمعنى جمعت الاستمارات في الغد.

8- أدوات تحليل البيانات :

لقد تم استخدام في هذا البحث الأساليب الإحصائية التالية :

- الانحراف المعياري

- اختبار الدراسة دلالة الفروق

-معامل ارتباط سبيرمان

- تحليل التباين

-تقنية أنوفا لدراسة الفروق

الفصل السابع : تحليل النتائج و مناقشتها

1- عرض و تحليل النتائج

2- الإستنتاج العام

3- الخاتمة

4- المراجع

5- الملاحق

تمهيد:

نتناول من خلال هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها بعد التطرق لذكرها وكذا التعريف بطريقة استخدامها في تلخيص الملاحظات الكلية بطريقة تسمح بالتوصل إلى إجابات عن التساؤلات التي انطلق منها البحث يستهدف تنظيم البيانات وترتيبها وتصنيفها بصورة علمية.

ومن هنا ارتأينا تحليل البيانات التي توصلنا إليها وإرجاعها إلى أسبابها المختلفة، وربطها بالواقع، أو بعبارة أخرى ربط القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها المتدرسين ، وكذا كيفية وحجم هذه النتائج التي يمكن أن نخرج بها ، ثم ربطها بفرضيات البحث وهذا لتأكد من العلاقة بين المتغيرات التي طرحناها في هذه الدراسة ، فقد كشف التحليل النظري والميداني على أن المرأة المصابة بالقلق الاجتماعي تتخذ طرق مختلفة وتناولات عديدة في تعاملها مع أبنائها خاصة أنها تضطر للخروج للعمل، وعن عدد من الاستنتاجات يمكن إبرازها من خلال النقاط التالية

أولاً: عرض وتحليل النتائج الخاصة بكل من القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة وكذا التوافق الاجتماعي الخاص بالبناء المتدرسين حسب مستوى المرأة العاملة الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، والبيئة التي تعيش في وسطها ، ذلك أنها تعمل

على تحسيس وتثبيبه الباحثين والدارسين و الرأي العام من اجل تثمينها وترقيتها وتحديد محاورها الأساسية ومن ثمة ميكانيزمات تفعيلها في المجتمع والتخفيف من ضغط القلق الاجتماعي من خلال تبني استراتيجيات تغيير النظرة للمرأة ومكانتها ، والابتعاد عن التمييز بين أفراد الأسرة في نظرة جديدة تعيد للمجتمع توازنه .

ولما كانت المرأة تمثل المجتمع لما تحمله من رسالة في تنشئة جيل والواجهة الخفية في التغيير ، هذا ما دفعنا لمحاولة دراسة القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة وكذا التوافق الاجتماعي الخاص بالبناء المتمدرسين.

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه بين القلق الاجتماعي لدى الأم والتوافق النفسي الإجتماعي للأبناء المتمدرسين.

1-2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين.

2- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين .

3- توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

4- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين.

5- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين.

6- توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

7- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين.

8- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين.

9- توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

10- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى للصف الدراسي .

11- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لمتغير

السن لدى المرأة العاملة.

12- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لمتغير

السن للأبناء المتمدرسين .

13- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى لمتغير

الجنس لدى الأبناء المتمدرسين.

14- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين يعزى للمنطقة

لدى المرأة العاملة.

عرض النتائج

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين..

جدول رقم : (27) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط ما بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين.

Corrélations			
		التفاعل	الصورة
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1,000	,002
	التفاعل		
	Sig. (bilatérale)	.	,982
	N	185	185
	Coefficient de corrélation	,002	1,000
	الصورة		
	Sig. (bilatérale)	,982	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.002 وهي قيمة ارتباطيه ضعيفة وهي غير دالة إحصائيا عند 0.05 كما أن الدلالة الإحصائية لسبيرمان غير دالة حيث قدرت بـ 0.982 (bilatérale) Sig. ومنه لا يوجد ارتباط ما بين التفاعل الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين..

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

أوضحت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى على أن التفاعل عند المرأة العاملة هو إحدى العمليات المهمة المرتبطة بسلامة الصحة النفسية إذا كان هذا التفاعل يسير وفق مؤشرات إيجابية مع المحيط باعتباره مؤشر مهم من مؤشرات سلامة الصحة النفسية وتحقيق توازن للذات. حيث أظهرت المقابلة التي أجريت مع عينة من النساء العاملات ينحدرن من مستويات ثقافية مرتفعة. و يؤمنن بأن النفس لا تختلف عن الجسد في إصابتها بعزل ولذا عليهم معالجتها و إيجاد السبل لمواجهة الضغوط البيئية اليومية التي يتعرضن لها وأنهن أثناء تفاعلهن مع أبنائهن يحاولن جاهدات إبقاء كل الضغوطات والقلق خارج حيز معاملتهن مع أبنائهن إدراكا منهن أن هذا يزيد من ثقة نفس أبنائهن ويساعدهم على النظر لأنفسهم نظرة إيجابية مدعمة لما يراه ذاتيا متمثلا بما يراه في قدراته وإمكاناته وبناءا على مدى توافقه النفسي الاجتماعي والذي تشبع من يبابيعه بفضل ما تضحى به الأم وتقدمه لأبنائها كاتمة لضغوطاتها، حيث ذكرت إحدى العمليات أنها: " حينما تدخل البيت مساء، تفرح بأبنائها تتناسى إعيائها ومشقة يومها كي تعوض لهم ساعات ابتعادها عنهم لذلك هي دائمة التصنع أمام أبنائها حتى ولو كانت في أوج إعيائها، تبتسم وتتفاعل معهم وهي ترسم الابتسامات على حساب راحتها كي لا تظهر لهم الضغوطات التي

تتعرض لها أثناء العمل وتفاعلها مع وسطها المهني". هذا ما يعكس تغيير نظرة نحو تربية الأبناء في ظل الالتزامات الجديدة التي فرضتها المنعطفات الجديدة الحاصلة في المجتمع على أن تربية الأبناء ليس بالأمر الهين بقدر ما هو مسؤولية وإلزامية مفروضة على المرأة العاملة كي تُحدث عند أبنائها صلابة وقوة مع درجة عالية من التحمل والتوافق النفسي الاجتماعي يستطيع أن يواجهه من خلاله مواقف الإحباط المختلفة بتوازن وهدوء من دون أي سلبيات ومن دون تسرع مثل الطبيب يضع يده على الداء للبحث مع المريض عن الدواء.

"قطعت المرأة العاملة في الجزائر أشواطاً كبيرة منذ مرور العشرية السوداء على الجزائريين إلى يومنا هذا، حيث تغلغت ثقافة الصحة النفسية وتخفيف الضغط النفسي من خلال الحديث إلى المختصين وسعي الأم جاهدة لتقديم الأفضل لأبنائها حتى ولو كان على حساب صحتها وراحتها التي تضحي بها عند الكثيرات."

(دلولة حدبدان. 2010)

كما أكدت الدكتور لعوج المبروك مختص في علم النفس العيادي أن الطلب على المختصين في علم النفس بالجزائر من قبل المرأة العاملة و استشارتهم في كثير من المسائل التي تخص الأبناء متزايد خلال الفترة الأخيرة. كما أن أكبر نسبة من المرأة العاملة التي يشغل مناصب عليا في الإدارات تفضل الدورات التدريبية التي تساعدها

على التعامل مع أكبر وأهم شريحة من المجتمع وهي أبنائها التخفيف من وتيرة القلق التي يسببها التفاعل مع الآخرين . كما أن الملاحظ أنها أصبحت "مودة" بين النساء في الالتحاق بهذه الدورات خاصة المنحدرة من مستوى اقتصادي مرتفع وهذا ما أكدته إحدى العميلات «دخولنا عالم الدورات التدريبية في التنمية البشرية يتعدى مودة العصر بل هو حتمية لتحسين الخدمة وأسلوب التعامل الذي يساعد على إتقان العمل وفنون التعامل « عاملة بشركة خاصة .

يظهر هذا عند بعض المترددات على الدورات التدريبية على «أن المرأة العاملة تقارن ذاتها بذات الأخريات ، وتشكل تلك المقارنة أساسا لفكرة الفرد عن مستواه « (الرفاعي نعيم 1982)

إنه يقارن نفسه بأفراد أقل قدرة منه فيزيد من قيمتها، و قد يقارن نفسه بأفراد أعلى منه قدرة فيقل من قيمتها، وفي الحالتين تلعب المقارنة دورا في مفهومه عن ذاته.

(زهران، 1986، ص 389)

كما ذكرت المبحوثات أنه مهما أخذ العمل من وقتهن فإنه لا يغفلن عن لعب دورهن في الأسرة وعنايتهن بأبنائهن اللائي يتاجرن فيها وعليهن أن يربحن رهان المتاجرة مع المجتمع ومع المحيطين بهن، ولو كان ذلك على حساب صحتهن وراحتهن النفسية.

وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : طلقت خالتي فخرجت تجذ نخلها فزفرها رجل أن تخرج فأنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "بلى فجذي نخلك فإنك عسى أن تتصدقني أو تفعلني معروفا" (صحيح مسلم، 371) (الشماسي، 2001، ص، 93) وهذا دليل واضح على أن عمل المرأة خارج البيت فيه منفعة لها ولأسرتها وللمجتمع بصفة عامة. وأنها استطاعت أن توفق إلى حد كبير بين العمل خارج البيت ووفرت الجو الذي يساعد أبنائها على التوافق الشخصي الذي يعتبر من العوامل المساعدة على تنمية شخصيته ، وتهيئته لوسط يكون منتج فيه وفاعل واعتناء الأم بالجانب الشخصي وتوافقه يرفع من تقديره لذاته ويشعرهم بالطمأنينة التي تغذي الجانب الذاتي للطفل وتشعره بأهميته داخل النسق المجتمعي والمدرسي الذي ينتمي إليه، كما أن جرعات الحنان والاعتناء بالطفل من قبل الأم هو بمثابة شد الأزر ورفع معنوياته ليواجه المجتمع ويستطيع الاندماج فيه بأكثر ثقة وتوافق، وهو بمثابة مساندة معنوية تحفز شخصية ابنها على النمو وتحفيز قدراته المختلفة ،حيث يرى (جانلين (1983)) " أن الدعم والمساندة يخففان من حدة وقع الضغوط على الفرد ، وتقوي المناعة النفسية، وتزيد شعور الفرد بالقيمة والأهمية، والقدرة على التحدي مما يجعله أكثر نجاحا في مواجهة الضغوط النفسية".

كما أن إعتناء المرأة العاملة بأبنائها أثناء تواجدها داخل المنزل يوفر للأبناء راحة وتوافق نفسي، وترفع من مستوى التوافق لديهم، وتزيد من قوة تحملهم وقدرتهم على مواجهة الحياة بصفة عامة .

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين . .

جدول رقم : (28) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين

التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين . .

Corrélations

		التفاعل	المدرسية
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1,000	,272**
	التفاعل		
	Sig. (bilatérale)	.	,000
	N	185	185
	Coefficient de corrélation	,272**	1,000
	المدرسية		
	Sig. (bilatérale)	,000	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.272 وهي

قيمة ارتباطية قوية وهي دالة إحصائياً عند 0.05 كما أن الدلالة الإحصائية

لسبيرمان دالة جدا حيث قدرت بـ 0.000 (bilatérale) Sig. ومنه يوجد ارتباط بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين.

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

هناك دراسات أكدت على أن لأبوين والمربين دورا وظيفيا بالغ الأثر على سلوك الطفل واتجاهاته، وأن أساليبهم في حمايته ورعايته وطريقة تلبية حاجاته سواء كانت المعرفية أو الجسدية أو النفسية كلها عوامل تساعد على نموه الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وان حرمان الطفل من هذه العلاقة الطبيعية المبنية أساسا على خبرات المودة والحب والعطاء خاصة تلك التي يتلقاها من والدته باعتبارها مدرسته الأولى في تلقي مبادئ التعايش مع ذاته ومع

الآخرين (جولد نبورج وجولدنبيرج، 1985، ص58)

إن الأبناء الذين يتلقون جرعات كافية من الحب والرعاية، ويشعرون بالاهتمام في أسرهم ينعكس على صحتهم وسلامتهم النفسية، ويبدون تفوق في الجانب المدرسي.

فالمراة العاملة هي المدرسة الأولى والأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية

المتعددة المسؤولة عن إعداد إبنها للدخول في الحياة الاجتماعية، ليكون عنصراً

فاعلا في المدرسة مرتكزا على دعائم أساسها الصلاح والخير والبناء الفعّال ، و المرأة العاملة هي نقطة البدء التي تزاوّل إنشاء وتنشئة العنصر الإنساني ، فهي نقطة البدء المؤثرة في كلّ مراحل الحياة إيجاباً وسلباً ، وإبعاد المرأة العاملة من عناصر القلق والضغوطات ، ومن كلّ ما يؤدي إلى خلق البلبلة والاضطراب في العلاقات التي تؤدي إلى ضياع العلاقة القائمة على المحبة بين الطفل والأم يؤدي إلى زعزعة الكيان الذي يحمي ويعدّ هذا الكيان للمستقبل الذي ينتظره .

فالمرأة العاملة لها دورٌ كبير في توثيق وبناء الأسرة ، وتقوية التماسك بين أعضائها ولها تأثيراتها على نمو الطفل وتنشئته ، وإيصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال؛ وذلك باعتبار أنّ الأجواء الفكرية ، والنفسية، والعاطفية التي تخلقها الأم للطفل تمنحه من خلالها القدرة على التكيف الجديّ مع نفسه ومع أسرته ومع مجتمعه وبالتالي تولد له توازنات توافقية سواء على مستوى البنية النفسية أو الاجتماعية، حيث أكد أحد المعلمين أن أبناء الأمهات العاملات يبدون توافقاً منسجماً مع البيئة المدرسية ما يسهل تفاعله مع هذه الفئة من المتدربين وأنه لا يجد صعوبة في تقديم المعلومات لهذه الفئة مؤكداً أن الأمهات العاملات يسألن عن كل كبيرة

وصغيرة حول أبنائهن وهن في إتصال دائم على مدار السنة به يتباحث معهن كل صغيرة وكبيرة حول المسار الدراسي لأبنائهن .

كما جاءت دراسة دسوقي(1990) لتكشف عن طبيعة العلاقة بين التفوق الدراسي وبين التوافق النفسي بأبعاده المختلفة، أين توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري والانفعالي والصحي لصالح المجموعة المتفوقة.

كما جاءت دراسة كوهين و جيفري (1984) مبينة أثر الضغوطات اليومية على التوافق للمراهقين وأسرهم، أين كانت من أهم النتائج المتوصل لها هو وجود علاقة دالة بين الأحداث السلبية التي يتعرض لها المراهقون والاكئاب والقلق لديهم وأن الأحداث الايجابية التي يتعرضون لها تخفف من أثر الأحداث السلبية.

إن كفاح المرأة العاملة المستمر خارج البيت لم يمنعها من ممارسة الأمومة وتقديم الأفضل لأبنائها من خلال بناء ملكات تنمي قدراتهم، وتساعدهم على مواصلة المسار الدراسي بخطى ثابتة والمرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة أساسية في تنمية شخصية الطفل المدرسية والتحصيلية وتحرص الأم العاملة على أن يكون انتقال أبنائها من صف إلى صف أعلى ذو نوعية يزيد في نوعية الحياة المدرسية التي يعيشها الطفل.

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتدرسين.

جدول رقم : (29) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين التفاعل

الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتدرسين.

Corrélations

		التفاعل	الاسرية
التفاعل	Coefficient de corrélation	1,000	,057
	Sig. (bilatérale)	.	,444
Rho de Spearman	N	185	185
	Coefficient de corrélation	,057	1,000
الاسرية	Sig. (bilatérale)	,444	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.057 وهي

قيمة ارتباطيه ضعيفة وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05 كما أن الدلالة

الإحصائية لسبيرمان غير دالة حيث قدرت بـ 0.444 (bilatérale) Sig. ومنه

لا يوجد ارتباط بين التفاعل الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي

للأبناء المتدرسين.

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

شخصية الابن وتوافقاتها هي مجموعة من الأفكار والمبادئ والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها الإنسان ، وتؤثر على تعاملاته مع الأفراد والمجتمع المحيط به، وتكون عاملاً محركاً للفعل ورد الفعل في جميع تعاملاته اليومية، وهي قابلة للمرونة والتغيير من خلال مواقف الحياة والتجارب التي يعيشها الأبناء والتي قد تغير تلك المفاهيم والمبادئ.

حيث أن الأسرة بصفة عامة و المرأة العاملة بصفة خاصة هي المجتمع الأول الذي يتعامل معه الطفل في بداية حياته ، ولها أكبر التأثير في بلورة الشخصية لدى الطفل، لذلك يقع على الأسرة الدور كبير والحمل الثقيل في بلورة الشخصية الأساسية للإبن من خلال طريقة التعامل مع البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية المحيطة به ، أو طريقة تربيته أو تنشئته حيث أن الأسرة هي من تقوم ببيت الأفكار الأولية ، والمبادئ الأساسية في عقل الطفل ، وتحفز تلك المبادئ والأفكار في عقل الابن ، وتعيش معه حياته كاملة حتى لو لم يكن يتذكرها الإنسان فهي محفورة وموجودة في عقلة الباطن ، ويعمل بها ويأخذها من المسلمات بالرغم من . إيماننا بإمكانية تغير الشخصية من خلال المواقف والتجارب الحياتية

إن دور المرأة العاملة في تنشئة وتربية وتعاملاتها مع طفلها يلعب دور كبير في تشكيل معالم واضحة لشخصية سوية خالية من سوء التوافق سواء كان داخلي أو خارجي، فيكفي الإبن إحساسه باهتمام والدته به وتسخير حيز من الوقت تستغله في مرافقة أبنائها وتقديم ما يستحقونه من رعاية لجميع جوانب شخصيتهم سواء اكنت النفسية العاطفية أو الاجتماعية التفاعلية أو الجسدية والاهتمام بمتطلباته يحس الإبن حينها أنه قادرا على مواجهة البيئة التي يعيش فيها . ذكرت مجموعة من النساء العاملات أن : "تعاملها مع أبنائها تستمد من دراستها لمرحلة الطفولة المتأخرة ومتطلبات كل مرحلة فيها وأنها دائمة السؤال على كيفية التعامل مع أبنائها من خلال استشارة مختصين في هذا المجال وهي تتعامل مع أبنائها نفسياً بأسلوب علمي مؤمنة بعدم ترك الصدفة هي من تسير شؤون الحياة خاصة التي تتعلق بالأبناء" أبنائي مستثمري الصغيرة ، وكل العيون في أسرتي خاصة من طرف زوجي تحق بي، لذلك علي ألا أفضل زادي في ذلك الصبر والاستشارة والابتعاد قدر المستطاع عن إدخال دوامات عملي المليئة بالقلق والضغوطات في تربية لأبنائي وتعاملاتي معهم، وأسلوب يتناسب مع احتياجاتهم النفسية حتى أعوض الإحساس الرهيب الذي يملكني بأبني مقصرة أو أنني سأفشل".

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين.

جدول رقم : (30) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة و التوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين.

Corrélations

		مثيرات	الصورة
مثيرات	Coefficient de corrélation	1,000	,123
	Sig. (bilatérale)	.	,096
Rho de Spearman	N	185	185
	Coefficient de corrélation	,123	1,000
الصورة	Sig. (bilatérale)	,096	.
	N	185	185

أ. التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.123 وهي

قيمة ارتباطيه ضعيفة وهي غير دالة إحصائيا عند 0.05 كما أن الدلالة

الإحصائية لسبيرمان غير دالة حيث قدرت بـ 0.096 (Sig. (bilatérale)) ومنه

لا يوجد ارتباط مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة و التوافق الشخصي

للأبناء المتمدرسين.

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين. وتوصلت نتائج البحث على عدم وجود ارتباط مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين. ومن ثمة فإن الفرضية لم تتحقق، أظهرت النتائج الإحصائية " حسب بعض المراجع " أن نسبة كبيرة من المصابين بالرهاب الاجتماعى عوملوا بقسوة من قبل آبائهم وأن نسبة تقارب 90% منهم عانوا اعتداء عليهم في فترة الطفولة ، وأن أساليب التربية الخاطئة التي تقوم علي أساس من التسلط وعدم زرع الثقة لدي الطفل كانت سبب في الإصابة بالرهاب الاجتماعى كذلك عدم تقدير الذات . كما اهتم فرويد اهتماماً كبيراً بالقلق كظاهرة في معظم الحالات العصابية التي كان يعالجها . وقد أكد علماء التحليل النفسى علي أهمية الطفولة الأولى وما يلقاه الطفل أثناء تربيته من حرمان ومقاومة لرغباته ونزعاته وما يحدث لها من كبت وما يمر به من أزمات نفسية لا يستطيع التكيف معها فتتهبط إلي قاع اللاشعور لتبقي هناك نشطة في صورة تنظيمات ذات صبغة انفعالية وهي تسمى العقد النفسية وتعتبر من الأسباب المسببة لحدوث المرض النفسى . كما أن مؤشرات الضغوط التي تعاني منها المرأة العاملة ، والمشكلات المختلفة التي تصادفها في تفاعلها مع الآخرين فإنها تسعى جاهدة لعزله في علاقاتها مع أبنائها واستخدام أسلوب التواصل الإيجابي المليء بالحنان والعطاء والصبر على المصاعب وعزل الضغوطات في تعاملها مع أبنائها يقوي شخصيتهم ويبعدها عن الصراعات ويشجع الجانب الشخصي على النماء والتطور للأبناء ويعوض فترات

الغياب التي تكون المرأة خارج البيت، كما أكدت النساء العاملات على أن فترة غيابهن يعوضنها بالتفاعل الإيجابي مع أبنائهن كما ذكرت إحدى النساء العاملات " أن دخولها للبيت هو بمثابة نزع قناع والدخول بقناع آخر تستقبل به أسرتها لكي تعوض غيابها وتضفي جو منسجم في البيت وهي في كثير من الأحيان تحس أن هذا التصرف بمثابة جرعة السعادة التي تقدمها لنفسها ولأسرتها وهي بمثابة المنتفس لها من الضغوطات والقلق الذي تعاشه في وسطها المهني. كما أكدت أن هذا التعامل اليومي الذي تفتعله في معاملتها مع أسرتها هو بمثابة الجرعات التي تنمي شخصية أبنائها وتشبع ذلك الفقدان الذي يعايشه في غيابها، كما أكدت أن عطائها لأبنائها هو بمثابة البلم الذي يداوي قلقها وأنها مستعدة لتفعل ذلك آلاف المرات من أجل بناء شخصية سليمة ومتوافقة ومتواصلة مع المجتمع بإيجابية وأن غريزة الأمومة هي التي تدفع بها لعزل معاناتها عن تعاملاتها مع أبنائها وتسعى جاهدة لتقديم الأفضل لبنائها ليقدّموا بدورهم الأفضل خاصة في الجانب الدراسي والتفوق المعرفي ، هذا ما يجعلها راضية على ذاتها، وتقول في قرارة ذاتها أنها عوضت غيابها وأكملت دور الأم.

5- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة:

توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين . .

جدول رقم : (31) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين
مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء
المتدرسين.

Corrélations			
		مثيرات	المدرسية
Rho de Spearman	Coefficient de corrélacion	1,000	,357**
	مثيرات Sig. (bilatérale)	.	,000
	N	185	185
	Coefficient de corrélacion	,357**	1,000
	المدرسية Sig. (bilatérale)	,000	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.357 وهي
قيمة ارتباطيه قوية وهي دالة إحصائياً عند 0.05 كما أن الدلالة الإحصائية
لسبيرمان دالة جدا حيث قدرت بـ 0.000 (Sig. (bilatérale)) ومنه يوجد ارتباط
بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء
المتدرسين.

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود ارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين. ومن ثمة فإن النتائج تحققت وجاءت وموافقة لما توصلت إليه دراسة العبيدي(2004) والتي أكدت خلاصة نتائجها على وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي. وإذا حاولنا أن نفسر هذه النتيجة فإنه يجدر بنا الرجوع إلى مرحلة الطفولة المتأخرة أين تشير عديد النتائج من الدراسات على أن الأطفال الذين ينتمون إلى أوساط أسرية غير مستقرة عاطفياً وتعيش تذبذب مستمر تؤدي إلى سوء التوافق عند أبنائها مما يؤثر على حياتهم اليومية بما في ذلك الجانب المدرسي التعليمي، لأن مرحلة الطفولة المتأخرة بمثابة الصورة المصغرة للمرأة المستقبلية وبوابة لبنة المجتمع والخطوة المهمة في تكوين شخصية طفل اليوم شاب الغد رجل المستقبل، وهي مرحلة عمرية حاسمة ومهمة تحتاج إلى عناية خاصة واهتمام بالغ، لتحقيق الاستقرار والتوافق والاستمتاع بحياته والمساهمة في تنمية مجتمعه وبناء وطنه، وهي مرحلة نمائية متسارعة تمس عديد النماءات وتشكل العادات وتتمى الميول والاستعدادات

وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات ، وتمثل التقاليد والأنماط السلوكية طبقا لما توفره

البيئة المحيطة بالطفل وعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية في

الإطار الذي رسمت حدوده ومداه وما منحته الوراثة من قدرات واستعدادات.

وأكد "هوفر وآخرون " 1992 على ضرورة التدخل المبكر والرعاية المستمرة لمكافحة

السلوك التي تهدم الشخصية وبناءاتها الطبيعية وتعيق عملية النمو والتطور السليم،

مما يترك الإبن عرضة لتيارات كثيرة تحفز أساليبها في شخصية الإبن تؤدي إلى

سوء التوافق (هشام عبد الرحمان الخولي 2007، ص، 113).

يمكن القول أن تواصل المرأة العاملة مع أبنائها تترجم وتتدعم تماسك شخصية

أبنائها لتحقيق توافق مدرسي يدعم به مكتسباته ، بل تواصلها ودعمها لأبنائها هو

مصدر والعلامة الجوهرية في تفوقهم ونجاحهم ، وترقى بسلوكهم المدرسي إلى

مصاف السلوك السوي الإيجابي المنتج ، لهذا فإن عطاء المرأة العاملة وتواصلها مع

أبنائها هو بمثابة سلطة التفوق والنجاح وهو في جوهره ثراء وجداني واجتماعي

يعد رصيد شخصية الإبن بدعائم أكثر وركائز أمتن تساعد على تواصله في المحيط

المدرسي، وهذا ما أكده أحد المعلمين " لا أجد صعوبة في التعامل مع أبناء النخبة)

الفئة المثقفة) تجدهم تلاميذ مطيعين، مثابرين، يحسنون التكلم والمعاملة ، سلوكهم

ممتاز، إذ لا نجد صعوبة في التواصل معهم كما أن لديهم ميزة عن غيرهم، تجدهم

متفاعلين معك محضرين لدروسهم" كما أن نتائجهم دائما ممتازة " كما أن أوليائهم دائمي التواصل معنا يسألون عن كل كبيرة وصغيرة تخص أبنائهم.

وهذا ما أكدته إحدى النساء العاملات على أنهن سيعين جاهدات لتمكين أبنائهن من النجاح في مسيرتهم الدراسية، وأن تضحيتهن اليومية هي بمثابة الداعم الأساسي للتوفيق في تربية أبنائهن وتنمية المواطن المختلفة لشخصية أبنائهن رغم الضغوطات التي يعانون منها في حياتهن اليومية إلا أن هذا لا يمنعهن من تأدية واجبهن في التربية والتعليم وتقديم الأفضل لأبنائهن لأنهم بمثابة استثمار غير قابل للفشل كما ذكرت إحداهن. وبالتالي فإن تفاعلهم مع أبنائهم ن هو بمثابة الجدار الواقي لأبنائهم من التصدعات التي تصيب شخصية الطفل إن لم نحسن التواصل معهم، وعطاء الأم لأبنائها هو بمثابة النسق الذي يساهم في حفظ الطفل ومساعدته على تنمية شخصيته بكل أبعادها، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي.

6- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة:

توجد علاقة بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

جدول رقم : (32) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين
 مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء
 المتمدرسين.

Corrélations			
		مثيرات	الاسرية
Rho de Spearman	Coefficient de corrélacion	1,000	-,028
	مثيرات Sig. (bilatérale)	.	,701
	N	185	185
	Coefficient de corrélacion	-,028	1,000
	الاسرية Sig. (bilatérale)	,701	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي -0.028 وهي
 قيمة ارتباطيه ضعيفة وهي غير دالة إحصائيا عند 0.05 كما أن الدلالة
 الإحصائية لسبيرمان غير دالة حيث قدرت بـ 0.701 (bilatérale) Sig. ومنه
 لا يوجد ارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق
 الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية السادسة:

وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود ارتباط بين مثيرات القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين. وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق، وهذه النتيجة تتوافق دراسة كاشياب (1986) لبحث نوع من التوافق وهو التوافق الأسري لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، أين توصلت الدراسة إلى أهمية مساعدة الوالدين للطفل ذي الإعاقة السمعية على ضرورة تعلم مهارات توافق مع بناءة للتوافق مع طفلها. وإذا حاولنا أن نفسر هذه النتيجة فإنه يجدر بنا الرجوع إلى القلق الاجتماعي عند المرأة العاملة، هنا فقط نستطيع القول أن للقلق جانب ايجابي محفز للمرأة خاصة العاملة التي تحمل على عاتقها مسؤوليات مزدوجة سواء في العمل أو داخل البيت من خلال وجود دافعية زائدة للإنتاج وأكثر من ذلك إثبات الوجود والصعود بالذات إلى أسمى درجات الرضا لمواصلة العمل، ناهيك عن ازدواجية العمل داخل البيت (عباس محمود عوض، 2001، ص203) بين مراعاة البيت ورعاية الأبناء وبناء شخصيتهم بناء سليم كمهندس يراعي اللمسة الجمالية في إنجازه، هذه اللمسة التي تضي على ذات الأبناء راحة وتوافق نفسي هو بمثابة صمام الأمان أمام المواجهات المتتالية مع البيئة المحيطة بالإبن وتفاعلاته مع محيطه المدرسي والمجتمعي بصفة

عامة، هنا يكون القلق الجرعة المشجعة لبذل مجهود أكثر ومتواصل لإتمام مسيرة الأداءات المختلفة للمرأة العاملة. وهذا ما أكدته المبحوثات على أنهم يفصلن بين ضغوطات العمل وعملية التواصل مع أبنائهن لأنهن سيعين إلى إيصال كل ما هو إيجابي بداخلهن ويحاولن جاهدات إخفاء وجه القلق والضغوط عن أبنائها وهنا كانت غريزة الأمومة هي التي تتحدث رغم المستوى التعليمي الذي وصلن إليه إلا أنه في حديثهن معي تستشف نظرة الإحاطة والخوف الزائد والجرعات المضاعفة من العطاء والحب والتضحية لأبنائهن.

7- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة:

توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين .

جدول رقم : (33) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين .

Corrélations

		القلق	الصورة
القلق	Coefficient de corrélation	1,000	,168*
	Sig. (bilatérale)	.	,022
Rho de Spearman	N	185	185
	Coefficient de corrélation	,168*	1,000
الصورة	Sig. (bilatérale)	,022	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.168 وهي قيمة

ارتباطيه قوية وهي دالة إحصائياً عند 0.05 كما أن الدلالة الإحصائية لسبيرمان دالة

جدا حيث قدرت بـ 0.022 (bilatérale) Sig. ومنه يوجد ارتباط بين القلق

الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين .

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية السابعة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة

والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين .

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة

والتوافق الشخصي للأبناء المتدرسين . وبالتالي فإن الفرضية تحققت، وهذه النتيجة

تتفق مع ما توصلت له دراسة "هيكينز ورفاقه" والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة

ارتباطية بين تناقض إدراك الذات الواقعية /الواجبة وأعراض القلق الاجتماعيين ويمكن

تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى جملة من الخبرات التي عادة ما يشرف عنها الآباء

والمعلمين، إلا أنها غالبا ما تحدث في مواقف تلقائية في محيط العائلة و المحيط

الخارجي بصفة عامة، حيث أن لكل ابن تاريخه الاجتماعى الخاص به، أين يسعى

الإبن لإثبات وجوده وذاته بين أقرانه والوسط الذي يعيش فيه من خلال ما تشربه من

وسطه العائلي والمرأة العاملة لها الحظ الأوفر في ذلك باعتبارها الشريك الأول الذي

أخذ منه أساليب تفاعلاته المختلفة فإن لم تقدم هذه المرأة العاملة المعالم الكبرى لإبنها ممزوجة بالحب والعاطفة يحقق من خلاله نمو اجتماعيا وخلقيا، مميزا بتبلور الضمير وإستدخاله للقيم الاجتماعية و الخلقية ومعايير السلوك المقبول.

(علاء الدين كفاي، 2009، ص، 249).

أشار روجرز (1959) وغيره من الباحثين إلى العواقب التحفيزية لمعتقدات الذات من خلال تركيزها على العلاقة المتبادلة بين الذات المدركة والتغذية الراجعة المرتبطة بالتصورات الذاتية، المستمدة من من البيئة الخارجية أين تلعب المرأة العاملة دور هام في تنمية ذات إبنها وإعدادها لتكون متوافقة مع تصوراتها الداخلية والواقع الذي تعيشه، كما ذكر روجرز في إشارة منه إلى أن الأفراد بحاجة إلى التوافق أو الاتساق في إدراكهم لصفات ذاتهم الواقعية، كما تحدث روجرز عن ثلاثة أشكال للذات: الذات الواقعية (المدركة) -الذات الاجتماعية -الذات المثالية، حيث يشير إلى الفرق الكبير بين الذات المثالية والذات المدركة إلى عدم التطابق الذي يعرف بأنه التناقض بينهما، والذي يؤدي إلى ضعف تقبل الذات.

(كارل روجرز (1961)، ص، 187).

وبالتالي فإن عناية المرأة العاملة بأبنائها تكون بمثابة القاعدة الوجدانية وبمثابة السلطة العليا لشخصية الطفل والتي توجه سلوكه، لهذا يتوقف الكيان الشخصي

للطفل على دوافع الارتباط ومعامل الانتماء ومدى تشابك شبكات الاتصال
 وعمليات التفاعل بين المرأة العاملة وأبنائها تترجم تماسك شخصية الابن وبناء
 معالمها الداخلية والخارجية، تعتمد على مجال تواصل سليم يحمل معه شحنات
 وجدانية انفعالية فاعلة بين المرأة العاملة وابنها، يزيد من نضج وثقة بالنفس، وقدرتهم
 على التحكم في حاجاتهم ودوافعهم والتوفيق بينهم، ما يزيد من توافقهم الشخصي،
 من خلال اهتمام المرأة بمبادئ التربية وغرس القيم الاجتماعية السليمة البناءة وتنشئة
 أبنائها على القيم والسلوكيات المتوافقة والمرغوبة في الوسط الذي يعيش فيه الابن،
 ويعتبر تفاعل المرأة العاملة مع الأبناء بمثابة انعكاس القيم والمعتقدات تعبر عن
 تركيب أسري متوارث تنقل من خلاله قيم المجتمع ومبادئ الأسرة المسطرة وتغرسها
 في شخصية الابن أثناء تفاعل الأم مع طفلها خاصة في السنوات الأولى من
 حياته. يستطيع الابن من خلالها تعلم كيفية التوافق مع أسرته ومع مجتمعه ومع
 ذاته.

كما أكدت المرأة العاملة على أنه رغم غيابها عن البيت لفترات طويلة فإن ذلك لا
 يمنع من معرفة أجندة أبنائها وما قام به ذلك اليوم لتتمكن من معرفة التواصل مع
 أبنائها كما أنها جد صارمة في حال أخطأ الابن في تعامله مع الآخرين، أو جاء
 بسلوك منافيا لما هو متعارف عليه داخل الأسرة ، مؤكدة المرأة العاملة على أن هذا

يدخل ضمن تعديل السلوك وتوجيهه، ومتابعة إبنها من حيث تعاملاته وتصرفاته

العامة، كما أكدت إحدى المبحوثات على ضرورة إختيار الأسرة التي يبقى معها

الإبن، كي لا يكون هناك تضارب وتناقض في تربية الإبن ينعكس سلبا على تربية

إبنها.

من خلال مقابلة بعض المبحوثات وجدت الباحثة أنا المرأة العاملة المثقفة تدرس كل

الجوانب والظروف المحيطة بإبنها ما يساعدها على تربيته، وتعلم المسؤولية وكي لا

يكون هناك تناقض وتضارب بين ما تقدمه من تربية وبين ما يتلقاه الإبن ويتشبعه

من سلوكيات خارج البيت، خاصة في وسط الأسرة أو الحضانة التي يبقى فيها

الإبن، حيث أكدت إحدى المبحوثات أنها تفضل بقاء إبنها عند بيت عمته القريبة من

المدرسة ومسكنها رغم وجود أختها هناك، وأرجعت هذا لحسن تربية العممة لأبنائها

وتوجيههم، حيث أكدت بأنها في كثير من الأحيان أنها تكمل تربية العممة ولا تجد

صعوبة في تمرير المرجعية القيمية (من عادات وتقاليد، وقيم ومعتقدات وطرق

تفكير، وجميع الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الإبن داخل الأسرة) وعدم تعارضها

مع مرجعية أسرة العممة، التي تجمع بين الحنان والصرامة، وهذا ما أكده معلم اللغة

العربية"الذي لا يجد صعوبة مع التعامل مع هذا النوع من التلاميذ من خلال حسن

التعامل وحسن السلوك، كما أن التلميذ حسن المظهر، نظيف في هندامه، يشجع

على العطاء كما قال المعلم". هذا يدل على أن المرأة العاملة هي بمثابة الوعاء

الحاوي لمرجعية قيمية حقيقية توصل من خلالها تحقيق نوع التوافق النفسي

الاجتماعي لأبنائها يبعده عن دوامة سوء التوافق مع ذاته ومع الآخرين كما يساعد

على نماء الشخصية بالطريقة السليمة المبنية على الصحة النفسية.

8- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثامنة:

توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء
المتدرسين.

جدول رقم : (34) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين

القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين .

Corrélations

		القلق	المدرسية
القلق	Coefficient de corrélacion	1,000	,102
	Sig. (bilatérale)	.	,169
Rho de Spearman	N	185	185
المدرسية	Coefficient de corrélacion	,102	1,000
	Sig. (bilatérale)	,169	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.102 وهي قيمة ارتباطيه ضعيفة وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05 كما أن الدلالة الإحصائية لسبيرمان غير دالة حيث قدرت بـ 0.169 (bilatérale) Sig. ومنه لا يوجد ارتباط بين **القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين** . .

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثامنة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين. وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتدرسين. وبالتالي فإن الفرضية لم تحققت، وهذه النتيجة لم تتفق مع ما توصلت له دراسة بروش ولورنتي (2000) الذين أكدوا على وجود علاقة ارتباطية دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية والواجبة من وجهة نظر الآخرين، وبين القلق النفسي لدى أفراد العينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى جملة من التغيرات الحاصلة على مستوى هذه المرحلة المهمة في نماء جوانب الشخصية وفي العطاءات المختلفة التي يمكن للأبنائها تقديمها في الجانب المدرسي التحصيلي كما أن كتابات بعض العلماء اهتمت بهذه المرحلة بشدة ، وعلى

أساس أن هذه الفترة ليست كامنة ولا هادئة ولا عاطلة عن التغيرات النمائية والارتقائية المهمة وفي مختلف شخصية الابن، ومن بين العلماء "بياجيه" و"إيركسن" فقد أوضح "بياجيه" في دراسته للارتقاء المعرفي عند الابن مدى التقدم الهائل الذي يحرزه الطفل في سنوات المدرسة.

كما أوضح "إيركسن" في نظريته عن النمو النفسي الاجتماعي أن هذه المرحلة (الطفولة المتأخرة) هي مهمة يستطيع فيها الابن أن يقدم شيئاً للأخريين لأول مرة، أين يتجه الابن في هذه المرحلة إلى الانجاز العقلي والحقيقي بعد أن اجتياز أزمات الثقة والاستقلال والمبادأة، فالابن في هذه المرحلة حسب "إيركسن" يريد أن ينجز أعمالاً حقيقية لتحقيق ذاته في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت مؤخرًا أن الأبناء في هذه المرحلة، يحولون طاقاتهم إلى أنشطة إبداعية، إذا توفرت البيئة المناسبة التي تخلو من القمع والقيود.

(صالح علي أبو جادو، (2004)، ص341)

كما أن المدرسة لا تقل أهمية عن الأسرة فهي، القاعدة الأساسية الثانية التي ينتقل لها الطفل ليتم نموه وتكوينه، وتعتبر المكان الأول الذي تتشكل فيه ملامح مستقبله الاجتماعي ومستقبله الشخصي، إذا توفرت قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة وكانت قنوات إيجابية تخدم الابن وتنمي وتعزز نماءاته المختلفة لشخصيته ناهيك

عن التربية والعلم الذي يتلقاه، من خلال ثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ولعظم التوقعات المنتظرة منها، بدءا بدخول الطفل إليها، إلى أن يتخرج منها إطارا.

(عامر، 2002، ص85)

كما تلعب المدرسة دورا في إثراء الجوانب النمائية المختلفة للشخصية الطفل وهي بمثابة المكمل لدعم المرأة العاملة لطفلها.

9- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية التاسعة:

توجد علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

جدول رقم : (34) يوضح قيمة Rho de Spearman لدلالة الارتباط بين

القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

Corrélations

		القلق	الاسرية
القلق	Coefficient de corrélation	1,000	,080
	Sig. (bilatérale)	.	,278
Rho de Spearman	N	185	185
	Coefficient de corrélation	,080	1,000
الاسرية	Sig. (bilatérale)	,278	.
	N	185	185

التحليل الإحصائي: بما أن قيمة Rho de Spearman تساوي 0.080 وهي قيمة ارتباطيه ضعيفة وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05 كما أن الدلالة الإحصائية لسبيرمان غير دالة حيث قدرت بـ 0.278 (bilatérale) Sig. ومنه لا يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتدرسين.

تفسير النتائج الخاصة بالفرضية التاسعة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتدرسين. وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود ارتباط بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتدرسين.

. وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق، وهذه النتيجة لم تتفق مع ما توصلت له دراسة

إيدان EDEN 1993 التي أظهرت نتائجها على أن نسبة 60% من النساء

العاملات صنفوا بوجود علاقة آمنة مع أبنائهن، غير أنها إتفقت مع دراسة هوفمان

1992 التي أجريت في البيئة الغربية وأظهرت اختلاف واضح في النتائج حيث

أشارت إلى أن الحالة النفسية المرأة العاملة بين الرضا وغضب وشعور بالذنب تجاه

أبنائها وتؤثر في طريقة تعاملها مع البناء بشكل غير سوي ، وبالتالي تؤثر في

طبيعة العلاقة مع ابنها، وتخلق جواً أسرياً غير سليم، تشوبه النزاعات المستمرة بين الوالدين والعلاقة غير آمنة مع الأبناء.

وهذا ما أشار إليه الغامدي حين أكد أن المرأة العاملة هي أول صورة للحياة من خلالها ينمو إحساس الابن بالأمن والتقبل، والطفولة المتوافقة انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبياً من الصراعات تقوم فيها المرأة بدور مميز في بناء شخصية الابن من خلال معاملتها له (الغامدي، 1993، ص، 47)

وهذه النتيجة لها ما يفسرها حيث أن الدعم الأسري الذي يتلقاه الطفل من أسرته عند غياب المرأة العاملة عن المنزل يساعد على تهيئته للنمو والتكامل أشار الدسوقي إلى أن الابن الذي ينمو في كنف أسرة مستقرة أين تكون صفة المشاركة هي السائدة وكل فرد يقوم بالدور المنوط به في سنفونية متناغمة فإنه بذلك عملية لا غنى عنها في نمو التشكيلة الكلية للشخصية لدى الابن وإعداده للتفاعل والتوافق والتكيف مع المجتمع (الدسوقي، 1996، ص، 18).

كما أكدت دراسات على أن عمل المرأة يكسبها قدر من القوة والثقة بالنفس ويحقق لها إشباعاً نفسياً واجتماعياً واقتصادياً مما يسهم في إرتقاء عملية التنشئة لبنائها ومساندتهم في تخطي المراحل النمائية المختلفة بأكثر وأحسن توافق يدعم معالم شخصيتهم ويزيدهم أكثر ثقة بذاتهم التي تعتبر مركز التواصل مع الآخرين. لأن

خروج المرأة للعمل زاد من وعيها ودرجة اهتمامها بسلامة أبنائها، كما أكدت دراسات أن خروج المرأة العاملة للعمل وغيابها عن البيت لساعات طويلة عن البيت وانشغالها عن تربية أبنائها يولد لها الإحساس بالذنب تجاه أبنائها مما يجعلها تبذل مجهود أكبر للتواصل الجيد معهم من خلال إظهار الحب والحنان.

10- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية العاشرة:

هناك فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي عند الأبناء المتمدرسين يعزى للصف الدراسي للأبناء المتمدرسين .

جدول رقم : (34) يوضح قيمة ANOVA للدلالة الفروق بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناء على الصف الدراسي..

ANOVA à 1 facteur

التوافق

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	1188,993	2	594,496	5,175	,007
Intra- groupes	20907,623	182	114,877		
Total	22096,616	184			

القرار:

بما ان قيمة f غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 حيث قدرت دلالتها بـ 5.175 ولهذا نتبع طريق التباين داخل المجموعات Inter-groupes ، ولهذا

قدرت الدلالة الاحصائية لاختبار anova بـ 0.007 لهذا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناء على الصف الدراسي.

10- تفسير النتائج الخاصة بالفرضية العاشرة:

نصت هذه الفرضية على أن هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي عند الأبناء المتمدرسين يعزى للصف الدراسي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناء على الصف الدراسي. وبالتالي فإن الفرضية تحققت وهذا ما يتوافق مع دراسة "روز ماري جولدنيسون ومارك جرينويج (1999) يبحث التوافق عند المرأة العاملة وعند الأبناء ذوي الإعاقة السمعية من خلال فحص واكتشاف العوامل التي تؤثر في ذلك التوافق في المواقف الضاغطة، واشتملت الدراسة على (36) إينا من ذوي الإعاقة السمعية وأمهاتهم وتتراوح أعمار الأبناء بين (6 إلى 9 سنوات) من تلاميذ المدرسة وأشارت الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي برز كمتنبئ دال على التوافق لدى المرأة العاملة، وأن المهارات الخاصة بحل المشكلات لدى المرأة العاملة برزت كمتنبئ دال على التوافق لدى الأبناء ذوي الإعاقة السمعية كعامل وسيط بين عمر الإبن وتقدير المعلم للتوافق لدى هؤلاء الأبناء. (محمد النوي محمد على (2010)، ص، 46)

فالمدرسة تقوم بتدعيم الكثير من المكتسبات ومن المعتقدات والاتجاهات ، والقيم ،
 والتربية التي يتلقاها الطفل في كنف أسرته ومن أمه تحديدا بإعتبارها الوسيط الأول
 بين الطفل والمجتمع، فهو يأتي للمدرسة (الإبن) وهو قادر على التواصل والتحدث
 بلغة بلده ومحيطه ويسير في سلوكه وفقا لقيم معينة يتشربها من أسرته وتدعمها
 مدرسته، ومع ذلك فإن الإبن ينقصه الشيء الكثير الذي ستمرره المدرسة للإبن من
 خلال احتكاكه بمن حوله والتواصل معهم وفق منهاج محدد من قبل المدرسة وما
 تزوده به هذه المدرسة، وما يستقيه من جماعة الرفاق داخل المدرسة، والتي لا تقل
 أهمية عن الأسرة والمدرسة في التأثير على أفراد الأسرة ، باعتبارها الحاضن للإبن
 والمشكل الأساسي في صياغة شخصية الإبن وتمكينه من إرادته خارج إطار الأسرة
 ونظم المدرسة، فعن طريق التأثير بسلوك الرفاق يتبنى الإبن كثير من أشكال السلوك
 شعوريا أو لا شعوريا، بل يجد نفسه يتصرف تلقائي وفق نموذج سلوك معين .

(نعيمة،(2002) ،ص، 29).

ما يجعل المرأة العاملة دائمة السؤال عن رفقاء أطفالها والتحري عن خلفيتهم الأسرية
 وتربيتهم وهي دائمة الاتصال مع المعلمين (اللغة العربية والفرنسية) ، كي لا تفقد
 ابنها في سن مبكرة كما أكدت إحدى المبحوثات وكما لم تقي العديد من الأمهات
 الجامعيات العاملات تخوفهن من العالم الخارجي الذي يرسل له الطفل وهي مرغمة "

في ظل استقالة العديد من الأسر عن تربية أبنائهم والبحث ورائهم وفي ظل الظواهر السلبية التي لا تعد ولا تحصى حسب رأي المبحوثات المنتشرة في كل القرى والمدن اشر حسب رأيهن من خلال الاستغلال السيء لوسائل التواصل التكنولوجي التي غزت كل المدن الجزائرية مع غياب الوعي بالمخاطر التي تفتك بالأسر على حد قول إحدى المبحوثات. الأمر الذي يدفعها لإجهاد نفسها في سبيل تعويض غيابها على أبنائها، لأنها تحس أنها مقصرة في حقهم وهذا راجع لغيابها عن المنزل من وقت مبكر لتعود إليه في وقت المساء ، تجدها تبذل مجهود مضاعف وتحاول جاهدة قدر المستطاع تعويض ما فاتها تجاه رعاية أبنائها، وفي هذا الصدد يقول "برنارد شو" في بيان لقيمة الأمومة " : أما العمل الذي تنهض به الأم لا يمكن بأي حال من الأحوال استبداله بشيء آخر فهو حمل الأجنة وولادتهم ، وتربيتهم ، وإرضاعهم وتدبير البيوت من أجلهم، ولكنهن لا يؤجرن عليه بأموال نقدية". كما انها تحمل بين أضلاعها تخوف كبير من تضارب القيم داخل المجتمع الذي قد يفسد تربية أبنائها مستقبلا، فهي متخوفة من السلوك العام السائد في أوساط المجتمع الذي يعيش فيه الطفل والذي قد يهدم ما اجتهدت في ترسيخه لأبنائها .

كما أكدت النتائج انه كلما تقدم الإبن في السن وانتقل لصف أعلى زاد توافقه النفسي الاجتماعي ووعيه بالمهمة الموكلة له داخل المدرسة، وهذا ما أكده عديد المعلمين

خاصة معلمي اللغة العربية المتواجدين بحجم ساعي أكبر مع التلاميذ أن شريحة أبناء النخبة كما ذكره عديد المعلمين كلما ارتقوا في المدرسة إلى صف أعلى زاد معه نضجهم وتحملهم للمسؤولية الدراسية، كما أنهم لا يجدوا صعوبة في التعامل معهم وأنهم أكثر التلاميذ مواظبة واجتهادا عكس التلاميذ المنحدرين من أسر محدودة المستوى الدراسي (حسب رأي المعلمين) .

11- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الحادية عشر:

هناك فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي عند الأبناء المتمدرسين يعزى لسن المرأة العاملة.

جدول رقم : (35) يوضح قيمة ANOVA للدلالة الفروق بين التلاميذ في التوافق

النفسي اجتماعي بناء على سن المرأة العاملة.

ANOVA à 1 facteur

التوافق

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significati on
Inter- groupes	2269,534	27	84,057	,666	,893
Intra- groupes	19827,082	157	126,287		
Total	22096,616	184			

القرار:

بما أن قيمة f غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 حيث قدرت دلالتها بـ 0.666 ولهذا نتبع طريق التباين داخل المجموعات Inter-groupes ، ولهذا

قدرت الدلالة الاحصائية لاختبار anova بـ 0.893 لهذا لا توجد فروق دالة

احصائياً بين التلاميذ في التوافق النفسي الاجتماعي بناء على سن المرأة العاملة.

11- تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الحادية عشر:

نصت هذه الفرضية على أن هناك فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي

الاجتماعي عند الأبناء المتمدرسين يعزى لسن المرأة العاملة. وتوصلت نتائج البحث

إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ في التوافق النفسي الاجتماعي بناء

على سن المرأة العاملة. وهي نتائج تتوافق مع بعض الدراسات التي بحثت في هذا

الاختلاف مثل دراسة "بيرت" التي بينت انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة

على عمليات التحليل عند الإناث يعزى لمتغير السن، حيث أن البنات على

اختلاف أعمارهن يتميزن بمراعاة التفاصيل والأمور الدقيقة أثناء معالجة المواضيع.

كما أن المقابلات مع الأمهات وعلى مختلف أعمارهن فإن غريزة الأمومة هي التي

كانت تتحدث من خلال إصرار المرأة العاملة على اختلاف سنها على أن تربية

أبنائها خط احمر علينا حساب كل جوانبه قبل التفكير في الدخول إليه وأنه مهما

تلقت الم من ضغوطات خارجية فإنها تنهك نفسها في مواصلة التقديم داخل المنزل

لتعويض ساعات الغياب عن أبنائها. كما أكدت المرأة العاملة أن عطائها لأبنائها هو في حد ذاته وليد ضغوطات مفروضة من المجتمع يحاسبها أكثر من المرأة الماكثة في البيت في تربية أبنائها وبالتالي أي خطأ تكون بالنسبة للمجتمع هي " المرأة التي ضحت بأسرتها وأولادها من أجل الخروج والعمل" وهذا بالنسبة لها تحدي ، وهذا ما أكدته "سيمون دوفوفوار" على أن المرأة لا يكون لها قدر بيولوجي ، نفسي، اقتصادي يحدد صورتها كامرأة..... بل هو تفكير الآخرين الذي جعل منها فردا غريبا عن ذاته" هنا تذكر دوفوفوار أن الصورة التي يرسمها الآخر عن المرأة على أنها كائن هش وضعيف والموروث ، هذا ما جعل المرأة العاملة تسعى لتغيير هذه الصورة السلبية وتسعى لتكون منتجة وموجبة في تربيتها لأبنائها ناجحة في تنشئة أبنائها تنشئة صحية ومتوافقة وهي تعتبر تربية أبنائها تحدي للمجتمع ولذاتها على أنها باستطاعتها التوفيق في العمل ومسؤوليات البيت بما فيها تربية الأبناء الذي جعلت منه المرأة العاملة " استثمار عليها ربح رهاناته ولو كان ذلك على حساب راحتها النفسية التي لم تجدها لا في العمل ولا في البيت كما ذكرته إحدى العاملات بل هو تمثيل واصطناع تلجأ له المرأة العاملة للتمكن من تربية أبنائها وإبعادهم قدر المستطاع عن الضغوطات التي تعيشها يوميا، وهي تجد راحتها في التعامل مع أبنائها حتى ولو كان ذلك اصطناعا وعلى حساب صحتها فهدفها الأسمى هو

الوصول بأبنائها إلى مصاف الناجحين المتوافقين في جميع الميادين، حينها ترتاح على حد قول أحدهن .

12- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية عشر:

هناك فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي عند الأبناء المتمدرسين يعزى لسن الابناء .

جدول رقم : (36) يوضح قيمة ANOVA للدلالة الفروق بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناء على سن التلاميذ.

ANOVA à 1 facteur

التوافق

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter- groupes	2922,135	3	974,045	9,195	,000
Intra- groupes	19174,482	181	105,936		
Total	22096,616	184			

القرار:

بما ان قيمة f غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 حيث قدرت دلالتها بـ

9.195 ولهذا نتبع طريق التباين داخل المجموعات Inter-groupes ، ولهذا

قدرت الدلالة الاحصائية لاختبار anova بـ 0.000 لهذا توجد فروق دالة احصائيا

بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناء على سن التلاميذ.

12- تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية عشر:

نصت هذه الفرضية على أن هناك فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي عند الأبناء المتمدرسين يعزى لسن الأبناء. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناء على سن التلاميذ. وبالتالي فإن الفرضية تحققت

وهذا ما يتوافق مع دراسة "مصطفى محمد الصطفي" (1983) والتي جاءت نتائجها تؤكد

- وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بأبعاده بين الطلاب الأكثر تحصيلًا

والطلاب الأقل تحصيلًا لصالح الأكثر تحصيلًا

كما اختلفت الدراسة مع دراسة "كيبكوف" (2000) أين أسفرت النتائج على أن التلاميذ المعاقين يظهرون قدرًا عاليًا من السلوكيات المضادة للمجتمع، والعزلة عن باقي الأبناء العاديين، كما تبين من خلال النتائج أن الفتيات يواجهن صعوبة في التوافق الاجتماعي أكثر من الذكور ومستوى تقدير الذات وعدم الرضا موجود عند الإناث أكثر منه عند الذكور.

يعتبر الابن جزء مهم في تركيبة الأسرة وهو بمثابة النواة التي تبني عليها الأسرة مبادئها وتبني شخصيته من خلال تشبعاتها المختلفة وشخصية الابن تتأثر وتتشكل من خلال محيطها، وتلعب المرأة العاملة دور المؤثر الأكبر في تكوين شخصية الابن بحيث تؤثر على تكوين المبادئ العامة لشخصيته وعلى مجمل أفكاره وميوله وعواطفه وثقافته والطفولة المتأخرة هي المرحلة التي تشكل أساس وهيكل الشخصية العامة للابن ودور المرأة العاملة مهم في هذه المرحلة وهو راجع لكونها الوسيط بين التنشئة الاجتماعية للابن والأسرة وهي أول متلقي لهذا الكائن بالعناية بدءاً بحمله بين أحشائها إلى أن يكبر وينمو ويتربص في كنفها وكنف الأسرة، ليصبح عضواً مشاركاً فاعلاً في المجتمع.

فكثير من النساء العاملات يحاولن أن يثبتن لأنفسهن ولمن حولهن أنهن لا يهملن أبنائهن وأنهن قادرات على تغطية غيابهن من خلال العناية بأبنائهن من خلال تضيئة أوقات فعلية مع أبنائهن مما ينعكس بالإيجاب على التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائهن، وهذا ما أشار إليه الغامدي حين أكد "أن الأسرة أول صورة للحياة من خلالها ينمو إحساس الابن بالأمن والتقبل، والطفولة المتوافقة ما هي إلا إنعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبياً من الصراعات يقوم فيها الوالدين بدور

مميز في بناء شخصية الإبن من خلال معاملتهم له والأساليب الغير متوازنة تجعل

الطفل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية. (الغامدي، 1993، ص 47)

كما أن الدراسة الحالية بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التوافق

النفسي الاجتماعي بناء على سن الأبناء ، حيث أنه كلما أنتقل الإبن إلى سنة أكبر

كلما زاد ذلك في درجة توافقه النفسي الاجتماعي من خلال نضجه وإدراكه لما يجري

حوله، وقدرته على التواصل ومواجهة الضغوط المختلفة، عن طريق ما يمتلكه من

قدرات، تمكنه من تقييم عديد المواقف ، واستخدام المصادر النفسية والاجتماعية التي

استقاها من محيطه الأسري ومن والدته ومن المجتمع بصفة عامة.

13- عرض وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية (الثالثة عشر)

هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق عند الأبناء المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس

جدول رقم (37) يوضح المعالجة الاحصائية KHI-CHI-DEUX لدلالة الفروق في

التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأبناء المتمدرسين بناء على الجنس.

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		sexe	questions;		sexe
rep-quest	Khi-deux	,899	rep-quest	Khi-deux	5,024
	ddl	2		Ddl	1
	Sig.	,638 ^{a,c}		Sig.	,025 ^{a,*}
rep-quest	Khi-deux	15,056	rep-quest	Khi-deux	5,854
	ddl	2		Ddl	2
	Sig.	,001 ^{a,*}		Sig.	,054
rep-quest	Khi-deux	4,891	rep-quest	Khi-deux	1,718
	ddl	2		Ddl	2
	Sig.	,087 ^{a,c}		Sig.	,424 ^{a,c}

rep-quest	Khi-deux	13,435	rep-quest	Khi-deux	4,182
	ddl	2		Ddl	1
	Sig.	,001*		Sig.	,041 ^{a,*}
rep-quest	Khi-deux	6,709			
	ddl	2			
	Sig.	,035*			

القرار:

بالنظر الى بيانات الجدول السابق المحصل عليها من خلال تنفيذ المعالجة الاحصائية KHI-CHI-DEUX عن طريق نظام SPSS تحصلنا على ان البنود الموجبة في محور التوافق الشخصي رقم 6-9-17-18-24-26-، والبنود السالبة، 4-5-10-15-19-20-22-27. بالإضافة الى البنود الموجبة في محور التوافق المدرسي 7-9-31- و البنود السالبة: 1-4-21-28-34-36- بالإضافة الى البنود الموجبة في محور التوافق الأسري: 3-6-7-13-14-22-27-30-1-5- و البنود السالبة: 20-23-32-34-35، هي كلها بنود دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، و بالنظر الى التكرارات المتحصل عليها الخاصة بهذه البنود نجد أن الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأبناء المتمدرسين هي فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة عشر:

يتضح من خلال النتائج على أن الفروق كانت لصالح الذكور وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسة التي قام بها مصطفى محمد الصطفي (1983) التي توصلت لنتائج وجود فروق بين الطلبة الطالبات في التوافق الشخصي لصالح الذكور.، وكذلك مع دراسة عبد الغفار عبد السلام (1995) والتي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الشخصي لصالح الأطفال العاديين.

ونتائج الدراسة تعزز ما أبدته المبحوثات على أنهن يهتمن أكثر بالذكور بحكم البيئة التي يعيش بها الإبن الجزائري أين يحضى بمركز خاص داخل الأسرة كما أن المجتمع الجزائري يعطي هامشاً أكبر للذكور من الإناث في التربية ويعزى ذلك لكون الأسرة ترى في الأنثى العنصر الخانع لمطالب الأم والأسرة وهي مطيعة في كثير من الأحيان كما أن معظم وقتها هو داخل البيت لذلك هي غير متعبة في تربيتها حسب رأي المبحوثات وهي قريبة أكثر من الأم تحس آلام والدتها وتسعى لإبنة بدورها لأن تكون مطيعة تسمع لما يقال لها من قبل والدتها، عكس الإبن الذي يتطلب مرافقة نوعاً ما خاصة وتربية وعناية خاصة تهيئه أكثر للمجتمع وبذلك فإن المرأة العاملة حريصة على تقديم جرعات أكثر من الحنان والعناية لأبنائها وهي دائمة السؤال عن الرفاق وكل تحركاتهم خشية خروجهم عن السيطرة ودخول أروقة المخاطر وعدم سماع ما يقدم لهم من نصيحة (حسب رأي المرأة العاملة) فهي أكدت

على أن تربية الذكور أصعب من تربية الإناث لأن الإبن بطبعه ميال إلى الخروج والاستكشاف الشارع كما أكدت إحدى المبحوثات " ليس شارع السبعينات وشارع الثمانينات بل هو شارع ملغم بالمخاطر والمشاكل وعلي المرأة العاملة أن تبقى يقظة دائما وعلى إطلاع دائم بكل تحركات أبنائها من خلال الاحتكاك مع عالم المدرسة والمراقبة المستمرة لأنهم (إنهم كل ما نملك) ، كما أكدت المرأة العاملة على أن تربية الإبن، تختلف عن تربية الأبنة أين تكون مطواعة وتربيتها سهلة نوعا ما مقارنة مع تربية الإبن أين المجتمع لا يرحم والمشاكل المنتشرة به ما تجعل المرأة العاملة تدفع بنفسها إلى بذل مجهود مضاعف مع الأبناء وتربيتهم في محاولة منها في تقديم الأفضل لأبنائها وحماية ذاتهم وشخصيتهم من أهوال المشاكل المنتشرة في المجتمع وهي تكون أبنائها الذكور ليكونوا صالحين منتجين في المجتمع متمتعين بشخصية قوية ضد التصدعات التي تحيط بالمجتمع والمخاطر المحدقة بالناشئة فإن لم تجند المرأة العاملة وتقدم من جهدها وحنانها واهتمامها بكل جوانب التربية اللازمة لأبنائها فإن جهدها سيتلاشي أمام مشكلات البيئة الخارجية التي يعاني منها المجتمع. التحدي الذي تعيشه المرأة العاملة يدفعها للتفوق على ذاتها وعلى معاناتها اليومية في تحفيز داخلي لتقنين عملها، والتخفيف من معاناتها من خلال السعي

جاهدة للاعتناء بأبنائها وتحقيق توافق لهم عجزت في كثير من الأحيان تحقيقه على صعيدها الذاتي.

14- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة عشر:

هناك فروق دالة إحصائية في التوافق عند الأبناء المتمدرسين تعزى لمتغير المنطقة.

			Zone	
			Urban	semi-urbain
rep-quest	a	Effectif	4	8
	b	Effectif	13	26
	c	Effectif	43	91
rep-quest	a	Effectif	0	8
	b	Effectif	0	2
	c	Effectif	60	115
rep-quest	a	Effectif	0	0

جدول رقم (38) يوضح التكرارات المتحصل عليها في التوافق عند الأبناء المتمدرسين حسب متغير المنطقة.

	b	Effectif	2	3
	c	Effectif	58	122

التحليل الإحصائي: بالنظر الى بيانات الجدول السابق المحصل عليها من خلال تنفيذ المعالجة الاحصائية KHI-CHI-DEUX عن طريق نظام SPSS تحصلنا على ان البنود الموجبة في محور التوافق المدرسي 17-31- و البنود السالبة 23-28-33 ولهذا يمكن القول انه لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي اجتماعي لدى الأبناء المتمدرسين تعزى لمتغير المنطقة.

14- تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة عشر:

النتائج أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة (حضري - شبه حضري) حيث أكدت المبحوثات على أن سكنهن في مناطق شبه حضرية لم تؤثر أبداً على تربية أبنائهن، لأن كل المستلزمات العصرية حاضرة بالبيت (من كمبيوتر، انترانت... إلخ) بما فيها السيارة أين لا يشعر أبنائهم بوجودهم بمناطق ريفية، كما أن السكن الوظيفي متوفر على باحة واسعة ومغلقة أين يستطيع أبنائهم اللعب بكل أريحية، وبدون خوف كما أن معيشة الريف فيها نوع من الراحة النفسية لكل الأسرة في ظل عدم غياب الوسائل، كما أن أبنائهم لا يحرمون من العطل خارج البيئة التي يعيشون فيها، كما أكدت النساء العاملات على أن الأهم هو التربية والنظر لتربية الأبناء على أنها من أعظم المسؤوليات، وأنها عبء إنتاج جيل صالح سوي، وأول

درجات تحمل العبء هو أن يحصل الطفل على جو أسري مستقر وآمن، وعلى أن العلاقة بين المرأة العاملة وابنها قائمة على المودة والحب، وعلى أساليب تربية سليمة توصل إلى التوافق، وتتعدى أسوار الأسرة إلى تربية تفيد المجتمع وتبعد عن التربية الغير سوية التي تدمر الأسرة والمجتمع على حد سواء " نريه لنفسه ولغيره" وهو ما أكدته كذلك المرأة العاملة القاطنة بالمنطقة الحضرية وهو ما أكدته نتائج الدراسة.

كما أشارت الباحثة حسون في دراستها إلى أن عمل المرأة ساهم بوضوح في تماسك الأسرة، ورفع من كفاءتها في أداء عملية التنشئة الإجتماعية لأبنائها المتدرسين ، وعمل على زيادة نضجهم العاطفي. (تماضر زهري حسون، (1993) ص، 145) وهذا معناه أن المرأة العاملة تكون قدوة لأبنائها في تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس والاستغلال الأمثل للوقت والطاقات والقدرات، حيث تبين أن 82 بالمئة من أبناء العاملات فخورون ومعتزون كونهم أبناء أمهات عاملات، يستمدون خبراتهم من أمهاتهم ومعجبون بشخصياتهن المستقلة ومعتزفون بالمسؤوليات .

(نفس الرجع السابق ص 149).

أما عن الصعوبات التي يعاني منها أبناء النساء العاملات جراء خروج المرأة للعمل، فقد اتضح أن 78.57 بالمئة من الأبناء لم يشكل لهم عمل المرأة أي عقبة أو

صعوبة .ورأى 10.07 بالمئة أن غياب الأم شكل لهم معاناة من الوحدة والإكتئاب و4.87 بالمئة اشتكوا من النزاعات بين الوالدين والتي يرجع سببها إلى عمل المرأة، كذلك هناك نسبة 3.38 بالمئة من الأبناء أكدوا على أن عمل المرأة هو سبب تركهم المنزل والبحث عن صداقات خارجية مما يوقعهم في كثير من الأحيان في مشاكل.

(نفس الرجوع السابق، ص 155)

كما أن خروج المرأة للعمل يُعين الأبناء على تحمل الكثير من الأعباء ، فغالبا ما نرى أن الأم العاملة تطلب من أبنائها مساعدتها في الأعمال المنزلية وفي هذا الصدد فإن عمل الأم يقدم لأبنائها فرصة التعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس .

خلاصة:

النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة أكدت على عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين القلق الإجتماعي عند المرأة العاملة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبنائها المتمدرسين،بمعنى انه يمكننا تفسير الكثير من الضغوطات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة من خلال السياق القيمي والواقع الذي تعيشه في الجزائر والوطن العربي بصفة عامة على أنه ضغط وقلق اجتماعي تحاول المرأة العاملة جاهدة فصله عن تعاملها مع أبنائها رغم تأثيراته على معملها النفسي متحكمة في

ذلك بزمam تعاملاتها وفصل أنواعها في انتقالها من دور المرأة الموظفة والعاملة خارج البيت إلى المرأة الحنون المعطاءة داخل قبتها التي تعتبرها المرأة العاملة من مقدساتها ولا يمكن بأي حال من الأحوال المساس به جاهدة بذلك لإخفاء معاناتها اليومية وكثرة الأدوار التي ألصقت بها بقصد أو بغير قصد من أجل إتمام مهمتها التي تعتبرها تحدي أمام المجتمع وتعتبرها نقطة فوز وإثبات مكانة داخل مجتمع يقدر الذكر، هاته القداسة التي جعلتها تكبل معاناتها وتلجمها حينما يحين لعب دور الأم حيث تتقن تعاملاتها مع هذا الدور من خلال تقديم ما بجعبتها من جرعات حنان وعاطفة واحتواء لأبنائها جاهدة في تعويض ساعات خروجها للعمل دون تألم ولا تذمر مرافقة بذلك أبنائها مسيرتهم نحو إشباع خزان توافقاتهم النفسية والاجتماعية ليكون بمثابة مغذي لجوانب شخصيتهم من جهة ودار واقى من الصدمات التي يمكن أن يصادفها الإبن في تفاعلاته مع بيئته خاصة البيئة المدرسية .

كما تعتبر المرأة جزء هام داخل النسق الأسري المجتمعي ولا يمكن بأي حال من الأحوال عزل دراستها عن النسق البيئي المتواجدة به بدءاً بأسرتها فهي الأم والزوجة والمرأة العاملة وتفاعلها مع النسق الإجمالي للأسرة خاصة الأبناء الذين تعتبر معلمهم الأول والمرجعية الهامة في بناء شخصيتهم وتوافقاتهم النفسية والاجتماعية بصفة عامة، وبالتالي دور المرأة داخل الأسرة بالغ الأهمية وفق ما تمليه عليها القيم

الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي تصدره بدورها إلى أبنائها ووفق ما تمليه عليها غريزة الأمومة، وأي أسلوب تربوي تتبناه المرأة العاملة تجاه أبنائها نابع من صميم سلامة صحتها النفسية التي من خلالها توجه طاقتها إلى أبنائها في تربيتهم وتلقينهم أساسيات الشخصية السوية، وعملية التوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها تتأثر بالمحيط الذي تتواجد فيه خاصة محيط الأسرة، والمرأة التي تعتبر خزان معطاء سواء بالسلب في خدماته أو بالإيجاب فإن تحمل المرأة العاملة بصفة عامة مسؤولية دورين هامين في الهرم المجتمعي (دور الأم ودور المرأة العاملة) مسؤولية معقدة تستدعي كل واحدة منهما جهدا عضليا وفكريا كبيرين باختلاف المجتمع الذي تنتمي إليه، إلا أن ما تتفق عليه كل المجتمعات على أن دور المرأة في مساعدة أبنائها على تنمية شخصيتهم وتهيئتهم من خلال دعائم التوافق النفسي الاجتماعي صمام التعامل مع المثيرات والتفاعلات الداخلية والخارجية محددة بذلك سلوك الإبن المستقبلي وتفاعله مع المجتمع الذي ينتمي إليه.

يحتاج هذا البحث لدراسات إضافية تسلط الضوء على المعاناة الخفية التي تعيشها المرأة ومدى تأثير كثرة الأدوار الملقاة على عاتق الأم العاملة والتي يمكن تطبيقها على عينات أكثر وبوظائف مختلفة، وهذا ما يقودنا إلى الحث على إجراء أبحاث أخرى واستخدام عديد المقاييس سواء بالنسبة لمقاييس القلق أو بالنسبة لمقاييس التوافق للإلمام بأكثر قدر ممكن بالجوانب الخفية التي ربما لم تستطع الباحثة التوصل إليها.

النتائج التي توصلت إليها الباحثة بحاجة إلى التحقيق التجريبي من خلال دراسات عديدة في هذا المجال يتم من خلالها استعمال واستخدام عينات واسعة لأعمار مختلفة، مهن مختلفة، أطفال مراهقين، كبار السن (...). بحيث يكون تشخيص تلك المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الأفراد المستهدفون بالدراسة تشخيصاً دقيقاً على المستوى النفسي والاجتماعي والإكلينيكي على اعتبار أن القلق الاجتماعي كما يشير إليه سبيلنجر أن سمة القلق تشير إلى الفروق الثابتة نسبياً في القابلية للقلق وسمة القلق تشير إلى الاختلافات بين الناس، في ميلهم إلى الاستجابة اتجاه المواقف، التي يدركها كمواقف مهددة، و ذلك بارتفاع شدة القلق، وسمة القلق تتأثر بالمواقف بدرجات متفاوتة، حيث تنشط بواسطة الضغوط الخارجية التي

تكون مصحوبة بمواقف خطيرة، وتأثيرات القلق على المستويات الانفعالية والاجتماعية والعلائقية للتأكد من مصداقيتها لدى فئات عمرية مختلفة وفي بيئات مختلفة ومتباينة ثقافيا واجتماعيا، وباستخدام مقاييس متنوعة.

إن المرأة في هذه الحياة لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تعيش بمعزل عن المجتمع والآخر، لأنها مدنية بطبعها، فهي في سعي دائم للتفاعل مع المجتمع والبحث عن إقامة روابط وتفاعلات مع أبناء جنسها ، لأنها تجد في انتمائها إلي الآخرين تلبية لحاجاتها الأساسية، وإلا ستجد نفسها عرضة للعديد من المخاطر والأضرار.علي أن يكون هذا التفاعل مع الآخر لا يعرض ذاتها إلي الإحباط وعدم الثقة، من خلال النظرة الدونية لها كامرأة، وأنها أدني مرتبة من حيث السلم الاجتماعي أين يتصدرها الذكر رغم الانتصارات التي حققتها في ظل تعايشها مع معطيات الدراسة وتقلد أسمى المناصب في الهرم الوظيفي كما أثبتت وبجدارة تقلد عديد الدوار داخل السلم الهرمي للمجتمع.هذا ما ذهب إليه " ساراسون" و آخرون (1983) " إن وجود الآخرين أو الأشخاص الذين يمكن أن نثق فيهم ، بالإضافة إلي ما يقدمونه لنا من تقدير لذواتنا، كذات منفردة، وقائمة بذاتها، ومساندتها وتدعيمها، وتعزيزها.هو الراحة والعطاء في حد ذاته."

(هناك أحمد الشويخ،2007،ص،85 ، بتصرف)

ليس هذا فحسب بل كشف لنا أيضا بعض الباحثين نذكر منهم " هوس " وأخرون (1988) و" ستيبو " (1991) " أن التفاعل الإجماعي الإيجابي يرتبط إلي حد كبير بالصحة والرفاهية أما التفاعل الإجماعي السلبي وغياب المساندة الإجماعي يرتبط بزيادة التعرض للقلق الإجماعي والأمراض المزمنة، وزيادة معدلات الوفاة. (servant.d.2005,p,15-16)

المجتمع لم يعترف في عقله الباطني بالمرأة كمغير إيجابي للمجتمع ، و دفع به نحو الصحة النفسية كونها المدرسة الأولى للفرد، فكيف لمدرسة بهذا الحجم تكبل في الفكر و تهدم في الذات وتحقر في المنزلة والمكانة وهي دائما في ذيل المكانة الإجماعية، ونطلب منها إنتاج كوادر في الصحة النفسية والعقلية؟

وبالتالي تغيب المرأة عن الحدث والحضور الفعلي في المجتمع جعلها تسعي جاهدة للمحافظة علي مكانة إنتزعت منها، والكف الذي كبلها وجعلها في أسفل سلم المجتمع تسعي جاهدة لصعوده مستنزفة قواها، منهكة ذاتها، محقرة مكانتها ، والتي من المفروض أن تكون رائدة في المجالات الكثيرة ، المثمثة للوجود الأنثوي الداعمة له، وبذلك تثمن الوجود الذكوري معها بإعتبارها الخزان الضاخ للمجتمع ، الذي جعلها تسير في متاهمة جاهلة أن صانع هذه المتاهة لم يجعل لها مخرجا.

هذا يعني أن المرأة أصبحت محاصرة ، بالضغوطات من كل الجوانب، جراء

المعاملة الغير سوية التي تتلقاها يوميا و من كل الإتجاهات .

لكل هذه الأسباب أصبحت المرأة في أشد الحاجة إلي مساندة الآخرين للتخفيف

والتقليل من مشاعر القلق الملازم لها، واليأس والإحباط الذي تعاني منه، و إعادة

تقدير ذاتها من منطلق منطق العقل في المعاملة .

وفي الأخير كل هذا حرك فينا شغف البحث في الميدان لملامسة آثار القلق

الإجتماعي عند المرأة العاملة وفاعليته علي تقدير وتدعيم تفاعلها مع المجتمع

والابتعاد قدر المستطاع عن مثيرات القلق الإجتماعي، وعلاقتها بالتوافق النفسي

الاجتماعي لأبنائها المتمدرسين ومدى تأثير المستوي الإجتماعي، والاقتصادي،

والثقافي علي توجهاتها في تقديم الدعم والعطاء والحنان لأبنائها المتمدرسين،

متخذت الباحثة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. هذا وبعد تطبيق مقياس القلق

الاجتماعي على عينة من الأمهات العاملات، والتي قدرت ب185 أم عاملة وبعد

تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على عينة من البناء المتمدرسين والتي

قدرت ب185 من كلا الجنسين توصلنا إلى مايلي:

1- لا يوجد ارتباط ما بين التفاعل الاجتماعي عند الأم العاملة والتوافق

الشخصي للأبناء المتمدرسين .

- 2- يوجد ارتباط بين التفاعل الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين
- 3- لا يوجد ارتباط بين التفاعل الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.
- 4- لا يوجد ارتباط مثيرات القلق الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين .
- 5- يوجد ارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين
- 6- لا يوجد ارتباط بين مثيرات القلق الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.
- 7- يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق الشخصي للأبناء المتمدرسين .
- 8- لا يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين
- 9- لا يوجد ارتباط بين القلق الإجتماعي عند الأم العاملة والتوافق الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.
- 10- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي بناءاً على سن الأمهات.
- 11- توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ في التوافق النفسي اجتماعي يعزى سن التلاميذ.

12- توجد فروق دالة احصائية بين التلاميذ في التوافق النفسي الاجتماعي بناء على الصف الدراسي.

أين رجحت الكفة حسب النتائج المتوصل إليها إلى أنه لا يوجد ارتباط بين القلق الاجتماعي عند الأم العاملة والتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها المتدرسين

خاتمة:

إن مهمة المرأة العاملة اليوم مهمة عسيرة بالغة الصعوبة لم تعد وظيفتها في تربية أبنائها مجرد تقديم مطالبهم الأولية بل تتعدى إلى جوانب تركيية شخصيتهم ونماءاتها المختلفة، إمدادها بالأساليب الناجحة للمواجهة ومجابهة الحياة بصفة عامة وهو ليس بالشيء الهين ولا السهل.

فمن المشاهد اليوم أن الأطفال قد أضحوا أكثر جرأة وتحرا منهم بالأمس، وكان هذا بفعل تأثرهم بأساليب الحضارة الحديثة، ما يجعل أبناء هذا العصر أمس الحاجة لسعة صبر من الأم وثبات في المعاملة والمساندة لأبنائها، فغياب هذا التواصل بين الأم والأبناء معناه اللا أمن واللا استقرار. خاصة إن كانت تلك المعاملات والأساليب وتأثيراتها ممزوجة بضعوبات كامنة في ذات الأم تصدر إن صح التعبير في معاملاتها مع أبنائها هنا فقط فإنها تساعد أكثر على تعقيد تعاملاتهم مع وسطهم الخارجي وتوافقاتهم النفسية الاجتماعية التي تمثل جسر التواصل والتفاعل والعطاء والتشرب من البيئة المحيطة بهم والممول الحقيقي للنماءات الشخصية المتشعبة.

كما أن هذا العصر أنتج لنا "كوكتال" من الأمهات في حين أن المرأة الجزائرية "الأمية" التي ربت جيل استطاع أن يصمد أمام عديد التيارات، فإن "إمراة ألفية العشرين" فشلت في تقديم نموذج فاعل داخل الوسط المجتمعي أين غاب عن الإبن أن يميز هوية شخصيته تاه بها في أروقة الاعترافات العامة من أي فصيلة هو؟ حيث ذكرت إحدى المبحوثات "أن التربية لأبنائنا تحتضر في مجتمعنا وهي جوفاء في مضامينها تفتقد إلى المعالم الثابتة والتي هي مسؤولية الأسرة التي استقلت ، وعليه فإنه إن لم نسعفها إسعافات جادة تعالج بها علل الصميم فإن جيل المستقبل يشهد وهنا وضعفا في رسم معالم توجهاته ، حيث أبدت تخوفا من التناقضات الموجودة بالمجتمع وأن القيم والمبادئ التي تلقنها لأبنائها غير متوفرة في أوساط الأبناء بصفة عامة بنسبة معتبرة ، بل بالعكس كل ما هو منتشر في المجتمع لا ينبأ بالخير إذ أنها تواجه صعوبة في تقديم إجابات لأبنائها .

" ماما، أصدقائي ليسوا مثلي."

" ماما لا يصدقُ حينما يتكلم....."

" ماما لماذا صديقي فلان يسب الدين؟...."

" ماما معلمتي في القسم لم توبخ التلميذ - أ- فهو سرق أغراض زميله..."

أسئلة كثيرة من أبنائها مجبرة على تقديم لهم إجابات مقنعة ومنطقية، كما أنها أبدت تخوفها من التناقض حينما يكبر أبنائها في مثل هذا الوسط، فإن تربيتها قد تفشل في ظل تفاعل أبنائها مع أقرانهم .وهذا ما أكده روسو في شأن طبيعة الطفل، وطالب بالأخذ بالقوانين الاجتماعية في تربية النشء، هاته التربية التي تُفتح شخصياتهم وتُشكلهم اجتماعيا وألح بضرورة استمرار عملية التربية باستمرار الحياة " مبدأ الديمومة والاستمرارية لبرغسون" وكونها عملية طبيعية تراعي احتياجات الطفل وليست اصطناعية .

وهكذا يكون الطفل وخصائصه وحاجاته ومصالحه هو محور العملية التربوية كما ذكر كارل روجرز، وكما حذر روسو من التمادي في تدليل الإبن والمغالات في تربيته لأن ذلك يخرج عن عالمه الطبيعي.

فالتربية حسب روسو يجب أن تخضع لقوانين اجتماعية محددة، وأن لا تخرج عن إطارها، فنحن بحاجة للبدء مع أبنائنا بداية حسنة وسليمة بالنسبة لبناء كيان الطفل الذي لا يقدر بثمن ، فهو بذلك بناء المستقبل لهم ولمجتمعهم، أركانه الثقة المزروعة في أنفسهم وهو التنشئة السليمة التي يحلم بها كل مجتمع صانعها هي

المرأة تبذل كل ما بوسعها لتقديم هذه الوصفة السحرية المنشئة لكيان سليم وصحي.

كما أكدت المبحوثة على أن " الأبناء هم بمثابة عقد طويل المدى علينا أن لا نكل ولا نمل في تربيتهم وتقديم كل ما يحتاجون له، لو كل امرأة سواء ماكنة بالبيت أو عاملة ، فكرت بهذه الإيجابية لارتحت لمستقبل أبنائي، لأنه كلما وفينا أبنائنا حقهم في الرعاية والاهتمام وتتبع مراحل نمائهم المختلفة وتقصينا عنهم وعن كيفية التعامل مع كل مرحلة يجعل من وجودهم معنى ، ومن تربيته منبار رفعة وترقية معنوياتهم كل ذلك يزيد من ثقتهم بنفسهم، والذي حسب اعتقادي هو تأشيرة النجاة والنجاح المستقبلي".وهو ما ذهب إليه "جون ديوي" الذي يؤمن أن التربية ليست إعداد للحياة فقط، بل هي الحياة نفسها، لذلك علينا أن نراعي الطفولة، كما كان يركز على العوامل الداخلية والنفسية للابن ودمجها وانسجامها مع العوامل الخارجية.وبالتالي فإن تفاعل المرأة مع أبنائها هي في الحقيقة سلسلة من التوافقات لأبنائها وحصولهم على الصحة النفسية التي تدل على الاستقرار في شتى التفاعلات الأسرية، والمدرسية والاجتماعية، وتبقى الأم الوسط الذي يترعع الطفل بين يديه، كما أن الرسالة التربوية تهدف لما هو أوسع وأشمل وأوسع من

مجرد علاقة إمرأة-أبناء، بل تتعدى إلى رسم معالم شخصية أبنائها ورعاية نموهم النفسي والاجتماعي والسعي بأبنائها إلى بلوغ مرحلة تحرير طاقتهم واستغلالها في مجالات الحياة المختلفة وحل من خلالها المشاكل والعوائق التي تصادفهم في الوسط الذي يتفاعلون فيه بما فيه المدرسة والأسرة والمجتمع، وللوصول إلى ذلك على المرأة العاملة أن تتخطى قلقها الاجتماعي وعملها وغيابها عن البيت لساعات طويلة لتحقيق مستوى عال لأبنائها من التوافق النفسي الاجتماعي الذي يدعم كياناتهم النفسي ويزيدهم ثقة بذاتهم ويكون لهم زاد مستقبليهم، فموضوع القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي موضوع واسع يتطلب البحث فيه وتبقى دراستنا وبحثنا هذا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين القلق عند المرأة العاملة والتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائها المتمدرسين، وما يجدر الإشارة له هو أن هناك متغيرات أخرى غير التوافق يستدعي البحث فيها .

وانطلاقاً من النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، فقد بين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق الاجتماعي لدى المرأة العاملة والتوافق النفسي الاجتماعي للأبناء المتمدرسين.

وما هو ملاحظ من خلال مراجعة أدبيات البحث فإن جهود أغلبية الباحثين والمختصين قد انصبّت على دراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى ، كما أنها شملت فئات عمرية أخرى، كفئات المراهقين، والطلبة الجامعيين، وهي تختلف عن فئة عينة البحث الحالي والمتمثل في فئة الطفولة المتأخر، وهنا تبرز أهمية ومكانة الدراسة الحالية بين الدراسات الأخرى، والتي تناولت متغيرين نفسيين اجتماعيين ألا وهما القلق الاجتماعي، والتوافق النفسي الاجتماعي كمحاولة بسيطة للبحث عن مدى وجود علاقة بينهما وطبيعتها لدى فئة الأبناء المتدربين، ويعتبر هذا البحث تمهيدا لقيام الباحثين القادمين مستقبلا بأبحاث حول القلق الاجتماعي عند الأمهات العاملات وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى نفس الفئة أملا في إيجاد حلول يستفيد منها المجتمع بصفة عامة والأسرة والمدرسة بصفة خاصة.

وفي ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة مايلي:

- ضرورة الاهتمام بالمرأة العاملة، ومساندتها في تحمل المسؤوليات الكثيرة خاصة مسؤولية تربية الأبناء.

- الاهتمام بصحة المرأة النفسية المعمل الذي يتطلب مساعدة لتمكنه من مواصلة العطاء خاصة لأبنائها المستثمرة التي تعمل على إنجازها.

-مساندة الأسرة (الكبيرة) للمرأة العاملة في تربية أبنائها تربية استقلالية تمكنهم من التفاعل الايجابي مع بيئتهم التي يحتكون بها من خلال لبنة صلبة لجهازهم التوافقي سواء النفسي أو الاجتماعي باعتباره جسر عبور إلى التواصل والتفاعل مع بيئتهم بايجابية وإنتاجية .

- ضرورة تغيير الذهنيات والصورة النمطية التي ينظر بها المجتمع للمرأة على العاملة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لها خالية من الضغوطات والقلق الاجتماعي الذي يؤثر سلبا على تفاعلها مع بيئتها الأسرية وأبنائها والذي ينعكس بدوره على وتوافقاتهم النفسية والاجتماعية.

-توصي الباحثة بتربية الأبناء تربية تحمل روح التعاون وليست تربية إحاطية (رعاية زائدة أو مفرطة) تولد لدى الأبناء أنانية وإتكالية واختفاء روح المسؤولية وروح الاستقلالية لتكون هذه التربية خير زاد يتزودون به ومعونة للتكيف من خلاله مع كافة الظروف والمتغيرات ساعية بذلك توثيق التربية من خلال المعمل النفسي والاجتماعي الذي يؤمن سلامة تواجهه من خلال المعاملة السليمة

المعالم ممن يحيطون به خاصة المرأة التي تُؤمّن من خلال معملها الرئيسي (خزان العطاء العاطفي) الذي يبني دعائم وركائز شخصية أبنائها المستقبلية.

- ضرورة تفعيل المجتمع المدني وتجنيد وسائل الإعلام المختلفة خاصة مع الزخم التكنولوجي المتسارع وما يحصده من ضحايا سوء استعمال مداخله لتوجيه وتوعية مختلف شرائح الأسرة نحو تربية راشدة ذات معالم واضحة مستندة إلى الثقافة المجتمعية المتأصلة المنبثقة من أعراف وتقاليد الضاربة في جذورها المبادئ الإسلامية المدعمة للبناء النفسي والروحي على مقومات ثابتة تساعد على توافق إيجابي للأبناء وتساعد على سلامة تفاعلاتهم الداخلية والخارجية وتكون بذلك بمثابة المفاتيح الصحيحة الموصلة إلى التوغل داخل ثقافات أجنبية دون الإنسلاخ من مقوماتهم والاعتراب عن بيئتهم.

- إجراء المزيد من البحوث وتطبيقها ميدانيا على المرأة العاملة وتعاملاتها المختلفة وتأثيرها على علاقاتها بأبنائها.

- العمل على تفعيل الايجابي وتوفير الجو الأسري المناسب الخالي من الضغوطات والنزاعات الأسرية التي من شأنها التأثير سلبا على توافقات الأبناء النفسية والاجتماعية .

- ضرورة سحب استقالة الزوج عن واجباته المسندة إليه كي يعيد توازنات البيت التي اختلت والتي قد تأثر سلبا على إستقرار الأسرة وعلى التوافق النفسي الاجتماعي للبناء.

- مساندة المجتمع بصفة عامة للمرأة العاملة لغرض التصالح مع ذاتها والتوافق مع محيطها وتقديم الأفضل لأبنائها وإعدادهم لخوض تجربة الحياة بأقل صدام، مع المشاكل التي تصادفهم في حياتهم اليومية، مع مساعدتها على عدم استنفاد مخزون طاقتها في كثرة الأدوار المنوطة لها، لتقديم نشأ متوافق مع ذاته ومع غيره ومع بيئته التي يتفاعل معها ، ليصبح صانع مستقبل الأمة بامتياز.

بات من الضروري إعطاء أولوية الاهتمام بالمرأة بصفة عامة والمرأة العاملة بصفة خاصة والتي تمثل نصف المجتمع وعصب الأسرة من خلال تحسين ظروف عملها خارج البيت، ومساندتها داخل الأسرة ليتسنى لها تقديم الدعم اللازم لأبنائها ركائز المستقبل ودعائمه مرآة التوفقات المختلفة داخل الأسرة، لأنه باستقرار ومساندة أفراد الأسرة بعضهم بعضا يعني بالضرورة سلامة صحية وتوافق سليم.

كما ستقتصر مقترحاتنا على إجراء دراسات أخرى تتناول متغيري الدراسة الحالية سواء كل منها على حدا أو برفقة متغيرات أخرى وذلك بغية التأكد من نتائج الدراسة الحالية مع تفضيل استخدام وسائل قياس متعددة وعدم الاكتفاء بوسيلة واحدة لكل متغير، ولعله من الممكن استخدام أدوات قياس أكثر إجرائية من خلال بنائها انطلاقا من خصائص وميزات المجتمع المحلي.

أما إذا أردنا أن تنسجم اقتراحاتنا مع التراث النظري المعتمد في هذه الدراسة فربما ستأخذ اقتراحاتنا حيزا اكبر وينبغي أن توظف في سبيل مساعدة المرأة على تحسين معاشها النفسي بصفة ناجحة وموجهة بهدف الحفاظ على مجتمع والاستفادة من ايجابيات العولمة والتطور الحضاري، وكذا الإشارة إلى ضرورة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني كي تعمل ومن خلال برامج محددة على إقرار نوع من التوازن في العملية التواصلية بين فاعليها، أي التوازن بين الأخذ بالقيم ومعايير التقليدية والتشبع بمعايير الثقافة الغربية المتفتحة والمتحضرة بواسطة سياسة انتقاء اجتماعية وثقافية مع إعطاء الأولوية للعناصر الايجابية لكل ثقافة في عملية اندماجية ناجحة وصحية كون الكثير من الدراسات أشارت إلى أن

عملية التوافق الناجح ترافق في العموم بمستويات عالية من الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي.

المصحف الكريم.

1. إبراهيم عبد الفتاح (1972): سيكولوجية المرأة العاملة ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ط 1 .
2. ابن القيم الجوزية (2002): الطب النبوي ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان ، ط 2 .
3. ابن تيمية احمد (1992): التوكل على الله و الأخذ بالأسباب ، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة .
4. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين (بدون تاريخ):لسان العرب، دار صادر، بيروت
5. أبو بكر جابر الجزائري (1993):أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ،دار الكتب العلمية ،بيروت ط 1.
6. اجلال محمد سيبري (1990): العلاجى ، عالم الكتب ،القاهرة ،مصر
7. أحمد الحمداني المطوي (دون سنة) .المرأة في نظر الإسلام ،تونس .
8. احمد توفيق(2005): الشفاء الذاتي بقوة عقلك الباطن، دار الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، ط 1
9. أحمد سيد خليل (2006): التربية و قضايا المجتمع ، الدار العالمية ، القاهرة ، مصر.
10. أسامة إسماعيلي قولي(2006): العلاج النفسي بين الطب و الإيمان ، دار الكتب العلمية
11. أسامة إسماعيلي قولي(2007) : العلاج النفسي بين الطب و الإيمان دار الكتب

العلمية ط2

12. إقبال محمد بشير و محمد فهي سامية (1985). الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي ، مكتبة الجامع الحديث .
13. الترابي حسن(1983): الإيمان و أثره في حياة الإنسان، دار القلم، الكويت.
14. الجوزية ابن القيم(1985): إغاثة اللفهان من مصاديد الشيطان ، دار ابن زيدون ، بيروت .
15. الجوهرى محمد (1993):الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ج1.
16. الحافظ أبي الفضل عبد الله (1999):كمال الإيمان في التداوي بالقرآن ، ط1(بدون دار نشر)
17. الداھري ،صالح حسن : (2008)، أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
18. الشرباصي أحمد ، أخلاق القرآن ،دار الرائد العربي ،لبنان ط 1.
19. الشناوي محمد محروس (2001): التوجيه الإسلامي للإرشاد و العلاج النفسي ، م (2) ، دار الغريب ،القاهرة .
20. الشناوي محمد محروس(1994):نظريات الإرشاد و العلاج النفسي ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .

21. الشيباني محمد تومي (دون تاريخ): الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب ،الدار العربية ، القاهرة ،مصر.
22. الغريب رمزية (1962). العلاقات الإنسانية في حياة الصغير و مشكلاته اليومية ،مكتبة الانجلو المصرية ،مصر.
23. الغزالي محمد (1989):خلق المسلم ، القاهرة ،دار الكتب الإسلامية ، ط 10 .
24. أيمن العريفي(2006): البرمجة اللغوية العصبية و طرق فهم الآخرين ،دار عالم الثقافة ، ط 1
25. أيمن العزيمي(2005):البرمجة اللغوية العصبية و طرق فهم الآخرين، دار الثقافة، الأردن
26. بشرى القبسي (1995) .المرأة في التاريخ و المجتمع .دار أمواج للنشر ،بيروت
27. بطرس حافظ بطرس(2008):المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة.
28. تماضر زهري حسون (1993): تأثير عمل الأم على التماسك الأسري في المجتمع العربي، دار النشر العربي ، الرياض، السعودية
29. جودت سعيد (1990): حتى يغيروا ما بأنفسهم، المطبعة العربية، الجزائر.
30. حامد عبد السلام زهران (1980): الصحة النفسية ، عالم الكتب ،القاهرة ،مصر ، ط 2
31. حامد عبد السلام زهران (2004): دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي

عالم الكتب ،

32. حسن علي فايد (2000). دور الدينامي للمساندة الاجتماعية ، المكتب الجامعي

الحديث، الإسكندرية .

33. حطب زوهير (بدون تاريخ): السلطة الأبوية و الشباب ، معهد الإنماء العربي ، بيروت

لبنان .

34. خالد ابن محمد بن عثمان (2004). الطب النبوي ، دار الإمام مالك، القاهرة، مصر.

35. درويش العابدين (1993). علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته، مطابع زمزم،

القاهرة.

36. سعيد حسين العزة (2000): الإرشاد الأسري نظرياته و أساليبه العلاجية مكتبة دار

الثقافة، عمان، ط1.

37. سميرة البديري (2005): مصطلحات تربوية ، دار الثقافة الأردن ، ط1

38. سيغموند فرويد ترجمة محمد عثمانى نجاتي (بدون تاريخ): الكف والعرض و

القلق، جامعة الكويت ، دار الشروق.

39. شنتوت خالد أحمد (1994). دور البيت المسلم في تربية الطفل ، دار المطبعة

40. صالح بن حمد العساف. (1989). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط1، دار

المريخ ، الرياض ، السعودية.

41. صبري محمد علي ، أشرف محمد عبد الغني شريت (2006): الصحة النفسية والتوافق

النفسي، دار المعرفة الجامعية مصر.

42. طه عبد العظيم حسن و سلامة عبد العظيم حسن (2006). استراتيجيات إدارة

الضغط، دار الفكر، عمان

43. طوالي نور الدين (1988): في إشكالية المقدس ، منشورات عويدات ، بيروت لبنان

، ط 1

44. طوالي نور الدين (1988) : الدين و الطقوس و المتغيرات ، منشورات عويدات ،

بيروت لبنان ط 1.

45. عالية الرفاعي (1997): نمو الطفل ورعايته، دار الشروق، ط1، عمان.

46. عبد الرحمان عبد الرحمان النقيب.(1997). منهجية البحث في التربية. ط1، دار الفكر

العربي، القاهرة.

47. عبد الستار إبراهيم(1990): العلاج النفسي الحديث، دار المعرفة، الكويت، ط1.

48. عبد العزيز صالح (1996). التربية مبادئها و تطبيقاتها العلمية ،دار المعارف،

القاهرة.

49. عسكر عبد الله (1988). الاكتئاب النفسي بين النظرية و التشخيص ، القاهرة

بيروت.

50. علاء الدين كفاني(2006): الإرشاد الأسري، دار المعارف الجامعية، مصر، بدون

طبعة.

51. على إسماعيل عبد الرحمان (2006): العنف الأسري الأسباب والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1 القاهرة.
52. علي عبد السلام علي (2005). المساندة الاجتماعية و تطبيقاتها العلمية، مكتبة النهضة، مصر.
53. عمر البشير الطويبي (1992). التدريس و الصحة النفسية للتلميذ دار الجماهيرية.
54. عيسوي عبد الرحمان (1992): الاتجاهات الجديدة في علم النفس ، دار النهضة العربية بيروت .
55. فاروق السيد عثمان (2001). القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، ط1، مصر
56. فاروق السيد عثمان(2001): القلق و إدارة الضغوط النفسية دار الفكر العربي، القاهرة
57. فروم ايرك ترجمة حميد لشهب (2003) : الإنسان المستلب و أفاق تحريره ، نداكوم ، الرباط المغرب.
58. فؤاد داوش (2005): البرمجة اللغوية العصبية مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط1
59. فوزي شاكر طعمه داود، حنان لطفي زين الدين (2007): علم النفس الإكلينيكي ، دار الشروق

60. فيصل عباس (1997) : التحليل النفسي و الاتجاهات الفروبيدية ،دار الفكر العربي ، بيروت ،لبنان ط 1
61. فيصل محمد خير الزراد (1984): الأمراض العصبية و الذهانية و الاضطرابات السلوكية ، دار القلم ، لبنان ، ط 1
62. قيس النوري (1977). نمو شخصية الفرد و الخبرة الاجتماعية، دار الشؤون الثقافية، بغداد.
63. كاميليا عبد الفتاح(1984):سيكولوجيا المرأة العاملة، دار الثقافة العربية للطباعة، ط1، القاهرة، .
64. ليندا دافيدوف ترجمة سيد الطوب (2000): السلوك الشاذ و سبل علاجه ، الدار الدولية للاستشارات الثقافية ،مصر.
65. مايسة أحمد النبال ،مدحت عبد الحميد أبو زيد (1999) :الخجل و بعض أبعاد الشخصية ، دار المعارف.
66. محمد أحمد غنيم (2007):الطب الشعبي ،عين الدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ،القاهرة .
67. محمد بيومي (2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، القاهرة.
68. محمد صفوح الاخرس (1981):تركيب العائلة العربية ووظائفها دراسة ميدانية لواقع العائلة بسوريا ، ط2 ، منشورات وزارة الثقافة و الارشاد القومي .

69. محمد عابد الجابري (1985). تكوين العقل العربي، دار الفكر، بيروت
70. محمد عاطف غيث (2006): قاموس علم الاجتماع، دار المعارف، الإسكندرية .
71. محمد فتحي (1999): محيط العلوم ، دار المعارف مصر .
72. محمد نجيب الصبوة ،وجمعة سيد يوسف (2004):قواعد التشخيص و العلاج النفسي،ايتراك ،القاهرة .
73. محمد محمد نعيمة(2002)ك التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، مصر.
74. محمود حسن (1981). الأسرة و مشكلاتها ،دار النهضة،مصر .
75. مدحت ارفعت، (1986): تربية الطفل صحيا ونفسيا من الولادة حتى العاشرة، ط1، بيروت.
76. معتز سيد عبد الله (2000). بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية، دار الغريب، مصر.
77. مفتاح عبد العزيز (2001): علم النفس إتجاهات حديثة ، دار قباء للطباعة القاهرة ،مصر .
78. ناجي محمد السيد عمر(2004):علم الاجتماع الطبي، (المفهوم و المجالات)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
79. نجاتي محمد عثمان (2000): الحديث النبوي و علم النفس ، دار الشروق ،القاهرة،

ط 4 .

80. نوال السعداوي (1971). المرأة و الجنس دار العرب ، بيروت.
81. هناء أحمد الشويخ (2007). أساليب تخفيف الضغوط النفسية، اترك للنشر، القاهرة.
82. يحي بوعزيز (2008): المرأة الجزائرية و حركة الإصلاح النسوية العربية ،دار الهدى ،عين مليلة ، الجزائر .ط1
83. يحي مرسي عيد بدر (2007): أصول علم الإنسان ،(الانثروبولوجيا) دار الوفاء ،الإسكندرية ،مصر ، ج 1.
84. اندرو شوفالي ترجمة عمر اليوبي(بدون سنة):الطب البديل و التداوي بالأعشاب، بيروت، لبنان ، بدون طبعة.
85. جابر عبد الحميد جابر:(1978)، دراسات نفسية في الشخصية العربية، مكتبة عالم الكتب القاهرة.
86. حسن أحمد حشمت، مصطفى حسن باهي،(2006): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع مصر.
87. عبد الغفار عبد السلام:(1995)، مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية، القاهرة.
88. عبد القادر جفلول (1983)، تاريخ الجزائر الحديث -ترجمة فيصل عباس ، دار الحداثة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1.

89. عبد القادر محمود (1970). الدفاء و الانسجام الأسري و علاقته بشخصية الطفل
، الهيئة المصرية ، مصر .
90. كامليا عبد الفتاح(1984): سيكولوجية المرأة العاملة، دار النشر والتوزيع،
بيروت، ط1.
91. محمد خير الزراد(1984): الأمراض العصابية الذهانية والاضطرابات السلوكية، دار
القلم، بيروت
92. محمد عبد الرشيد بدران(2006): علم الاجتماع و دراسات المرأة ، مركز البحوث ،
القاهرة ، مصر . ط 2 .
93. محمد علي قطان (1997): دراسة في المجتمع البادية و الريف، دون ذكر دار النشر
و لا البلد
94. معن خليل: (2002)، علم الإجتماع الأسرة ، دار الشروق والتوزيع، الأردن ،
95. نبيلة إبراهيم (1967): الدراسات الشعبية بين النظرية و التطبيق، مكتبة القاهرة، مصر
، ط 1
96. Avanzini Guy (1977). échec scolaire .édition du centirion. Collection
pédagogique.
97. Beck Aron, Kendal Pierre (1989): Les thérapies comportemental
;Edition Mardaga ,Belgique.

98. **Cottraux Jean, Black Burn.I.M(1990) ; Thérapie cognitive et dépression ; édition Masson.**
99. **Damart Endré (1990) : Petit Larousse de la médecine, Libraire Larousse,Paris .**
100. **Fraisse Paul, Piaget Jean (1975) : Traité de psychologie expérimentale, 3eme édition PUF, Paris.**
101. **GerardRibes (2004) : Coping et Stratégies D'adaptation, Laboratoire de Psychologie de la Santé et Développement Université Lumière, Lyon 2.**
102. **Higgins, E, T, Strauman,T,khein,R(1986): Standards and the process of self-evaluation Multiple effects from multiple stages, Michigan.**
103. **Kihlstrom ;J,F&Cantor,N(1986) :Mental representation of the Self ,Adv,Exp social Michigan**
104. **La comte Jacques (1993) : Science humaines, la thérapie cognitive au service du bien être ;N°26.**
105. **Norbert Sillamy (1996) : Dictionnaire de la Psychologie Larousse, Paris, France.**
106. **servant D parquet ph –j(1995) stress, anxiété et pathologie mébicales .Paris.Masson .**
107. **Thierry Albernhe (1997) : Criminologie et Psychiatrie ellepses,**

Edition Marketing, Paris, France.

108. Win frid Huber (1993) : Les Psychothérapies Nathan Université,
France.
109. koubivoka, E(2000) :personnel and social adjustment of physically
handicapped Pubescent psychologies dietata.
110. belkin ;gary and stanlynass M(1984) psychologies of adjustment
Massachusetts ;allying and bacon ;inc.
111. C .Roger (1961).on becoming A person A THERAPIST'S VIEW OF
PSYCHOTHERAPY;LONDON;CONSTABLE.

المجلات والصحف:

3-مجلة إسلامية شهرية ،الخطيب محمد، كيف عالج الطب الإسلامي الاضطراب و التوتر،

الهداية، العدد56، سبتمبر 1990

4-مجلة التربية، مصطفى محمد طه ،واقع المرأة بين الحضارة و الدين عدد 2004، 149 قطر .

5-مجلة الحياة الثقافية عبد الرزاق الحمامي. صورة المرأة في مدونة بعض الفقهاء (1991)،

تونس

6-مجلة الموقف الأدبي ،المرأة و دورها في حركة الحياة الاجتماعية و السياسية والثقافية

في العصر العباسي (1986) ، اتحاد الكتاب العرب ،دمشق .

الملحق رقم (01)

جامعة الجزائر -2-

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

في إطار عمل علمي يندرج ضمن نيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس المدرسي. نتقدم إلى حضرتكم أختي المرأة العاملة بهذه الأسئلة باعتباركم الشخص القادر على مساعدتنا من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية لذا نرجو من حضرتكم أن تدلي لنا بأرائك فيما يخص عبارات الاستبيان و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي ترين أنها تعبر بصدق عن رأيك، مع الحرص على عدم ترك أي بند بدون إجابة، و اعلمي أن أجوبتك لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

بيانات شخصية:

- 1- الاسم: 2- السن: 3- قطاع العمل:
- 4- الوظيفة: 5- توقيت العمل: 6- سن الأبناء:
- 7- الجنس: 8- المدرسة الابتدائية: 9- السنة الدراسية:
- 10- المنطقة: حضري: شبه حضري:

و شكرا مسبقا على تعاونك.

البيان	أبدا	نادرا جدا	نادرا	أحيانا	بصورة متكررة	بصورة متكررة جدا	تكرار
1 أشعر بالقلق عندما أدخل في مواقف اجتماعية حيث توجد مجموعة صغيرة من الناس	0	1	2	3	4	5	6
2 أشعر بالقلق عندما أدخل في موقف اجتماعية حيث توجد مجموعة كبيرة من الناس	0	1	2	3	4	5	6
3 أشعر بالقلق عندما أوجد في موقف اجتماعي و أصبح مركز الاهتمام	0	1	2	3	4	5	6
4 أشعر بالقلق عندما أوجد في موقف اجتماعي حيث يتوقع مني الناس أن أقوم بنشاط ما.	0	1	2	3	4	5	6
5 أشعر بالقلق عندما ألقى حديثا أمام جمهور من المستمعين.	0	1	2	3	4	5	6
6 أشعر بالقلق عندما أتحدث في اجتماع صغير غير رسمي.	0	1	2	3	4	5	6

6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق الشديد جدا لحضور اللقاءات الاجتماعية لدرجة إنني أتجنب التواجد في هذه المواقف.	7
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق الشديد في المواقف الاجتماعية لدرجة إنني أأغار الموقف.	8
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع: - غرباء	9
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين	
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر	
6	5	4	3	2	1	0	- الناس	
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع: - غرباء	10
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين	
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر	
6	5	4	3	2	1	0	- الناس	
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع: - غرباء	1
6	5	4	3	2	1	0	- مسؤولين	1
6	5	4	3	2	1	0	- الجنس الآخر	

6	5	4	3	2	1	0	الناس -	
							أشعر بالقلق عندما أكون في تجمع صغير مع:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	2
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر -	
6	5	4	3	2	1	0	الناس -	
							أشعر بالقلق و لا أعرف ماذا أفعل عندما أكون في موقف اجتماعي يتطلب المواجهة مع:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	3
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر -	
6	5	4	3	2	1	0	الناس -	
							أشعر بالقلق و لا أعرف ماذا أفعل عندما أكون في موقف اجتماعي محرج مع:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	4
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر -	
6	5	4	3	2	1	0	الناس -	

							اشعر بالقلق عندما أناقش مشاعر حميمية مع:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1 5
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر -	
6	5	4	3	2	1	0	الناس -	
							اشعر بالقلق عندما أعرب عن رأي إلى:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1 6
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر -	
6	5	4	3	2	1	0	الناس -	
							اشعر بالقلق عندما أتحدث عن العمل مع:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1 7
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر -	
6	5	4	3	2	1	0	الناس -	
							اشعر بالقلق عندما أقوم بمحادثة أو أبدأها مع:	
6	5	4	3	2	1	0	غرياء -	1 8
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين -	

6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر	-	
6	5	4	3	2	1	0	الناس	-	
اشعر بالقلق عندما يتوجب علي التعامل لوقت أطول من بضعة دقائق مع:									
6	5	4	3	2	1	0	غرياء	-	1
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين	-	9
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر	-	
6	5	4	3	2	1	0	الناس	-	
اشعر بالقلق عندما أشرب أي نوع من المشروبات أو آكل أمام:									
6	5	4	3	2	1	0	غرياء	-	2
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين	-	0
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر	-	
6	5	4	3	2	1	0	الناس	-	
اشعر بالقلق عندما اكتب أو أطبع أمام:									
6	5	4	3	2	1	0	غرياء	-	2
6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين	-	1
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر	-	

6	5	4	3	2	1	0	-	الناس	
								اشعر بالقلق عندما أتحدث أمام :	
6	5	4	3	2	1	0	-	غرياء	2
6	5	4	3	2	1	0	-	مسؤولين	2
6	5	4	3	2	1	0	-	الجنس الآخر	
6	5	4	3	2	1	0	-	الناس	
								اشعر بالقلق عندما ينتقدني أو يرفضني :	
6	5	4	3	2	1	0	-	غرياء	2
6	5	4	3	2	1	0	-	مسؤولين	3
6	5	4	3	2	1	0	-	الجنس الآخر	
6	5	4	3	2	1	0	-	الناس	
								أحاول تجنب المواقف الاجتماعية حيث يتواجد :	
6	5	4	3	2	1	0	-	غرياء	2
6	5	4	3	2	1	0	-	مسؤولين	4
6	5	4	3	2	1	0	-	الجنس الآخر	
6	5	4	3	2	1	0	-	الناس	
								أغادر المواقف الاجتماعية حيث يتواجد:	2
6	5	4	3	2	1	0	-	غرياء	5

6	5	4	3	2	1	0	مسؤولين	-
6	5	4	3	2	1	0	الجنس الآخر	-
6	5	4	3	2	1	0	الناس	-
							قبل الدخول في موقف اجتماعي أفكر في كل الأشياء التي يمكن أن تسير خطأ، و أنواع الأفكار التي تخطر على بالي هي:	
6	5	4	3	2	1	0	هل سيكون لباسي أو هندامي لائقا	2
6	5	4	3	2	1	0	من المحتمل أنني سأرتكب خطأ و أبدو سخيفا	6
6	5	4	3	2	1	0	ماذا يمكنني أن أفعل إن لم يتحدث معي أحد.	-
6	5	4	3	2	1	0	إذا تعثرت المحادثة أو توقفت ماذا أستطيع أن أتكلم عن.	-
6	5	4	3	2	1	0	سوف يلاحظ الناس كم أنا قلق.	-
6	5	4	3	2	1	0	أشعر بالقلق قبل أن أدخل في موقف اجتماعي.	2 7
6	5	4	3	2	1	0	افقد صوتي أو يتغير عندما أتحدث في موقف اجتماعي	2 8
6	5	4	3	2	1	0	لا أحب التكلم مع الناس حتى يتكلمون هم.	2 9
							تنتابني أفكار مزعجة عندما أكون في موقف اجتماعي، فعلى سبيل المثال:	3

								0
6	5	4	3	2	1	0	أتمنى لو استطعت أن أعادر المكان و أتجنب الموقف كله	-
6	5	4	3	2	1	0	إذا أخطأت مرة ثانية فسوف أفقد ثقتي في نفسي حقا.	-
6	5	4	3	2	1	0	ما نوع الانطباع الذي أتركه.	-
6	5	4	3	2	1	0	أي شيء أقوله سوف يبدو غبيا على الأرجح.	-
							قبل الدخول في موقف اجتماعي أشعر بما يلي:	
6	5	4	3	2	1	0	زيادة العرق	3
6	5	4	3	2	1	0	الحاجة الملحة إلى التبول بشكل متكرر.	1
6	5	4	3	2	1	0	سرعة نبضات القلب.	-
							أشعر بما يلي في المواقف الاجتماعية:	
6	5	4	3	2	1	0	زيادة العرق	3
6	5	4	3	2	1	0	احمرار الوجنتين-احمر الوجه-	2
6	5	4	3	2	1	0	الارتعاش.	-
6	5	4	3	2	1	0	لحاجة الملحة إلى التبول بشكل متكرر.	-

ملحق رقم (02).

جامعة الجزائر -2-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

مقياس التوافق النفسي -الشخصي-الدراسي-الاجتماعي

(الصورة الأسرية)

في إطار عمل علمي يندرج ضمن نيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس المدرسي. نتقدم إلى حضرتكم أختي المرأة العاملة بهذه الأسئلة باعتباركم الشخص القادر على مساعدتنا من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية لذا نرجو من حضرتكم أن تدلي لنا بآرائك فيما يخص عبارات الاستبيان و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي ترين أنها تعبر بصدق عن رأيك، مع الحرص على عدم ترك أي بند بدون إجابة، و اعلمي أن أجوبتك لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

بيانات شخصية:

- 1- الاسم: 2- السن: 3- قطاع العمل:
- 4- الوظيفة: 5- توقيت العمل: 6- سن الأبناء:

- 7- الجنس:.....8- المدرسة الابتدائية:.....9- السنة الدراسية:.....
10- المنطقة : حضري: شبه حضري:.....

و شكرا مسبقا على تعاونك.

01- إخوته من ينجزون له واجباته المدرسية.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

02- ينجز واجباته المدرسية لأنه يحب معلمه.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

03- يحب الجلوس مع إخوته في المنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

04- يبكي عند انقطاع التيار الكهربائي في المنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

05- يرمي كتبه على الأرضية في المنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

06- يقدم لأخوته من الخطوة التي عنده.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

07- يحرص على تقديم هدايا لأخوته.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

08- يشتري زينة ليعلقها في المنزل.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

09- يسمع كلام والديه لأنه مطيع.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

10- يرفض الجلوس مع والديه بحجة المذاكرة.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

11- يضرب أصدقائه عندما يخسر لعبة القدم أو أي لعبة أخرى.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

12- يكسر زجاج نافذة المنزل بالحجر عندما يكون غاضبا .

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

13- يشتري أدواته المدرسية لوحده كالقلم أو المسطرة أو الكراريس.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

14- يحرص على التواجد مع والديه في المنزل.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

15- . يشارك إخوته في ألعابهم.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

16- . يقص أظافره بأسنانه.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

17- يحافظ على أدواته وكتبه من التلف أو فقدان.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

18- يساعد على جمع ما وقع لجيرانه على الأرض.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

19- يقدم له والديه هدايا وجوائز لأنه نجيب.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

20- يتعمد التأخر عن موعد المدرسة.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

21- يجب الجلوس لوحده في غرفته بالمنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

22- يحرص على تقبيل والديه عند ما يستيقظ من النوم.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

() ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا

() ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك

23- يهمل نظافة كراريسه وكتبه.

() أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة

() ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا

() ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك

24- يسرق مصروف إخوته.

() أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة

() ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا

() ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك

25- ينظم غرفته لوحده ويرفض المساعدة من إخوته.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

26-يقوم بتحيةة زملائه عندما يقابلهم خارج المنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

27-يحرص على التعرف على جيرانه الجدد.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

28- يبصق على أرضية الغرفة في المنزل.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

29- لا يراجع في المنزل الدروس التي يشرحها المعلم .

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

30- يزور جيرانه عندما يمرضوا.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

31- يراعي إخوته أثناء غياب الوالدين خارج المنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

32- يحاول إيجاد الأعذار حتى لا يذهب إلى المدرسة.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

33- يحرص على زيارة أصدقائه.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

34-يغلق باب المنزل بعنف عندما يكون غاضبا.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

35-يشتكى منه أصدقائه لأنه يقوم بسلوكيات بذئية في الشارع.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

36-يضرب جيرانه في المنزل.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
- ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
- ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

جامعة الجزائر -2-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

مقياس التوافق النفسي -الشخصي-الدراسي-الاجتماعي

(الصورة المدرسية)

في إطار عمل علمي يندرج ضمن نيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس المدرسي. نتقدم إلى حضرتكم أخي المعلم أختي المعلمة بهذه الأسئلة باعتباركم الشخص القادر على مساعدتنا من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية لذا نرجو من حضرتكم أن تدلنا بأرائكم فيما يخص عبارات الاستبيان و ذلك بوضعكم علامة (X) في الخانة التي ترونها أنها تعبر بصدق عن رأيكم، مع الحرص على عدم ترك أي بند بدون إجابة، و اعلموا أن أجوبتكم لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

بيانات شخصية:

1- إسم التلميذ(ة):.....

2- السن:.....3- المدرسة الابتدائية:.....4- القسم:.....

و شكرا مسبقا على تعاونكما.

01- زملائه من ينجزون له واجباته المدرسية.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
 ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
 ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

02- ينجز واجباته المدرسية لأنه يحب معلمه.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
 ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
 ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

03- يرحب بالجلوس مع أحد زملائه في نفس الطاولة.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

04- يبكي عند يضرب المعلم أحد زملائه.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

05- يرمي كتبه على الأرضية في القسم.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

06- يقدم لزملائه من الحلوة التي عنده.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

07- يحرص على تقديم هدايا لزملائه.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

08- يشتري زينة ليعلقها في القسم.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

09- يسمع كلام معلمه لأنه مطيع.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
- ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
- ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

10- يجلس مع زملائه في مكتبة المدرسة.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
- ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
- ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

11- يضرب أصدقائه عندما يخسر لعبة القدم أو أي لعبة أخرى.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
- ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

12- يكسر زجاج نافذة القسم بالحجر عندما يكون غاضبا .

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

13- يشتري أدواته المدرسية لوحده كالقلم أو المسطرة أو الكراريس.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

14- يحب التواجد مع معلميه في المدرسة.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

() ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا

() ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك

15- . يحرص على أن يشارك زملائه في ألعابهم.

() أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة

() ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا

() ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك

16- .يقص أظافره بأسنانه.

() أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة

() ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا

() ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك

17- .ينجز واجباته المدرسية في المنزل.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

18-يساعد زملائه على جمع ما وقع منهم في الساحة.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

19-يقدم له معلميه هدايا وجوائز لأنه مجتهد.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

20- يتأخر عن موعد دخول المدرسة.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

21- يجب الجلوس لوحده في الطاولة داخل القسم.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

22- يحرص على إلقاء التحية لمعلمه عند دخوله القسم.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

23- يهمل نظافة كراريسه وكتبه.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

24- يسرق أدوات زملائه كالأقلام و المساطر.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

25- ينظم حقيبته لوحده ويرفض المساعدة من زملائه.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

26-يقوم بتحيةة زملائه عندما يقابلهم في المدرسة.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

27-يحرص على التعرف على زملاء جدد.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

28-يبصق على أرضية الغرف في القسم.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

29- لا ينتبه للدروس التي يشرحها المعلم .

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

30- يحرص على زيارة زملائه عندما يمرضوا.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

31- يتركه المعلم في حراسة القسم أثناء غيابه.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

32- يحاول إيجاد الأعذار حتى يخرج من إلى المدرسة.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()
ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

33- يحرص على زيارة زملائه.

- أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()
ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

34-يغلق باب القسم بعنف عندما يكون غاضبا.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

35- . يقوم بسلوكيات بذيئة في القسم.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

36- .يضرب زملائه في القسم.

أ.يقوم بهذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب.يقوم بهذا السلوك أحيانا ()

ج.نادرا ما يقوم بهذا السلوك ()

ملحق رقم(04)

جامعة الجزائر -2-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرتوفونيا

مقياس التوافق النفسي -الشخصي-الدراسي-الاجتماعي

(صورة الطفل المصورة)

عزيزي التلميذ أمامك لعبة مكونة من مجموعة صور وعبارات مع كل صورة، فإن أردت أن تلعب هذه اللعبة عليك عزيزي أن تختار (أ) و تضع أمامها علامة(x) إذا كنت تعمل مثل الطفل الذي في الصورة دائما، أو تختار (ب) و تضع أمامها

علامة (×) إذا كنت عزيزي تعمل مثل الطفل الذي في الصورة أحيانا ،أو تختار (ج) و تضع أمامها علامة (×) إذا كنت عزيزي لا تعمل أبدا مثل الطفل الذي في الصورة .

بيانات التلميذ:

1-الاسم:/ 2-المدرسة:...../ 3- المرحلة الدراسية/.....

4-القسم/...../5-السن:...../

و شكرا مسبقا على تعاونك.

1- هذا الطفل يغلق باب القسم برجله و بعنف

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

2- هذا الطفل يحرص على أن يسلم على زملائه عند دخوله المدرسة

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

3- هذا الطفل يحرص على زيارة زميله المريض

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

4- هذا الطفل يفتح أزرار مئزره و هو في القسم

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

5- هذا الطفل لا يحب الذهاب إلى المدرسة و يرجع من أمام بابها

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

6- هذا الطفل يساعد والدته في وضع الأكل على طاولة الطعام

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

7- هذا الطفل يأخذ كل اللعب لنفسه و لا يلعب بها مع أخيه

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

8- هذا الطفل يحرص على تحية مدير المدرسة

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

9- هذا الطفل يحرص على التنزه مع أصدقائه

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

10- هذا الطفل يرفض استقبال زميله ويطرده من أمام باب المنزل

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

11- هذا الطفل يحرص على سؤال المعلم عن الدروس التي لا يفهمها

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

12- هذا الطفل يحرص على أن يتقاسم ما عنده من حلوة مع زميله

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

13- هذا الطفل يكسر بالحجر زجاج الهاتف الموجود بالشارع

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

14- هذا الطفل يساعد زميله على جمع الكتب التي سقطت منه على الأرض

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

15- هذا الطفل يلعب لوحده بعيدا عن زملائه الذين يلعبون مع بعضهم

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

16- هذا الطفل يتشاجر مع زميله

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

17- هذا الطفل يحرص على تعليق الزينة في قسمه

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

18- هذا الطفل يحرص على تقديم الحلوة لزميله عندما يزوره

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

19- هذا الطفل نومه متقطع و غير منتظم

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

20- هذا الطفل يضع كتبه وكراساته كلها أمامه ولا يراجع دروسه

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

21- هذا الطفل يساعد والدته على تنظيف (كنس) حجرات المنزل

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

22- هذا الطفل يفسد هيكل السيارة التي تقف في الشارع

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

23- هذا الطفل يرمي كتبه وكراريسه علي الأرض في المنزل

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

24- هذا الطفل يترك زميله يراجع معه في المنزل

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

25- هذا الطفل يركل باب الدكان في الشارع

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

26- هذا الطفل يحضر واجباته المدرسية لأنه يسمع كلام معلمه

أ.أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج.لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

27- هذا الطفل لا يترك أحدا يقاسمه الطاولة في القسم

أ. أفعل هذا السلوك بصورة مستمرة ()

ب. أفعل هذا السلوك أحيانا ()

ج. لا أفعل هذا السلوك أبدا ()

ملحق رقم (05)

جامعة الجزائر -2-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا.

إستبيان لجنة المحكمين والمختصين حول مقياس القلق الاجتماعي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

تم توزيع المقياسين (مقياس القلق الاجتماعي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي) على مجموعة من الدكاترة، والأساتذة الدكاترة التالية أسمائهم .

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
01	فرشان لويزة	أستاذة دكتورة	جامعة الجزائر (2)
02	زردومي أحمد	أستاذ دكتور	جامعة الجزائر (2)
03	بوحفص عبد الكريم	أستاذ دكتور	جامعة الجزائر (2)
04	شرفي حليلة	دكتورة	جامعة المسيلة
05	ميمون حدة	دكتورة	جامعة المسيلة
06	تغليت	دكتور	جامعة سطيف
07	النوي الجمعي	أستاذ دكتور	جامعة سطيف

ملحق رقم (06):

13- التوافق عند الأبناء حسب متغير الجنس

questions;			Sexe		questions;			Sexe	
			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	c	Effectif	12	7	rep-quest	c	Effectif	0	4
	b	Effectif	30	37		b	Effectif	25	22
	a	Effectif	60	39		a	Effectif	77	57
rep-quest	c	Effectif	3	3	rep-quest	c	Effectif	0	4
	b	Effectif	41	31		b	Effectif	27	21
	a	Effectif	58	49		a	Effectif	75	58
rep-quest	c	Effectif	4	0	rep-quest	c	Effectif	7	12
	b	Effectif	56	31		b	Effectif	64	28
	a	Effectif	42	52		a	Effectif	31	43
rep-quest	c	Effectif	8	7	rep-quest	c	Effectif	0	5
	b	Effectif	56	31		b	Effectif	24	25
	a	Effectif	38	45		a	Effectif	78	53
rep-quest	c	Effectif	14	3	rep-quest	c	Effectif	35	41
	b	Effectif	49	35		b	Effectif	63	41
	a	Effectif	39	45		a	Effectif	4	1

rep-quest	c	Effectif	5	2	rep-quest	a	Effectif	19	4
	b	Effectif	39	29		b	Effectif	43	42
	a	Effectif	58	52		c	Effectif	40	37
questions;			Sexe		questions;			Sexe	

			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	c	Effectif	0	0	rep-quest	a	Effectif	4	4
	b	Effectif	24	10		b	Effectif	1	0
	a	Effectif	78	73		c	Effectif	97	79
rep-quest	a	Effectif	2	4	rep-quest	a	Effectif	5	0
	b	Effectif	8	2		b	Effectif	17	2
	c	Effectif	92	77		c	Effectif	80	81
rep-quest	a	Effectif	8	0	rep-quest	a	Effectif	1	0
	b	Effectif	15	1		b	Effectif	54	32
	c	Effectif	79	82		c	Effectif	47	51
rep-quest	a	Effectif	8	1	rep-quest	a	Effectif	18	1
	b	Effectif	0	0		b	Effectif	25	25
	c	Effectif	94	82		c	Effectif	59	57
rep-quest	a	Effectif	8	1	rep-quest	a	Effectif	12	2
	b	Effectif	11	13		b	Effectif	16	10
	c	Effectif	83	69		c	Effectif	74	71
rep-quest	a	Effectif	8	1	rep-quest	a	Effectif	102	79
	b	Effectif	6	0		b	Effectif	0	4
	c	Effectif	88	82		c	Effectif	0	0

questions;			Sexe		questions;			Sexe	
rep-quest	c	Effectif	7	5					
	b	Effectif	28	11					
	a	Effectif	67	67					
rep-quest	a	Effectif	4	4					

	b	Effectif	2	0				
	c	Effectif	96	79				
rep-quest	a	Effectif	0	0				
	b	Effectif	5	0				
	c	Effectif	97	83				
Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		Test du Chi-Deux de Pearson			
questions;		sexe	questions;		sexe	questions;		sexe
rep-quest	Khi-deux	4,599	rep-quest	Khi-deux	5,281	rep-quest	Khi-deux	4,021
	ddl	2		Ddl	2		ddl	1
	Sig.	,100		Sig.	,071 ^a		Sig.	,045 ^{a,*}
rep-quest	Khi-deux	,197	rep-quest	Khi-deux	5,025	rep-quest	Khi-deux	3,686
	ddl	2		Ddl	2		ddl	2
	Sig.	,906 ^a		Sig.	,081 ^a		Sig.	,158 ^a
rep-quest	Khi-deux	10,406	rep-quest	Khi-deux	15,561	rep-quest	Khi-deux	18,550
	ddl	2		Ddl	2		ddl	2
	Sig.	,005 ^{a,*}		Sig.	,000 [*]		Sig.	,000 ^{a,*}
rep-quest	Khi-deux	5,952	rep-quest	Khi-deux	7,924	rep-quest	Khi-deux	4,357
	ddl	2		Ddl	2		ddl	1
	Sig.	,051		Sig.	,019 ^{a,*}		Sig.	,037 ^{a,*}
rep-quest	Khi-deux	8,013	rep-quest	Khi-deux	5,029	rep-quest	Khi-deux	5,002
	ddl	2		Ddl	2		ddl	2

	Sig.	,018		Sig.	,081 ^a		Sig.	,082 ^a
rep-quest	Khi-deux	1,144	rep-quest	Khi-deux	8,045	rep-quest	Khi-deux	9,808
	ddl	2		Ddl	2		ddl	2
	Sig.	,564 ^a		Sig.	,018		Sig.	,007 ^a

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		sexe	questions;		sexe
rep-quest	Khi-deux	,899	rep-quest	Khi-deux	5,024
	ddl	2		Ddl	1
	Sig.	,638 ^{a,c}		Sig.	,025 ^a
rep-quest	Khi-deux	15,056	rep-quest	Khi-deux	5,854
	ddl	2		Ddl	2
	Sig.	,001 ^a		Sig.	,054
rep-quest	Khi-deux	4,891	rep-quest	Khi-deux	1,718
	ddl	2		Ddl	2
	Sig.	,087 ^{a,c}		Sig.	,424 ^{a,c}
rep-quest	Khi-deux	13,435	rep-quest	Khi-deux	4,182
	ddl	2		Ddl	1
	Sig.	,001		Sig.	,041 ^a
rep-quest	Khi-deux	6,709			

	ddl	2
	Sig.	,035

questions;		Sexe		questions;		Sexe			
		Garçon	Féminin			Garçon	Féminin		
rep-quest	c	Effectif	86	66	rep-quest	c	Effectif	50	15
			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	b	Effectif	3	2	rep-quest	b	Effectif	26	33
	c	Effectif	31	31		c	Effectif	5	8
rep-quest	a	Effectif	13	15	rep-quest	a	Effectif	26	35
	b	Effectif	38	27		b	Effectif	36	27
rep-quest	c	Effectif	57	40	rep-quest	c	Effectif	40	25
	a	Effectif	33	25		a	Effectif	61	48
rep-quest	b	Effectif	37	34	rep-quest	b	Effectif	36	26
	c	Effectif	8	10		c	Effectif	20	17
rep-quest	a	Effectif	8	9	rep-quest	a	Effectif	26	32
	b	Effectif	28	25		b	Effectif	19	22
rep-quest	c	Effectif	11	11	rep-quest	c	Effectif	4	8
	a	Effectif	66	48		a	Effectif	63	44
rep-quest	b	Effectif	17	10	rep-quest	b	Effectif	9	22
	c	Effectif	1	5		c	Effectif	9	11
rep-quest	a	Effectif	74	67	rep-quest	a	Effectif	89	53
	b	Effectif	35	21		b	Effectif	59	44
rep-quest	c	Effectif	9	8	rep-quest	c	Effectif	34	28
	a	Effectif	66	57		a	Effectif	34	28
rep-quest	b	Effectif	47	39	rep-quest	b	Effectif	18	9
	c	Effectif	2	3		c	Effectif	18	9
rep-quest	a	Effectif	88	78	rep-quest	a	Effectif	94	58
	b	Effectif	22	12		b	Effectif	21	10
rep-quest	c	Effectif	36	28	rep-quest	c	Effectif	86	64
	a	Effectif	36	28		a	Effectif	86	64
rep-quest	b	Effectif	63	45	rep-quest	b	Effectif	12	16
	c	Effectif	14	16		c	Effectif	64	43
rep-quest	a	Effectif	7	6	rep-quest	a	Effectif	76	60
	b	Effectif	69	40		b	Effectif	28	24
	b	Effectif	40	20	371	b	Effectif	53	35
	a	Effectif	59	63		c	Effectif	21	34

	a	Effectif	35	37		c	Effectif	52	51
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	----

questions;			Sexe		questions;			Sexe	
			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	a	Effectif	12	6	rep-quest	a	Effectif	3	19
	b	Effectif	4	5		b	Effectif	53	27
	c	Effectif	86	72		c	Effectif	46	37
rep-quest	a	Effectif	43	36	rep-quest	a	Effectif	12	18
	b	Effectif	44	35		b	Effectif	28	20
	c	Effectif	15	12		c	Effectif	62	45
rep-quest	a	Effectif	40	32	rep-quest	a	Effectif	10	14
	b	Effectif	55	47		b	Effectif	23	20
	c	Effectif	7	4		c	Effectif	69	49
rep-quest	a	Effectif	64	38	rep-quest	a	Effectif	4	17
	b	Effectif	14	22		b	Effectif	56	26
	c	Effectif	24	23		c	Effectif	41	40
rep-quest	a	Effectif	15	20	rep-quest	a	Effectif	8	5
	b	Effectif	12	21		b	Effectif	22	19
	c	Effectif	75	42		c	Effectif	72	59
rep-quest	a	Effectif	10	13	rep-quest	a	Effectif	8	8
	b	Effectif	13	16		b	Effectif	1	9

	c	Effectif	79	54		c	Effectif	93	66
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	----

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		sexe	questions;		sexe	questions;		sexe
rep-quest	Khi-deux	1,024	rep-quest	Khi-deux	1,594	rep-quest	Khi-deux	1,034
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,599		Sig.	,451		Sig.	,596 ^a
rep-quest	Khi-deux	1,296	rep-quest	Khi-deux	1,905	rep-quest	Khi-deux	1,227
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,523		Sig.	,386		Sig.	,542
rep-quest	Khi-deux	4,926	rep-quest	Khi-deux	1,025	rep-quest	Khi-deux	,932
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,085 ^a		Sig.	,599		Sig.	,627
rep-quest	Khi-deux	12,862	rep-quest	Khi-deux	2,256	rep-quest	Khi-deux	,799
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,002		Sig.	,324		Sig.	,671 ^a
rep-quest	Khi-deux	1,227	rep-quest	Khi-deux	,151	rep-quest	Khi-deux	1,468
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,542 ^a		Sig.	,927		Sig.	,480
rep-quest	Khi-deux	7,930	rep-quest	Khi-deux	9,571	rep-quest	Khi-deux	2,204
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,019 ^a		Sig.	,008		Sig.	,332

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions; domaine des besoins		sexe	questions; domaine des besoins		sexe	questions; domaine des besoins		sexe
rep-quest	Khi-deux	19,256	rep-quest	Khi-deux	1,415	rep-quest	Khi-deux	19,315
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,000		Sig.	,493 ^a		Sig.	,000
rep-quest	Khi-deux	3,784	rep-quest	Khi-deux	,028	rep-quest	Khi-deux	3,318
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,151		Sig.	,986		Sig.	,190
rep-quest	Khi-deux	14,109	rep-quest	Khi-deux	,387	rep-quest	Khi-deux	2,339
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,001		Sig.	,824		Sig.	,311
rep-quest	Khi-deux	12,402	rep-quest	Khi-deux	6,544	rep-quest	Khi-deux	18,277
	ddl	2		ddl	2		ddl	3
	Sig.	,002		Sig.	,038		Sig.	,000 ^{a, c}
rep-quest	Khi-deux	3,258	rep-quest	Khi-deux	10,637	rep-quest	Khi-deux	,253
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,196		Sig.	,005		Sig.	,881
rep-quest	Khi-deux	2,032	rep-quest	Khi-deux	3,486	rep-quest	Khi-deux	9,130
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,362		Sig.	,175		Sig.	,010

questions;			Sexe		questions;			Sexe	
			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	c	Effectif	4	4	rep-quest	c	Effectif	17	1
	b	Effectif	46	26		b	Effectif	31	36
	a	Effectif	52	53		a	Effectif	54	46
rep-quest	c	Effectif	6	6	rep-quest	c	Effectif	3	0
	b	Effectif	53	61		b	Effectif	27	37
	a	Effectif	43	16		a	Effectif	72	46
rep-quest	c	Effectif	5	11	rep-quest	c	Effectif	11	10
	b	Effectif	46	44		b	Effectif	36	22
	a	Effectif	51	28		a	Effectif	55	51
rep-quest	c	Effectif	3	21	rep-quest	c	Effectif	16	6
	b	Effectif	59	48		b	Effectif	14	19
	a	Effectif	40	14		a	Effectif	72	58
rep-quest	c	Effectif	33	38	rep-quest	c	Effectif	9	10
	b	Effectif	44	31		b	Effectif	33	21
	a	Effectif	25	14		a	Effectif	60	52
rep-quest	c	Effectif	12	6	rep-quest	a	Effectif	5	3
	b	Effectif	44	31	378	b	Effectif	31	30
	a	Effectif	46	46		c	Effectif	66	50

questions;			Sexe		questions;			Sexe	
			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	c	Effectif	25	46	rep-quest	c	Effectif	63	63
	b	Effectif	57	29		b	Effectif	25	14
	a	Effectif	20	8		a	Effectif	14	6
rep-quest	c	Effectif	100	82	rep-quest	a	Effectif	39	6
	b	Effectif	2	0		b	Effectif	31	25
	a	Effectif	0	1		c	Effectif	32	52
rep-quest	c	Effectif	50	28	rep-quest	a	Effectif	8	2
	b	Effectif	41	42		b	Effectif	27	19
	a	Effectif	11	13		c	Effectif	67	62
rep-quest	c	Effectif	3	5	rep-quest	a	Effectif	7	22
	b	Effectif	22	26		b	Effectif	23	18
	a	Effectif	77	52		c	Effectif	72	43
rep-quest	c	Effectif	22	11	rep-quest	a	Effectif	4	0
	b	Effectif	44	22		b	Effectif	16	8
	a	Effectif	36	50		c	Effectif	82	75
rep-quest	c	Effectif	41	8	rep-quest	a	Effectif	4	1
	b	Effectif	23	46		b	Effectif	10	10

	a	Effectif	38	29		c	Effectif	88	72
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	----

questions;			Sexe		questions;			Sexe	
			Garçon	Féminin				Garçon	Féminin
rep-quest	a	Effectif	2	1	rep-quest	a	Effectif	10	3
	b	Effectif	1	0		b	Effectif	12	6
	c	Effectif	99	82		c	Effectif	80	74
rep-quest	a	Effectif	5	5	rep-quest	a	Effectif	71	67
	b	Effectif	14	9		b	Effectif	22	16
	c	Effectif	83	69		c	Effectif	9	0
rep-quest	a	Effectif	9	1	rep-quest	a	Effectif	29	10
	b	Effectif	27	29		b	Effectif	32	22
	c	Effectif	66	53		c	Effectif	41	51
rep-quest	a	Effectif	76	62	rep-quest	a	Effectif	0	1
	b	Effectif	21	20		b	Effectif	5	14
	c	Effectif	5	1		c	Effectif	97	68
rep-quest	a	Effectif	6	1	rep-quest	a	Effectif	0	0
	b	Effectif	36	15		b	Effectif	3	3
	c	Effectif	60	67		c	Effectif	99	80
rep-quest	a	Effectif	1	1					
	b	Effectif	3	5					
	c	Effectif	98	77					

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions; domaine des besoins		sexe	questions; domaine des besoins		sexe	questions; domaine des besoins		sexe
rep-quest	Khi-deux	3,652	rep-quest	Khi-deux	13,426	rep-quest	Khi-deux	18,716
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,161 ^a		Sig.	,001		Sig.	,000
rep-quest	Khi-deux	11,083	rep-quest	Khi-deux	8,429	rep-quest	Khi-deux	2,859
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,004 ^a		Sig.	,015 ^{a,c}		Sig.	,239 ^{a,c}
rep-quest	Khi-deux	7,114	rep-quest	Khi-deux	1,644	rep-quest	Khi-deux	4,480
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,029		Sig.	,440		Sig.	,106
rep-quest	Khi-deux	25,467	rep-quest	Khi-deux	4,911	rep-quest	Khi-deux	3,767
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,000		Sig.	,086		Sig.	,152 ^a
rep-quest	Khi-deux	3,797	rep-quest	Khi-deux	1,354	rep-quest	Khi-deux	11,448
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,150		Sig.	,508		Sig.	,003
rep-quest	Khi-deux	2,327	rep-quest	Khi-deux	,780	rep-quest	Khi-deux	29,459
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,312		Sig.	,677 ^a		Sig.	,000

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions; domaine des besoins		sexe	questions; domaine des besoins		sexe	questions; domaine des besoins		sexe
rep-quest	Khi-deux	4,398	rep-quest	Khi-deux	,989	rep-quest	Khi-deux	4,095
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,111		Sig.	,610 ^{a,c}		Sig.	,129
rep-quest	Khi-deux	27,948	rep-quest	Khi-deux	,430	rep-quest	Khi-deux	8,198
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,000		Sig.	,807		Sig.	,017 ^{a,c}
rep-quest	Khi-deux	3,268	rep-quest	Khi-deux	6,004	rep-quest	Khi-deux	10,353
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,195		Sig.	,050		Sig.	,006
rep-quest	Khi-deux	13,876	rep-quest	Khi-deux	2,183	rep-quest	Khi-deux	8,498
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,001		Sig.	,336 ^a		Sig.	,014 ^{a,c}
rep-quest	Khi-deux	5,081	rep-quest	Khi-deux	10,767	rep-quest	Khi-deux	1,279
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,079 ^a		Sig.	,005 ^{a,c}		Sig.	,528 ^{a,c}
rep-quest	Khi-deux	1,464	rep-quest	Khi-deux	1,080			
	ddl	2		ddl	2			
	Sig.	,481 ^a		Sig.	,583 ^{a,c}			

التوافق عند الأبناء حسب متغير المنطقة

questions;			zone		questions;			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	c	Effectif	5	14	rep-quest	c	Effectif	0	4
	b	Effectif	24	43		b	Effectif	16	31
	a	Effectif	31	68		a	Effectif	44	90
rep-quest	c	Effectif	2	4	rep-quest	c	Effectif	0	4
	b	Effectif	24	48		b	Effectif	20	28
	a	Effectif	34	73		a	Effectif	40	93
rep-quest	c	Effectif	1	3	rep-quest	c	Effectif	8	11
	b	Effectif	24	63		b	Effectif	30	62
	a	Effectif	35	59		a	Effectif	22	52
rep-quest	c	Effectif	6	9	rep-quest	c	Effectif	1	4
	b	Effectif	27	60		b	Effectif	15	34
	a	Effectif	27	56		a	Effectif	44	87
rep-quest	c	Effectif	6	11	rep-quest	c	Effectif	30	46
	b	Effectif	23	61		b	Effectif	30	74
	a	Effectif	31	53		a	Effectif	0	5
rep-quest	c	Effectif	3	4	rep-quest	a	Effectif	6	17
	b	Effectif	24	44		b	Effectif	28	57

	a	Effectif	33	77		c	Effectif	26	51
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	----

questions;			zone		questions;			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	c	Effectif	0	0	rep-quest	a	Effectif	0	8
	b	Effectif	9	25		b	Effectif	0	1
	a	Effectif	51	100		c	Effectif	60	116
rep-quest	a	Effectif	4	2	rep-quest	a	Effectif	1	4
	b	Effectif	1	9		b	Effectif	5	14
	c	Effectif	55	114		c	Effectif	54	107
rep-quest	a	Effectif	3	5	rep-quest	a	Effectif	0	1
	b	Effectif	5	11		b	Effectif	23	63
	c	Effectif	52	109		c	Effectif	37	61
rep-quest	a	Effectif	2	7	rep-quest	a	Effectif	3	16
	b	Effectif	0	0		b	Effectif	19	31
	c	Effectif	58	118		c	Effectif	38	78
rep-quest	a	Effectif	2	7	rep-quest	a	Effectif	3	11
	b	Effectif	10	14		b	Effectif	10	16
	c	Effectif	48	104		c	Effectif	47	98
rep-quest	a	Effectif	1	8	rep-quest	a	Effectif	60	121
	b	Effectif	3	3	388	b	Effectif	0	4
	c	Effectif	56	114		c	Effectif	0	0

questions;			zone	
			Urban	semi-urbain
rep-quest	a	Effectif	4	8
	b	Effectif	13	26
	c	Effectif	43	91
rep-quest	a	Effectif	0	8
	b	Effectif	0	2
	c	Effectif	60	115
rep-quest	a	Effectif	0	0
	b	Effectif	2	3
	c	Effectif	58	122

الملاحق

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		zone	questions;		zone	questions;		zone
rep-quest	Khi-deux	,732	rep-quest	Khi-deux	1,986	rep-quest	Khi-deux	,676
	ddl	2		ddl	2		ddl	1
	Sig.	,693		Sig.	,371 ^a		Sig.	,411 ^a
rep-quest	Khi-deux	,050	rep-quest	Khi-deux	4,125	rep-quest	Khi-deux	5,506
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,975 ^a		Sig.	,127 ^a		Sig.	,064 ^a
rep-quest	Khi-deux	2,022	rep-quest	Khi-deux	1,059	rep-quest	Khi-deux	,105
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,364 ^a		Sig.	,589		Sig.	,949
rep-quest	Khi-deux	,470	rep-quest	Khi-deux	,507	rep-quest	Khi-deux	,450
	ddl	2		ddl	2		ddl	1
	Sig.	,791		Sig.	,776 ^a		Sig.	,502 ^a
rep-quest	Khi-deux	1,808	rep-quest	Khi-deux	4,730	rep-quest	Khi-deux	1,413
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,405		Sig.	,094 ^a		Sig.	,493
rep-quest	Khi-deux	,898	rep-quest	Khi-deux	,495	rep-quest	Khi-deux	2,732
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,638 ^a		Sig.	,781		Sig.	,255 ^a

الملاحق

الملاحق

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;	zone	zone	questions;	zone	zone
rep-quest1	Khi-deux	Urban 4,541 semi-urbain 2	rep-quest7	Khi-deux	Urban 1,962 semi-urbain 1
	ddl			ddl	
	Sig.	,103 ^{a,p}		Sig.	,161 ^a
rep-quest2	Khi-deux	,767	rep-quest8	Khi-deux	,026
	ddl	2		ddl	2
	Sig.	,681 ^a		Sig.	,987
rep-quest3	Khi-deux	3,017	rep-quest9	Khi-deux	5,074
	ddl	2		ddl	2
	Sig.	,221 ^{a,p}		Sig.	,079 ^{a,p}
rep-quest4	Khi-deux	3,114	rep-quest10	Khi-deux	,134
	ddl	2		ddl	1
	Sig.	,211		Sig.	,714 ^a
rep-quest5	Khi-deux	1,205			
	ddl	2			
	Sig.	,547			

الملاحق

rep-quest	c	Effectif	21	41	rep-quest	c	Effectif	4	9
	b	Effectif	24	41		b	Effectif	22	41
	a	Effectif	15	43		a	Effectif	34	75
rep-quest	c	Effectif	5	13	rep-quest	c	Effectif	15	22
	b	Effectif	20	33		b	Effectif	15	26
	a	Effectif	35	79		a	Effectif	30	77
rep-quest	c	Effectif	2	4	rep-quest	c	Effectif	6	14
	b	Effectif	13	43		b	Effectif	37	66
	a	Effectif	45	78		a	Effectif	17	45
rep-quest	c	Effectif	31	55	rep-quest	c	Effectif	4	7
	b	Effectif	18	42		b	Effectif	8	22
	a	Effectif	11	28		a	Effectif	48	96
rep-quest	c	Effectif	39	76	rep-quest	c	Effectif	6	16
	b	Effectif	17	45		b	Effectif	16	11
	a	Effectif	4	4		a	Effectif	38	98
rep-quest	c	Effectif	1	2	rep-quest	a	Effectif	16	26
	b	Effectif	18	42		b	Effectif	22	66
	a	Effectif	41	81		c	Effectif	22	33

الملاحق

questions;			zone		questions;			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	c	Effectif	47	105	rep-quest	c	Effectif	13	52
	b	Effectif	3	2		b	Effectif	21	38
	a	Effectif	10	18		a	Effectif	26	35
rep-quest	c	Effectif	30	67	rep-quest	c	Effectif	17	48
	b	Effectif	24	47		b	Effectif	19	43
	a	Effectif	6	11		a	Effectif	24	34
rep-quest	c	Effectif	8	14	rep-quest	a	Effectif	3	9
	b	Effectif	11	16		b	Effectif	13	18
	a	Effectif	41	95		c	Effectif	44	98
rep-quest	c	Effectif	8	9	rep-quest	a	Effectif	14	21
	b	Effectif	2	5		b	Effectif	6	11
	a	Effectif	50	111		c	Effectif	40	93
rep-quest	c	Effectif	17	42	rep-quest	a	Effectif	21	31
	b	Effectif	32	65		b	Effectif	10	16
	a	Effectif	11	18		c	Effectif	29	78
rep-quest	c	Effectif	2	11	rep-quest	a	Effectif	9	19
	b	Effectif	29	71		b	Effectif	12	42

الملاحق

	a	Effectif	29	43		c	Effectif	39	64
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	----

الملاحق

questions;			zone		questions;			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	a	Effectif	7	11	rep-quest	a	Effectif	11	11
	b	Effectif	5	4		b	Effectif	19	61
	c	Effectif	48	110		c	Effectif	30	53
rep-quest	a	Effectif	31	48	rep-quest	a	Effectif	12	18
	b	Effectif	20	59		b	Effectif	14	34
	c	Effectif	9	18		c	Effectif	34	73
rep-quest	a	Effectif	24	48	rep-quest	a	Effectif	11	13
	b	Effectif	33	69		b	Effectif	13	30
	c	Effectif	3	8		c	Effectif	36	82
rep-quest	a	Effectif	28	74	rep-quest	a	Effectif	10	11
	b	Effectif	14	22		b	Effectif	24	58
	c	Effectif	18	29		c	Effectif	26	55
rep-quest	a	Effectif	16	19	rep-quest	a	Effectif	3	10
	b	Effectif	15	18		b	Effectif	16	25
	c	Effectif	29	88		c	Effectif	41	90
rep-quest	a	Effectif	9	14	rep-quest	a	Effectif	5	11
	b	Effectif	14	15		b	Effectif	4	6

الملاحق

	c	Effectif	37	96		c	Effectif	51	108
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	-----

الملاحق

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		zone	questions;		zone	questions;		zone
rep-quest1	Khi-deux	1,799	rep-quest	Khi-deux	,271	rep-quest	Khi-deux	2,030
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,407		Sig.	,873		Sig.	,362 ^a
rep-quest	Khi-deux	1,014	rep-quest	Khi-deux	2,376	rep-quest	Khi-deux	,225
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,602		Sig.	,305		Sig.	,894
rep-quest	Khi-deux	3,142	rep-quest	Khi-deux	1,337	rep-quest	Khi-deux	1,330
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,208 ^a		Sig.	,512		Sig.	,514
rep-quest	Khi-deux	,993	rep-quest	Khi-deux	,586	rep-quest	Khi-deux	1,846
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,609		Sig.	,746		Sig.	,397 ^a
rep-quest	Khi-deux	1,953	rep-quest	Khi-deux	10,386	rep-quest	Khi-deux	,766
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,377		Sig.	,006		Sig.	,682
rep-quest	Khi-deux	,240	rep-quest	Khi-deux	4,270	rep-quest	Khi-deux	4,284
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,887 ^{a,b}		Sig.	,118		Sig.	,117

الملاحق

الملاحق

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		zone	questions;		zone	questions;		zone
rep-quest	Khi-deux	7,744	rep-quest	Khi-deux	2,842	rep-quest	Khi-deux	6,372
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,021		Sig.	,241		Sig.	,041
rep-quest	Khi-deux	3,378	rep-quest	Khi-deux	3,506	rep-quest	Khi-deux	1,039
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,185		Sig.	,173		Sig.	,595
rep-quest	Khi-deux	1,716	rep-quest	Khi-deux	,161	rep-quest	Khi-deux	2,261
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,424		Sig.	,923		Sig.	,323
rep-quest	Khi-deux	1,315	rep-quest	Khi-deux	2,578	rep-quest	Khi-deux	3,069
	ddl	2		ddl	2		ddl	3
	Sig.	,518		Sig.	,276		Sig.	,381 ^{a,b}
rep-quest	Khi-deux	3,319	rep-quest	Khi-deux	8,493	rep-quest	Khi-deux	1,409
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,190		Sig.	,014		Sig.	,494
rep-quest	Khi-deux	3,957	rep-quest	Khi-deux	5,084	rep-quest	Khi-deux	,281
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,138		Sig.	,079		Sig.	,869

الملاحق

الملاحق

questions;			zone		questions;			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	c	Effectif	4	4	rep-quest	c	Effectif	4	14
	b	Effectif	29	43		b	Effectif	22	45
	a	Effectif	27	78		a	Effectif	34	66
rep-quest	c	Effectif	1	11	rep-quest	c	Effectif	1	2
	b	Effectif	40	74		b	Effectif	25	39
	a	Effectif	19	40		a	Effectif	34	84
rep-quest	c	Effectif	5	11	rep-quest	c	Effectif	8	13
	b	Effectif	32	58		b	Effectif	17	41
	a	Effectif	23	56		a	Effectif	35	71
rep-quest	c	Effectif	8	16	rep-quest	c	Effectif	7	15
	b	Effectif	39	68		b	Effectif	13	20
	a	Effectif	13	41		a	Effectif	40	90
rep-quest	c	Effectif	29	42	rep-quest	c	Effectif	5	14
	b	Effectif	20	55		b	Effectif	16	38
	a	Effectif	11	28		a	Effectif	39	73
rep-quest	c	Effectif	5	13	rep-quest	a	Effectif	3	5
	b	Effectif	26	49		b	Effectif	17	44

الملاحق

	a	Effectif	29	63		c	Effectif	40	76
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	----

الملاحق

questions,			zone		questions,			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	c	Effectif	27	44	rep-quest	c	Effectif	51	75
	b	Effectif	26	60		b	Effectif	6	33
	a	Effectif	7	21		a	Effectif	3	17
rep-quest	c	Effectif	59	123	rep-quest	a	Effectif	12	33
	b	Effectif	1	1		b	Effectif	21	35
	a	Effectif	0	1		c	Effectif	27	57
rep-quest	c	Effectif	28	50	rep-quest	a	Effectif	3	7
	b	Effectif	25	58		b	Effectif	18	28
	a	Effectif	7	17		c	Effectif	39	90
rep-quest	c	Effectif	1	7	rep-quest	a	Effectif	12	17
	b	Effectif	18	30		b	Effectif	17	24
	a	Effectif	41	88		c	Effectif	31	84
rep-quest	c	Effectif	8	25	rep-quest	a	Effectif	0	4
	b	Effectif	22	44		b	Effectif	7	17
	a	Effectif	30	56		c	Effectif	53	104
rep-quest	c	Effectif	11	38	rep-quest	a	Effectif	3	2
	b	Effectif	27	42		b	Effectif	9	11

الملاحق

	a	Effectif	22	45		c	Effectif	48	112
--	---	----------	----	----	--	---	----------	----	-----

الملاحق

questions;			zone		questions;			zone	
			Urban	semi-urbain				Urban	semi-urbain
rep-quest	a	Effectif	0	3	rep-quest	a	Effectif	2	11
	b	Effectif	0	1		b	Effectif	5	13
	c	Effectif	60	121		c	Effectif	53	101
rep-quest	a	Effectif	1	9	rep-quest	a	Effectif	45	93
	b	Effectif	5	18		b	Effectif	14	24
	c	Effectif	54	98		c	Effectif	1	8
rep-quest	a	Effectif	2	8	rep-quest	a	Effectif	16	23
	b	Effectif	21	35		b	Effectif	20	34
	c	Effectif	37	82		c	Effectif	24	68
rep-quest	a	Effectif	39	99	rep-quest	a	Effectif	1	0
	b	Effectif	19	22		b	Effectif	6	13
	c	Effectif	2	4		c	Effectif	53	112
rep-quest	a	Effectif	2	5	rep-quest	a	Effectif	0	0
	b	Effectif	16	35		b	Effectif	2	3
	c	Effectif	42	85		c	Effectif	58	121
rep-quest	a	Effectif	1	1					
	b	Effectif	2	6					

الملاحق

	c	Effectif	57	118
--	---	----------	----	-----

الملاحق

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		zone	questions;		zone	questions;		zone
rep-quest	Khi-deux	5,312	rep-quest	Khi-deux	,973	rep-quest	Khi-deux	1,910
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,070		Sig.	,615		Sig.	,385
rep-quest	Khi-deux	3,548	rep-quest	Khi-deux	1,990	rep-quest	Khi-deux	,762
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,170		Sig.	,370 ^{a,b}		Sig.	,683 ^{a,b}
rep-quest	Khi-deux	,808	rep-quest	Khi-deux	,582	rep-quest	Khi-deux	,747
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,668		Sig.	,748		Sig.	,688
rep-quest	Khi-deux	2,518	rep-quest	Khi-deux	,898	rep-quest	Khi-deux	2,038
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,284		Sig.	,638		Sig.	,361
rep-quest	Khi-deux	3,749	rep-quest	Khi-deux	,810	rep-quest	Khi-deux	1,270
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,153		Sig.	,667		Sig.	,530
rep-quest	Khi-deux	,384	rep-quest	Khi-deux	,896	rep-quest	Khi-deux	3,646
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,825		Sig.	,639		Sig.	,162

الملاحق

الملاحق

Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson			Test du Chi-Deux de Pearson		
questions;		zone	questions;		zone	questions;		zone
rep-quest	Khi-deux	11,666	rep-quest	Khi-deux	1,962	rep-quest	Khi-deux	2,178
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,003		Sig.	,375 ^{a,b}		Sig.	,336
rep-quest	Khi-deux	1,342	rep-quest	Khi-deux	4,160	rep-quest	Khi-deux	2,206
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,511		Sig.	,125		Sig.	,332
rep-quest	Khi-deux	1,254	rep-quest	Khi-deux	1,459	rep-quest	Khi-deux	3,527
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,534		Sig.	,482		Sig.	,171
rep-quest	Khi-deux	4,159	rep-quest	Khi-deux	4,718	rep-quest	Khi-deux	2,097
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,125		Sig.	,095 ^a		Sig.	,350 ^{a,b}
rep-quest	Khi-deux	2,163	rep-quest	Khi-deux	,097	rep-quest	Khi-deux	,611
	ddl	2		ddl	2		ddl	2
	Sig.	,339 ^a		Sig.	,952 ^a		Sig.	,737 ^{a,b}
rep-quest	Khi-deux	3,608	rep-quest	Khi-deux	,485			
	ddl	2		ddl	2			
	Sig.	,165 ^a		Sig.	,785 ^{a,b}			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,887	,884	12

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
24,28	241,921	15,554	12

ثبات محور مثيرات القلق الاجتماعي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,976	,976	64

Statistiques d'échelle

الملاحق

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
151,46	6603,141	81,260	64

ثبات محور القلق الاجتماعي

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,891	,892	20

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
38,84	393,676	19,841	20

-ثبات مقياس التوافق

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,977	,976	96

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
214,59	10908,004	104,441	96

ثبات الصورة المصورة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,747	,735	27

Statistiques d'échelle

الملاحق

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
69,17	26,285	5,127	27

ثبات الصورة المدرسية

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,551	,565	36

الملاحق

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
81,68	37,490	6,123	36

ثبات الصورة الاسرية

Statistiques de fiabilité

الملاحق

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,605	,551	35

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
82,03	30,619	5,533	35

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,696	,714	98

Statistiques d'échelle

الملاحق

Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
232,89	120,090	10,959	98